النهار

Vendredi 5 Septembre 1997 - 65 ème Année - N° 19839

A N - N A H A R

سبعة قتلى و١٧٢ جريحاً في عملية انتحارية مثلثة تبنتها "حماس"

نتنياهو يحمل عرفات المسؤولية ويهدده بملاحقة المتشددين في مناطقه

أولبرايت: سأجيء في الموعد المحدد هيّأوا المناخ لتعاود المفاوضات

العملية الانتحارية المثلثة التي شهدتها القدس الغربية بعد ظهر امس وضعت عملية السلام امام تجربة جديدة يمكن ان تفجرها ما لم تنجح واشنطن في لجم التدهور بعد تأكيدها مجيء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط في الموعد المحدد في التاسع من الشهر الجاري. لكن كل المواقف المعلنة تشير الى ان مهمة اولبرايت لن تكون سهلة، ذلك ان كلا من الاطراف بلغ الحد الاقصى من التشدد والاستنفار. والازمة، على رغم اشتدادها بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، لم تعد تقتصر عليهما، بل انتقلت الى داخل كل منهما. ففي اسرائيل اثارت العملية مخاوف وتساؤلات، خصوصا ان الحكومة كانت وعدت بكبح العنف وزادت اجراءاتها الامنية حيال الفلسطينيين. اما في الجانب الفلسطيني فانها جددت الخلاف بين السلطة والاسلاميين، كما ابرزت نوعا من التباين داخل حركة "حماس". وقد ظهر ذلك في اعلان العملية ونوعها وتوقيتها وردود الفعل عليها.

فالعملية هي الاولى من نوعها في الاراضي المحتلة اذ اقدم ثلاثة انتحاريين على تفجير انفسهم بفارق ثوان بين التفجير والآخر الامر الذي اعتبر تطورا نوعيا ادى الى سقوط عدد كبير من الاصابات بلغ سبعة قتلى بينهم الانتحاريون الثلاثة و١٧٢ جريحا. وهذه العملية التي تشبه الى حد ما العملية المزدوجة التي نفذت في المدينة نفسها اواخر تموز الماضي، اعلن الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" مسؤوليته عنها، في حين ان احداً لم يتبنّ تلك العملية حتى الآن. وعندما سئل احد المسؤولين السياسيين

- التتمة في الصفحة ١٦ -


اسرائيلي يحمل جريحة من مكان الانفجار في القدس الغربية امس. (رويتر تيليفوتو)

شاركت فيه مروحيات وبوارج حربية

احباط انزال اسرائيلي فجراً عند مثلث الصرفند

احبط الجيش اللبناني والمقاومة عملية انزال اسرائيلية في الصرفند فجر اليوم نفذتها وحدات كوماندوس انزلت بطوافات على مثلث انصاريه - اللوبيا - السكسكية. وكان ممهد للعملية بثلاثة انفجارات في الاولى والدقيقة العاشرة بلغت اصداؤها مدينة صيدا. تلتها اشتباكات بالاسلحة الرشاشة، بين الجيش والمقاومة والقوة الاسرائيلية.

وعلى الاثر ظهرت في اجواء المنطقة طوافات اسرائيلية قصفت مركزاً للجيش كان يطلق الرصاص على الطوافات من مضادات ارضية. وتسبب صاروخ اطلق على مركز الجيش باصابة ثلاثة عناصر نقل احدهم الى مستشفى علاء الدين هو المجند محمد جميل حمود.

وقرابة الثانية ذكرت معلومات "ان الطيران المروحي الاسرائيلي فشل ثلاث مرات، في الهبوط في ملعب لكرة القدم في انصاريه.

وذكرت معلومات المقاومة ان اصابات مؤكدة حصلت في صفوف الاسرائيليين مما أوجب تدخل المروحيات ومحاولة الهبوط في الملعب لاجلاء تلك الاصابات ورافق ذلك زنار نار كثيف في المنطقة. وتردد ان اثنين من حركة "امل" اصيبا هما حسين منقةوآخر من آل عبيد، فيما لم تتأكد معلومات عن اصابات في "حزب الله".

وتدخلت بوارج بحرية اسرائيلية وقصفت من البحر منطقة خيزران.

وفي الساعة ٢,٤٥ اغارت طائرات اسرائيلية على الصرفند.

ومعلوم ان آخر انزال اسرائيلي حصل في ٩ آب الماضي في الكفور واسفر عن خمسة قتلى بينهم اربعة من المسؤولين في المقاومة.

الهراوي من سان باولو: الجنسية لمستحقيها واعمل للعلمنة (ص٢)

غداً الجنازة ولا تنفع الكلمات والمواقف

التون جون: شمعة في الرياح

BALMORAL ... TE ESTATE ... NO ... NCE

العائلة المالكة لدى خروجها من القصر في جزيرة بالمورال في اسكوتلندا تعاين باقات الزهر التي وضعت امام بوابة القصر تكريماً للاميرة الراحلة. ويبدو من اليمين الملكة اليزابيت وزوجها دوق ادنبره والامير تشارلز وولداه وليم وهاري. (رويتر تيليفوتو)

لم تستطع العائلة المالكة البريطانية ان تصمد طويلا داخل جدران الصمت، كما يقتضي البروتوكول، في مواجهة كلمات النقد والتجريح التي طاولتها من كل صوب لانها "لم تظهر احساسا كافيا"، بل اظهرت "برودا"، بحسب الصحف البريطانية وتعليقات الناس، ازاء موت اميرة ويلز، ديانا، التي احبها الشعب كما لم يحب احدا من الاسرة المالكة في تاريخها الطويل، برغم ان هذه الاميرة لم تبق محسوبة على العائلة منذ طلاقها ولي العهد الامير تشارلز.

ويبدو ان هذا الشعب اراد ان يوجه رسالة الى العائلة المالكة من خلال نزوله الكثيف الى الشارع ووضع باقات في كل مكان له علاقة "بأميرة الشعب"، وتدوين كلمات الحب والوفاء في الدفاتر المخصصة لها حتى لو انتظروا ساعات طويلة لتحقيق هذه الرغبة، وان يقولوا لهذه العائلة: نحن مع ديانا من جهة، وانتِ في جهة اخرى. حتى ان بعض مراسلي شبكات التلفزيون الاميركية تحدثوا عما يشبه ثورة ضد الملكية هناك. ومنهم من قال ان الامير تشارلز اذا سار خلف نعش مطلقته وراس الموكب الجنائزي قد يدخل مغامرة لا يعرف عقباها لان الشعب المحتشد قد يواجهه بعبارات مؤذية او باصوات مستنكرة. وهذا ما قد يكون

- التتمة في الصفحة ١٦ -

مَن المستفيد؟

بقلم سمير قصير

لعلها من دلائل نضج الوعي العربي للصراع مع اسرائيل، ام تراها نتيجة تراكم الخبرات؟ في اي حال، لم تعد انباء عملية تفجير استهدفت مدنيين اسرائيليين تثير الحمية القومية الا عند قلة. على العكس من ذلك، صارت ردة الفعل التلقائية عند السواد الاعظم من الناس التساؤل عن هوية المستفيد وعن الهدف الآني من العملية. لا مجال للخداع اذن: حتى الذين يُهيأون لتفجير انفسهم لا يتوهمون انهم بعملهم سيحررون فلسطين.

من المستفيد؟ قطعا ليس الفلسطينيون من سكان مناطق الحكم الذاتي من يستفيد، وهم لم يخرجوا بعد من القفص الذي احكمت اسرائيل ابوابه حولهم بعد العمليتين السابقتين قبل اسابيع قليلة. وليست السلطة الفلسطينية من يستفيد، وهي التي تعرف بامتياز ان ثمن التفجيرات يسحب من رصيدها، فيدفعها مرغمة الى المزيد من التنسيق الامني مع اسرائيل، ويضعها في موقع المدافع عن صدقيتها امام الولايات المتحدة، فيما ترى نفسها مكبلة في اطلاق اي اختبار قوى ميداني مع الاحتلال او تعزيزه. تلك المفارقة الكبرى لهذا النمط من "الكفاح المسلح": لا يمضي يوم الا نسمع معارضي السلطة الفلسطينية يطالبون بانتفاضة جديدة، لكن "المعارضين" الوحيدين

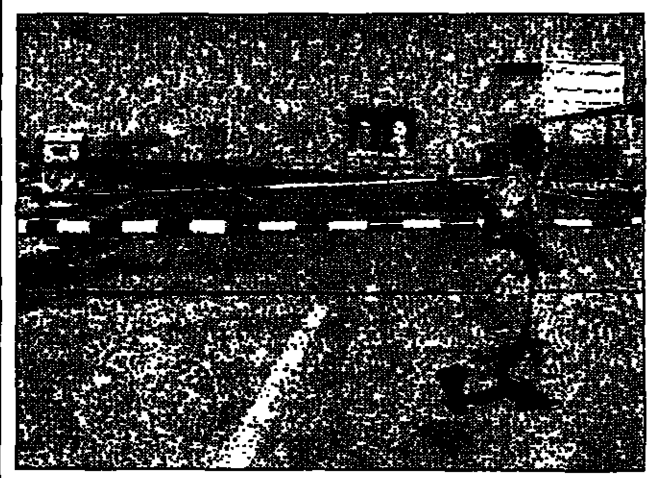
- التتمة في الصفحة ١٦ -

موردخاي: مستعدون للتفاوض على جزين

نقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" امس عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي قوله انه مستعد للتفاوض على انسحاب الجيش الاسرائيلي من جزين والتوصل الى تسوية مع لبنان في غضون ايام، يتساوى فيها عمق الانسحاب مع عمق السلام. ونسبت اليه: "اننا في حاجة الى متابعة اي طريق يمكن ان تؤدي الى اتفاق، سواء كانت مباشرة او غير مباشرة، بحيث يتوافر الامن وتكون خارج (لبنان). وعلينا في المدى القصير او المدى البعيد ان نتوصل الى وضع ننهي فيه النزاع بيننا وبين السوريين".

واضافت الصحيفة أن حزب العمل الاسرائيلي اتى على تصريحات موردخاي وقال انه تبنى خطة زعيمه ايهود باراك للانسحاب من لبنان. ودعا الحكومة الاسرائيلية الى تبني موقف باراك ايضاً لمعاودة التفاوض مع الفلسطينيين.

حدود العراق مفتوحة للحجاج لكن الايرانيين لم يعبروها


جندي عراقي عند نقطة المنذرية الحدودية حيث يفترض ان يعبر الايرانيون الراغبون في زيارة العتبات المقدسة في العراق. (رويتر تيليفوتو)

فتح العراق أمس حدوده للحجاج الإيرانيين الراغبين في زيارة العتبات المقدسة لكن أحداً لم يعبر نقطة المنذرية الحدودية في ظل سجال سياسي بين بغداد وطهران.

وأنهت السلطات العراقية الاستعدادات لاستقبال الزوار وتوجهت أوتوبيسات من العاصمة العراقية إلى المنذرية الواقعة على مسافة ١٢٠ كيلومترا شمال غرب بغداد تحسبا لاحتمال وصول الايرانيين. وصرح رئيس شركة "الهدى" للسياحة الدينية موفق الناصري: "اليوم لا نتوقع رسميا وصول أحد ولكن عندما قرر الرئيس صدام حسين ان تفتح الابواب في الرابع من أيلول كان علينا ان نكون جاهزين"، علماً أن هذا

- التتمة في الصفحة ١٦ -

بشارة النهار

الامن المستحيل!

لن يبحث بنيامين نتنياهو عن الفاعل في انفجارات القدس.

اولاً، لانه قد لا يستطيع العثور عليه كما حصل في الانفجارين السابقين قبل شهر، مع كل اساطيل مخابراته واجهزته.

وثانياً، لانه يملك فاعلاً جاهزاً - في نظره - اسمه... ياسر عرفات.

هذا حادث (والاصح حدث) ليس كبقية الاحداث، وليس كبقية الانفجارات والتفجيرات. لا في توقيته، ولا في مغزاه، او في ابعاده.

توقيته، قبل ايام من زيارة وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت القادمة الينا، وهي ترفع لافتة الامن الاسرائيلي.

ومغزاه، ان اتفاقاً لم يتم في مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني وان "التماس" السلطة من المعارضة وقف العمليات المسلحة ضد اسرائيل قد رفض، وهذا ما اعلنته صراحة وعلناً حركة "حماس".

اما ابعاده، فأقلها ان أحداً لا يستطيع ضمان أمن اسرائيل، لا نتنياهو وحصاره، ولا تجويعه، ولا ممارساته، ولا اجهزته، ولا جبروته.

ولا ياسر عرفات، رغم كل محاولاته ابتداء من الترغيب وانتهاء بالترهيب، مروراً بالاستقصاء المخابراتي.

ليس كلاماً في الهواء ان الامن لن يتوافر لاحد، الا بالسلام العادل والشامل، ولو كان نتنياهو يقرأ (ولو قليلاً) لكان قرأ ما قاله اول من امس احد مؤسسي دولته (اسرائيل)، واول سفير لها في الامم المتحدة، وزير الخارجية سابقاً ابا ايبان.

قال حرفياً:

١- ان قيام دولة فلسطينية امر حتمي. الاستعمار انتهى.

٢- مقابل السلام على اسرائيل اعادة الجولان الى سوريا.

٣- الانسحاب من مغامراتها السخيفة في جنوب لبنان، حيث تحتفظ بما يسمى منطقة امنية.

واخيراً قال: "ان قيام اسرائيل الكبرى، او دولة يهودية تضم الضفة الغربية مفهوم خاطئ، وان فكرة اسرائيل الكبرى لن ترى النور على الاطلاق لانها لا تستحق هذا، انها فكرة خاطئة سببها توازن القوى".

والى ان يقرأ نتنياهو هذا الكلام، ويقتنع، او لا يقتنع... ويستقيل، لن تهدأ، وعبثاً يبحث عن امن اسرائيل في مكان آخر.

نبيل خوري

نهاريات

شدّوا الاحزمة!

مع ان القدس بعيدة نسبيا، ولا علاقة لبيروت بالانفجار الدموي، فقد دب الهم في ركاب اللبنانيين فور اذاعة النبأ.

استفولوا من حيث لا يدرون، ومن حيث لا ناقة لهم ولا جمل.

وكالعادة، رددوا: الله يسترنا، وتمتموا: ابعد عنا الاذى.

عندهم شعور لا يبارحهم ان قضية الشرق الاوسط وذيولها وآثامها معلقة في رقابهم. وليس من اليوم بل من ربع قرن ونيف. ومعهم حق.

وعندهم اعتقاد انها اذا حبلت في بورما، فستلد في ديارهم لا محالة. وقد خبروها وعجنوها ودفعوا ثمنها غاليا، وما زالوا يدفعون.

لذا هزهم الانفجار. ففي شكل او اخر ستنجم تطورات سلبية جراء الحادث، وانعكاسات، وردود فعل.

وباعتبارنا الساحة والمسرح والى آخره، فحتما ستلحقنا طرطوشة. وقد تكبر وتصبح خرطوشة، فصاروخا، فكاتيوشا...

واذا كان وراء الانفجار تخطيط بعيد المدى، فمن حق اللبنانيين ان يوسوسوا، لان الحسابات ستتلخبط اكثر مما هي ملخبطة.

صحيح اننا لسنا على البال او الخاطر، بالنسبة الى برنامج مسز اولبرايت ومهمتها.

وحتى ان اسم لبنان ليس مدرجا بين الدول التي ستزورها، مع اننا نهمس ونكتب تلميحا وتصريحا خلاف ذلك، مؤكدين ان الانكار لسببه محض امنية.

لكننا كنا نأمل ببعض الانفراج، بعض التقدم، كسر بعض الجليد، اعادة بعض الامل الى المفاوضات والمسارات.

فأي شيء من ذلك يفيدنا، كوننا في بوز المدفع. وكون اسرائيل تستوطي حيطنا. وعلى الطالع والنازل تهددنا بتدمير التحتية والفوقية، فوق اعصابنا المدمرة.

رغم هذه المخاوف وهذه الاراجيف، مادلين اولبرايت ليس من السهل ان يلوى ذراعها.

فشدوا الاحزمة!

"زيّان"

الترجمة الرأي من النهار

هل يعيد الحريري النظر في سياساته؟

حسنا فعل رئيس الحكومة رفيق الحريري عندما قاد مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي في اتجاه اعادة النظر في تعديل الرسوم الجمركية على السيارات التي كانت رفعت في وقت سابق. ذلك انه بعمله هذا اعترف وحكومته بان نسبة رفعها قبل اسابيع لم تكن في محلها سواء من حيث مردودها على الخزينة العامة، او من حيث آثارها السلبية على الناس، وتحديدا على من تبقى من الطبقة الوسطى وذوي الدخل المحدود والفقراء. كما اظهر انه يستطيع التراجع عن خطأ ارتكب بطيب خاطر، وهو ما لم يبد مستعدا للقيام به منذ تربعه على سدة الرئاسة الثالثة قبل اعوام، ولاسيما تحت الضغط وفي ظل الحملات المتنوعة عليه، المبرر منها وغير المبرر. وتراجعه لم يكن عن المبدأ الذي هو ضرورة تأمين موارد لكي تتمكن الدولة من الانفاق على مشاريع البنى التحتية وعلى الاعمار وخاصة في المناطق التي لا تزال محرومة وعلى اعادة المهجرين. وقد يكون انطلق من اقتناع بضرورة تخفيف الضرر عن المواطنين علما ان لخصامه يفضلون الاعتقاد بان تراجعه كان لمصلحة الاثرياء والوجهاء والزعماء ومستوردي السيارات الفخمة الذين اصابهم الرفع السابق للرسوم الجمركية على السيارات في الصميم.

هل يستمر الرئيس الحريري في اعادة النظر في سياساته الاقتصادية والانمائية والاجتماعية وفي سياسة اعادة البناء التي ينتهج منذ خريف ١٩٩٢؟ اي هل انه قرر اعتماد اعادة النظر في هذه السياسات بعد تمسك طويل بها؟

لا احد يستطيع الجواب عن هذين السؤالين وعن اسئلة اخرى مماثلة. لكن اللبنانيين شعبا ورأيا عاما وسياسيين واحزابا، طبعا باستثناء الذين تحولت معارضتهم له شخصية، يتمنون ان يكون قد اتخذ قرارا من النوع المذكور. ذلك انهم يقرونه على موقفين. الاول ضرورة الاستقراض سواء من داخل او من خارج، او من اجل الاستمرار في اعادة البناء والانماء. وذلك امر تحتمه الحاجة الى "تأهيل" لبنان من جديد ليقوم بدوره الاقليمي على الصعيد الاقتصادي بعد غياب المساعدات الخارجية الجدية بسبب استمرار ازمة الشرق الاوسط من دون حل. والموقف الآخر ضرورة توفير موارد للدولة لكي تتمكن من القيام بكل واجباتها تجاه المواطنين. الا ان اللبنانيين يختلفون معه على امور عديدة في الوقت نفسه ابرزها الآتي:

– حصر تأمين معظم الموارد للدولة بالرسوم المباشرة التي تصيب الفقراء وذوي الدخل المحدود ومن تبقّى من الطبقة الوسطى، كونهم يشكلون اكثرية الشعب اللبناني. وهذا امر غير عادل لانه يساوي هؤلاء بالميسورين رغم الاختلاف الكبير في مستوى الدخل بينهما، وتاليا في القدرة على الانفاق وتحمل الاعباء.

– التمسك بالسياسة الضريبية الحالية التي تطاول الضرائب المباشرة، اذا جاز التعبير، التي انطوت على خفض الرسوم بحيث اصبحت عشرة في المئة بغية تشجيع الاستثمارات الخارجية والداخلية وتحويل لبنان جنة ضرائبية تجتذب المستثمرين على انواعهم. وهذه السياسة قد تكون صحيحة في المطلق او من حيث المبدأ. لكنها في لبنان خاطئة، على الاقل في المرحلة الراهنة، اولا، لان الاستثمارات لا تجذبها الضرائب المخفوضة فحسب بل تجذبها ايضا حال الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي والاجتماعي. وهذه الحال ليست متوافرة على النحو الذي يطمئن اصحابها، فضلا عن ان استمرار ازمة الشرق الاوسط من دون حل يخيف هؤلاء لانه يبقي في لبنان منطقة مشتعلة، ولانه يبقي احتمالات تزعزع اوضاعه قائمة وربما كبيرة، ولانه يبقي المداخلات الاقليمية المقلقة لهم فيه. وثانيا، لعدم انتظام الجباية في صورة عامة الامر الذي يحرم الخزينة العامة من واردات مهمة. علما ان القادرين ماديا اقدر من غيرهم على التهرب من دفع الضرائب، وعلما ايضا ان القادرين "تشبيحيا" ناجحون في التهرب نفسه. واستمرار التمسك بالسياسة المشار اليها ظالم وغير مجد، في حين ان المفيد للبلاد هو ادخال بعض "التصاعدية" عليها وهو ايضا تنظيم الجباية وتفعيلها.

– الاعتراف بالفساد الاداري والسياسي القائم في لبنان والتعامل على اساس انه امر واقع تستحيل ازالته. هذا الفساد، الذي قد يبالغ فيه الناس، يجعل المواطنين يرفضون اي زيادة على الضرائب والرسوم لاقتناعهم بان معظمها سيذهب الى جيوب السياسيين والمسؤولين وازلامهم المتنفذين عبر تضخيم كلفة المشاريع وما الى ذلك، او على الاقل لشكهم القريب من اليقين في ذلك. ولو كان هذا الفساد غائبا فان اللبنانيين قد يضغطون على انفسهم وقد يعضون على جروحهم ويقبلون ارتفاع عدد من الضرائب والرسوم. لكنه حاضر وبقوة. وازالته لا يبدو انها سهلة رغم الحديث الواسع عنها، ولا يبدو ان احدا في السلطة في وارد محاولة التصدي لاعتبارات متنوعة بعضها خاص وبعضها فئوي وبعضها خارجي.

طبعا، قد يقول البعض ان اعادة النظر في خطة النهوض الاقتصادي ضرورية، وتحديدا في المشاريع التي تتضمن شرطا اساسيا لتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وغيرها وخصوصا ان منها ما هو غير منتج على الاقل في صورة مباشرة. وقد يكون في هذا القول بعض الصحة، لكن ما يجب لفت هذا البعض اليه هو ان اعادة النظر، في حال حصولها، لن تحقق الكثير اذا استمر تمسك الدولة بسياسة الرسوم غير المباشرة والسياسة الضرائبية، واذا استمر عجزها عن ازالة الفساد في شقيه الاداري والسياسي او عدم رغبتها في ذلك.

سركيس نعوم

هل تصح مخاوف المعارضين ومبررات طعنهم في القانون؟
الحكومة تقود التمديد للبلديات الى أبواب نيسان ٩٩

كتب نقولا ناصيف:

احد ردود الفعل الحكومية على معارضي التمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٩، ان المهلة غير نهائية وفي وسع الحكومة اجراؤها قبل ذلك التاريخ، بكثير ربما، اذا انجزت القوانين المتصلة باللامركزية والتقسيم الاداري والانتخابات البلدية والاختيارية. هذا الاحتمال يعوّل عليه المؤيدون التمديد، وزراء ونوابا، حجة يرد بها المجلس الدستوري على مراجعتي الطعن بقانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية. لكن واقع الحال في السلطة التنفيذية هو خلاف ذلك تماماً فرئيسا الجمهورية والحكومة غير متفاهمين على التعديلات الجديدة في مشروع القانون الرامي الى تعديل قانون الانتخاب وقانون البلديات وقانون المختارين. وكذلك هو امر الوزراء بشهادة ملاحظاتهم على المشروع التي اودعوها الاثنين الماضي (الاول من ايلول) وزير الداخلية ميشال المر.

وتشعّب المواقف الوزارية من المشروع يحمل جهات واسعة الاطلاع على السجال البلدي على الاعتقاد ان عدم اقراره قريبا في مجلس الوزراء سيقود الى صرف النظر عنه الى ما بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة في تشرين الثاني ١٩٩٨. لذلك تكون المعطيات المحيطة بالمشروع قد تبدلت، في رأيها، مشيرة الى خلاف الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري عليه، وكذلك الى الخلاف الناشب بين الوزراء. فاما يكون رئيس الجمهورية قد تغير في حينه او معظم الوزراء الحاليين. وفي كل الاحوال فان ثمة عقبات يضعها الفريقان في وجه انجاز المشروع ربما ذهبت به الى ٣٠ نيسان ١٩٩٩. وقد يكون من المفيد هنا اظهار الطريقة التي يناقش بها الوزراء هذا المشروع او عبر ملاحظاتهم التي طلبها قبل اسبوعين الرئيس الهراوي، اذ ابدى احدهم استعداده للموافقة على عدم الجمع بين النيابة والوزارة وعضوية المجلس البلدي شرط ان يسري هذا المنع في اول انتخابات بلدية واختيارية تجرى بعد الانتخابات المقبلة. وهذا يعني اتاحة الفرصة امام هذا الوزير – وهو الان رئيس بلدية – للترشح لاول انتخابات بلدية في ظل الجمع بين عضوية المجلس البلدي والوزارة (وقد يكون لا يزال بعد وزيراً)، على ان يسري مفعول المنع في الانتخابات التالية بعد ست سنوات. فيقطف ولاية بلدية جديدة من خلال موقعه الحالي.

ثلثان مفقودان

اما المحاور الاساسية للخلافات الناشئة حول المشروع، فتتركز على الآتي:

– الرئيس الهراوي ضد الجمع بين النيابة والوزارة وعضوية المجلس البلدي، فيما يؤيد الرئيس الحريري هذا الجمع باصرار. وبازاء توزّع الوزراء بين الرئيسين فلن يكون في وسع اي منهما جمع ثلثي مجلس الوزراء دعماً لوجهة نظره. كلاهما يمتلك، نسبياً وحيال هذه المسألة، الثلث المعطل لوجهة نظر الآخر، لكنه عاجز عن استقطاب الغالبية المطلوبة لوجهة نظره هو.

– ابقاء مفاعيل آخر انتخابات بلدية (١٩٦٣) لجهة تقاسم الطوائف والمذاهب مقاعد المجالس البلدية في ظل التوازنات الوطنية التي رافقت تلك المرحلة، بحيث تحدد وزارة الداخلية توزيع تلك المقاعد على الطوائف والمذاهب كما استقرت في انتخابات ١٩٦٣، ويصير من تم الاقتراع استناداً اليها تفاديا لاي اخلال في التمثيل الطائفي والمذهبي في المجالس البلدية ولاسيما منها تلك التي تأثرت بموجات التهجير والنزاعات الدموية والتغييرات السكانية تحت وطأة الحرب. وفي ضوء ملاحظات الوزراء، فان القريبين من رئيس الحكومة ضد هذا الرأي، وكذلك يعارضه وزير الحزب التقدمي الاشتراكي ووزراء الرئيس نبيه بري. في المقابل يميل الرئيس الحريري الى القبول بتعيين ثلث المجلس البلدي بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء. هذا الاقتراح سبق ان طرحه الوزير المر فجبه بمعارضة المجلس الذي لم يجار تعيين الثلث في القرى المختلطة والمهجّرة. على خط آخر لا يعارض الرئيس بري تعيين الثلث، الا ان الوزير وليد جنبلاط هو بالتأكيد ضد اقتراحي التعيين وابقاء مفاعيل انتخابات ١٩٦٣، متمسكاً باجراء الانتخابات في القرى المهجرة متجاوزاً مخاوف زملائه من نتائج الامر الواقع – السكاني على الاقل – في بلدات عاليه والشوف التي افرزتها الاحداث. اما موقع الرئيس الهراوي من الاقتراحين فهو مع كل منهما على حدة. ومع ذلك فان كثرة الخلافات حول هذه المسألة تجعل نيل اي اقتراح موافقة ثلثي مجلس الوزراء امراً صعباً.

– حيازة المرشح لعضوية المجلس البلدي شهادة البكالوريا. ويقول الوزير المر تبعا لاحصاءات وزارته ان شرط البكالوريا يحرم نصف المرشحين على الاقل حق الترشح لعضوية المجلس البلدي او الاختياري. وهو شرط يقيّد الترشح من جهة ويؤدي الى التعرض للممارسة الديموقراطية للحقوق، علماً ان الترشح للنيابة لا يقيّده شرط حيازة المرشح البكالوريا اذ تكفي المادة السادسة من قانون الانتخابات النيابية بايراد شرط ان يكون المرشح "متعلماً"، ولا يحرم استناداً الى ذلك نصف المرشحين هذا الحق. ويميل الرأي الى ابقاء مواصفات معرفة القراءة والكتابة او طلب حيازة الشهادة التكميلية المتوسطة او ما دونها حتى عملا بالاحكام النافذة حاليا لقانون البلديات التي لا تتطلبها. ويدعم هذا الموقف رأيان لمجلس شورى الدولة، يقول الاول (١٦ كانون الثاني ١٩٦٥) ان ضعف العضو البلدي في القراءة والكتابة لا يعني عدم معرفته لهما، ويقول الآخر (١٦ حزيران ١٩٣١) انه اذا ثبت جهل العضو المنتخب القراءة والكتابة يبطل انتخابه. حول هذه المسألة التي احيطت كذلك بسجال نيابي واسع امام اللجان النيابية المشتركة اذ درستها في شباط المنصرم، يتعذّر جمع ثلثي مجلس الوزراء حول اي من اقتراحي حيازة البكالوريا او عدمها، ولا حتى حيال حل وسط بينهما.

مآل ذلك؟

الى انتظار عودة الرئيس الهراوي اولاً، وانتظار جلسة لمجلس الوزراء في بعبدا لتسوّي الخلافات ثانياً، او تجميد البحث في المشروع نحو ١٤ شهراً اخرى، الى ما بعد الانتخابات الرئاسية. وذلك يعني ان الحكومة تقود التمديد للمجالس البلدية والاختيارية الى ابواب نيسان ١٩٩٩. فتصح من جراء ذلك مخاوف معارضيه ومبررات طعنهم في قانوني التمديد لدى المجلس الدستوري. بل يصح فوق كل ذلك كل ما يقال عن تأجيل الانتخابات البلدية: اي مشكلة الحكومة التي لا تعرف كيف تخرج منها متنصرة على طريقة انتخابات برلمان ١٩٩٦. بل على طريقة الوزير رئيس البلدية الذي يريد اولاً ان يضمن – وهو في منصبه الوزاري – رئاسته المجلس البلدي في ضيعته.

لكن ثمة حكَماً في وسعه وحده ان يضمن للحكومة ثلثيها المفقودين اللذين يعجز عنهما الرئيسان...

أسرار الآلهة

قال الرئيس الهراوي لاحد زواره عندما سأله عن موضوع التمديد انه التقى الرئيس الاسد في اللاذقية على مدى ثلاث ساعات ولم يأت معه على ذكر هذا الموضوع.

بين السطور

في معلومات مرجع رسمي كبير ان ثمة محاولات لتوتير الاجواء السياسية في البلاد وشحنها بغية احداث حالة ارباك قبل ان يحين موعد الانتخابات الرئاسية.

نادراً

من المتوقع ان تصبح البيانات التي تصدر عن "لقاءات دير مار روكز" الجزينية اكثر اعتدالا.

بدأ لقاءات مع الجالية في "نادي زحلة" في سان باولو

الهراوي: الحرب انتهت ويبقى تنفيذ الـ ٤٢٥
ورئيس الجمهورية لكل اللبنانيين معارضين قبل الموالين

سان باولو – من حبيب شلوق:

الجانب الرسمي من لقاءات رئيس الجمهورية الياس الهراوي في البرازيل انتهى ظهر الاربعاء بتوقيع الجانبين البيان المشترك، ليبدأ الجانب الشعبي بلقاء مساء اليوم نفسه اقيم في "نادي زحلة" في سان باولو وتخلله عشاء.

مئات الزحلاويين تجمعوا حول ابن مدينتهم رئيس جمهورية لبنان، وعدد كبير منهم اتى بالطائرات من ولايات اخرى قريبة وبعيدة، اما هو فحرص على تفقد لوحة عن زحلة كان قدمها الى النادي عندما زاره عام ١٩٦٦.

وشارك في العشاء الى الوفد المرافق لرئيس الجمهورية، الحاكم السابق لولاية سان باولو باولو معلوف وعدد من الوزراء والنواب اللبنانيي الاصل، وسفير لبنان في البرازيل غازي شدياق والقنصل العام اللبناني في سان باولو شربل عون، وشخصيات لبنانية وبرازيلية.

النشيدان الوطنيان اللبناني والبرازيلي افتتحا، ثم القى رئيس "نادي زحلة" ميشال جريصاتي كلمة "باسم زحلة لبنان وزحلة البرازيل" رحب فيها برئيس الجمهورية "في بيتكم ابنا بارا وصديقا ورئيسا للجمهورية".

واحيا زيارة الهراوي لمدينة سان باولو مع وفد من بلدية زحلة قبل اكثر من ٣٠ سنة واضاف: "ان الانتشار اللبناني في البرازيل استقبل رئيسي المجلس النيابي والحكومة بما هو واجب عليه من تكريم لشخصيهما، ونحن اليوم نعاني تكليل الزيارات الرئاسية باستقبال رئيس الدولة، حامي الدستور والمؤتمن على السيادة والاستقلال والمستقبل والمصير".

وتطرق الى حاجات الانتشار، ومنها "انقاذ شخصية الانتشار وهويته من الضياع بعيدا من ذخائر التاريخ والتراث. وهنا الانقاذ انما نراه في مساعدتنا على احياء لغتنا العربية في صدورنا وعقولنا، وهو امر لن يكون صعبا، وبالتأكيد لن يكون مستحيلا بجملة مشاريع تعليمية وتربوية واعلامية ممكنة، نحن مستعدون لدعمها منا بما اوتينا من جهود وامكانات (...) وبت مسألة لبنانية الانتشار بمنحه الهوية اللبنانية عفوا، استنادا الى قانون خاص واستثنائي (...) ويكون ذلك مدخلا الى صوغ مشاركة فريدة لهذا الانتشار بزخم وفاعلية في الحياة الوطنية عبر الترشح والانتخاب وتحمل المسؤوليات كاملة في الحكم والادارة.

نحن هنا يا فخامة الرئيس لنؤكد لك ان لدينا استعدادات كبيرة لدخول حركة الاستثمارات في لبنان. ولكننا حريصون على الاشارة الى ان رأس المال يحتاج الى مزيد من الامن والارتياح على صعيد القوانين الحامية والضامنة له".

ثم القى الهراوي كلمة جاء فيها: "عندما دخلت الى هذا النادي عادت بي الذاكرة الى عام ١٩٦٦ عندما كنا وفدا يمثل بلدية زحلة وانا في عداده وكان يضم ايضا شقيق رئيس النادي الحالي السيد ادمون جريصاتي، والسيد ميشال سابا وشقيقه الاخ جوزف بيتنا. وكنا نحمل معنا هدية موجودة وكان في الطبقة السفلى، هدية بلدية زحلة الى نادي زحلة في سان باولو، وهي صورة عن المدينة التي غيرنا من معالمها الكثير لنبقيها عروس البقاع وعروس لبنان. ولا بد لي من ان اذكر الكلمة الاولى للاخ العزيز السيد جورج جرمانوس والكلمة الثانية كانت لعزيز وصديق وقريب رحمه الله الشاعر شفيق المعلوف، واذكر تماما كيف بدأها اذ اراد ان يدغدغ مشاعر الزحليين فاستهل قصيدته بكلمة "يا زحيلتي" كأنه يدللها وهي كلمة مؤثرة لابن اسكندر المعلوف، فكما ساهم شقيقه في بناء هذا المكان، ساهم هو في افتتاح الحفلة".

وعن زيارته اليوم للبرازيل قال: "لقد اتيت ليس كما اتى غيري من زوار البرازيل امثال الرئيس جاك شيراك وامبراطور اليابان هيروهيتو، وقررت ان تكون دعوة رئيس جمهوريتكم التي لبيتها – واقول ذلك انني اريد ان تكونوا برازيليين قبل ان تكونوا زحليين ولبنانيين – تبدأ بزيارة الدولة وكانت والحمدلله موفقة، وقبل ان ازور غدا (مساء امس) نادي جبل لبنان حيث سألتقي كل اللبنانيين، رأيت ان ابدأ بنادي مدينتي ومسقط رأسي زحلة.

لطمئنكم، ايها الاحباء، الى ان الحرب التي حلت بنا لسبعة عشر عاما انتهت، وانتقلنا خلال ثلاثة اعوام الى الامان والاستقرار. ويمكن ان يكون رئيس النادي الاخ ميشال نقل اليكم صورة عن زحلة اليوم وما حققناه لزحلة. لقد اعدنا ما كنا نتغنى به سابقا، واتمنى عندما تسنح الفرصة لكم ان تزوروها. ففي زحلة اليوم ازدهار وبناء، وهي تبدأ من حدود كسارة، وتبدأ من المدينة الصناعية في السهل، وتنتهي في اعالي الجبال حيث ينبع "بردونيكم".

طالبت يا عزيزي ميشال بدور للجامعة الثقافية في بلاد الاغتراب، واقول بلاد المتحدرين من اصل لبناني

– التتمة في الصفحة ٧ –

الهراوي وقرينته يعزيان ببيار اده

سان باولو – "النهار":

لدى استقباله ممثلي الهيئات اللبنانية – البرازيلية، التقى الرئيس الياس الهراوي السيد كارلوس بيار اده وقدم اليه التعزية بوفاة والده الوزير والنائب السابق بيار اده، مشيدا بالراحل وبدوره في مختلف المجالات ولا سيما منها السياسية والاقتصادية، ونوه بتدابيره المالية التي جعلت الحياة المالية خلال الستينات والسبعينات مستقرة.

وشكر اده رئيس الجمهورية على منحه الفقيد وساماً رفيعاً.

ومن جهتها زارت قرينة الرئيس الهراوي السيدة منى، منزل الفقيد في سان باولو معزية لارملته السيدة ميلدا، وقدمت اليها الوسام الذي منحه رئيس الجمهورية لزوجها.

البطريرك صفير يبدي اهتماما بجولة اولبرايت على المنطقة

ما هو ثمن تحقيق الأمن على حدود اسرائيل الشمالية ؟ ومن يدفعه ؟

يقول بعض زوار البطريرك الكردينال صفير انه يتابع باهتمام زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة والمحادثات التي ستجريها في شأن لبنان وتحديداً الوضع في الجنوب، وهل ستقتصر هذه المحادثات على لقاءات تعقد بين اسرائيل وسوريا ام انها ستشمل لبنان ايضا باعتباره هو المعني ويجب ان يفاوض عن نفسه وان يكون في الصورة بحضوره او حاضراً في الصورة لا ان يكتفي بنقل هذه الصورة اليه وقد لا تكون كاملة وواضحة.

ولا شك ان من الاهمية المعنوية بمكان اذا شملت جولة الوزيرة اولبرايت لبنان لتؤكد وجوده وحضوره، وتعطي شهادة على رسوخ الامن فيه مما جعلها ترفع حظر سفر الاميركيين اليه.

وتوقف البطريرك صفير باهتمام عند دعوة نتنياهو سوريا للبحث في قضية لبنان وقوله: "ان لبلدينا (اسرائيل وسوريا) مصلحة في تجنب اي تصعيد علم يلهب الوضع في هذا البلد"...

وهذا ما جعل البطريرك يتساءل ما هو ثمن تحقيق الامن على حدود اسرائيل الشمالية، ومن يدفعه خصوصا اذا كانت اسرائيل ترى ان اي اتفاق امني مع لبنان لا يمكن تنفيذه من دون ضمان سوري له. وما هو الثمن الذي تطلبه سوريا اذا وافقت على ضمان مثل هذا الاتفاق.

كلها اسئلة وتساؤلات تثير التأويلات والافتراضات والشكوك والهواجس وتتطلب متابعة نتائج جولة اولبرايت ومحادثاتها باهتمام لمعرفة ما اذا كان لبنان الذي دفع ثمن امنه الداخلي من سيادته وحريته واستقلاله وقراره الحر سوف يدفع ثمن امن اسرائيل على حدودها الشمالية... خصوصا وهو يسمع زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك يكرر الدعوة الى ضرورة استفادة اسرائيل من فرصة وجود وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في دمشق للبحث في امكان التوصل الى اتفاق اسرائيلي – لبناني يضمن السوريون تنفيذه "وان خطوة كهذه تتلوها خطوة اخرى تمكننا من الخروج من لبنان" وما يتردد ايضا عن ترتيبات بين لبنان واسرائيل تحمل اولبرايت افكاراً في شأنها، وقد تتناول تعديلاً في آلية عمل لجنة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" بحيث تحولها من لجنة تنظيم لاطلاق النار، الى لجنة وقف اطلاق النار وتحديد الجهة التي تخرقه اي اقامة شبه هدنة غير معلنة على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

العبوات

ويذكر ان الولايات المتحدة حاولت، عند البحث في وضع صيغة "تفاهم نيسان"، الوصول الى ذلك لكن سوريا ولبنان عارضا هذا التوجه الاميركي لأنه يوقف عمليا نشاط المقاومة و"حزب الله" وقد تم التوصل بدعم فرنسي الى صيغة هذا "التفاهم" الذي من اهدافه الرئيسية حماية المدنيين فقط.

ولا يزال موقف سوريا ولبنان ثابتاً حيال هذه الصيغة ويحظى بدعم فرنسي لكن يخشى ان تحاول الوزيرة الاميركية اقناع نظيرها الفرنسي بضرورة ادخال بعض التعديلات على صيغة "تفاهم نيسان" من اجل توفير مزيد من الضمانات لحماية المدنيين بعدما تبين ان هذه الضمانات غير كافية.

ولم تعرف طبيعة التعديلات التي قد تقترحها اولبرايت وان كان قد تردد ان من بينها وقف عمليات زرع للعبوات لان انفجارها قد لا يميز احيانا بين العسكريين والمدنيين المارين بالقرب منها، وان تفجير هذه العبوات هو الذي يولد التصعيد ويرفع وتيرة الفعل ورد الفعل الى درجة العودة الى اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية.

ووقف عمليات زرع العبوات لا يعطي مزيداً من الضمانات لحماية المدنيين فحسب، بل يحول ايضا دون نزوحهم، خوفا من تكاثرها على الطرق التي يسلكونها.

لكن ما هو السلاح الذي يبقى للمقاومة اذا ما نزع منها سلاح العبوات الذي تفجر به آليات العدو وآليات المتحالفين معه وتطارد بها دورياتهم الراجلة والعملاء، انه لا يبقى في الواقع سوى سلاح القصف المدفعي او الصاروخي لمواقع العدو وحلفائه، او التسلل الخطر نحو هذه المواقع وزرع عبوات فيها، وهي عمليات تبقى محصورة ومحدودة، وان اقتصار المواجهات على تبادل القصف المدفعي والصاروخي دون تكافؤ لا يلحق الاذى الكافي بالعدو ويجعل الرأي العام الداخلي في اسرائيل يطالب بالانسحاب من الجنوب اللبناني لتفادي الخسائر البشرية التي يمنى بها كل يوم او كل اسبوع.

الامن والسلام معاً

يقول مصدر وزاري ان الوزيرة الاميركية اذا كانت ستجعل الامن وحده عنوانا لجولاتها، فلا بد انها قد تعرض مهمتها للفشل، وانه لا بد لها ان تجعل الامن والسلام معاً عنوان الجولة. فلا سوريا ولا لبنان يستطيعان البحث في توفير الامن لاسرائيل، ما لم يرافق ذلك بحث في معاودة مفاوضات السلام والاتفاق على اسسها. ومن ثم التوصل الى هذا الاتفاق، فلا تعود مسألة الامن في الجنوب، وكيفية معالجتها صعبة ومعقدة.

وليس ما يدل حتى الآن على ان نتنياهو مستعد لمعاودة المفاوضات مع سوريا على اساس مبادئ مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية التي تدعو الى الانسحاب من الاراضي المحتلة، بل هو يكرر تمسكه بالبقاء في الجولان وعدم الانسحاب منه، فعلى اي اساس تجرى اذاً المفاوضات، اعلى أساس ان تأخذ اسرائيل الارض والسلام معاً.

ويتوقع المصدر نفسه ان تسعى الوزيرة الاميركية كخطوة اولى على طريق البحث في معاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني والاتفاق على الاسس التي تؤمن ذلك، الى تحقيق هدنة تستمر ما استمرت المفاوضات اذ لا يعقل حسب رأيها ان تستمر مع المفاوضات اعمال العنف المتبادلة لتشكل جزءاً منها او ورقة ضاغطة في يد كل فريق مفاوض. فتؤثر احيانا سلبا على المفاوضات ذاتها.

الا ان بعض المراقبين لا يرون ان في مصلحة الادارة الاميركية جعل حكومة نتنياهو ترتاح نهائياً من المتاعب الامنية على حدودها الشمالية، وداخل الضفة الغربية وقطاع غزة، لئلا تزداد هذه الحكومة تمسكا بمواقفها المتشددة وبشروطها التعجيزية، لتجعل عملية السلام تتعرض للانهيار نتيجة عدم التوصل الى تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، وعدم القبول بمعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني على اساس مبادئ مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي، فلا يعود امام نتنياهو في مثل هذه الحالة سوى مواجهة مزيد من عمليات العنف التي لا يقوى على تحمل نتائجها، او التراجع عن مواقفه، وهذا يؤدي الى خسارته سياسيا وشعبيا، او الهروب الى الامام باعلان حرب غير مسموح له بها.

هذا هو المأزق الذي سيواجهه نتنياهو اذا كانت الادارة الاميركية تريد فعلا السير في عملية السلام بنجاح نحو محطتها الاخيرة، لا ان تجعل هذه العملية تسير بها اسرائيل نحو الهاوية او الفوضى الشاملة في المنطقة.

اميل خوري

وفد "فيا أراب" في القصر الحكومي والمصيلح وقانا

بري : اللبنانيون فاعلون في ١٩ برلمانا



وفد "فيا أراب" عند الرئيس بري في المصيلح أمس. (المون شديد)

شدّد رئيس مجلس النواب نبيه بري على "ضرورة توحيد القوى الاغترابية اللبنانية والعربية من أجل دعم القضايا العربية العادلة"، ورأى "ان إسرائيل هي التي لا تريد السلام العادل والمشرف وتعرقل تطبيق القرارات الدولية وفي مقدمها القرار الدولي ٤٢٥، وتسعى الى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري"، مؤكدا "ان العلاقة بين لبنان وسوريا هي علاقة مصير مشترك قبل ان تكون علاقة مسار".

وكرر ان "أي انسان عربي في لبنان وسوريا يرفض ان يتخلى عن شبر من ارضه. والمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي هي قرار للشعب ولا يملكه سوى الشعب اللبناني. فلبنان يقاوم بمقاومته المسلحة او بصمود أهله داخل الارض المحتلة".

كلام بري جاء لدى استقباله وفداً من "اتحاد المؤسسات العربية – الاميركية" في الارجنتين ("فيا أراب") زاره في المصيلح.

وشرح رئيس المجلس للوفد انتشار اللبنانيين في العالم، مشيرا الى قوة الانتشار اللبناني في الخارج التي تزيد على ١٤ مليون لبناني، لافتا الى "ان اللبنانيين فاعلون في ١٩ برلمانا في العالم"، وان هنالك نحو مليوني لبناني في الولايات المتحدة.

رافق الوفد الذي يرأسه هوراسيو حداد وزير الدولة غازي سيف الدين ورئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر والامين العام التنفيذي للجامعة محمد علي العبدالله ورئيس المجلس الوطني في غينيا علي سعادة.

وهو استهل جولته الصباحية بزيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي. وقال حداد بعد اللقاء: "اتينا لالقاء التحية على الرئيس الحريري باسم "فيا أراب" وكنا عقدنا مؤتمرنا في دمشق وقلنا لدولته ان دور المغتربين في اميركا اللاتينية والعالم كله يعمل بشكل منسجم ويساعد في مفاوضات السلام المبنية على العدل ويساهم في الجهود لتنفيذ قرارات مجلس الامن في هذا الصدد، وخصوصاً انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني والجولان وفلسطين، ونحن نؤازر لبنان في التخلص من محنته، ونحن متأكدون ان العالم العربي يواجه اخطر حد في تاريخه، واذا كان لدى لبنان قادة كالذين لديه اليوم فسيفشل هذا التحدي، نحن معجبون بالخطوات المتقدمة في لبنان على صعيد الاقتصاد ونؤكد ان لبنان سيعود المنارة التي تضيء المحيط العربي".

وفي المصيلح، صرح الوزير سيف الدين ان الوفد "عرض مع بري المراحل التي مر بها لبنان منذ ١٩٧٨ ومسألة العدوان الاسرائيلي اليومي على الجنوب والبقاع الغربي".

من جهته، رأى حداد "ان لبنان قادر على مواجهة اسرائيل على كل الصعد، لان لبنان يتمتع بهيكلية علمية وثقافية واقتصادية تجعله قادرا على المواجهة".

ثم زار الوفد موقع نصب الشهيد بلال فحص ووضع اكليلا عليه وانتقل الى قانا، حيث عاين مكان المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل العام الماضي.

وكان رئيس المجلس القاري الافريقي نجيب زهر اقام اول من امس مأدبة عشاء تكريمية للوفد الزائر في "الكورال بيتش"، حضرها الوزيران ياسين جابر وغازي سيف الدين والنواب علي الخليل وعبد الرحمن عبد الرحمن وغسان الاشقر ومحمد عبد الحميد بيضون وحسين الحاج حسن والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ومحافظ النبطية محمود المولى والمدعي العام العسكري خالد حمود ورئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي علي قانصو والسفير الليبيري في لبنان والشرق الاوسط فؤاد غندور ورئيس مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية في وزارة المغتربين وليد بركات ورئيس المجلس الوطني للجامعة الثقافية في غينيا علي سعادة والامين العام للمجلس القاري الافريقي احمد طرابلسي والامين العام التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم محمد علي العبدالله.

جونز جال وبيري على الحريري والفرزلي :

زيارة اولبرايت لدفع المفاوضات قدماً

من اليمين، الرئيس الحريري، القائم بالأعمال الأميركي بيري، السفير جونز في القصر الحكومي امس. (دالاتي ونهرا)

اكد السفير الاميركي ريتشارد جونز اثر لقائه رئيس الوزراء رفيق الحريري ان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة "هي لدفع المفاوضات قدماً، ولا املك معلومات تفصيلية عما قد يحدث".

استقبل الحريري امس في القصر الحكومي جونز يرافقه القائم بالاعمال الجديد للسفارة غريغ بيري، وعلى الاثر قال السفير الاميركي: "اغتنمت الفرصة لتقديم القائم بالاعمال الجديد الى الرئيس الحريري، وكما تعلمون كثيرا ما اكون خارج لبنان ومن المهم ان يكون القائم بالاعمال على علاقة جيدة بالمسؤولين".

وسئل هل يحتمل ان تزور اولبرايت لبنان في اطار جولتها المرتقبة في المنطقة، فاجاب: "لا علم لي بذلك ولا املك اي معلومات عن الموضوع، وانا اتيت لاعرّف بيري الى الرئيس الحريري".

وسئل ماذا ستحمل زيارة اولبرايت فاجاب: "من الواضح ان الزيارة هي لدفع مفاوضات السلام، ولا املك معلومات تفصيلية عما قد يحدث".

وكان جونز وبيري زارا نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وعلى الاثر صرح السفير الاميركي: "الزيارة بروتوكولية لتعريف زميلي الجديد السيد غريغ بيري الذي وصل الى لبنان ليحل محل رولان شلايكر نائبا لرئيس البعثة".

وسئل بيري عن الوضع في لبنان والتطورات في الجنوب فاجاب "انا مسرور جدا لوجودي في لبنان وخصوصا اني استقبلت بحفاوة من اللبنانيين. وانا في صدد اجراء اتصالات لاتعرف اكثر الى بعض الظروف. ولقاء اليوم كان مفيدا جدا بالنسبة الي وسأكمل في الايام المقبلة اتصالاتي مع مسؤولين آخرين".

انعقاد مجلس الوزراء في غياب الهراوي

الحسيني : عمل دستوري وإيجابي

اكد الرئيس حسين الحسيني ان انعقاد مجلس الوزراء في غياب رئيس الجمهورية عن البلاد هو "عمل دستوري ايجابي يصب في مصلحة مجلس الوزراء كمؤسسة".

وقال في تصريح امس:

"بصرف النظر عن مقررات مجلس الوزراء ومع تأكيده موقفنا المعارض لفرض اي ضرائب ورسوم جديدة على المواطنين في ظل الازمة الاقتصادية والمعيشية الخانقة التي تمر بها البلاد. فان مجرد انعقاد مجلس الوزراء في جلسة رسمية اثناء غياب رئيس الجمهورية عن البلاد، انما هو عمل دستوري ايجابي يصب في مصلحة مجلس الوزراء كمؤسسة، يوجب عليها الدستور الانعقاد دوريا، لا ان تتعطل اعمالها وتتوقف عن الانعقاد، كلما غاب رئيس الجمهورية او رئيس مجلس الوزراء عن البلاد، اذ تنص الفقرة ٥ من المادة ٦٥ من الدستور على ما يأتي:

"٥ – يجتمع مجلس الوزراء دوريا في مقر خاص ويترأس رئيس الجمهورية جلساته عندما يحضر (...)".

وامل استكمال هذه الخطوة بايجاد المقر الخاص لمجلس الوزراء، وباستصدار قانون النظام الداخلي لهذه المؤسسة، تطبيقا لاحكام الدستور، وبوضع المحاضر الاصولية لجلساتها، تطبيقا لاحكام وثيقة الوفاق الوطني، والتي من شأنها ان تضع الامور في نصابها الصحيح، وتجنب اعمال مجلس الوزراء الكثير من الغموض والابهام السائدين في اوساط الرأي العام، فضلا عن اوساط الوزراء انفسهم كما هو حاصل في هذه الايام.

سالم وكنعان : شراء تفاح جزين

يعيد البلدة الى خريطة الوطن

استقبل امس رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وزير الصناعة نديم سالم الذي ابدى تقديره لقرار مجلس الوزراء شراء الحكومة تفاح جزين، الخطوة "التي اعادت جزين الى الخريطة".

واشار الى ان البحث تناول ايضا مشروع المليار دولار.

وقال النائب سليمان كنعان تعليقا على القرار نفسه: "ان هذه الخطوة المشكورة تساهم الى حد ما في دعم صمود الاهالي ولا بد ان تلقى الصدى الايجابي لديهم. ولا شك انها خطوة اولى على طريق اعادة جزين الى خريطة الوطن(...) ان اعادة جزين الى قلب الوطن تستوجب خطوات مماثلة فلا يكفي ان ندعم القطاع الزراعي ونترك بقية القطاعات لمصيرها".

وشدد على "ضرورة متابعة موضوع فتح المعابر وايجاد السبل الكفيلة لعودة من اضطرتهم الظروف الى النزوح".

وشكر لرئيس مجلس النواب نبيه بري جهوده في موضوع تفاح جزين.

نددت بالمناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية
كتلة "القرار الوطني" تناشد المجتمع الدولي اخراج التسوية من الطريق المسدود

ناشدت كتلة "القرار الوطني" المجتمع الدولي، وخصوصا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا، "التدخل لاخراج مسيرة التسوية من الطريق المسدود الذي دفعتها اليه التصرفات الاسرائيلية"، وحضت على "تعزيز التضامن الوطني في وجه ما يحاك للبنان من محاولات لضرب وحدته الوطنية". ودعت الصندوق المركزي للمهجرين الى ان يأخذ في الاعتبار أن المتضررين في بيروت لم يحصلوا على التعويضات التي يستحقونها تحقيقا للعدالة والتوازن بين المواطنين كافة".

عقدت الكتلة اجتماعا مساء امس برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري في قريطم واصدرت على الاثر بيانا فيه: "توقفت الكتلة امام الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان والتي تستهدف المدنيين والمنشآت المدنية بصورة متعمدة، الامر الذي يشكل انتهاكا لتفاهم نيسان واما نص عليه من التزامات واضحة لوجوب الامتناع عن قصف الاهداف المدنية.

وحذرت الكتلة من الفخ الذي تنصبه اسرائيل في منطقة جزين والذي يستهدف طعن العلاقة التضامنية بين المواطنين في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان والمقاومة.

واكدت الكتلة اعتبار صمود المواطنين في مناطقهم وتمسكهم بارضهم تكاملا مع المقاومة الى ان يتم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على وجوب انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية دون قيد او شرط. وفي مناسبة الزيارة المقبلة التي ستقوم بها وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت للمنطقة، دعت الكتلة الى حمل اسرائيل على احترام تفاهم نيسان وعلى تطبيق القرار ٤٢٥. وشددت على اهمية التضامن العربي عموما وعلى اهمية التضامن اللبناني – السوري خصوصا، لقطع الطريق امام "محاولات متكررة لاسرائيل لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري بهدف استضعاف كل منهما وابتزازه.

وناشدت الكتلة المجتمع الدولي، وخصوصا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا التدخل لاخراج مسيرة التسوية من الطريق المسدود الذي دفعتها اليه التصرفات الاسرائيلية بما تتصف به من تطرف وتنكر متماد للشرعية الدولية ولقرارات الامم المتحدة.

ونددت الكتلة باعلان اجراء مناورات عسكرية تركية – اسرائيلية بمشاركة الولايات المتحدة في تشرين الثاني المقبل، وحذرت من الانعكاسات السلبية لهذه المناورات على مستقبل العلاقات العربية – التركية وعلى مساعي التسوية السياسية في الشرق الاوسط.

ودعت الكتلة الى تعزيز التضامن الوطني في وجه ما يحاك للبنان من محاولات لضرب وحدته الوطنية، واكدت وجوب دعم الدولة ومؤسساتها تحقيقا للانماء المتوازن في اطار خطة النهوض الاقتصادي التي تعمل الحكومة على ان تشمل مناطق الوطن كلها.

وابدت الكتلة ارتياحها الى الاستقبال الحار الذي خص به رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي في البرازيل وما اسفرت عنه زيارته الرسمية حتى الآن من نتائج ايجابية في العلاقات اللبنانية – البرازيلية. وشددت على اهمية دور المغتربين اللبنانيين في دعم وطنهم الام وخصوصا في مجال المساهمة في مشاريع اعادة البناء والاعمار".

وجددت الكتلة موقفها من قضية عودة المهجرين الى المناطق التي هجروا منها معتبرة هذه العودة اساسا من اسس الوفاق الوطني وركنا من اركان استعادة المجتمع الاهلي عافيته واستقراره. وابدت ايلاء هذه القضية الموقع الذي تستحقه في سلم الاولويات الوطنية.

ودرست الكتلة المعلومات التي صدرت عن صندوق المهجرين في شأن المساعدات التي قدمها حتى الآن الى المتضررين في كل المناطق اللبنانية.

ولاحظت ان المتضررين في بيروت لم يحصلوا على التعويضات التي يستحقونها. ودعت الادارة المعنية الى ان تأخذ هذا الامر في الاعتبار تحقيقا للعدالة والتوازن بين المواطنين كافة، وخصوصا ان العاصمة كانت اكثر المدن تضررا في لبنان".



الرئيس الحريري مترئسا اجتماع كتلة "القرار الوطني" في قريطم أمس. (دالاتي ونهرا)

شمس الدين: المناورات في المتوسط تواطؤ على الامة وضغط على سوريا

دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى "فهم طبيعة المناورات العسكرية الاميركية – الاسرائيلية – التركية في البحر المتوسط وادراك اخطارها". وحض على مقاطعة مؤتمر الدوحة "تعبيرا عن رفض سياسة الابتزاز الاميركية حيال العرب عموما وسوريا خصوصا.

وقال في تصريح امس: "فيما كانت الادارة الاميركية تعلن موعد زيارة وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت الى المنطقة قريبا للبحث في ما آل اليه مصير ما يسمى عملية السلام، اذا بها تعلن مناورات عسكرية اميركية – اسرائيلية – تركية في البحر الابيض المتوسط، حيث تتواكب هذه المناورات مع موعد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المزمع عقده في الدوحة.

لعل الادارة الاميركية تصر على ان تؤكد بذلك للعالم العربي والاسلامي تخليها عن دورها ومسؤوليتها عن العدالة، وبالتالي تأكيد انحيازها واصطفافها الى جانب القوى النافذة في اسرائيل ومشروعها الصهيوني في المنطقة، والقائم على نظرية اسرائيل الكبرى.

وتقف الادارة الاميركية، ايضا، الى جانب حكومة "الجنرالات الاتراك" القائمة على معاداة سوريا، والتي تحشد قواها على الحدود معها تارة، وتمارس ضغوطها عبر حرمانها مياه نهر الفرات طورا. ولا يتوقف العداء التركي على سوريا فحسب، بل يشمل محيطها العربي والاسلامي، وكأن لتركيا غير اهلها وشعبها وامتها.

ان العداء الاسرائيلي للامة العربية والاسلامية مفهوم لأن اسرائيل والمشروع الصهيوني لا يمكن ان يخفيا هذا العداء للعرب والمسلمين في ظل اغتصاب الارض والمقدسات والحرمات.

واذا كانت الادارة الاميركية مستقيلة من ارادتها ومنصاعة لارادة المشروع الصهيوني، فان غير المفهوم هو نهج الطبقة الحاكمة في تركيا المخالف لتوجهات شعبها ومعظم قواها السياسية الحية، وهو ما نرى فيه خطرا على بلد عزيز كل ما نتمناه، له ولمحيطه، الخير العميم.

اننا نرى في هذه المناورات العسكرية تواطؤا اميركيا – اسرائيليا – تركيا على الامة العربية والاسلامية عموما وعلى سوريا ولبنان خصوصا حيث يواجه المشروع الصهيوني حال ارتباك وعجز في مواجهة مشروعية الحق العربي الظاهر في الموقف الشجاع للرئيس حافظ الاسد وبوادر التضامن العربي والعربي – الاسلامي، والعربي – الاوروبي، وللبنان رئيسا وحكومة وشعبا، وللقوى المقاومة في فلسطين ولبنان والعالم العربي.

ونرى فيها اعتداء على امن المنطقة وممهدا لفرض الحلول الاسرائيلية بعدما عجزت كل المحاولات السابقة في تطويع الارادة السياسية لسوريا ولبنان.

اننا نرفض كل محاولات فرض الحلول المجتزأة والظالمة، من "جزين اولا" الى "لبنان اولا" والمستترة بلبوس تطوير عمل مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان".

ونجدد رفضنا التوطين، اذ ان لبنان لا يمكنه استيعاب اي اضافات. وندعو الى موقف لبناني واحد موحد لمواجهة هذين الخطرين على مصير لبنان. ونؤكد تضامننا والتزامنا وحدة المسارين اللبناني – السوري.

اننا نؤكد مواصلة ممارسة حقنا في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي حتى زوال الاحتلال وتنفيذ القرار ٤٢٥ بلا قيد او شرط.

وندعو الدول العربية كافة الى فهم طبيعة هذه المناورات وابعادها وادراك اخطارها. وندعوها الى مقاطعة مشروع مؤتمر الدوحة، تعبيرا عن رفض سياسة الابتزاز الاميركية حيال العرب عموما وسوريا خصوصا. وندعو الولايات المتحدة الاميركية الى التزام مبدأ الحق والعدل. واننا نهيب بالشعب التركي ممارسة معارضته السلمية لسياسات الطبقة الحاكمة لبلاده لثنيها عن انتهاج سياساتها العدوانية حيال الامة العربية والاسلامية".

* رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل امس وفدا من آل شريف بحث معه في اوضاع منطقة بعلبك ومطالبها.

* السفير الباكستاني انيس الدين احمد زار في نطاق جولته البروتوكولية على القيادات، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.
وافادت مصادر دار الفتوى ان قباني لفت "الى موقع باكستان ومكانتها في العالم الاسلامي واهمية موقفها ودعمها الموقف العربي في جبه التحديات الاسرائيلية الراهنة ومخاطرها كما اكد تأييد دار الفتوى لباكستان "في قضاياها العادلة وخصوصا قضية كشمير".

* الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل قنصل لبنان العام في ملبورن جان دانيال الذي اطلعه على اوضاع الجالية في اوستراليا.

* الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله استقبل في حضور عضو المجلس السياسي نواف الموسوي، نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني، وجرى تقويم لقاء الاحزاب في فندق "البريستول" الشهر الماضي، وعمل لجنة المتابعة المنبثقة منه. وكذلك استقبل الوزير السابق ميشال سماحة، فالنائب عدنان عرقجي.

لجنة حقوق الطفل تناقش اوضاع السجون والاحداثيات

دعت رئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل نايلة معوض اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد قبل ظهر الثلثاء المقبل للبحث في اوضاع السجون والاحداثيات.

وتعليقا على مقتل ولدين وجرح ثالث في منطقة سن الفيل الاحد الماضي قالت معوض: "يؤسفني جدا ان تستمر الطفولة في التعرض لاخطار مخلفات الحرب ورواسبها فيدفع اولادنا الثمن موتا واعاقة كالحادث الذي اودى اليافعين ايلي الحاج (١٤ عاما) وادغار غفري (١٤ عاما) وجرح شقيقه شربل غفري في انفجار قنبلة يدوية كانوا يلهون بها في منزل في سن الفيل واننا اذ نتقدم من ذوي الطفلين باصدق التعازي ونتمنى الشفاء العاجل للطفل الجريح ندعو كل المواطنين ضنا بارواح اطفالنا الى التجاوب مع نداء قيادة الجيش بعدم الاحتفاظ باي نوع من المواد الخطرة من ذخائر وقنابل وسواها ووجوب الابلاغ عنها للجهات العسكرية المعنية. كما ندعو الدولة وقيادة الجيش الى العمل وبالسرعة الممكنة من اجل نزع الالغام المضادة للافراد والتي ما زالت مزروعة منذ زمن في بعض المناطق والامكنة (...)".

علّق من البرازيل على الانفجارات في اسرائيل
بويز: دليل الحاجة الى السلام الشامل

علّق وزير الخارجية فارس بويز الذي يرافق رئيس الجمهورية الياس الهراوي في زيارته للبرازيل على الانفجارات التي حصلت في اسرائيل، فقال في تصريح اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام" امس: "اعتقد ان ما حصل اليوم في اسرائيل دليل قاطع على ان السلام المنفرد والسلام المعزول لا يمكن ان يحلا مشكلة السلام في منطقة الشرق الاوسط، ما دام هذا النزاع صراعاً عربياً شاملاً مع اسرائيل وليس لبنانياً ولا اردنياً ولا سورياً، وما دام الامر هكذا فان السلام الشامل الذي يعيد الى كل العرب حقوقهم هو الكفيل اشاعة جو من الامن والاستقرار في المنطقة. واعتقد ان الشيء الذي حصل يفرض علينا ان نفكر ملياً وعلى الجميع ان يفكّر في العدول والخروج عن محاولة تطويق البعض ومحاولة تركيب سلام منفرد لا يأخذ في الاعتبار عمق هذه المشكلة وتاريخها. اما حول ردود الفعل المحتملة، طبعاً قد يكون (رئيس الوزراء الاسرائيلي) بنيامين نتنياهو ميالاً الى رد فعل من اجل تغطية ما حصل واسباب قدرته وقوته ولكني اعتقد ان اي رد فعل اولاً سيكون خارجاً عن نطاق الرد الحقيقي والرد الحقيقي يفرض الدخول والتعمق في المشكلة السياسية واعتقد انه اذا حصل هذا الامر فليس في امكانه الا ان يؤجج اكثر الوضع الامني".

وسئل: بازاء تكرار الضربات المواجهة لعملية السلام، اين اصبحت فاعلية الدور الاميركي في هذا الاطار، فأجاب: "اخشى فعلاً انه اذا ما ادركت الولايات المتحدة فعلاً ضرورة تدخلها القوي والمؤثر، بعودتها الى دورها كحكم، كوسيط نزيه، كقوة دافعة لعملية السلام وهذه اسس عملية السلام، اخشى ان تتخطى الامور منه الجولات الاستكشافية، فلذلك نأمل في أن تكون (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت حاملة مشروعاً اميركياً يعيد عملية السلام الى سكتها ومدعوماً بقرار اميركي واضح وبالطاقة والقدرة الاميركية لدعم قرار كهذا".

وسئل: عقب الانفجار الاخير في القدس قبل شهر حاولت اسرائيل تحميل لبنان المسؤولية عن العملية، هل يتوقع امراً مماثلاً هذه المرة؟

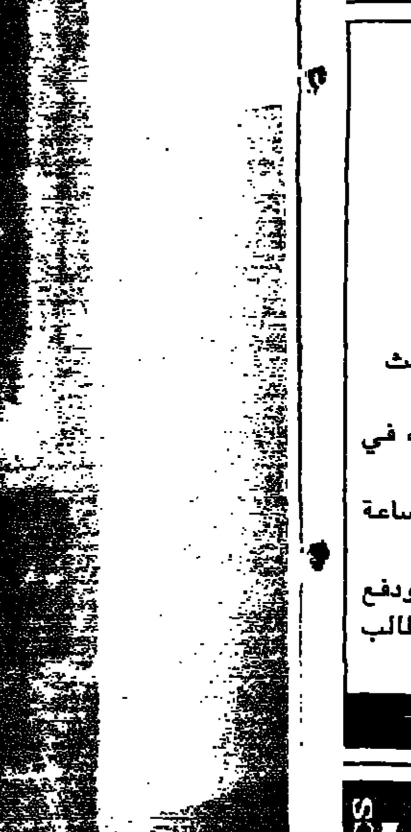
فأجاب: "طبعاً حينذاك اسرائيل وابو عمار، حاولا الباس لبنان ما تبين في ما بعد ان لا علاقة للبنان به. واتصور ان محاولة تحميل لبنان المسؤولية بطريقة كاذبة ستكون تهرباً فعلياً من مواجهة حقيقة الامر، وحقيقة الامر هي ان السلام المنفرد لا يستطيع ان يغطي سلاماً حقيقياً ولن يغطي فعلاً الوضع الامني والاستقرار في هذه المنطقة".

سئل: هل يتوقع عودة التصعيد الى الجنوب، فأجاب: تأمل في الا يكون الامر كذلك".

مشاريع يحملها الوفد الاوسترالي في زيارته لبنان

حدث الجبة – "النهار":

اوضح رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية – العربية للاعلام" في اوستراليا جورج الفصيني الذي وصل اول من امس الى لبنان ان الوفد الاوسترالي الذي اعلن انه سيزور بيروت في ٧ ايلول الجاري يضم الى رئيس حكومة ولاية نيوساوث ويلز روبرت كار، عضو مجلس نواب الولاية السناتور اللبناني الاصل ادوار عبيد ووفدا من ممثلي وسائل الاعلام الاوسترالية الى مديري شركات اقتصادية وخبراء توظيف واستثمار. واشار الفصيني الذي سبق الوفد للتحضير للزيارة الى "ان الجالية اللبنانية تعلق اهمية اقتصادية بالغة عليها نظرا الى المشاريع الاستثمارية التي ستطرحها على المسؤولين اللبنانيين كما ان السلطات الاوسترالية توالي الزيارة اهتماما بالغا".



القلعة لتبقى

العمليات الاستشهادية النوعية التي حصلت في القدس امس واوقعت عشرات القتلى والجرحى، جاءت علامة مقصودة عشية مجيء وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت في أول زيارة لها على دول المنطقة، بعد طول انتظار وتحضير.

وهذه العمليات التي فاجأت مهندسي السياسة الاميركية الجديدة، جاءت طبيعية نتيجة للمعطيات الداخلية في اسرائيل وفلسطين، بين نظامي الحكم في تل ابيب وغزة، وهي جاءت لتنسيق كل "الترتيبات الامنية" بين الحكم الاسرائيلي والنظام الفلسطيني المتعاون معه، والتي اصرت تل ابيب وواشنطن على ان يكون التنسيق الامني ضد "العمليات الارهابية"، مقدمة لمعاودة واشنطن السعي لاحياء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وتنفيذ الاتفاقات المعقودة.

وهذه العمليات ان دلت على شيء فعلى ان نظام الحكم الاسرائيلي لا يمكن ان يكون مقبولاً بسياسته الفلسطينية والعربية الا من بعض "الانظمة العربية" المتهالكة على السلام مع نتنياهو او التي تدعو الى دعمه اقتصادياً مباشرة او من خلال قمة الدوحة الاقتصادية التي تعتبر الحافز الاهم لقرار اولبرايت زيارة المنطقة، وذلك من خلال برنامج الزيارة التي ستختتم بلقائها وزراء خارجية دول التعاون الخليجي في محاولة لحضهم على المشاركة في القمة الاقتصادية، بعد اشارات الاعتراض والتململ التي صدرت عن بعض دول هذه المنظمة الاقليمية ضد سياسة نتنياهو الانقلابية على عملية السلام.

وتعطي هذه العمليات الاستشهادية مؤشراً مهماً للمهتمين بالعملية السلمية، أن بناء هرم السلام لا يبدأ من القمة بل من القاعدة، فالعملية السلمية الحقيقية وتوقيع السلام الآمن والشامل والكامل، لا يبدأ بالاتفاق بين الاجهزة الامنية لأنظمة دول المنطقة، بل يبدأ بالاقرار الاسرائيلي باعادة الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها، واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه، وهذا لن يكون في "عصر نتنياهو الاسبارطي" فالجيش الاسرائيلي المدجج بالسلاح الاميركي الحديث ولو متعاوناً مع النظام الفلسطيني قادر على العودة لاجتياح مناطق الحكم الذاتي ولكنه عاجز عن وقف المقاومة الفلسطينية ضده. وهو قادر على اجتياح جديد للبنان او لجزء منه، ولكنه عاجز على كسر شوكة المقاومة اللبنانية او الاحتفاظ بالاراضي التي يحتلها دون ضريبة وثمن غال يدفعهما من جنود واعوانهم.

ومن هنا يثبت يوماً بعد يوم ان اسرائيل تحت قبضة نتنياهو ولو مدعوماً من واشنطن، غير قادرة على الاحتفاظ بالاحتلالات والتفتيش عن السلام في آن ومن هنا ايضاً فان عمليات الامس والتي سبقتها في فلسطين وفي جنوب لبنان ضد الاسرائيليين، تفتح المجال داخل اسرائيل وخارجها وحتى داخل الادارة الاميركية، امام ضرورة التخلص من حكم نتنياهو بأي شكل من الاشكال، اولاً لاستعادة الاطراف الذين تفاوضوا ايام رابين وبيريس الثقة بعضهم في بعض وثانياً لاقناع اليهود بقبول الوقائع التاريخية والامنية وبانهم غير قادرين على الاستمرار في سياسة القمع والارهاب، من دون ان يؤدي ذلك الى انتفاض الشعوب المظلومة.

وسواء قامت السيدة اولبرايت بزيارتها المنطقة وفق البرنامج المعلن او ارجائها حتى تهدأ النفوس التي لا شك ستغلي في الايام المقبلة، فان نتائج ما حصل تفضي الى ان واشنطن لم تعد قادرة على التعامل مع قضية الشرق الاوسط من بعيد او من طريق دنيس روس او ضباط المخابرات الاميركية، بل صار ملحاً دخول الادارة الاميركية بكل ثقلها وعلى اعلى مستويات لاعادة الامور الى نصابها، واعادة بعض التعقل الى اسرائيل لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت خصوصاً على المسارين اللبناني والسوري، وتنفيذ المراحل المتفق عليها مع الفلسطينيين في اوسلو.

وما يهمنا نحن اللبنانيين في هذه المرحلة الدقيقة بالذات لما أتت اولبرايت الينا ثم جالت حولنا، هو ان نكون في حال من اليقظة والاستنفار الديبلوماسي والوطني، فعلى الصعيد الديبلوماسي لا بد من تكثيف الاتصالات بين بيروت ودول القرار العربي والغربي، لتخفيف الاضرار علينا في مرحلة ردود الفعل الاسرائيلية الامتزنة؛ وهو أمر لا بد أن يكون بين بيروت ودمشق، وبين بيروت وباريس، التي سيزورها الرئيس رفيق الحريري بعد خمسة ايام.

ولكن المطلوب ان يسرع وزير الخارجية فارس بويز في عودته الى بيروت من اميركا اللاتينية، خصوصا بعد انتهاء المرحلة الرسمية لزيارة الرئيس الياس الهراوي للبرازيل، ليطلع رئيس الحكومة واعضاءها على التقارير والاتصالات الديبلوماسية التي تتجمع في وزارة الخارجية، لا ان تبقى محجوبة عن رئيس الحكومة كما حصل في الرسالة المشتركة لباريس وواشنطن والتي بعثت بها الوزيرة اولبرايت ونظيرها الفرنسي اوبير فيدرين الى بيروت ودمشق وتل ابيب، حول الحرص على ضرورة تفعيل لجنة تفاهم نيسان، والتي لم يعرف مضمونها رئيس الحكومة، الا في اليوم التالي وصولها الى بيروت، من طريق السفير الاميركي ريتشارد جونز.

فالمرحلة من الآن حتى فترة طويلة لعلها نهاية هذا العهد، لم تعد تحتمل سياسة مراكز قوى داخل الحكومة، فلا شيء اسمه وزارة خارجية، او وزارة مغتربين، خارج السياسة العامة للحكومة واشراف رئيسها، لان الاخطاء التي ترتكب داخل اي من الوزارات يحملها المجلس النيابي الحكومة. انه اقصر الطرق واسهلها وهو فن الممكن في السياسة اللبنانية القائمة، ان يخطف كل وزير قادر وزارته ويتصرف بها على هواه لانه من الثوابت كأعمدة بعلبك بعد الزلزال الذي دمر قلعتها الرومانية.

وكما فعلت الحكومة بالامس بكشف كل الحقائق عن طريقة توزيع المال العام على المهجرين، بعدما ظلمت نفسها بالسكوت عن المزايدات حول هذا الموضوع طويلاً، كما يقول رئيس الحكومة، فان التطورات تستدعي مزيداً من التماسك الوطني والعمل على ترسيخ الوحدة الوطنية، حتى لا ينهار ما تبقى من اعمدة القلعة والوطن.

نبيل ناصر

كاباليرو زار الفرزلي وجابر والخليل: القرار ٤٢٥ اساس للحل

جال امس نائب وزير الخارجية الكويتي اميليو كاباليرو يرافقه مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الكوبية خورخي ليون والسفير الكوبي روبيرتو بلانكو دو مينفيز على نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ورئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين علي الخليل.

وقال اثر لقائه الفرزلي، "كما تعلمون نحن في لبنان منذ صباح (اول من) امس، في اطار زيارة بعض الدول التي اهتم بها من خلال مسؤوليتي التي تسلمتها حديثا وكانت مناسبة لتبادل وجهات النظر في العلاقات الثنائية بين بلدينا خصوصا ان لبنان وكوبا يركزان سياستهما الخارجية على مجموعة مبادئ تتضمن مصالحنا الوطنية كدول صغيرة وكلانا يتمتع بجيران اقوياء".

واضاف، "ان كوبا كانت دائما تركز سياستها على مبدأ السيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام علاقات الدول بعضها بعضا.

والايمان بهذه المبادئ هو الحافز الدائم لانطلاق علاقتنا في اتجاه المتبادلة بسيادة اراضي لبنان ولطالما نادت كوبا باحترام قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥. وفي اعتقادنا انه اساس للحل بالنسبة الى مسألة الشرق الاوسط او احد عوامل الحل للازمة، ومن ناحية ثانية نحن ممتنون لموقف لبنان في الامم المتحدة لدعم القرار الذي طالب اميركا بوضع حد للحصار الاقتصادي على كوبا.

لقد راجعنا هذه العلاقات ونحن نقتنع بامكان تطويرها، كما اننا مقتنعون بان للبنان قدرات في توسيع علاقاته الاقتصادية مع كوبا ونحن سعداء للمحادثات التي اجريناها مع المسؤولين اللبنانيين".

وصرح المسؤول الكوبي على اثر لقائه جابر: "كان اللقاء مع الوزير جابر مفيدا جدا اذ استعرضنا العلاقات الثنائية في المجال السياسي وفي المجال الاقتصادي ايضا (...) في ما يتعلق بالعلاقات السياسية الامور تسير على ما يرام، هناك دعم من كوبا للبنان ولبنان لكوبا، فكوبا تدعم بشكل قوي لبنان في حفاظه على سيادته وتطبيق القرار ٤٢٥ ولبنان يدعم كوبا ايضا ضد الحصار المفروض عليه، ونعتقد ان هناك امكانات بين بلدينا من اجل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية".

واشار الى "ان هناك مشروع اتفاق تعاون اقتصادي وتجاري بين لبنان وكوبا نأمل توقيعه قريبا، وقد سلمنا الوزير جابر دعوة لزيارة كوبا مع مجموعة من رجال الاعمال في لبنان، على اساس اننا نعتقد ان للبنان فرصا كبيرة ومهمة جدا كبلد، وفي الوقت نفسه للبنان امكانات ان يكون جسرا من اجل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع الدول الاخرى وتوسيعها".

واضاف: "عندكم رجال اعمال كبار جدا، يعرفون بشكل جيد السوق ولديكم رأس المال ونحن عندنا تطور علمي وخصوصا في جال التكنولوجيا وهندسة المشاريع وفي مجال الصيدلة واعتقد ان بعض الاعمال بين البلدين ستتطور".

القومي عن زيارة اولبرايت: هدفها انقاذ قمة الدوحة

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي ان الغرض الاساسي لزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة "انقاذ قمة الدوحة الاقتصادية والشرق الاوسطية من الالغاء في الدرجة الاولى، اضافة الى تحريض الدول الخليجية ضد اجواء الانفتاح الآخذة بالنمو بين دول المنطقة، وخصوصا ما تتميز به العلاقات الشامية – العراقية من تقارب (...)".

وأكد اثر اجتماع مجلس العمد في الحزب برئاسة رئيسه علي قانصو ان اخطار هذه الزيارة تزداد "بعد الاعلام عن المناورات الاميركية – التركية – اليهودية على الشاطئ السوري من اسكندرون شمالا الى جنوب فلسطين، وبعد عزم الادارة الاميركية على تبني الموقف اليهودي من موضوع معاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني – اليهودي، والرامي الى التركيز على الوضع الامني الذي يعني قمع الانتفاضة (...) وتجاوز موضوع الاستيطان في القدس وكل فلسطين وصولا الى الجولان".

ودعا الى الالتفاف "حول الشام والمقاومة، والى تصعيد الموقف العربي لالغاء قمة الدوحة الاقتصادية وتعزيز التعاون القومي بين الشام والعراق وبين الدول العربية وايران (...)".

وجدد رفضه "سياسة فرض الضرائب على المواد الاساسية الحيوية". ودعا الى "اعتماد سياسة ضريبية تصاعدية عبر اللجوء الى فرض الضرائب على الكماليات والمشروبات الروحية والترابة والاملاك البحرية (...)".

واعتبر ان قرارات مجلس الوزراء الاخيرة "ملامسة خجولة، لكنه حذر من "سياسة مضمرة تحاول فرض ضرائب على البنزين، مما يتسبب بارتفاع في اعباء المعيشة يشمل كل نواحي الحياة". وحض الوزراء على "التمسك بمواقفهم في رفض مثل هذه الزيادة".

السبع ينفي السماح ببث اذاعات ووفد "الجديد" عند الزين وعبيد

اصدر مكتب وزير الاعلام باسم السبع البيان الآتي: "تلقى مكتب وزير الاعلام باسم السبع سلسلة مراجعات حول السماح لعدد من المؤسسات الاذاعية بمعاودة البث. يهم المكتب ان يوضح ان لا اساس من الصحة اي معلومات في هذا الشأن، وان التعليمات الصادرة عن وزارتي الاعلام والداخلية تؤكد تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بوقف البث في المؤسسات غير المرخصة. ووجه وزير الاعلام كتابا جديدا بهذا المعنى الى وزير الداخلية مشددا على وجوب اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الجهات المخالفة".

على صعيد آخر، واصل وفد "تلفزيون الجديد" لقاءاته بالفاعليات السياسية والنيابية لعرض قضية حجب الترخيص عن المحطة. والتقى النائب عبد اللطيف الزين الذي قال في كلمة ان "ملف الاعلام المرئي والمسموع لا يمكن ان يقفل طالما هناك من يريد ان تكون للحرية في منأى عن الضغوط السياسية والحكومية". آملاً في "ان تتدارك الحكومة الاخطار التي حصلت وتذعن للمطالب القائمة".

وقال: "انا على يقين ان مجلس النواب سيكون بجانب الحرية كما عودنا، ولاسيما عندما سيتم النظر في اقتراح القانون المتعلق بهذه القضية". وتمنى "النجاح لكل المؤسسات التي خدمت الاعلام ومازالت، وخصوصاً الـ N.T.V في مسارها حفاظاً على حقوق مكتسبة وفقا للقانون".

وزار الوفد ايضا المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد الذي نوه "بالدور البارز الذي ادته محطة الـ N.T.V في تعاطيها مع الملف الوطني الكبير، في وقت لم تتنبه مؤسسات اعلامية الى الصراع القائم مع العدو". وانتقد "بعض المؤسسات التي لا تزال تتعامل مع جيش لبنان الجنوبي".

وتمنى ان "تكون هناك ايجابية في التعاطي مع هذا الملف، وفي اعادة طرح الموضوع من باب التنوع الاعلامي المطلوب على المستوى الوطني العام".

واصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا سجل فيه تضامن النواب محمد عبد الحميد بيضون وربيعة كيروز وغسان مطر ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابوني مع اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" التابعة له.

اغناطيوس الرابع يترأس مجلس امناء البلمند والاحد الى المانيا

يترأس البطريرك اغناطيوس الرابع اليوم اجتماعاً لمجلس امناء جامعة البلمند في حضور رئيس الجامعة واعضاء المجلس.

وأكد البطريرك في اتصال اجرته معه "النهار" ان "الجامعة باتت على مشارف مرحلة جديدة من حياتها، مع الارتفاع المتزايد في عدد طلابها، وهو فاق ما كان متوقعا".

واضاف: "سندرس في اجتماع مجلس الامناء التدابير المطلوب اتخاذها خلال السنة الدراسية المقبلة، وخصوصاً لجهة نوعية المناخ الذي يجب ان نحرص عليه، بما يوفر الاجواء الملائمة لنمو سليم وخلاّق للشبيبة الجديدة".

ويتوجه البطريرك يوم الاحد الى المانيا في زيارة تدوم اسبوعا وتأتي تلبية لدعوة من بعض الكنائس الانجيلية الالمانية التي تنسج الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية صلات معها.

وستكون للبطريرك لقاءات ايضاً، ومسؤولي الكنائس الارثوذكسية والكاثوليكية.

"الاحزاب والقوى" وفصائل فلسطينية: خطة لمناهضة مؤتمر الدوحة

اجتمع في مقر حركة "امل" في برج البراجنة امس ممثلون لـ"الاحزاب والقوى" والفصائل الفلسطينية، وعرضوا التطورات السياسية وسبل انجاز خطة التحرك المناهضة لمؤتمر الدوحة.

واصدر المجتمعون بيانا استنكروا فيه "الاصرار الاميركي على عقد مؤتمر الدوحة رغم اخطاره السياسية والاقتصادية"، وناشدوا "جميع الدول العربية مقاطعة المؤتمر (...) والقيام اوسع تحرك رسمي وحزبي وعربي لمناهضته".

ودانوا المناورات العسكرية التركية – الاسرائيلية – الاميركية واعتبروا انها "خطوة في سياق مشروع اخضاع سوريا ولبنان للشروط الاسرائيلية للتسوية". ونددوا بمحاولة اسرائيل انشاء سد على اليرموك في الاراضي السورية.

وتطرق المجتمعون الى الوضع في المنطقة الجنوبية المحتلة، وطالبوا الهيئات الانسانية ومؤسسات الرأي العام بالضغط على اسرائيل لوقف عمليات الدهم والاعتقال والكف عن "ممارساتها الاجرامية بحق الاسرى"، واعتبروا انها "دليل على حال الخوف والهلع والانهيار التي تصيب جيش الاحتلال وعملاءه في المنطقة نتيجة المقاومة والرفض الشعبي لأي شكل من اشكال التعاون والتطبيع".

وتوقفوا عند "المعاناة الانسانية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في المخيمات"، وطالبوا المؤسسات المعنية بتحمل مسؤولياتها في هذا المجال.

انطلاق "التكتل النيابي الديموقراطي"

٧ نواب والبرنامج سياسي وبقاعي

الخطيب: نختلف مع الطفيلي على الاسلوب

اعلن أمس انشاء "التكتل النيابي الديموقراطي" الذي يضم النواب سامي الخطيب ومروان فارس ومحمد علي الميس وفيصل الداود وغازي زعيتر وعاصم قانصوه وجورج قصارجي، وذلك في اجتماع عقد في منزل النائب الخطيب.

وتلا النائب الخطيب وثيقة التكتل وثوابته السياسية والثقافية والتربوية والاقتصادية والانمائية والاجتماعية، وفي بناء دولة القانون والمؤسسات. وعدد اهدافه المبدئية للمرحلة الحالية، وهي الآتية:

"١ – تبني كل المطالب الشعبية التي عبر عنها اهلنا في شكل او بآخر في الاعوام الماضية في مناطق البقاع خصوصا والمناطق اللبنانية عموماً، ومتابعة ملاحقتها بلجان متخصصة من التكتل.

٢ – الدعوة الملحة الى تفعيل كل اجهزة الرقابة الدستورية والنيابية والادارية والمالية، بدءا من المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، الى المجلس الدستوري، الى التفتيش المركزي والتفتيش القضائي ومجلس الخدمة المدنية والمجلس التأديبي العام وديوان المحاسبة وغيرها، ودعمها حتى تقوم بدورها القانوني على اكمل وجه.

٣ – تبني كل مقررات اللجنة الوزارية المنبثقة من مجلس الوزراء لانماء منطقتي البقاع وعكار، وخصوصاً قضايا سد العاصي ومياه اليمونة وعيون ارغش، وتجفيف منخفض عيحا، ومعالجة تلوث نهر الليطاني وبحيرة القرعون، وكل المشاريع الاخرى المتعلقة بالطرق الدولية (الاوتوستراد العربي) او المحلية.

٤ – تطبيق قانون الاثراء غير المشروع جزءاً من عملية الاصلاح الاداري العام في البلاد ووسيلة لمنع هدر الاموال العامة أو سرقتها.

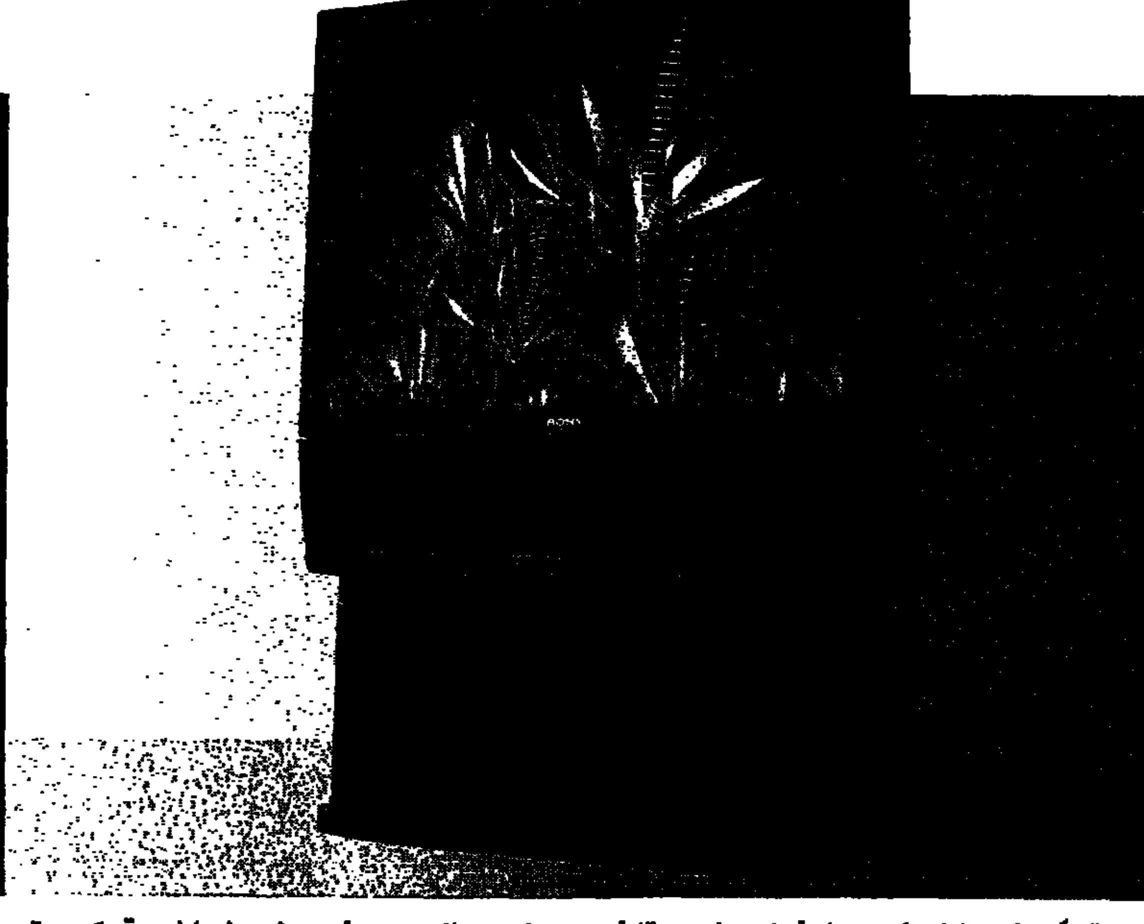
٥ – تبني كل المطالب الزراعية ودعم كل تحرك ايجابي تقوم به وزارة الزراعة مع اتحاد النقابات الزراعية وتجمعات المزارعين، وتكثيف المساعي من اجل تعديل قانون بنك التسليف الزراعي ووضعه موضع التنفيذ العملي السريع لاقراض صغار المزارعين.

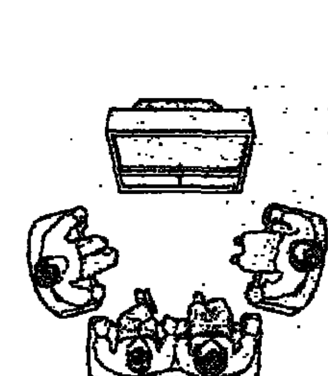
٦ – السعي الى سياسة زراعية متكاملة (الروزنامة الزراعية) تحفظ حقوق الفلاحين ومصلحة المستهلك والاقتصاد الوطني. وفي هذا المجال، تشجيع اقامة الصناعات الزراعية المناسبة واستعجالها واقامة شبكات الري والسدود، وخصوصا سد العاصي واستكمال مشروع الليطاني.

٧ – معالجة قضية الكسارات التي تؤثر مباشرة على صحة الناس، جزءاً من معالجة البيئة عموما، وذلك بوضع المخطط التوجيهي الخاص لهذه الكسارات موضع التنفيذ. واذا لم يوضع هذا المخطط فيجب العمل على وضعه فورا".

ورداً على اسئلة الصحافيين أكد النائب الخطيب ان "التكتل منفتح على جميع الزملاء البقاعيين وغير البقاعيين، والاتصالات بهم مستمرة. ثمة زملاء تأخروا وسينضمون الينا، وثمة من لديه حسابات ومواقف اخرى(...)".

وعن "ثورة الجياع" التي اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي في البقاع، قال: "نحن لا نختلف مع الشيخ الطفيلي على الحاح مطالب المنطقة، قد نختلف معه على الاسلوب، اذ لدينا اسلوبنا الديموقراطي البرلماني في مجلس النواب، وعبر المؤسسات الدستورية(...)".





زوار الديمان استنكروا التهجم على صفير
نوفل: يعيد زمن الميليشيات

الديمان – "النهار":

استنكر زوار الصرح البطريركي في الديمان امس التصريحات التي هاجمت البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. ورأى النائب اميل نوفل ان الكلام الذي صدر "يعيد الى الاذهان ايام الميليشيات وهي لا تبني وطنا، انما يهدمه".

استقبل البطريرك نوفل وعرض الشؤون السياسية والاقتصادية واطلع نائب جبيل صفير على اوضاع منطقته وما يعانيه المواطنون "من جراء الاهمال والتقصير الرسمي حيال المنطقة".

واوضح نوفل ان الزيارة تندرج في اطار الزيارات الدورية للصرح.

وسئل رأيه في الملاحظات الحادة التي تناول فيها النائب عاصم قانصوه تصريحات للبطريرك الماروني، فقال:

"السبب الرئيسي لذلك انه ليس ثمة تضامن بين النواب المسيحيين فلكل واحد منهم مصالح شخصية لكن ليس لديهم هدف وطني ولا هدف من الناحية الطائفية، نحن لا نتكلم في الطائفية نحن نقول اذا كان الرئيس رفيق الحريري طائفيا، واذا كان الرئيس نبيه بري طائفيا فرئيس الجمهورية يقول انا رئيس لكل لبنان. التعيينات التي تحصل في الوزارات تتم لأن الوزير فؤاد السنيورة يوافق عليها فورا وتكون الاكثرية من طائفة واحدة. حصلت ايضا مسألة في الريجي حيث عين اربعة خبراء، اجري امتحان وكان هناك ثمانية من الاخوة المسلمين واثنان من المسيحيين. يريدون اربعة فاخذ السنيورة العشرة، لو كانت الطوائف بالعكس لما اخذهم كلهم، اما بالنسبة الى زميلنا (قانصوه) فهم حين يريدون ان يشنوا هجوما على الموارنة يتهمونهم بانهم هم الذين خربوا البلد واساؤوا اليه. لكننا ثابتون في الارض، انهم بكلامهم واعمالهم يعيدون الميليشيات الى الساحة ولا يبنون وطنا انما هم يهدمونه".

* الا ترى ان قانصوه استقوى بسوريا للهجوم على البطريرك والموارنة؟

– نحن نعتبر الوضع السوري وضعا اقليميا على الصعيد الداخلي، اذا كانوا يريدون تقوية فئة على فئة فهذا مرفوض، نحن مع سوريا ضد اسرائيل، اذا هاجمت اسرائيل سوريا نقف بجانب سوريا.

الأباتي نعمان

واستقبل صفير الاباتي بولس نعمان فرئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض يرافقه عضو مجلس القيادة بيار عماد.

محفوض قال لدى انصرافه: "نردد ونقول ان لبنان بلد محتل وفي ظل الاحتلال السياسة تنعدم كليا. ونحن اليوم نعتبر انفسنا مقاومين (...) القصة بدأت ليس مع عاصم قانصوه، بل مع بعض الاحزاب التي اساسا نهجها وتفكيرها وعقيدتها ومبدأها ضد الكيان اللبناني وضد السيادة اللبنانية. السيد قانصوه عنى بتهجمه على البطريرك صفير كل المسيحيين ونشكره لانه قدم لنا خدمة كبيرة جدا، وهي انه لا يوجد قادة مسيحيون اليوم لكي يقفوا في وجهه لانهم اما منفيون او مسجونون او منفيون اختيارا اي اختاروا بانفسهم موقعهم لظروف نعرفها كلنا. اما عن الصمت المسيحي عن الرد على الاصوات التي انتقدت البطريركية او البطريرك صفير، فنحن نقول لها انه لا يزال هناك وقت للرجوع الى الصواب (...)".

واضاف: اذا قال البطريرك ان هناك اربعين الف عسكري سوري في لبنان يتدخلون في كل شيء تقوم القيامة فماذا يريدون؟ اذا وجد من يكذب هذا الكلام فليتفضل (...) نحن نرى ان هناك مفهومين للسيادة، الاول وهو مفهومنا ومفهوم اكثرية الشعب اللبناني يعني انه يجب الا يوجد اي عسكري غريب على ارض لبنان وان يكون قرارنا في يدنا، وان نتخذ القرارات الوطنية والخارجية بانفسنا (...)".

والتقى صفير الام جوزيت رئيسة مستشفى الجعيتاوي فالعميد الركن رينيه السمراني فوفدا من العاقورة من آل الهاشم فالوزير السابق هنري طربيه فاعضاء جمعية مشغل سيدة النجاة في بيروت برئاسة الاب بيار اشقر.

"لبنان والتحولات" تابع اعماله لليوم الثاني
العلاقات اللبنانية – السورية والامن

يختتم مؤتمر "لبنان في مواجهة التحولات الاقليمية والدولية" اعماله اليوم في جلسة اخيرة يترأسها السيد سام منسى ويتحدث فيها الياس سابا وحافظ قبيسي وكمال حمدان.

وكان المؤتمر قد افتتح بعد ظهر الثلثاء الفائت وعقدت خلاله جلسات ثلاث، شارك فيها باحثة من فرنسا ومصر وفلسطين وسوريا.

ترأس جلسة امس الدكتور فواز طرابلسي وتحدث فيها الدكتور سهيل زكار عن "العلاقات اللبنانية – السورية"، فقال: "تاريخ سوريا ولبنان واحد، والعلاقات بينهما تعبر عن تعاون دائم. لكن هذا لا يمنح مفهوم "العلاقات" بعداً خاصاً يختلف عن المتداول".

اضاف: "اصول اهل الشام في لبنان وسوريا عربية. والمواد التي اوردها الشدياق في كتابه "اخبار الاعيان في جبل لبنان" تؤكد ذلك. فالموارنة هاجروا من حماه الى لبنان. ومن الجبل الاعلى بين حلب وانطاكية هاجر الدروز. اما صراعات القوى اللبنانية في العصر العثماني فلم تتخذ طابعا طائفيا بل انطلقت من عصبيات قبلية موروثة. وتسربت اليها الطائفية لاحقا بعد وصول الارساليات التبشيرية من اوروبا، وبروز ملامح الخطط الاستعمارية الغربية، فكانت النتيجة حوادث ١٨٤٠ – ١٨٦٠".

واوضح ان "الامم في تلك الحقبة كان بروز حركات التحرر والاستقلال عن الدولة العثمانية، النهضة الفكرية التي عرفها لبنان، اضافة الى التجارب الثقافية في سوريا على صعيد التعريب".

وتابع: "في الانتداب، قاوم السوريون واللبنانيون المحتل. لكن البورجوازية السورية التي تولت الحكم بعد الاستقلال كانت قصيرة النظر، فنشأت ازمات اثرت في العلاقات بين البلدين".

وختم: "سوريا دولة مستقلة، ولبنان دولة مستقلة. لكنهما جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الطامح الى الوحدة. ويمكن هذين البلدين ان يطورا نموذجا قابلا للتطبيق، تأخذ به البلدان العربية ويراعي الخصوصية الاقليمية لكل بلد عربي".

وعن "الامن الاستراتيجي اللبناني" قال المحامي كريم بقرادوني: "يغدو هذا الامن في خطر بقدر ما تكون الدولة معنية عرضة للاختراق الخارجي. ويسهل هذا الاختراق بقدر ما يتوافر استقطاب داخلي له. اما الامن فينهار عندما تستعين فئة داخلية بالخارج لتعزز مواقعها في السلطة وتتغلب على خصومها. وتشكل الحرب اللبنانية نموذجا للاختراق الخارجي المتزايد وقابلية اللبنانيين لاستقطابه".

وحمل اللبنانيين "مسؤولية تحديد مفهوم واضح للامن الاستراتيجي، وخصوصا ان العالم يعيش تغيرا شاملا والمنطقة تشهد تحولات جذرية. فقد عاش لبنان جدلية الوحدة والاستقلال، وسادت فيه عقائد تطالب بكل انواع الوحدات، من الوحدة السورية الى الوحدة العربية. وفي المقابل برزت عقائد تطالب بانواع من الاستقلالات، حتى حسم اتفاق الطائف هذا الجدل عندما نص على ان "لبنان سيد حر مستقل ووطن نهائي لجميع ابنائه وعربي الهوية والانتماء". وتابع: "الثابت تاريخياً ان القوى الخارجية تستخدم حالي الخوف والغبن لتبرير الاختراق وتأمين الاستقطاب. لذا، المطلوب في رأيي تصور استراتيجي للامن اللبناني يطمئن المسيحيين ويريح المسلمين، ويشجع على بناء نظام سياسي متوازن ويؤمن مشاركة واسعة في الحكم وتمثيلا صحيحا لكل الطوائف في مؤسسات الدولة".

وختم: "بعض ركائز الامن اللبناني يستند الى وثيقة الوفاق الوطني فيما يعتمد البعض الآخر على التطورات الامنية والعسكرية في لبنان والمنطقة. لكن مشكلة استراتيجيا الامن اللبناني انها هشة وكثيرة الارتجاج، من هنا ضرورة اعتماد ثقافة جديدة تخفف من اثمان الحرب وتفيد من ثمار السلام".

بارعة سريح

عضوم يحدّد للقضاة والاجهزة
حقوق الاحداث المنحرفين أصولاً

اصدر النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم تعميمين لفت فيهما الى الاصول التي يجب ان تراعى في قانون حماية الاحداث المنحرفين، حفاظاً على حقوق هؤلاء وضماناً لحسن تطبيق القانون. وطلب التقيد بهما وعدم ذكر التدابير الاصلاحية الصادرة في حق القاصرين على السجل العدلي.

وجاء في التعميم الاول الى قضاة النيابات العامة في لبنان والمديرين العامين لدى كل الاجهزة الامنية:

"حفاظاً على حقوق الاحداث وضمانات لحسن تطبيق القانون، وحيث ان المادة ٣٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٩ تاريخ ٨٣/٩/١٦ (قانون حماية الاحداث المنحرفين) تنص على ما يأتي: "عند احضار الحدث الى مخفر الشرطة للتحقيق معه، يتوجب على المسؤول عن التحقيق، سواء كان رئيس المخفر ام من يقوم مقامه، ان يتصل فوراً بمندوب جمعية حماية الاحداث لدعوته الى حضور التحقيق.

وعلى مندوب الجمعية الحضور الى المخفر خلال اربع وعشرين ساعة على الاكثر من تاريخ دعوته.

ولا يجوز البدء بالتحقيق ما لم يكن هذا المندوب حاضرا، وذلك تحت طائلة الملاحقة المسلكية.

واذا انقضت المهلة المشار اليها ولم يحضر مندوب الجمعية الى المخفر، على النيابة العامة ان تعين شخصاً كفياً عاملاً في الحقل الاجتماعي، يحضر مع الحدث خلال التحقيق.

لذا يطلب من جميع عناصر الضابطة العدلية التقيد بالاصول القانونية المشار اليها اعلاه عند الاستماع الى افادة الحدث.

ويطلب ايضاً من رؤساء مخافر قصور العدل وعناصرها، وحيث يوضع الحدث قيد التحقيق، تأمين عدم اختلاطه ببقية الموقوفين الراشدين".

وفي التعميم الثاني الموجه الى الرؤساء الاول الاستئنافيين والنيابات العامة وقضاة التحقيق والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي:

"حفاظاً على حقوق الاحداث وضماناً لحسن سير العدالة وتطبيقا لاحكام المادتين ٢٤٣ و٢٤٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية، والمادة ٤٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١١٩ (قانون حماية الاحداث المنحرفين)، نلفت الزملاء قضاة التحقيق وقضاة الهيئة الاتهامية وقضاة محاكم الاحداث الى ما يأتي:

– يجب ان يحضر مندوب جمعية حماية الاحداث جلسات التحقيق والمحاكمة وفقاً للاصول القانونية.

– يجب اخضاع القاصر الى فحص طبي دقيق لتحديد سنه اذا لم يكن يحمل بطاقة هوية او اذا سجل تباين واضح بين سنّه المزعومة ومظهره الخارجي.

– ضرورة الاسراع في محاكمة الاحداث والتأكيد على قلم المحكمة بوجوب تبليغ مواعيد الجلسات الى الحدث الموقوف، بواسطة مدير الاصلاحية قبل موعد الجلسة بمدة كافية لتأمين الحضور.

– استناداً الى الفقرة الثالثة من المادة الاولى من المرسوم الرقم ٤٢٨٥ المتعلق بتنظيم السجل العدلي يجب عدم احالة التدابير الاصلاحية الصادرة في حق الاحداث على دوائر السجل العدلي لعدم جواز تدوينها فيه".

قاضي جبيل يحجب ملاحقة
مجيّر شيك بلا رصيد

لا يحق لمجيّر شيك من دون رصيد ان يتخذ صفة الادعاء الشخصي، ولا تجوز ملاحقته في المقابل الا في حال واحدة. هذا ما انتهى اليه حكم القاضي المنفرد الجزائي في جبيل جان بصيبص، في دعوى على مجير شيك من دون رصيد بجرم التدخل في الجرم.

واعتبر بصيبص مجتهداً ان تظهير الشيك ينقل ملكيته والمؤونة الى المُظهر له ويحوّل الحق على هذا الاخير. ولا يعود يتمتع المجيز تالياً بصفة الادعاء بعد انتقال الشيك الى مستفيد آخر.

وشرح ان المادة ٦٦٦ من قانون العقوبات المعدلة، والتي تتعلق بموضوع الملاحقة الجزائية في اعطاء شيك بدون رصيد، لم تنص على معاقبة مجير الشيك موضوع الدعوى. ولاحظ انه لا يمكن معاقبته ايضاً بجرم التدخل في القضية المنصوص عليها في المادة ٦٦٧ من قانون العقوبات، الا في حال واحدة عندما يجير شيك فور ان يتسلمه من الساحب مع علمه انه من دون رصيد.

وقال ان جرم التدخل يأتي نتيجة فعل سابق للجريمة، فيما يأتي تظهير الشيك لاحقاً لتاريخ سحبه. وما دام المستفيد الاخير من الشيك لم يثبت ان المجيّر كان عالماً، عندما سحب الشيك، انه من دون رصيد، فلا تصح ملاحقة هذا الاخير بجرم التدخل حتى لو اثبت المدعي ان المجيّر علم بعد تاريخ سحب الشيك انه من دون مؤونة.

وحصر جواز الملاحقة الجزائية في الحال الاخيرة بجرم الاحتيال المنصوص عليه في المادة ٦٥٥ من قانون العقوبات.

الادعاء على عصابة من ٢٤
سلبوا وسرقوا وهددوا وقوّصوا

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود على ١١ موقوفا بجرم اقدامهم مع ١٣ آخرين فارين على تأليف عصابة بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والاموال وعلى سلبهم، ومحاولة سلبهم بالتهديد بالسلاح الحربي وسرقة السيارات والدراجات النارية والمسجلات من داخل السيارات وسرقة سلاح اميري.

والموقوفون هم المجندون الثلاثة كمال ق. ويوسف ض. وسهيل ي. وحسين ق. ونايف س. وفداء ح. وهيثم أ. وعبدالله م. ومحمد نجاح م. وحسن ع. ومحمد ع.

كذلك ادعى القاضي لحود على ثلاثة من الموقوفين هم المجند كمال ق. وحسين ق. ونايف س. بجرم اقدامهم مع شخص آخر على محاولة قتل الرقيب الاول عبدالله تفاحة باطلاق النار عليه من مسدسات حربية مرخصة بعد محاولة سلبه في صحراء الشويفات في ٢٠ آب الماضي. وادعى في الملف نفسه على الموقوفين حسين ق. ومصطفى ش. لاقدامهما بالاشتراك مع آخرين على محاولة قتل عناصر من مديرية المخابرات خلال دهم افراد العصابة في حي السلم باطلاق النار من اسلحة حربية، مما ادى الى جرح عنصرين من افراد الدورية التي تمكنت من توقيف احد مطلقي النار ومصادرة اسلحة حربية.

وشمل الادعاء ايضا من اشتروا مسروقات من العصابة مع علمهم بالامر. واحيلت اوراق الادعاء مع الموقوفين الى قاضي التحقيق العسكري المناوب.

اراد سلفها طردها من المنزل
فتشاجرا وقتلته خطأ بالعصا

كتب بهجت جابر:

اراد ارتين طرد زوجة اخيه سيمون ج. ر. من المنزل المشترك الذي يجمعهما بالوراثة منذ اكثر من ثلاثة عقود بغية الاقامة فيه وحده. وكانا يتشاجران في استمرار، وقد تبادلا صباح اول من امس الشتائم واستعدا للعراك.

وبعد مواجهة حادة بالايدي، تراجع ارتين وصعد الى سيارته محاولا دهس سيمون. فاندفعت في سرعة نحو السيارة وحطمت زجاجها الامامي والخلفي.

وما ان ترجل ارتين من السيارة حتى ضربته سيمون بعصاها فاصابته بجروح. فانطلق الى مخفر الدرك في برج حمود ليقدم شكوى في حقها، وقبل ان يدلي بافادته انهار وفقد الوعي وما لبث ان فارق الحياة.

وعلى الاثر اعتقل رجال الامن سيمون وضبطوا العصا. وسلمت المتهمة الى المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة فادعى عليها بجناية قتل سلفها ارتين عمدا بضربه بالعصا. ثم احيلت على قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان فاستجوبها وافادت انها كانت في حال الدفاع المشروع عن النفس لان سلفها ارتين اراد طردها نهائيا من المنزل. ثم ضربها وسدد اليها لكمات عدة وحاول اخيرا دهسها بسيارته. وكما فشل حاول ضربها مجددا فأشبعته ضربا بالعصا على رأسه ولم تتراجع الا بعدما خارت قواه فخر في سيارته.

وافاد الطبيب الشرعي في جبل لبنان ان ارتين اصيب بنزف دموي حاد في رأسه نتيجة ضربات العصا، مما اودى بحياته.

واصدر قاضي التحقيق عوني رمضان مذكرة توقيف في حق سيمون بجرم التسبب بقتل سلفها ارتين بالعصا.

سيارات "تبخرت"

سجلت بورصة سرقة السيارات حوادث عدة وفق تقارير امنية:

فقد سرق "رانج روفر" يخص ميشال نعمان الخوري من زوق مصبح وثمنه ٦٥ الف دولار اميركي.

وسرق "رانج روفر" يخص حبيب انطوان فياض من زوق مصبح وثمنه ٧٥ الف دولار. و"رانج روفر" يخص سمير عبد القادر شلق من ساقية الجنزير وثمنه ٦٠ الف دولار.

وسرقت سيارات "مرسيدس" تخص محمد علي يونس وسلمى جرجي جبور وعفيف عوكل واميل حنا قبرصي والياس حنا عواد، قيمتها مئة الف دولار اميركي، اضافة الى سيارة "نيسان" تخص يوسف حسن السكاف من الروشة وثمنها ١٢ الف دولار، وسيارة "فولفو" تخص قاسم يونس جابر من خندق الغميق وثمنها ٥٥ الف دولار، وسيارة "تويوتا" تخص اسماعيل طالب ياسين من كورنيش المزرعة وثمنها ١٦ الف دولار.

الرابطة المارونية تعارض معارضة التجنيس:
من حق المتحدرين انتماؤهم الى وطنهم

التأم امس مجلس الرابطة المارونية برئاسة نائب الرئيس النقيب ميشال خطار وراقب "باهتمام بالغ" مراحل زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي للبرازيل "لما تمثله من تأكيد على رغبة لبنان في توثيق علاقاته مع الدول الصديقة وخصوصا تلك التي فتحت ابوابها وقلوب ابنائها لمئات الآلاف من اللبنانيين الذين اضطرتهم الى الهجرة، الظروف المأسوية وحروب الآخرين على ارضهم او عمليات الاضطهاد والابادة وقمع الحريات من الاستعمار العثماني حتى اليوم، فضلا عن السعي الى ضمان سلامتهم ولقمة عيشهم وكرامتهم الانسانية. فاحتل معظم هؤلاء المراكز المرموقة في جميع القطاعات الرسمية والسياسية والاقتصادية والعلمية وكانوا للبلدان التي استضافتهم امناء واوفياء وظلوا للبنان، وطنهم الام واملهم عونا وقضاياهم الوطنية عونا ونصيرا".

وقال البيان الصادر عن المجلس انه هاله "كما هال الملايين من اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني ان ترتفع اصوات تحاول فرض شروط على تمتع هؤلاء بالحقوق الوطنية، وبخاصة حقهم بالانتماء الى وطنهم الام لبنان، مع ان الدستور كفل هذا الحق لجميع اللبنانيين". مستنكرا "هذه المحاولات لان لبنان كان، ولا يزال في حاجة ملحة – الى محبة جميع بنيه وغيرتهم وولائهم وحصول اي لبناني على حقوقه في الوطن، كما انه ليس من حق اي كان ان ينصب ذاته موزعا للشهادات في المواطنية لغيره".

يترأسه الجميّل ومشاريعه إعلامية
"مؤتمر كتائبيي الاغتراب" بدأ في أوهايو

باريس – من زياد عساف:

تبدأ "الهيئة الاغترابية الكتائبية" اليوم في كليفلاند – اوهايو، وعلى مدى ثلاثة ايام، اعمال "مؤتمر كتائبيي الاغتراب الثاني" بعد المؤتمر الاول الذي عقد في باريس برئاسة الرئيس امين الجميل. يشارك في المؤتمر رؤساء الاقسام الكتائبية في الولايات المتحدة الاميركية "بغية تفعيل المقررات التي اتخذت في مؤتمر باريس وطنياً وكتائبياً" على ما قال مصدر مطلع في الهيئة التي يترأسها توفيق سويد ويعاونه رئيس مقاطعة الولايات المتحدة ابرهيم مرجي ورئيس مقاطعة اوستراليا جورج حداد، علماً ان القيادة الحزبية عينتهم ولكن لهم "اعتراضات اساسية على مسيرة القيادة الحالية لتجاهلها الاغتراب الكتائبي الذي يعمل جاهداً على جمع صفوفه المنتشرة في العالم وتصحيح مسيرة الحزب، انطلاقاً من المسلمات الوطنية والخط التاريخي الذي ارساه بيار الجميل".

واوضح المصدر: "لقد وضعنا روزنامة عمل خلال مؤتمر باريس، ومنها اجتماع كليفلاند – اوهايو الذي سيطلق آلية العمل لاقامة مركز توثيق ودراسات في الولايات المتحدة من اجل جمع التراث الحزبي والوطني وتنظيم تبادل الانشطة بين لبنان المقيم والمغترب، بحيث ترسل شباباً لبنانيين الى لبنان للاقامة لدى الكتائبيين، تعزيزاً لعلاقاتهم بالوطن الام وشد اواصر اللحمة، وانشأنا مصلحة خاصة لانجاز هذه المهمة".

وتحدث عن نية "الهيئة الاغترابية" اطلاق مشروع تلفزيون لبناني "يبدأ البث خلال الاشهر المقبلة الى لبنان وكل انحاء العالم بواسطة الاقمار الاصطناعية، وتتوزع نشاطاته على ثلاثة محاور: اعلان حقيقة ما يحصل في لبنان وبث ما لا يجرؤ الآخرون عليه، الى جانب الاخبار اليومية، واجراء مقابلات مع القادة الوطنيين الذين يحظر عليهم مخاطبة الشعب اللبناني في ظل سيطرة النظام على وسائل الاعلام المرئي والمسموع". واضاف: "اصدرنا مجلة "العمل الاغترابي" على الانترنت، ونسعى حالياً الى انشاء جهاز للمساعدات الاجتماعية (تضامن) لدعم اهلنا في لبنان في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها".

وتعليقاً على السجال الذي اثارته تعيينات رؤساء الاقاليم والمناطق الكتائبية، رأى المصدر ان "قيادة الكتائب الحالية مصابة بمرض النظام اللبناني، اذ تتحدث عن الديموقراطية وتتصرف عكس ذلك. وتتكلم على التجدد وتثبت الامر الواقع، وعلى الانفتاح فيما تنغلق على نفسها". واضاف: "صدر قرار واضح خلال المؤتمر الاخير للحزب قضى بانتخاب رؤساء الاقاليم الكتائبية من القاعدة ولكن القيادة الحالية انقلبت على القرار بعدما شعرت انه لا يخدم مصالحها".

وعاد بالذاكرة الى محاولة "الهيئة الاغترابية" الدعوة الى "لقاء مصارحة كتائبي خارج الاراضي اللبنانية، في قبرص او اوروبا، ووجهنا دعوات عملية ومبرمجة لعقد هذا اللقاء كي يكون مدخلاً الى طي صفحة الماضي وفتح صفحة المستقبل، ولكن القيادة الحالية حالت دون ذلك وتذرعت بأن الصيفي هو المكان الانسب، علماً ان الكثيرين من الرفاق لا يستطيعون الذهاب الى الصيفي ولا الى لبنان للاسباب المعروفة، اضافة الى غياب الاجواء الديموقراطية التي تتيح حرية التعبير (...)".

التحرك الفلسطيني ضد "الاونروا" مستمر
اعتصام في مخيم عين الحلوة



المعتصمون امام مقر "الاونروا" في بئر حسن في يومهم الثاني. (رافي بربريان)

التحرك الفلسطيني لجبه قرار وكالة "الاونروا" بتقليص تقديماتها، في اوجه. ففيما يستمر الاعتصام امام المقر الرئيسي للوكالة في بئر حسن، شهدت مراكز الوكالة الاخرى اعتصامات مماثلة.

واصدر المعتصمون في بيروت بياناً طالبوا فيه المنظمات المحلية والدولية بدعم مطالبهم ودعوا المنظمات والاحزاب والفاعليات اللبنانية الى اعلان تضامنها معهم والمشاركة في الاعتصام المفتوح.

وانضم الى المعتصمين امس طلبة فلسطينيون رفعوا مذكرة الى المسؤولين في الوكالة تطالبها بالتراجع عن قرارها بفرض رسوم مدرسية. كذلك شارك في الاعتصام وفد من "اللجان الشعبية" في صيدا.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان "اللجان الشعبية" والفصائل في مخيمات صيدا واصلت تحركاتها الاحتجاجية على سياسة "الاونروا". ونفذ امس اعتصام امام المركز الرئيسي للوكالة في مخيم عين الحلوة. وتلا امين سر "اللجان الشعبية" عبد المقدح مذكرة موجهة الى المفوض العام للوكالة بيتر هانسن عرضت معاناة الفلسطينيين في المجالات التربوية والصحية والاجتماعية واعلنت ان اجراءات الوكالة "تمس كل عائلة فلسطينية، الامر الذي يفرض على هذه العائلات ان تصعد نضالها لثني الوكالة عن هذه الاجراءات".

واعلنت "القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية" في صيدا ان الفصائل الفلسطينية والقوى الاسلامية والاتحاد واللجان الفلسطينية وفاعليات مخيم عين الحلوة تداعت الى لقاء شعبي موسع غداً في قاعة "الشهيد ناجي العلي".

* اعلن مسؤول الاعلام في "اللجان الشعبي" في عين الحلوة فؤاد عثمان ان "التحركات الجماهيرية الضاغطة ستتواصل حتى اجبار "الاونروا" والدول المانحة على الانصياع لمطالب اهلنا الرامية الى وقف تقليص الخدمات والعمل على تحسينها وزيادتها (...)".

قباني وسعد ندّدا بقرار "الاونروا"
وناشدا الحكومة عدم التغاضي عنه

اعرب امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد عن تأييدهما تحرك الفلسطينيين في لبنان ضد اجراءات وكالة الاونروا".

المفتي قباني قال: "وماذا بعد ايتها الامم المتحدة؟ لقد طالعتنا الصحف ووكالات الانباء بقرار وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة بخفض تقديماتها التربوية والصحية والاجتماعية وانباء المآسي التي سوف تلحق بالفلسطينيين المقيمين في المخيمات في لبنان وما سوف تضيفه عليهم من مآس والام وقهر واذلال نتيجة هذا القرار، وذلك بدعوى عجز الموازنة او خفضها، اضافة الى حرمانهم ابسط انواع الرعاية التربوية والصحية والاجتماعية على الاراضي اللبنانية ناهيك بالقهر والاذلال الذي تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين داخل الارض المحتلة".

اضاف: "ان شعبا عربيا اصيلا كالشعب الفلسطيني لا يمكن ان يخضع او يذل او تقبل الامة العربية باذلاله، وخصوصاً ان الشعب العربي الفلسطيني يتعرض للتصفية الجسدية التي تمارسها اسرائيل منه داخل فلسطين المحتلة، فضلاً عن تعرضه للتصفية الحقوقية على الصعيد الدولي.

ان واجب وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة، والدولة اللبنانية المضيفة وكل صاحب ضمير حي ان يتحرك لانقاذ الشيوخ والنساء والاطفال بل والرجال غير القادرين على العمل لاطعام عيالهم واطفالهم ورعايتهم تربويا وصحيا واجتماعيا، وهم محرومون اجازات العمل التي تمكنهم من العمل مع انهم اصحاب كفايات في اكثر من مجال".

وخلص: "لقد خسر الفلسطيني وطنه واهله وكل شيء الا ايمانه بالله. الفلسطيني انسان له كرامة الناس فلا تدعوه يخسر اخوانه واشقاءه. وماذا بعد الاحتلال الاجنبي لفلسطين واذلال شعب فلسطين؟ ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء".

وحذر النائب سعد من "خطورة قرار تقليص خدمات "الاونروا" لابناء شعبنا الفلسطيني في لبنان ومن ثم وقفها، مما سيتسبب بتدهور الوضع الاجتماعي والصحي لدى ابناء المخيمات، في وقت كنا ومازلنا نطالب بضرورة تقديم كل الحقوق الاجتماعية والمدنية والانسانية للفلسطينيين في لبنان اسوة بباقي الدول التي يعيشون فيها".

وحذر الحكومة اللبنانية من التغاضي عن هذا الموضوع والعمل جديا وسريعا للضغط على المنظمات الدولية لاعادة تقديم الخدمات المتوجبة عليها كافة، لئلا يكون قرار وقف الخدمات مقدمة للمحظور الذي نحذر من الوقوع فيه، وهو توطين الفلسطينيين في لبنان الذي نرفضه ويرفضه ابناء شعبنا الفلسطيني".

مخيم "كنائس الشرق الاوسط"
زار قباني وصهيوني وناقش افكاراً

زار المشاركون في "مخيم العمل والدراسة والعيش المشترك" الذي ينظمه مجلس كنائس الشرق الاوسط والفريق العربي الاسلامي – المسيحي للحوار امس رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس الدكتور سليم صهيوني، ثم انتقلوا الى دار الفتوى للقاء مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

وتركز الحديث في اللقاءين "على ضرورة تعزيز العيش المشترك عبر تكثيف اللقاءات الشبابية ومخيم العمل المشترك".

وعقد المشاركون في المخيم بعد ظهر امس جلسات حوار ركزت على "آفاق التعاون العربي والمشاركة بين المسلمين والمسيحيين على المستوى اللبناني والعربي" حضرها الامين العام "لمجلس كنائس الشرق الاوسط" القس الدكتور رياض جرجور ومديرة برنامج الاغاثة والتأهيل والاعمار في المجلس سعاد الحاج ناصيف والقس نهاد طعمة، وتحدث فيه السيد هاني فحص، عضو "الفريق العربي للحوار الاسلامي – المسيحي"، والامير حارس شهاب والسيد محمد السماك عضوا "اللجنة الوطنية للحوار المسيحي – الاسلامي".

الوسام البابوي وحقول الخير

مساء اليوم الجمعة يمنح السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وسام الفاتيكان النائب نبيل البستاني باسم البابا يوحنا بولس الثاني. ليست هذه اول مرة يمنح فيها الحبر الاعظم وساما لرجل من رجالات الوطن في لبنان، ولا هي اول مرة يختار فيها رجل علماني – غير اكليركي – لهذا التكريم. فقد درج الكرسي الرسولي على اختيار من يخصهم بنعمه الروحية وتنويهه الزمني ايضا، وفق مجموعة من الاعتبارات تدخل فيها تقديرات على المستوى العام ومنفعة الجماعة التي ينتمي اليها المكرمون بحيث يتحول التكريم في كثير من الحالات الى انعام جماعي من غير ان يفقد خصوصيته وارتباطه بمزايا الشخص المكرم وخدمته.

تتحدث معلومات اوساط مطلعة على التقليد الفاتيكاني الذي يتميز دائما بالتدقيق وطول الاناة والانتقاء الموضوعي المجرد، عن ان عملية اختيار الاوسمة تخضع لجملة معطيات ومبادئ تجعل لهذه الالتفاتات الفاتيكانية معنى مميزا. من اهم هذه المبادئ:

– ان التكريم بالوسام البابوي هو في الغالب، ان لم نقل دائما، نوع من عربون شكر لمن يتقلد هذا الوسام، هو اذن نتيجة موضوعية لما قام به حامل الوسام قبل ان يتقلده. ويكون بذلك قد استحقه بالمعنى الفعلي للاستحقاق. بهذا يتحرر حامل الوسام من الشعور بالمنة، ويغلب عليه بالاحرى شعور بالافتخار على هدوء عميق وتواضع. افتخار المطمئن ولو لحظة الى رضا الضمير. افتخار من يشعر بأن شيئا من نعمة الله قد سرى اليه من اليد التي منحته الوسام.

– ومن هذه المبادئ ان الوسام البابوي لا يعطى نتيجة عمل واحد معين، بل بمتابعة مسار يتبين فيه لمحضري القرار ان هناك تصميما متواصلا على ارادة الخدمة والتضحية بفعالية للخير العام.

– ان الصفات الشخصية لحامل الوسام تشكل الوجه الآخر لاعماله والمكمل لها. ولا يمكن ان تفصل اعمال الانسان في هذا المجال عن صفاته الشخصية في اشعاعها الخير على المحيطين به والمثل الصالح الذي يوحيه في محيطه. فهذه ايضا من الاعتبارات التي تدرس بدقة لدى منح اي وسام.

– تمتاز عملية اتخاذ القرار بمنح الوسام لسلسلة الاجراءات المترابطة والمتداخلة، ابتداء من اقتراح الاسم وصولا الى صدور القرار. وغالبا ما يكون للاقتراح وزن مرجح عندما يكون مستندا الى معطيات واقعية ومبررات سليمة.

– ان الوسام البابوي يمنح على مراتب. ولا يحول منح مرتبة في مرحلة من المراحل دون منح الدرجة التي تليها في وقت لاحق.

على ذلك لا يمكن حصر تعليل الوسام البابوي الذي تقرر منحه للنائب نبيل البستاني بصفته النيابية عن الشوف ولا بالاعمال الخيرية والانسانية التي قام ويقوم بها على صعيد الافراد والقرى، ولا بالمساعدات العينية التي يقدمها لبناء او اعادة بناء ترميم الكنائس وكذلك باقي دور العبادة في الجبل، ولا بدعمه لانجاح مشروع اعادة المهجرين، ولا بخطه السياسي الوطني المنفتح في سبيل وحدة الشعب اللبناني واولوية قضاياه الوطنية، وهو ما ينسجم مع الخط الفاتيكاني الثابت، ومع توجهات السينودس المقدس من اجل لبنان، ومع الارشاد الرسولي الذي يعتبر هذه النقطة بالذات قضية مركزية اولى في مشروع اعادة الحياة الى لبنان... ولكن هذه المبررات كلها تدخل في سياق تقدير فاتيكاني عام ومدروس، عسى ان تسكب هذه الانعامات الرسولية نعمة تزدهر بها حقول الخير في لبنان.

ادوار أ. البستاني

ملحق الجنسية

عوض شعبان مصري الجنسية ويريد الحصول على الجنسية اللبنانية. سأل ما الاوراق والمستندات اللازمة والشروط، وهل صحيح ان ثمة ملحقا للتجنيس سيصدر بعد مدة؟

* مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان الوزارة ستحدد في وقت قريب مراكز تقديم الطلبات للحصول على الجنسية اللبنانية، اضافة الى المستندات المطلوبة وشروط الحصول عليها.

واكد ان ملحقا للجنسية يصدر بعد درس الطلبات واقرارها.

حفروا وتركوا

مواطنون من بلدة رأس العين – بعلبك شكوا ان طرقا في البلدة حفرت من اجل تمديد المجارير قبل ثلاثة اشهر ونصف شهر وتركت الحفر امام المنازل، مما يمنع السكان من الوصول اليها او ركن سياراتهم. وطالبوا بطمرها وتعبيدها.

* محافظ البقاع فريد القرم اوضح انه سيعطي تعليماته الى المتعهد والمسؤولين عن الحفر بطمر الحفر وتعبيدها فورا.

توفي المختار فأين الهوية؟

من سليم رشيد الاشقر، بيت شباب: "نتابع يوميا على شاشات التلفزيون قرار وزارة الداخلية المتعلق بالهويات الجديدة، وما يترتب من عواقب على من لا يتقدم بطلبه في المواعيد المحددة.

توجهنا الى دائرة النفوس في بكفيا، فابلغ الينا ان سكان بيت شباب لا يستطيعون تقديم طلباتهم لان البلدة تفتقر الى مخاتير معتمدين بسبب الوفاة. فالرجاء اطلاعنا على ما يجب عمله للحصول على هوياتنا".

* مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان الوزارة فتحت مراكز لتلقي الطلبات الخاصة بالهويات الجديدة في كل المناطق، ويستطيع اي مواطن في بيت شباب او المناطق الاخرى الحضور الى احدها مزودا اخراج قيد وصورتين، والطلب الى المختار الموجود في المركز ان يختمهما.

انقذوا المشاة!

امين سر هيئة رأس بيروت هشام شهاب طالب المسؤولين بانشاء جسر للمشاة على كورنيش المنارة بعدما ازدادت كثافة السير في المنطقة، وخصوصا في موسم الصيف، لان الكورنيش هو متنفس المتنزهين والرياضيين والمشاة في بيروت.

* مسؤول في وزارة الاشغال العامة اوضح ان انشاء الجسور في بيروت من صلاحية بلدية العاصمة.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان انشاء الجسر من صلاحية مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية وليس لدى البلدية اي مشروع في هذا الشأن.

* مسؤول في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية اكد انه من واجب البلدية اتخاذ القرار واحالته على المجلس لتنفيذه. كذلك يستطيع المجلس تنفيذ اي مشروع يقره مجلس الوزراء لحساب البلدية.

"الهيئة الوطنية للمعتقلين في اسرائيل" اعتصمت أمام الصليب الاحمر الدولي



من الاعتصام، ويبدو النائب الزين وعبيد. (دالاتي ونهرا)

بدعوة من "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" نفذ امس اعتصام امام بعثة مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت للمطالبة بادخال وفد طبي دولي للكشف على الاوضاع الصحية للمعتقلين والافراج عن المرضى والنسوة والاطفال منهم والسماح للصليب الاحمر الدولي برؤية الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني.

وشارك في الاعتصام النائبان ميشال موسى وعبد اللطيف الزين وممثل وزير العمل سمير عون وفاعليات.

وتلا رئيس الهيئة المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد مذكرة باسم المعتصمين. وتحدث ممثل وزير العمل والنائبان موسى والزين فطالبوا باطلاق المعتقلين وعرضوا لما يعانيه هؤلاء في معتقلهم.

وشرح المحرر عدنان عليق ما عاناه خلال الاعتقال واوضاع السجون.

٢٥ مواطناً قابلوا ابناءهم في معتقل الخيام

النبطية – "النهار":

نقلت صباح امس حافلة تابعة لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ٢٥ مواطنا ومواطنة من امام مقر البعثة في النبطية عبر معبر كفرتبنيت الى معتقل الخيام، حيث قابلوا ٨ معتقلين من ابنائهم واقربائهم ظهرا. وعادوا الى النبطية عبر المعبر نفسه.

والمعتقلون الذين قابلوا ذويهم هم: مصطفى علي عربية (من القليلة ومعتقل منذ ٦ اعوام)، سامر علي حجازي (من حولا ومعتقل منذ ٣ اعوام)، علي انيس فوعاني (من كونين ومعتقل منذ ١٢ عاما)، اكرم احمد علوية (من مارون الراس ومعتقل منذ ١٢ عاما)، محمد طالب حجازي (من عيترون ومعتقل منذ ٨ اعوام)، علي عبدالله هزيمة (من صربين ومعتقل منذ ١٢ عاما)، سمير سميح حمادة (من النبطية ومعتقل منذ ١٢ عاما)، سمير حسين قاسم (من يحمر الشقيف ومعتقل منذ ٩ اعوام).

اربعة حرائق في الشوف والشمال

اندلعت اربعة حرائق في الشوف والشمال امس واتت على آلاف الامتار من الاحراج والاشجار المثمرة وزادت اضرارها على ٣٠٠ مليون ليرة.

فقد أتى حريق في بلدة الدبية الشوف على ١٥٠ الف متر مربع من بساتين تخص رفيق البستاني، واخمده رجال الدفاع المدني بمؤازرة الجيش وقوى الامن. وسجل حريق في خراج بلدة الهري اتت نيرانه على عشرة آلاف متر مربع من اشجار الزيتون واللوز والكرمة والسنديان.

الحريق الثالث في خراج بلدتي شوريت ومجدل المعوش، واتى على خمسة آلاف متر مربع من الاشجار الحرجية والمثمرة.

واحترقت ١٢٧ الف متر مربع من اشجار المثمرة واللوز والزيتون والكرمة في خراج بلدتي ضهر نصار وضهر الليسيه – عكار.

المقاومة هاجمت دورية اسرائيلية
تحليق وقذائف على محيط برعشيت

سجل توتر محدود على بعض المحاور الجنوبية، فيما تعرضت مواقع اسرائيلية لهجمات من المقاومة.

وافاد مراسل "النهار" في صور انه في الحادية عشرة ليل اول من امس قصفت المدفعية الاسرائيلية جبل الزعتر وخلة السوق بين برعشيت وتبنين ومنطقة وادي القيسية بين مجدل سلم وخربة سلم والجميجمة. وترافق ذلك مع عمليات تمشيط بالاسلحة الرشاشة.

وبعد ظهر امس حلق الطيران الاسرائيلي فوق القطاع الاوسط ونفذ غارات وهمية وخرق جدار الصوت.

كذلك افاد مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الاسرائيلي حلق ظهرا في سماء منطقتي النبطية واقليم التفاح على علو مخفوض وجوبه بنيران المضادات التابعة للجيش.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية تعرضت في العاشرة والنصف ليل اول من امس لقصف مدفعي ورمايات رشاشة ثقيلة في منطقة برعشيت، وتزامن ذلك مع قصف مماثل على موقع برعشيت التابع للاسرائيليين وموقع القنطرة التابع لـ"الجنوبي". وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف. وفي بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه ان مجموعة "الشهيد زياد زهوة" التابعة لها هاجمت عند الثانية عشرة منتصف ليل اول من امس "قوة مشاة صهيونية في الوادي الواقع بين بلدتي عدشيت القصير والقنطرة وذلك بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى وقوع اصابات بين افرادها.

واضافت ان "مجموعة الشهيد غسان شعيتو هاجمت عند الحادية عشرة من الليلة نفسها قوة صهيونية في موقع برعشيت وحققت فيها اصابات مباشرة".

مناورة مشتركة بين "الجنوبي" والاسرائيليين
لحد: سنحصل على الهوية وإن بالقوة

قال قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد انه "اذا كانت لاسرائيل حالياً مصلحة في الانسحاب من الجنوب فلتنسحب، وليس لدي مانع من ذلك".

ذكرت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان لحد رعى امس مناورات مشتركة بين وحدات اسرائيلية واخرى من "الجنوبي" في "معهد التدريب" في المجيدية شاركت فيها وحدات من اسلحة المشاة والمدفعية والدبابات والمروحيات، وحضرها قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال عميرام ليفين، وقائد وحدة الارتباط الجنرال ايلي اميتاي وضباط اسرائيليون ومن "الجنوبي" وفاعليات حدودية.

والقى لحد كلمة جاء فيها: "ان الجيش الجنوبي لن يتراجع عن الطريق التي اختارها في توفير الامن والسلام على جانبي الحدود. وان هذا الهدف ينطلق من اعتبارات محض لبنانية وطنية".

وتطرق الى اقرار الدولة الهوية الجديدة وما يتعلق بأهل المنطقة الحدودية وجزين، ورأى في ذلك "محاولة من اهل الحكم لحرمان سكان هذه المنطقة هويتهم اللبنانية". وقال: "سنحصل على هويتنا اللبنانية، وإن بالقوة، ولن نبدلها بالهوية الاسرائيلية ولا الاميركية ولا الاوروبية. ونحن نعرف كيف سنحصل عليها، سواء أراد من أراد أو أبى من أبى، "وطويلة على رقابهم" ان يحرمونا هويتنا".

وطلب من جميع سكان المنطقة الحدودية "الا يتقدموا بطلبات للحصول على الهوية قبل ان يحل هذا الامر بمجمله في الشكل الذي يحفظ كرامة الجميع وحقوقهم. وان الايام مقبلة وسنرى من يربح الرهان، نحن أم هم".

وقال في حديث الى مراسل الاذاعة نفسها عما سيجري في المنطقة اذا ما قررت اسرائيل الانسحاب من جانب واحد: "اذا كانت لاسرائيل حالياً مصلحة في الانسحاب من الجنوب لتنسحب. ليس لديّ مانع من ذلك، بغض النظر عما سيحصل في المنطقة (...)".

من جهته أشاد الجنرال ليفين بقوة "الجنوبي"، مشيراً الى ان "حزب الله" أخفق في تفكيكه. وكرر ان اسرائيل لن تنسحب من المنطقة "ما لم يتم التوصل الى السلام".

بيئة وتراث

الشيخاني طالب الحكومة بشطبها من المخطط التوجيهي
مقالع "حرج القرن" تزعزع دير البلمند وجامعته وتلوث الساحل الشمالي وتهجّر السكان

الكورة – "النهار":

دق الناشط البيئي في الشمال، المهندس جوزف الشيخاني، ناقوس الخطر الذي يهدد الشاطئ الشمالي من رأس الشقعة الى القلمون، والمنطقة العقارية التي تشمل بلدات شكا وزكرون وبديبهون وقلحات وفيع ودير البلمند وكفرحزير في الكورة.

ورفع الى وزارة الداخلية، بواسطة محافظ الشمال خليل الهندي، مذكرة ربط نزاع مع وزارة البيئة طالبا اليها الرجوع عن قرار اعتماد مقالع جديدة لشركات الترابة في "جبل القرن"، لانه يهدد اذا نفذ، بتهجير مناطق سكنية واسعة، وزعزعة دير البلمند الاثري، وجامعتي البلمند والقديس يوسف، وقفل المنتجعين السياحيين "لاس ساليناس" و"مارينا دل سول" و"واحة الراحة" في دير الناطور ومعمل الكهرباء في الحريشة، وجعل المرور على اوتوستراد شكا – طرابلس مخاطرة شبه مميتة.

وقرأ الشيخاني، بصفته رئيسا لمجلس ادارة "لاس ساليناس" في انفه، في مؤتمر صحافي عقده صباح امس في مكتبه، امام صورة من الجو لـ"جبل القرن"، نص مذكرة مما جاء فيها:

في الجلسة المنعقدة في ١٩٩٧/٣/١٢، قرر مجلس الوزراء تصديق المخطط التوجيهي العام لمواقع الكسارات والمقالع. وفي ١٩٩٧/٥/٨ صدر عن مجلس الوزراء المنعقد في بعبدا قرار باعتماد مواقع لمقالع شركات الترابة (Zoning) ضمن النطاق العقاري التابع لبلدات شكا، زكرون، بديبهون، قلحات، فيع وكفرحزير في الكورة.

ونؤكد في مذكرتنا هذه ان التعديل الاخير الذي اضاف قرى قلحات، فيع، زكرون، بديبهون، وكفرحزير مخالف للقانون، وشمل منطقة سكنية فيها قرى عمرها مئات الاعوام وتعيش فيها مئات العائلات. فتنفيذ هذا التعديل يجعل منها ملجأ للغبار والدخان الصادرين عن المقالع وتاليا غير صالحة للسكن.

ان التعديل مخالف ايضا للمخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات الذي يمنع وجود مقالع قرب اماكن سكنية وسياحية وعلى اوتوسترادات رئيسية وقرب مؤسسات تربوية ومناطق اثرية. علما ان كل هذه الصفات تنطبق على المنطقة المهددة. اذ تتضمن مؤسسات سياحية ومنتجعات بحرية هي من الاهم في الشمال ولبنان، وتشرف على اوتوستراد طرابلس – بيروت وقائمة على تلة مقابل الشاطئ. كذلك، انها قريبة من المؤسسات الصناعية القائمة في منطقة الحريشة – انفه العقارية، وموازية لدير سيدة البلمند وجامعته ومدرسته، مما يستوجب وقف تنفيذ قرار التعديل والرجوع عنه نهائيا.

ان ارض المقالع المعتمدة لمصلحة شركة الترابة قائمة على تلة، ويحدث تفجيرها تشويها عاما وضررا بالمباني، ويطاول بغباره السكان لكل هذه الاسباب تطلب من مجلس الوزراء الرجوع عن هذا التعديل وابطاله.

وابلغ الشيخاني الى "النهار" ان وزير البيئة اكرم شهيب ردد مرارا "قرار جبل زكرون ما راح يمشي". واضاف: "اعتقد ان هذا القرار قد لا "يمشي" في عهده، علما ان معنيين بالمقالع المذكورة يسعون الى الحصول على تراخيص بانشائها. ولكن ماذا يحدث بعد سنة، او اقل او اكثر، عندما تتبدل الحكومة؟ ما دام هذا القرار موجودا في المخطط التوجيهي العام فان خطر تنفيذه يقلق لا الكورة فحسب بل الشمال كله".

اضاف: "كانت نيويورك تتأثر بدخان معامل شيكاغو، فماذا نقول نحن عن منطقة الارز وبقية الشمال وتأثرها بغبار معامل شكا ودخانها؟ "المطر الحامض" الشكاوي يصيب عندنا البشر والشجر والحجر والبحر. ووحدهم مستشارو وزير البيئة الذين قابلناهم غير مرة، لا يرون ان الوفيات بالسرطان والربو في شكا وجوارها سببها التلوث. ففي اعتقادهم ان الاصابة بالسرطان "تأتي من عند الله". وقد طلبنا منهم، مع "هيئة حماية البيئة والتراث" في الكورة وجوارها، ان يشرفوا على قياس درجة التلوث، فردوا ان وزارة البيئة لا تملك مالا، علما ان آلة قياس التلوث لا يتجاوز ثمنها ٦٠ الف دولار. واكدوا ان من واجب المعامل ان تشتري هذه الآلة فقلنا: "لا احد في العالم يقول ان زيته عكر، فهل يعقل ان تذكر هذه المعامل الرقم الصحيح لدرجة التلوث التي تسببه". عندما اقترحوا، على طريقة من يكبر الحجر لانه لا يريد ان يضرب، ان يربطوا آلات قياس التلوث في معامل شكا بكومبيوتر مركزي في مبنى وزارة البيئة من غير ان يحسبوا كلفة هذه الشبكة".

واقترح الشيخاني ان تعزز الدولة الجهاز البشري العامل في وزارة البيئة، لان "لدينا مئات من الشباب الجامعي لا يجدون عملا".

وتوقع الا تثمر مذكرة ربط النزاع قرارا فوريا بالغاء المقالع الجديدة في "جبل القرن"، و"لكنها ستثمر في المدى القريب وقد تتحول شكوى امام مجلس شورى الدولة".

ماذا يجري على شاطئ صيدا؟

رفع ردميات قبالة الجامع العمري

هل بدأت اعمال الاوتوستراد البحري؟ (ا. م)

صيدا – "النهار":

بدأت في مدينة صيدا عملية رفع الانقاض والردميات الموجودة منذ اعوام طويلة على شاطئ البحر في محلة اسكندراني قبالة الجامع العمري الكبير.

وتقوم الجرافات منذ ثلاثة ايام بازالة تلك الردميات ونقلها بواسطة شاحنات الى وادي مجدليون من دون معرفة ذلك.

ولم ترشح اي معلومات دقيقة عما يجري لعدم وجود مشرف او مسؤول عن العمل. اما الجرافات والشاحنات التي تتولى العمل فتابعة لـ"شركة جينيكو" لصاحبها شفيق الحريري.

ولم يتح معرفة ما يجري من المعنيين في "جينيكو" نتيجة غيابهم عن السمع "تجنباً لاعطاء معلومات غير دقيقة" بحسب موظفة في تلك الشركة.

وعلم ان الاعمال الجارية مقدمة لاقامة الاوتوستراد البحري الذي تم تلزيمه الى الشركة المذكورة، في حين تعارضه جهات نيابية و"هندسية" في المدينة.

ويعتبر النائب مصطفى سعد "ان الاوستوسترادات السريعة تكون عادة في ضواحي المدن، فضلاً عن ان هذا البحري سيعزل المدينة عن البحر ويهدف الى مشاريع خاصة".

ايانيان للتخلص من نفايات برج حمود

دعا رئيس "جمعية تجار برج حمود" بول ايانيان المعنيين الى "التخلص من بقايا النفايات في مكب برج حمود المقفل والاسراع في اخماد الحرائق التي تتصاعد منه". واكد في تصريح له امس "انّ الدخان الاسود والروائح الكريهة المنبعثة من المكب تضر بسلامة اهالي المنطقة".

لجنة البيئة في عاليه

اختتمت "لجنة البيئة في مهرجانات عاليه السياحية" نشاطاتها البيئية، واصدرت بياناً عرضت فيه لمنجزاتها مثل رش المبيدات لحماية اشجار المنطقة وتوزيع ادوية للقضاء على البرذان.

ولفتت اللجنة الى انها وزعت نشرات توعية عن البيئة واطلقت حملتي نظافة وتشجير في قرى القضاء.



الحريري مترئسة لقاء الجمعية. (احمد منتش)

"صيدا التراث" ناقشت مشاريع
مؤتمر للمدينة القديمة وخطة لفرز النفايات

صيدا – "النهار":

ترأست امس النائبة بهية الحريري في مكتبها في صيدا الاجتماع الدوري لـ"جمعية صيدا التراث والبيئة" في حضور المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ورئيس بلدية صيدا احمد كلش واعضاء الهيئتين الادارية والاستشارية. وتم بحث مشاريع تراثية وبيئية في صيدا وعرض لجدول الاعمال. إثر الاجتماع قالت الحريري: "عرضنا التحضيرات للمؤتمر التاريخي الاول عن مدينة صيدا، المقرر عقده يومي العاشر والحادي عشر من تشرين الاول المقبل في خان الافرنج، وهو أول مؤتمر متخصص بمدينة صيدا التاريخية وله برنامج كامل يعلن لاحقاً.

اضافت: "ناقشنا ايضاً حملة "الازرق الكبير" التي تم تنظيمها في السابع عشر من آب الماضي، وتوقفنا عند النجاح الذي حققته، ولاسيما في صيدا. ونحن في صدد وضع خطة طوارئ بيئية لرفع النفايات انطلاقاً من المنازل والاحياء تمهيداً لفرزها، وذلك بالتعاون مع الجمعيات الاهلية والبلدية ومع محافظة لبنان الجنوبي. كذلك ثمة برنامج مدرسي، فنحن مقبلون على بداية عام دراسي، وقادرون على التعاطي مع المدارس في شكل موجه ومبرمج، عبر عرض افلام وثائقية لها غايات بيئية".

واعلنت "ان قراراً صدر باستكمال ترميم سرايا الامير فخر الدين. وهناك مشروع آخر للقلعة البرية وبروتوكول عمل لترميم مدرسة عائشة بكار ام المؤمنين.

وتحدثت عن حملة تشجير وغرس ستشمل المناطق الأثرية في صيدا لاعطاء المدينة القديمة طابعها المميز.

التنقيب مستمر في المقبرة الرومانية



ناووس مكتشف في المقبرة الرومانية. (ر. ا)

بعلبك – "النهار":

استمرت مديرية الآثار والبعثة الالمانية الاثرية في اعمال الحفر والتنقيب المشتركة في المقبرة الجماعية قرب مسجد الامام الاوزاعي في بعلبك.

وكانت "النهار" اشارت في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي الى اكتشاف ناووسين رومانيين لم يتم رفعهما بعد، وهما آخر حصيلة من الاكتشافات في هذا الموقع.

وقام الخبراء برفع الغطاء الحجر عن احدهما وافرغوا الناووس الآخر من الاتربة التي جرى "غربلتها" فعثر فيها على قطع صغيرة من زجاج محطم وفخاريات. اما العظام فتم جمعها في اكياس من النايلون لفحصها.

وبدا واضحا ان الناووسين تعرضا سابقا للكسر وعليهما بصمات اعتداء. اما الفارق بينهما وبين النواويس الاخرى المكتشفة فهو وجودهما بـ"الطول" عكس التي وجدت بـ"العرض".

وتوقع بعض الاثريين لمكان العثور على نواويس اخرى، خصوصا في الاملاك الخاصة التي تحوط المقبرة.

◄ بدأ لقاءات مع الجالية في "نادي زحلة" في سان باولو

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

بدل الاغتراب. نعم تعثرت مسيرتها ولبثت فترة طويلة بسبب الحرب اسما لغير مسمى. نحن على ابواب اعادة بناء هذه الجامعة، وسيكون هناك معلمون يأتون ان شاء الله الى كل المناطق حيث الانتشار اللبناني ليعلموا اللغة، ويمكن ان يخصص لهم يوم في نهاية الاسبوع او بعد الدراسة اليومية كما يحصل حاليا مع مغتربينا في اوستراليا وكندا. وأسف كل الاسف، اذ عندما استقبلنا في مناسبة عزيزة على قلوبنا وقلوبكم، في الاحتفال باليوبيل الخمسين لاستقلالنا، استقبلنا مجموعة من النواب المتحدرين من اصل لبناني في كل اصقاع الدنيا، وكان بينهم برازيليون، وتكلموا جميعا اللغة الانكليزية بدل لغتهم الام. لقد دعوتهم جميعا لاحتفي بهم وكانت الكلمات تتوالى بلغات اجنبية ولا لغة عربية تقال.

اما طلبك الثاني يا عزيزي ميشال، فهو طلب حق ولو انك سمعت ما قلت في النادي اللبناني في برازيليا لما طرحت علي هذا المشروع، اذ انني وعدت بأنه سيكون هناك مشروع قانون ساطع وواضح تعاد فيه الجنسية اللبنانية لمستحقيها من المغتربين. ولكن جاء في الكلمة التي القاها احد ابناء زحلة في احتفال برازيليا، "نريد ان ننتخب ونُنتخب". واود ان اكون صريحا وواضحا. فنظامنا ليس نظاما رئاسيا، بل هو نظام برلماني، ولا يمكن ان تفتح السفارة اللبنانية لينتخب المغترب رئيس دولته، ولو كنا نظاما رئاسيا، لكانت البرازيل بمفردها تنتخب رئيس جمهورية لبنان، كذلك لا يمكن لبنانيا المشاركة في الانتخابات الا اذا كان في قريته، ولكن يحق له ان ينتخب اذا تقدم بترشيح وهو حامل الجنسية اللبنانية.

اقول ذلك ليسمعني الجميع هنا، ويمكن ان اردد هذا القول غدا في نادي جبل لبنان. واود ان اتطرق معكم الى بعض القضايا التي تؤلمني لا شك انكم تستقبلون من وقت الى آخر بعض الزوار، لان دولة البرازيل فيديرالية، ودولة مفتوحة على العالم مثل لبنان، وفيها الديموقراطية والحرية تتجليان في ابهى حالاتهما. ثمة من يزور اليوم البرازيل وغير البرازيل لاسباب شخصية فقط او لاحياء اسمه وذكرياته، واتمنى ان ننظر الى وطننا لبنان قبل ان تنظر الى الاشخاص الذين يمكن ان يكون بينهم من هدمه. واود ان تكون هناك معارضة ديموقراطية في لبنان وليس معارضة شخصية، ولن يكون رئيس الجمهورية لكل اللبنانيين معارضين قبل الموالين، وهكذا يمكننا ان نعيد بناء وطننا.

ان الحرب التي حلت بلبنان لم تكن كما تردد في الخارج، تارة حربا اهلية وطورا حربا دينية، ولو كانت فعلا هكذا لما وقفت في دقائق. ونحن ننعم الآن بالامن والاستقرار ولكن ما ينقصنا هو تنفيذ القرار ٤٢٥، اذ ان اسرائيل احتلت جزءا غاليا من لبنان هو الجنوب والبقاع الغربي وما دام هذا الجزء محتلا، فلا ارى ان لبنان استعاد عافيته فعلا. اما بقية المناطق التي ثبتت الدولة فيها الامن والاستقرار، فزارها قداسة الحبر الاعظم (يوحنا بولس الثاني) ورؤساء دول منهم الرئيس جاك شيراك وغيره، وكانت سببا اوجب على وزيرة الخارجية (مادلين اولبرايت) اميركا ان تطلق بيانها التاريخي برفع الحظر عن المجيء الى لبنان.

لا اريد من كل ما ذكرت ان تعرض لاحد، او اسيء الى احد، ولكن اتمنى من الجميع ان يعملوا لمصلحة لبنان وليس لمصالح شخصية. وانا كرئيس للدولة، رئيس لكل اللبنانيين الى اي مذهب او طائفة انتموا، وزيارتي للبرازيل كانت زيارة الدولة في برازيليا وبعدها بدأت بسان باولو وسأنتقل من مدينة الى اخرى حيث اهلي واخوتي لاحييهم واتكلم معهم اللغة نفسها التي تكلمتها معكم في هذه الامسية. قدرنا الله جميعا وخصوصا ابناء زحلة الكرام على ان نساهم في النهضة التي نحن في صدد بنائها".

وفي العاشرة صباح امس (الرابعة بعد الظهر بتوقيت بيروت)، استقبل رئيس الجمهورية في مقر اقامته في "اوتيل مقصود"، ممثلي الهيئات اللبنانية – البرازيلية وفي مقدمهم المطارنة محفوظ ومنصور والمعلم والشيخان العواد وغالي وفاعليات اغترابية.

وشرح رئيس الجمهورية الاوضاع في لبنان واطلع الحاضرين على نتائج زيارته للبرازيل ولقاءاته مع الرئيس البرازيلي والمسؤولين الآخرين ووصفها بانها "مثمرة وايجابية" مشيرا الى ان كاردوزو سيزور لبنان الربيع المقبل.

وتطرق الى الوضع في الجنوب وموقف لبنان المتمسك بتنفيذ القرار ٤٢٥، وتناول موضوع رفع حظر مجيء الاميركيين الى لبنان مؤكدا ان هذا القرار جاء نتيجة الاجراءات والمواقف التي اتخذتها الحكومة اللبنانية في تثبيت الامن والاستقرار".

واوضح موقف لبنان الداعي الى استئناف المفاوضات وفق اسس مؤتمر مدريد، شارحا المراحل التي تمر بها عملية السلام المتعثرة.

وردا على السؤال قال انه "ينادي دائما بالعلمنة وبابعاد المسائل الطائفية وخصوصا في القضايا الوطنية"، مشيرا الى انه سيسعى دائما الى تحقيق هذا الامر الذي بات مطلب الكثير من اللبنانيين".

وحض المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني على تسجيل ابنائهم في دوائر الاحوال الشخصية، مشيرا الى ان "لا شيء يحول دون ذلك"، مؤكدا موقفه المؤيد لاسترداد المغتربين الراغبين جنسيتهم اللبنانية.

وشرح الاوضاع الاقتصادية في لبنان والتسهيلات التي "تقدمها الحكومة الى المستثمرين ولاسيما منهم ابناء الانتشار، وخصوصا بعد اقرار المناطق الصناعية الحرة التي يمكن البرازيل وغيرها من الدول الصديقة الافادة منها، اضافة الى الضريبة المتدنية". وركز على اهمية انشاء المدارس في دول الاغتراب لتعليم ابناء المتحدرين من اصل لبناني اللغة العربية، منتقدا التشرذم الحاصل في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

وفي الثانية عشرة والدقيقة الاربعين ظهرا (٦،٤٠ مساء بتوقيت بيروت)، زار رئيس الجمهورية رئيس "تجمع الصناعات في سان باولو" كارلوس ادواردو موريرا فيريرا (وهو من اصل لبناني ومن عائلة حداد) الذي اقام مأدبة غداء حضرها عدد من المسؤولين في التجمع وصناعيون كبار.

والقى فيريرا كلمة قال فيها: "ان هذا اللقاء مع لبنان يتسم بطابع خاص وخصوصا ان العلاقات بيننا تذهب ابعد في المجالين التجاري والاقتصادي. وللبنان وجود مؤثر في المجتمع البرازيلي، ويجب الاعتراف بأن اللبنانيين الذين اتوا الى هنا، هم وابناؤهم، ساهموا في تأسيس مقوماتنا الوطنية من خلال وجودهم في الاعمال والثقافة والسياسة وحياة بلدينا".

واشار الى "ان عدد اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني يتجاوز ستة ملايين وهو رقم يفوق عدد السكان في لبنان حاليا" وبينهم عدد كبير من رجال الاعمال الاكثر نجاحا وقال: "نحن اليوم امام تحد وهو ان نرسي في مجال العلاقات الاقتصادية، مستوى من التعاون يظهر الاندماج الكبير بين البرازيليين واللبنانيين. ويعيش بلدنا مرحلة دقيقة من التغييرات في هذا المجال حيث هناك جهد حقيقي في اعادة الاعمار". وتطرق الى الاستقرار الاقتصادي والنقدي في البرازيل العامين الاخيرين، والى ازدهار الصناعة وفتح الحدود التجارية والى "الثقة التي بدأ الاقتصاد البرازيلي يوحيها في السيناريو الاقتصادي العالمي". لافتا الى "التزام الحكومة البرازيلية اصلاحات دستورية كفيلة اعطاء الامة البرازيلية شكلا عصريا مثل تحسين النظام الضريبي والاداري والامن الاجتماعي".

ورد الهراوي مثنيا على البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني والذين كانوا "شرفا ومفخرة على ما سمعته من رئيس الجمهورية البرازيلي الذي اصبح ابن عمي"، وفقا لتسلسل الاجداد.

واضاف: "نلتقيكم ولنا فيكم القدوة والامل، انتم قدوة في نجاحكم وخصوصا في حقل التكنولوجيا الصناعية ولنا فيكم الامل في أن تروا معنا ان لبنان يشكل مركزا تجاريا يتيح للبرازيل توسيع تسويق صناعاتها عند مفترق ثلاث قارات هي اوروبا واسيا وافريقيا. اقدمنا على انشاء مناطق صناعية حرة افسحنا في المجال للصناعات البرازيلية أن تنمو في لبنان وهكذا يكون تصديرها في منطقتنا يسيرا انطلاقا من خبرة لبنان التجارية. فبالعودة الى بعض الارقام ترون ان لبنان سلك طريق النهوض والتنمية.

عندما توليت رئاسة الدولة كانت المحنة تستنزف البلاد وكانت المناطق معزولة بعضها عن بعض فوقفنا بكل جرأة وتصدينا من اجل توحيد الوطن. كانت مصارف لبنان تحتوي ودائع بقيمة اربعة مليارات دولار اميركي فقط وكان لدى المصرف المركزي من العملات الصعبة ٤٠٠ مليون دولار فقط، اما اليوم فلدى المصارف اللبنانية ودائع بقيمة ١٨ مليار دولار اميركي. والمصرف المركزي الذي عمل على تثبيت سعر صرف الليرة التي تستعيد قوتها يوما بعد يوم، الحول لدى المصرف المركزي ٦ مليارات ونصف من الدولارات الاميركية و١٠ مليارات اونصة ذهبا.

تتجلى اهمية هذه الارقام اذا ذكرتم ان مساحة لبنان لا تبلغ اكثر من ١٠٤٥٠ كيلومترا مربعا.

والاستقرار الامني هو الذي شجع الكثيرين على ايداع ما ادخروه من اعمالهم في الخارج في المصارف اللبنانية.

ولا يوجد في لبنان اي نوع من انواع تبييض الاموال وهذا ما نريد ان نحافظ عليه وفي الوقت نفسه تحافظ على السرية المصرفية، ويبقى لبنان يشكل مركزا مصرفيا مميزا في الشرق الاوسط الى كونه مركزا تجاريا وسياحيا رائدا.

وفي المقابل سجل معدل النمو عندنا العام الماضي اربعة في المئة واعتمدنا قاعدة خفض الضرائب على الدخل حتى ان الضريبة على الشركات لا تتجاوز في حدها الاقصى ١٠ في المئة.

وانطلقت ورشة تجديد البنى التحتية في كل المجالات وتشمل الكهرباء والاوتوسترادات والطرق والجسور والموانئ البحرية والجوية كما تشمل مجال الاتصالات والهاتف الخليوي. وقامت شبكة اتصالات تلفزيونية مهمة تتصل بالشبكات العربية والدولية.

ان الانفتاح الاقتصادي هو سمة البلدين وقد تجلى عندكم من خلال انضمامكم الى السوق الاميركية الجنوبية والعلاقة بالسوق الاميركية الشمالية والسوق الاوروبية المشتركة، كما يتجلى عندنا من خلال علاقاتنا بالسوق الاوروبية المشتركة، ودعوتنا الى اقامة السوق العربية المشتركة، ومن خلال علاقات التبادل التجاري بيننا وبين اكثر دول العالم.

ان التعاون بيننا يشكل فرصة مثلى لكم ولنا للعمل على دفع سبل التنمية لخير البرازيل ولبنان".

وتبادل الهراوي وفيريرا هدايا تذكارية. وفي الثالثة والربع بعد الظهر (٩،١٥ ليلا بتوقيت بيروت)، دشن رئيس الجمهورية "ساحة اللبنانيين" في جادة اغواس اسبريداس – سانتو امارو.

وكان الهراوي والوفد المرافق، غادرا القاعدة الجوية في برازيليا، الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء (١٠،٣٠ ليلا بتوقيت بيروت) ووصلا الى قاعدة "غواروليوس" في سان باولو في السادسة الا عشر دقائق (١١،٥٠ ليلا بتوقيت بيروت)، وانتقلا الى فندق "مقصود بلازا" لصاحبه اللبناني الاصل هنري مقصود.

وكان في استقبال رئيس الجمهورية في قاعة "غواروليوس" ممثل عن حاكم ولاية سان باولو ماريوكوفاس، والقنصل اللبناني العام في سان باولو شربل عون وقناصل سوريا ومصر، والاردن والقنصل الفخري للبرازيل في لبنان شكري مكاري.

وكذلك حضر راعي ابرشية سان باولو للموارنة المطران يوسف محفوظ ومطران الروم الارثوذكس دمسكينوس منصور ومطران الروم الكاثوليك بطرس المعلم ومطران الارمن الارثوذكس داتيف كرابيان ومدير المركز الاسلامي في مدينة سان باولو الشيخ ربيع احمد العواد ومدير المركز الاسلامي في سانتا مارو الشيخ نور الدين محمود غالي، وامام مسجد سان باولو الشيخ طالب حسن الخزرجي ومعتمد مشيخة العقل الشيخ فهد علم الدين.

وعزفت الموسيقى ترحيبا، وعرض رئيس الجمهورية ثلة من قوى الامن، وقدمت طفلتان اليه والى قرينته السيدة منى الهراوي ضمتي زهر.

واليوم الجمعة، يتوجه الهراوي الى ريو دي جانيرو.

طيارة يتفهم وضع الزوجة البرازيلية

سان باولو – "النهار":

زارت امس السيدة اغناسيا عباس، وهي برازيلية ووالدة الطفلين بلال (٣ اعوام) وحمزة (عام واحد) والمنفصلة عن زوجها اللبناني عاطف سيدي عباس الذي انتقل بهما الى لبنان من دون موافقتها، وزير العدل بهيج طبارة في فندق "مقصود بلازا" وقدمت اليه اوراقا تثبت امومتها للطفلين، وقالت ان والدهما هو عاطف سيدي عباس من شتورة في البقاع وهما منفصلان منذ اربعة اشهر. واشارت الى ان الاب اخذ الطفلين من دون علم مسبق منها.

وابدى طبارة اسفه للحادث، وقال: "نحن نعتبر اننا معنيون جدا بهذه المشكلة ونعمد مع الحكومة البرازيلية الى توقيع اتفاقات للحد من هذه الحوادث، وسنحاول في اقرب وقت التوصل الى حل يتيح للوالدين رؤية الطفلين.

بعد تأجيلها اثر منع الفريق الرياضي

الحكومة العراقية توافق على زيارة وفد اقتصادي تجاري وصناعي لبنان

يزور وفد اقتصادي عراقي رفيع لبنان منتصف الشهر الجاري بعد تأجيل لهذه الزيارة على اثر منع الفريق الرياضي العراقي من الدخول الى لبنان في تموز الماضي للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وتلقى امس رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار اتصالا هاتفيا من سفير العراق في الاردن نوري اسماعيل الويس ابلغه فيه موافقة الحكومة العراقية على زيارة وفد تجاري وصناعي عراقي لبنان، على ان يتم التنسيق لهذه الزيارة مع رئيس اتحاد الغرف العراقية زهير عبد الغفور ورئيس اتحاد الصناعات العراقية عدنان القدسي.

وسينسق القصار مع جمعية الصناعيين اللبنانيين وجمعية تجار بيروت لاجراء الاتصالات اللازمة مع رئيس اتحاد الغرف العراقية ورئيس اتحاد الصناعات العراقية للاتفاق على تأليف وفد عراقي تجاري وصناعي مشترك واعداد برنامج لزيارة هذا الوفد.

وينتظر ان يحدد موعد هذه الزيارة خلال الفترة بين ١٤ و٢٠ ايلول الجاري.

وكان القصار التقى على هامش افتتاح معرض دمشق الدولي وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ورئيس اتحاد الغرف العراقية زهير عبد الغفور وبحث معهما في زيارة وفد اقتصادي عراقي لبنان في ضوء الدعوة التي سبق ان وجهها القصار الى رئيس اتحاد الغرف العراقية لزيارة لبنان على رأس وفد اقتصادي، وقد كتب اليهما مكررا الدعوة.

وسيلتقي مجددا عبد الغفور في اجتماع مجلس الاتحاد العام للغرف العربية الذي سيعقد في مدينة صلالة في سلطنة عمان اوائل الاسبوع المقبل للتنسيق في برنامج الزيارة وموعدها.

الحريري يعرض مشاريع الطرق مع الاشغال ومجلس الانماء والاعمار

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفدا من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب برئاسة محمد الزعتري الذي اوضح "ان الزيارة بروتوكولية لمناسبة اكتمال عقد مجلس الادارة، وتم خلالها عرض الاوضاع الاقتصادية في الجنوب ولاسيما تفعيل القطاعات الانتاجية".

واشار الى "ان خطوة مجلس الوزراء خفض الرسوم على السيارات جيدة".

كذلك التقى النائب جميل شماس، ثم السفير في اليابان سمير شما.

وزاره وفد من "نادي القطع" دعاه الى المشاركة في مؤتمر المتداولين في الاسواق المالية العرب الذي سيعقد بين ١١ و١٤ ايلول في "البورتيميليو" في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومشاركة ممثلين لنحو ٢٥ دولة عربية واجنبية.

ومساء اجتمع في دارته في قريطم بوزير الاشغال العامة علي حراجلي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية محمد فواز ورئيس المؤسسة العامة للاستثمار يوسف شقير والمهندس فادي فواز.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تناول مشاريع الطرق في لبنان ككل.

حراجلي يقترح فريق اختصاصيين واداريين لتحديد حالات البناء في بعلبك والهرمل

اقترح وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي على مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة تأليف فريق عمل يضم مهندسين وفنيين اداريين، وامهاله ٣ اشهر "للتعامل مع حالات البناء" في قضاءي بعلبك والهرمل وغيرها وتحديد وضعها. وهنا نص الاقتراح واسبابه الموجبة:

"بالاشارة الى جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في القصر الجمهوري في بعبدا في تاريخ ١٣ آب ١٩٩٧ حيث اثيرت مشكلة حركة البناء غير المرخص في قضاءي بعلبك والهرمل، وحيث طلب مجلس الوزراء وقف حركة البناء من دون ترخيص، ومن ثم اعطاء المواطنين فترة زمنية محدودة للحصول على تراخيص بحسب القانون لابنيتهم قبل متابعة انجازها، وحيث انه بحسب آخر تقرير ورد من محافظ البقاع حول الابنية او الاضافات على الابنية التي يجرى تنفيذها في خلال فترة الشهرين الماضيين قد تجاوز الاربعمئة حالة، وحيث ان مكتب التنظيم المدني في بعلبك خصوصاً وبقية مكاتب التنظيم المدني عموماً تعجز حالياً عن القيام بالتعامل مع هذا العدد المرتفع من حالات البناء، تقترح وزارة الاشغال العامة على مجلس الوزراء تأليف فريق عمل قوامه نحو ٣٠ مهندساً وفنياً وادارياً، ان يؤمن غالبيتهم مكتب استشاري يختاره وزير الاشغال العامة، والبقية من موظفي التنظيم المدني والادارات الرسمية المختصة كدائرة المساحة في زحلة، على ان يقيم هذا الفريق في مدينة بعلبك، ويتم تجهيزه بما يلزم من مكاتب ومعدات مكتبية ومعدات مساحة لفترة تقدر بثلاثة اشهر، للتعامل مع حالات البناء التي تم حصرها من الجهات الامنية كما وردت من محافظ البقاع، والنظر في كل حالة على حدة والقيام بالمسوحات الميدانية اللازمة واعداد المخططات واستكمال المعاملات اللازمة كاملة لترخيص ما يمكن ترخيصه، انطلاقا من القوانين المرعية الاجراء، بما فيها عمليات تحويل الملكية والافراز، وتحديد ما يتوجب من رسوم على المواطن لتسوية وضعه والحصول على رخصة البناء، وكذلك تحديد المباني او الاقسام من المباني التي ليس في الامكان تسوية وضعها تمهيدا لتطبيق القانون في شأنها.

ان الكلفة المقدرة لهذا الجهد هي في حدود ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية لتغطية كلفة فريق العمل، بما فيه كلفة الاقامة والنقل والانتقال وتجهيز المكتب المحلي والمسوحات الميدانية واعداد المخططات والبيانات والملفات كاملة.

كما ان وزارة الاشغال تعتبر هذا الجهد مقدمة لتسوية وضع الابنية المشيدة من دون ترخيص قانوني على الاراضي الجمهورية اللبنانية كلها وتجربة يمكن من خلالها وضع آلية لتفعيل مكاتب التنظيم المدني في مختلف المناطق، وحل مشكلة تسوية مخالفات البناء على الاراضي بكاملها.

وبناء على ما تقدم تطلب وزارة الاشغال العامة من مجلس الوزراء الموافقة على الاقتراح اعلاه، وتكليف وزير الاشغال العامة تأليف فريق العمل والمتابعة لتنفيذ المهمة الملقاة على عاتقه، واعطائه الحق بالاتفاق الرضائي مع مكتب هندسي لتأمين الجهاز البشري اللازم مع جميع ما يترتب على عمل هذا المكتب من نفقات لانجاز الاعمال، على الا تزيد الكلفة الاجمالية لهذا الجهد عن خمسمئة مليون ليرة وهو مبلغ متوافر في موازنة الاشغال العامة لسنة ١٩٩٧".

عمال "حزب الله" يرفضون الضرائب

اكدت وحدة النقابات والعمال المركزية في "حزب الله" في بيان اصدرته امس الآتي:

"١– رفضنا الكامل لأشكال الضرائب والرسوم، وندعو الحكومة الى اعادة النظر في القديم منها تخفيفا عن المواطنين المثقلين بهموم الاوضاع المعيشية.

٢– نحيي القوى النقابية والعمالية وندعمها لرفضها الكامل السياسة الحكومية، ونؤكد مشاركتنا في الخطوات العملية التي تساعد على معالجة الازمة وفي رفع الصوت لتحقيق المطالب المحقة ووقف الانهيار الاقتصادي الكبير.

٣– ان المزارعين في كل المناطق اللبنانية ينتظرون من الحكومة خطوات عملية من اجل تصريف مواسمهم وانتاجهم حتى لا تتكرر كارثة موسم العنب كما حدث العام الماضي في البقاع".

المكتب العمالي لـ"امل" وحقوق عمال الاميركية

حذّر المكتب العمالي المركزي في حركة "امل" – شعبة الجامعة الاميركية من "التلاعب بحقوق العمال والموظفين في الجامعة"، ودعا الى عدم التلاعب بالثوابت المتفق عليها والمنصوصة في عقد العمل الجماعي والراسخة منذ ثلاثين عاما وهي حقوق مكتسبة لا يمكن المساس بها".

مجلس محافظي المصارف المركزية العربية ينعقد في بيروت

للمرة الاولى في لبنان يستضيف مصرف لبنان، بدعوة من الحاكم رياض سلامة، الدورة الحادية والعشرين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية التي ستعقد في فندق "البستان" في بيت مري السبت ١٣ ايلول ١٩٩٧.

ويلقي كلمة الافتتاح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الساعة ١٠,٣٠ صباحا، تليها في الساعة ١١,٣٠ جلسة عمل اولى تخصص لمناقشة بنود جدول الاعمال.

وتلي الجلسة مأدبة غداء بدعوة من صندوق النقد العربي على شرف المشاركين في الاجتماع.

ويعاود المؤتمرون مناقشاتهم، الساعة الخامسة بعد الظهر ويقيم بعدها الحاكم رياض سلامه عشاء على شرف المشاركين، الساعة الثامنة والنصف مساء.

بجاني: الاعلانات المضللة تستوجب حماية المستهلك

جاءنا من النائب عبده بجاني: "نطالع في الصحف، كل يوم، اعلانات تجارية لترويج السيارات ومكيفات الهواء والاجهزة الآلية والكهربائية وغيرها، تتضمن عبارات من شأنها ان توهم المستهلك بأن هذه البضائع مصنوعة في الولايات المتحدة الاميركية او في اليابان، بينما هي في الواقع مصنوعة في بلدان أخرى اسيوية او نامية لا يتوافر لديها المستوى التقني المطلوب، ويصير عن قصد، اغفال ذكر بلد المنشأ الحقيقي لهذه البضائع. ان ذلك يؤدي الى غش المستهلك ويقع تحت طائلة قوانين مكافحة الغش وانظمته.

فالقانون الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤، تاريخ ٢٩ تموز ١٩٨٣، ينص في مادته الاولى على ما يأتي:

"يعتبر غشا" بموجب هذا المرسوم الاشتراعي:

ب – التضليل في التعريف بنوع منشأ البضائع او عدم ذكر منشأها ونوعها في صورة واضحة.

د – الاعلان عن البضائع او الترويج لها في صورة مضللة.

لذلك نأمل ان تتولى مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة معالجة هذا الموضوع بغية حماية المواطن اللبناني ومنع غشه واستغلاله".

غصن يطالب بتأجيل طريق كفرحزير – شكا

الكورة – "النهار":

ناشد امس النائب فايز غصن، وزير الاشغال العامة علي حراجلي "معالجة مشكلة طريق كفرحزير – شكا – الرئيسية واصلاح التعرجات الخطرة التي تسبب يوميا حوادث سير مفجعة". وطالب "بالاسراع في اتخاذ الاجراءات الفنية والهندسية اللازمة والشروع في العمل قبل بداية موسم الامطار وتفاقم الامور وتزايد الحوادث المميتة".

وشدد على "خطورة الموضوع لانه يتعلق بسلامة الناس وطلاب المدارس ولا يحتمل التأجيل والتسويف على الاطلاق".

التقرير الاقتصادي الفصلي لـ"فرنسبنك":

قلق متزايد للقطاع الخاص من تقلص النمو دراسة تقترح سوقا ثانوية للرهن العقاري

سجل التقرير عن اداء الاقتصاد اللبناني الذي يصدره "فرنسبنك" في نشرته الفصلية تحسناً في الاقتصاد عموماً الا ان اسباب تباطؤ النمو لا تزال قائمة. واقترح في الدراسة انشاء سوق ثانوية للرهن العقاري لتنمية الاسواق المالية وحلحلة المشكلة العقارية.

وجاء في التقرير الذي حمل عنوان: "المعادلة الصعبة: تضييق العجز وتعجيل النمو"، ان مؤشرات التباطؤ في النمو الاقتصادي "تواصلت عموماً خلال الربع الثاني من السنة الحالية على رغم التحسن النسبي الذي حققته بعض القطاعات كالسياحة والمصارف عن الربع الاول من السنة، فيما لا تزال قطاعات اساسية كالصناعة والبناء والعقارات تشهد اما تباطؤاً او ركوداً في نشاطها. فلقد تراجع عدد المصانع المنشأة حديثاً بنسبة ١٤،٤٪ في الربع الثاني بالقياس الى الربع الاول من ١٩٩٧، وحصل انكماش في مساحات البناء المرخصة بنسبة ٣،٦٪، في وقت زاد نشاط المصارف بمعدل ٦،٥٪ وانتعشت حركة السياحة من جراء نمو عدد السياح بنسبة ١٥٠٪ وانفاقهم بنسبة ٦٠٪، وتحسنت حركة النقل والتجارة حيث ارتفعت ارقام العائدات الجمركية بمعدل ١٢،٤٪ وحجم التجارة الخارجية بمعدل ٣،٦٪.

وفي مجال القطاع النقدي، لا تزال سمة الاستقرار تخيم على هذا القطاع في ظل التحسن المطرد في قيمة النقد الوطني خلال الربع الثاني من السنة الجارية (٠،٣٪)، وثبات معدلات التضخم (دون ١٠٪ على اساس سنوي)، وتقلص وتيرة الدولرة في الاقتصاد (الى ٤٢،٥٪)، ونمو موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية (الى اكثر من ٦،٥ مليارات دولار)، والنمو المتوازن في عرض النقد (بمعدل ٦،٤٪). ان سوقاً لرأس المال هي في طور التكون والتطور في ظل الاصدارات المحلية للشركات والمصارف الوطنية والاصدارات الدولية للمصارف والدولة والعزم على التوسع في اصدار سندات الدين الدولية ذات الآجال الطويلة.

اما في مجال المالية العامة، فهناك تحسن نسبي في وضعية المالية العامة للدولة خلال الربع الثاني مقارنة بالربع الاول، ونمو الايرادات بنسبة ٣٥،٣٪ والذي تجاوز النمو المحقق في الانفاق والبالغ ١٣،٦٪ الامر الذي قلّص معدل العجز المالي بالنسبة الى الانفاق من ٥٩،٧٪ الى ٥٢٪. واشار التقرير الى الانحسار النسبي في توسع المديونية العامة حيث بلغ نحو ٦٤٣ مليون دولار خلال الربع الثاني من السنة في مقابل نمو مقداره ١٠٠٧ ملايين خلال الربع الاول، لكن خدمة هذه المديونية ارتفعت بنسبة مضاعفة خلال الربع الثاني (١٠،٣٪) لتشكل ما نسبته ٤٤،٧٪ من النفقات و١٠٠،٧٪ من الايرادات وذلك في نهاية حزيران الماضي".

وفي مجال القطاع الخارجي وميزان المدفوعات، ركز التقرير على "تصاعد ارقام العجز التجاري من نحو ١.٥ مليار دولار في الربع الاول من ١٩٩٧ الى نحو ١.٧ مليار دولار في الربع الثاني تبعاً لتراجع حجم التصدير من ٢٢٠ مليوناً الى ١٤٧ وتنامي ارقام الاستيراد من ١.٧ الى ١.٨ مليار خلال الفترة ذاتها، كما تطرق الى انكماش التدفقات الرأسمالية الصافية بحيث تراجع فائض ميزان الرساميل من نحو مليارين الى ١.٨ مليار دولار خلال الفترة قيد النظر، الامر الذي ادى الى تقلص فائض ميزان المدفوعات من ٥٦٤.٥ مليوناً الى ١٠٧.٩ ملايين دولار وليبلغ ٦٧٢.٤ مليوناً للنصف الاول من ١٩٩٧".

وعن اسباب التباطؤ في النشاط الاقتصادي العام، ذكر التقرير "ان كوابح النمو الاقتصادي في لبنان مع ما لها من افرازات سلبية على الوضع الاجتماعي متعددة يتقدمها ضآلة مساهمة القطاع الخاص في الانتاج المحلي، ان لم نقل تراجعها باطراد، ونمو نفقات خدمة الدين من نفقات الدولة الاجمالية باطراد ايضاً، وتراجع نفقات الدولة على المشاريع الاستثمارية من نفقاتها الاجمالية باطراد هي الاخرى. ثم هناك العجز المالي للدولة الذي يتفاقم ويكبر، ويكبر معه الدين العام بشقيه الداخلي والخارجي من دون تفعيل كبير لعمليات التحقق والجباية للايرادات العامة، وعدم ملاءمة السياسة الجمركية لنمو قطاعات الانتاج، وتطورها والمفاعيل الاستبعادية للاستثمار الخاص بفعل الاقتراض الحكومي من السوق، وتزايد درجة الانزلاق الضريبي للاقتصاد، وتنامي الاسواق المنافسة للانتاج الوطني، وارتفاع اعباء الانتاج، وضعف الحماية الاجتماعية. في انتظار، ان القضية الرئيسية الاولى التي تواجه الاقتصاد اللبناني في المديين القصير والمتوسط وحتى البعيد تتمثل في القلق المتزايد للقطاع الخاص لما ينتج من المؤشرات المذكورة من تقلص

– التتمة في الصفحة ١٦ –

وزارة الاقتصاد تحذر شركات الضمان من التعامل مع وسطاء غير شرعيين

اصدر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بلاغا بالرقم ٣/١/أ. ن قضى بتغريم شركات الضمان التي تتعامل مع وسطاء تأمين غير مرخص لهم اصولا، وهنا نص البلاغ:

"لما كان بعض الجهات ينتحل صفة وسيط ضمان لترويج بوالص الضمان على انواعها،

ولما اظهرت اعمال الرقابة وجود بعض شركات الضمان التي تتعامل مع هذه الجهات لتسويق البوالص الصادرة عنها من دون التحقق من وضعها القانوني عن قصد اوغير قصد،

لذلك وحرصا منا على سلامة المضمون،

تحذر وزارة الاقتصاد والتجارة كل شركات الضمان العاملة في لبنان من التعامل مع وسطاء غير مسجلين اصولا في سجلات وسطاء الضمان لدى مصلحة شؤون هيئات الضمان في الوزارة، اشخاصا طبيعيين كانوا ام معنويين، وذلك تحت طائلة اتخاذ التدابير القانونية بما فيها فرض الغرامات النقدية في كل مخالفة. وتحمل الوزارة الشركات المخالفة تبعة المسؤولية المترتبة على المساس بحقوق المضمونين من جراء التعامل مع وسطاء غير مرخصين اصولا".

على صعيد آخر التقى جابر نائب وزير خارجية كوبا اميليو كاباليرو يرافقه مدير شؤون الشرق الاوسط في الوزارة خورخيه ليون والسفير الكوبي روبرتو دو مينيفيز.

وصرح كاباليرو على الاثر: "عرضنا للعلاقات الثنائية في المجالين السياسي والاقتصادي (...)" مبديا اعتقاده بوجود "امكانات لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلدينا" ومشيرا الى "ان هناك مشروع قانون واتفاق اقتصادي وتجاري بينهما نأمل توقيعه قريبا".

واعلن انه قدم الى الوزير جابر دعوة لزيارة كوبا مع مجموعة من رجال الاعمال اللبنانيين.

زخور استغرب عدم طلب الرسوم من صناديق التعاضد والجمعيات التعاونية

استغرب رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور في تصريح له امس "الا تكون وزارة المال كلفت حتى الآن صناديق التعاضد والجمعيات التعاونية دفع الرسوم المتوجبة في ذمتها للخزينة". وقال: "قدمنا الى وزارة المال مستندات تبين ان القانون لم يعف صناديق التعاضد والجمعيات التعاونية الا من ضريبة الدخل كونها هيئات لا تبغي الربح، وبما أن الاجتهاد استقر على ان لا اعفاء من غير نص، فإن البطاقات التأمينية التي تصدرها تلك الصناديق والتعاونيات تعتبر خاضعة للرسم البلدي وللطابع المالي كغيرها من عقود التأمين".

ورأى "ان وزارة المال تتعامل بكثير من الحياء مع الهيئات التي تسوق بطاقات التأمين الصحي، وهي على ما هي من ثراء وبحبوحة، ولا تجرؤ على مطالبتها بالرسوم المتوجبة في ذمتها بينما لا تجد حرجاً في مضاعفة الرسوم على المواد الاستهلاكية التي تعني الضعفاء من الناس كصفيحة البنزين والسيارة القديمة علماً ان الرسوم التي يتوجب على الصندوق التعاضدي والهيئة التعاونية دفعها الى الخزينة توفر لها، في حال جرى استيفاؤها، اضعاف تلك التي تستوفيها على صفيحة البنزين، ذلك ان البطاقة التأمينية تخضع لرسم مالي مقطوع مقداره الفا ليرة لبنانية ورسم نسبي مقداره ٥ في المئة ورسم بلدي مقداره ٦ في المئة من القسط. ويقدر عدد البطاقات التأمينية التي تصدرها الهيئات التعاضدية والتعاونية بمئات الألوف سنوياً. وقد قدمنا الى الوزارة لائحة بالهيئات التي تزاول التأمين الصحي باسماء تعاضدية او تعاونية، ورغم مراجعات كثيرة اجريناها مع الوزارة من اجل انهاء هذا الوضع الشاذ الذي نعانيه منذ اعوام فان الوزارة لم تحسم قرارها حيال الهيئات المخالفة، ولا تزال تلك الهيئات تمعن في خرق القانون وتحقيق ارباح وثروات طائلة، من غير ان تدفع للخزينة ما يعود اليها من حقوق".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٠,٠٠	٢٤٢٦,٥٠	٢٥٠,٤٠	١٠٢٢,٧٠	٨٤٣,٦٠	٠,٨٦	٤٠,٤٦	٧٤٨,٦٠	١٢,٢٥	١٩٢,٩٠	٩,٢٥	١١١٤,٤٠	١١٠٦,٢٠
المبيع	١٥٤٠,٠٠	٢٤٣٦,٥٠	٢٥٢,٤٠	١٠٢٦,٧٠	٨٤٧,٦٠	٠,٨٨	٤١,٤٦	٧٥٢,٦٠	١٣,٢٥	١٩٥,٩٠	١٠,٢٥	١١١٨,٤٠	١١١٠,٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٤٠	٤٠٦٢,٠٠	٣٩٧٠,٠٠	٢١٦٠,٠٠	٥٠١٢,٨٠	٤١٥,٩٠	٤٠٧,٢٥	٤١٩,٦٠	٢٨٦٠,٠٠	١١٨,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٤,٤٠	٤٠٨٢,٠٠	٣٩٩٠,٠٠	٢١٧٠,٠٠	٥٠٤٧,٨٠	٤١٩,٩٠	٤١١,٢٥	٤٢٢,٦٠	٢٨٧٠,٠٠	١٢٠,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١١٤٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٩١٠٠٠	١٥٥٥٠٠٠٠	٤٩١٠٠٠	٢٢٧٠٠٠	٧١٢٥,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٩٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٥٩٦٠٠٠	١٦٠٥٠٠٠٠	٤٩٦٠٠٠	٢٣٢٠٠٠	٧٢٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٥٩	٢,١٩٩٣	٠,٩٢٥٢	٠,٠١١٤٧٨	٠,٠٠٠٧٨٣	٠,٧٦٢١	٠,٢٢٦٨	١,٤٩٨١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٦٨	١,٤٦٩٩	٠,٦١٨٦	٠,٠٠٧٦٦	٠,٠٠٠٥٢٣	٠,٥٠٩٥	٠,١٥١٥	–	٠,٦٦٨٢
فرنسا	٦,١١٠٥	٩,٦٨٩٠	٤,٠٨٢٩	٠,٠٥٠٨٩٢	٠,٠٠٣٤٥٢٥	٣,٣٦٤٦	–	٦,٦٠٢٥	٤,٤٢٦٥
المانيا	١,٨١٧٠	٢,٨٧٩٧	١,٢١٢٨	٠,٠١٥١٢٦	٠,٠٠١٠٢٦	–	٠,٢٩٧٢	١,٩٦٢٢	١,٣١٥٦
ايطاليا	١٧٦٨,٥٠	٢٨٠٥,٥٦	١١٨٢,٥٤	١٤,٧٦٦	–	٩٧٤,٢٢	٢٨٩,٥٦	١٩١١,٨٢	١٢٨١,٧٤
اليابان	١٢١,٢٥	١٩١,٧٦	٧٨,٦٨	–	٠,٠٦٨٢٨	٦٦,٤٠	١٩,٩٤	١٢٠,٥٠	٨٧,١٢
سويسرا	١,٤٩٧٥	٢,٣٧٢٥	–	٠,٠١٢٤٦	٠,٠٠٠٨٤٦	٠,٨٢٢٩	٠,٢٤٤٩	١,٦١٦٧	١,٠٨٢٩
بريطانيا	٠,٦٣٠٠	–	٠,٤٢٠٦	٠,٠٠٥٢٢	٠,٠٠٠٣٥٦	٠,٣٤٦٦	٠,١٠٢٩	٠,٦٨١٢	٠,٤٥٥٤
الولايات المتحدة	–	١,٥٨٤٠	٠,٦٦٦٩	٠,٠٠٨٢٥	٠,٠٠٠٥٦٥	٠,٥٤٩٩	٠,١٦٣٥	١,٠٨٠٠	٠,٧٢٢٢

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٨٦٦,٧٧	٢٩٢٦,٩٩	٤٩٩١,٣٠	١٨٦١٥,٠٦	٤٠٧١,٦٨
الاقفال السابق	٧٨٩٤,٤١	٢٩١٧,٩٢	٤٩٧٦,٩٠	١٨٧٣٥,١٧	٤١٠٣,٦٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	83.38	84.00
Allied Sign.	88.13	87.63
Am Brands	35.88	35.06
Am Express	80.38	80.06
American Tel.	40.00	39.81
Armco	6.38	6.13
Asarco Inc.	30.94	30.63
Atl Richf.	78.75	78.06
Avon Prod.	64.75	65.44
Bankamerica Corp.	72.06	70.44
Boeing	56.13	57.44
Boise CASC	39.56	39.94
Bristol My.	79.69	77.50
Caterpillar	56.38	59.81
Chase Manh.	114.69	114.19
Chevron	79.88	80.19
Chrysler	36.19	35.75
Citicorp.	130.00	129.75
Coca Cola	59.69	59.00
Colgate	65.69	66.25
Columbia Gas	66.19	66.63
Corning Inc.Cpc In	56.00	53.94
Cpc Internat	90.25	90.69
Csx Corp.	58.94	59.38
Cyprus Amax Min.	24.56	24.88
Deere	55.75	57.31
Delta Air Lines	92.50	91.75
Digital Equipment	46.00	45.81
Disney Corp.	77.69	79.56
Eastm Kodak	69.25	69.25
Estee Lauder -A-	49.25	49.94
Exxon	64.38	64.13
Fina	65.38	65.00
Ford	45.19	43.69
G.T.E. Corp.	45.25	45.31
Genl Dynamics	84.25	83.44
Gilette	82.44	85.06
Halliburton	50.19	49.00
Hilton	30.81	31.13
Honeywell	71.13	71.61
IBM	103.88	103.56
INA	16.31	16.31
Inco Ltd.	26.94	27.25
Intl Paper	53.88	54.00
ITT Corp.Johns	62.13	62.81
Johns.	58.63	57.94
JP Morgan Co.	111.94	111.75
K Mart	14.38	14.25
Kellogg	47.58	47.31
Litton	53.19	53.13
Lockheed Martin	106.94	107.38
Loews	105.94	104.63
Mallinckrodt	36.50	36.75
Merck	95.13	95.94
Merril Lyn.	65.25	63.88
Min Mining	92.56	92.38
Mobil	75.63	75.88
Monsanto	43.63	41.88
Motorola	74.94	75.25
Natl Semiconductor	40.94	37.31
NAVISTAR	25.25	25.06
Occ. Petrol.	25.00	24.63
Olin	44.56	44.44
Pac. Gas	23.94	23.50
Penny	62.50	60.75
Pepsico	37.44	37.56
Pfizer	57.56	57.06
Pharmacia Up John	35.00	34.75
Placer Dome	16.44	16.56
PolaroidQuaker	55.56	55.50
Quaker Oats	49.91	49.25
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	77.38	77.31
Sears Roeb.	56.50	56.75
Sony Corp Adr.	93.25	93.44
Tandy	67.00	67.06
Tenneco	48.88	48.81
Texaco	119.38	119.00
Texas Instr.	122.88	119.63
Textron	64.50	64.00
Time Warner Inc.	51.25	51.63
Ual	77.19	78.13
Union Carbide	52.00	51.50
Union Pacific Corp	64.25	64.69
Unisys	11.38	11.38
US Life Inco Fund	9.19	9.19
Usx Marathon Grp.	34.00	33.56
Usx Steel Grp.	37.00	35.88
Utd Techno.	81.75	81.75
W.R.Grace	69.13	69.50
Warner Lamb.	132.94	129.13
Westinghouse El.	26.50	26.31
Woolworth	22.94	23.06
Xerox	79.00	78.31

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	959.00	964.00
Air Liquide	920.00	945.00
Alspi	561.00	561.00
American Tel Tel	241.20	242.70
Anglo Amer. C. S.A.	314.10	319.00
Bancaire (cie)	693.00	685.00
Barrick Gold	138.00	138.50
Bayer Aktiengesells	232.40	229.50
BHV	550.00	567.00
Bic	440.20	455.30
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	533.00	530.00
Bq Commerc. Maroc	325.70	395.00
Carrefour	3675.00	3879.00
Casino Gui Per Adp	230.10	230.10
Casino Guichard-Per	296.00	296.00
CFF	67.00	64.45
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	487.00	485.10
Comptoir des Entrep.	10.65	10.25
Crédit Lyonnais	346.00	346.00
Danone (ex BSN)	914.00	910.00
DMC	112.30	113.50
Du Pont Nemours	395.50	395.10
East Rand Prop	1.48	1.44
Eaux (Gle Des)	706.00	711.00
ELF-Aquitaine	762.00	729.00
Eridania Beghin	839.00	834.00
Esso	565.00	566.00
Eurafrance	2445.00	2405.00
Fives-Lille	425.00	425.00
Galeries Lafayette	2400.00	2300.00
General Motors	405.00	403.60
GTM-Entrepose	378.00	350.80
Hoechst Akt.	252.70	251.00
IBM Corp	642.00	642.00
ICI Ltd Plc	101.00	101.00
Lafarge	436.50	420.50
Legrand	1197.00	1188.00
Legrand ADP	808.00	819.00
Locindus	815.00	786.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1308.00	1320.00
Lyonnaise des Eaux	84.00	83.80
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	58.00	58.70
Mobil Corp.	460.00	458.00
Moulinex	145.00	144.50
Nicolas	685.00	686.00
Nles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	118.00	118.00
Norsk Hydro	344.60	337.20
O.N.A.	371.00	371.00
Oréal	2340.00	2360.00
Petrofina	2291.00	2291.00
Philips Electronics	473.00	477.10
Pinault-Printemps-R	2664.00	2668.00
Primagaz	486.10	502.00
Procter and Gamble	840.00	853.00
Rochette (LA)	27.45	28.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	333.80	334.00
Saint-Gobain	868.00	856.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	264.00	263.00
S.G.E.	136.00	134.00
Shell Transport	43.10	44.00
Siemens AG	390.00	391.00
SKF Aktieb	166.30	168.00
Skis Rossignol	117.90	112.00
Sommer-Allibert	221.00	212.80
Suez Lyon - Des eaux	669.00	663.00
Thomson-CSF	166.30	166.00
Total	636.00	626.00
Valeo	368.50	379.50
Vallourec	382.60	379.20
Volkswagen AG	4551.00	4526.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	370.00	343.50
Zambia Copper Inves	17.10	17.05
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.72	4.75
Asda Group Plc	1.48	1.47
Assoc Brit Foods	5.30	5.35
BAA Plc	5.65	5.60
B.A.T.	5.28	5.29
Barclays Plc	14.34	14.34
Bass	8.45	8.55
BG PLC	2.73	2.68
Bicc	1.60	1.63
Blue Circle	3.98	3.98
Boc Group	10.60	10.78
Boots Co Plc	8.00	7.98
British Aerospace	15.19	15.14
British Airways	6.43	6.48
British Petroleum	9.20	9.17
British Telecom	4.10	4.07
BTR	2.15	2.21
Burmah Oil	10.78	10.77
Cable Wireless	5.59	5.60
Cadbury Schweps	5.94	5.93
CENTRICA	0.94	0.95
Charter	7.80	7.70
Coats Viyella	1.20	1.21
Commercial Union	7.38	7.44
Cookson Grp Plc	2.60	2.58
Cordiant	1.17	1.16
Courtaulds	3.13	3.13
Dalgety	2.64	2.65
Dixons	6.51	6.64
Ecc Plc	2.33	2.38
General Accident	9.60	9.61
Genl. Electric C°.	3.95	3.99
GKN	12.78	12.60
Glaxo	13.10	13.95
Granada Grp	8.10	8.08
Grd. Metropol. Plc	5.75	5.82
Great Univ. Stores	6.27	6.30
Guard. Ryl. Ex.	2.82	2.80
Guinness Plc	5.53	5.60
Hanson Tr Plc	3.12	3.11
HSBC HLDGS	19.55	19.49
ICI PLC STK UTS	10.21	10.22
Kingfisher	7.52	7.65
Land Sec PLC	9.15	9.10
Legal Gen. Grp.	4.70	4.68
Lloyds Bank Plc.	7.59	7.62
Lonrho Plc.	1.22	1.21
Lucas Ind. Plc.	2.06	1.98
Marks Spencer	6.12	6.02
Microbus Biosystems	0.58	0.58
National Power	6.65	5.72
Natwest	8.05	8.07
P. and O.	6.47	6.46
Pearson Grp.	7.32	7.36
Pilkington	1.42	1.42
Prudential Corp.	6.29	6.35
Racal Electronics	2.28	2.30
Rank Org.	3.51	3.47
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.30	6.35
Rexam	2.94	2.93
Rolls Royce	2.30	2.31
Royal Sun	5.25	5.28
RTZ Corp.	9.83	9.87
Sainsbury	4.35	4.35
Sears Holds	0.63	0.63
Shell	4.40	4.51
Siebe Plc	11.40	11.37
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.10	9.48
Storehouse	2.13	2.31
T.I. Group.	5.99	5.96
Tarmac	1.24	1.17
Tate and Lyle	4.09	4.08
Tesco	4.23	4.27
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.70	18.14
Unit Biscuits	2.08	2.08
Vickers	2.10	2.10
Vodafone Group	3.19	3.21
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	275	273
Bridgestone Corp	2780	2870
Canon Inc	3550	3600
Fuji Bank	1490	1480
Fuji Photo Film	4800	4840
Hitachi	1120	1140
Honda Motor	3830	3830
Jal	502	499
Kirin Brewery	1040	993
Matsushita E Ind	2220	2230
Mitsubishi Corp	1140	1160
Nec Corporation	1390	1390
Nihon Kagaku San	410	410
Nip Steel Corp	298	303
Nomura Secs	1580	1600
Pioneer Elec.	2630	2700
Sharp Corp	1150	1150
Sony Corp	11200	11300
Sumitomo Bank	1740	1730
Takeda Cham Inds	3440	3460
Sumitomo Corp	966	966
Toshiba Corp	682	688
Toyota Motor Co	3350	3330
Yamaichi Secs	223	222
Yamanouchi Pharm	3000	2970

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.70	37.00
Bayer AG	68.50	69.50
Bay Mot Werke	1325.00	1333.00
Commerz Bank AG	65.10	65.40
Daimler Benz AG	138.60	139.10
Degussa AG	94.00	92.50
DT Babcock St	118.00	116.50
Dresdner Bank AG	72.60	72.30
Hoechst AG	74.90	75.25
RWE-DEA AG		430.00
Schering AG	179.80	182.10
Siemens AG	115.55	117.10
Bay Vereinsbank	96.20	96.45
Dt Lufthansa AG	37.05	36.40
Mannesmann AG	699.00	699.50
Preussag AG	453.00	484.00
Thyssen AG	436.50	437.50
Veba AG	101.10	102.15
Volkwagen AG	1345.00	1355.00
Deutsche Bank AG	110.95	113.15
Linde AG	1235.00	1240.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٧	٦,٨١	٣,٠٤	١,٠٠	٣,١٢	٠,٤٦	٣,٢٥	٣,١٨	٦,٤٥	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٥	٧,٠٦	٣,٠٩	١,١٨	٣,٢١	٠,٤٦	٣,٢٥	٣,٢٢	٦,٧٩	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,١٨	٣,٢٢	١,٣١	٣,٢٥	٠,٥٦	٣,٥٠	٣,٣١	٦,٧٠	٤,٢٤
لـ٦ اشهر	٥,٧٢	٧,٢٨	٣,٣٧	١,٥٠	٣,٣٠	٠,٥٦	٣,٧٨	٣,٤٣	٦,٥٨	٤,٣٢
لسنة	٥,٨٨	٧,٤٣	٣,٥٦	١,٧٢	٣,٣٩	٠,٤٨	٤,٢٥	٣,٦٥	٦,٢٢	٤,٤٤
لـ٥ سنوات	٦,٢٢٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٢٣١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٦٠٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الثمينة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢١,٣٥	٣٢١,٧٥
الفضة	٤,٦٦	٤,٦٤
البلاتين	٤١٥,٥٠	٤١١,٥٠
البلاديوم	١٨٦,٢٥	١٩٠,٤٥

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٣٦,٠٠	غير متوافرة
كانون الأول	٣٢٤,٠٠	
آذار	٣٢٥,٨٠	

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٤٣,٥٠	٢١٢٢,٥٠
الألومينيوم	١٥٨٧,٥٠	١٥٦٧,٥٠
القصدير	٥٣٨٧,٥٠	٥٣٥٢,٥٠
النيكل	٦٥٩٠,٠٠	٦٦٠٥,٠٠
الزنك	١٦٢٨,٥٠	١٦٧٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٢٠,٠٠	١٦٧٤,٠٠
تشرين الثاني	١٦٥٥,٠٠	١٦٩٠,٠٠
كانون الثاني	١٦٥٠,٠٠	١٦٨١,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	١٦٨٢,٠٠	١٦٧٠,٠٠
كانون الاول	١٧١٣,٠٠	١٦٩٠,٠٠
آذار	١٧٤٠,٠٠	١٧١٩,٠٠
سكر — تشرين الاول	١١,٦٠	١١,٥٩
آذار	١٢,٠٠	١٢,٠١
تموز	١١,٧٤	١٢,٧١
بن — ايلول	٢١٢,٠٠	٢٠١,٥٠
كانون الاول	١٩٤,٠٠	١٨٩,٠٠
آذار	١٧٤,٥٠	١٧٠,٧٥
قطن — تشرين الاول	٧٣,٠٠	٧٢,٥٠
كانون الاول	٧٢,٢٢	٧٢,٧٠
آذار	٧٤,٤٥	٧٣,٩٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	٣٧٢,٠٠	٣٧٤,٥٠
كانون الاول	٣٨٦,٥٠	٣٩٠,٠٠
آذار	٤٠٠,٠٠	٤٠٣,٠٠
الذرة — ايلول	٢٧٠,٠٠	٢٦٩,٧٥
كانون الاول	٢٧٠,٠٠	٢٧١,٧٥
آذار	٢٧٨,٥٠	٢٨٠,٠٠
حبوب الصويا — ايلول	٦٩٣,٥٠	٦٨٣,٥٠
تشرين الثاني	٦٤٤,٠٠	٦٤٢,٠٠
كانون الثاني	٦٤٥,٥٠	٦٤٤,٥٠
زيت الصويا — ايلول	٢٢,٧٠	٢٢,٧٩
كانون الاول	٢٣,٢٢	٢٢,٣٠
آذار	٢٣,٧٧	٢٣,٧٥

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع قليلاً في بيروت ويتردد في الخارج

بعد ايام من المراوحة، عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٣٠,٥٠ الى ١٥٣٠,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٠,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٥,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٣٥,٢٥ ليرة منذ مطلع الاسبوع.

الا ان الدولار بقي متداولاً بين المصارف عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، فمضى يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٩,٧٥ و١٥٤٠,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤٠,٠٠ ليرة، في سوق هادئة ومتوازنة قدر حجمها بنحو ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

حذر وترقب في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية، لا سيما ازاء المارك بعد قرار البوندسبنك ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير عقب اجتماع مجلسه المركزي امس، فيما كان يتوقع البعض حصول رفع في معدلات الفائدة الالمانية بعدما المح الى ذلك رئيس البوندسبنك هانس تيتماير في حديث صحافي له اول من امس، مشيراً الى ان مثل هذا الامر اذا جاء في توقيت مناسب سيكون له انعكاسه الايجابي على السوق.

الى ذلك، شكل تفاقم التوتر في الاسواق المالية الآسيوية عامل ضغط على الين ازاء الدولار حمل المتعاملين على تجاوز الفائض في الميزان التجاري الياباني الذي ارتفع حتى منتصف آب بنسبة ٣٣٦,٢٠ في المئة عنه في الفترة المماثلة من العام الماضي، وما استتبعه من احتجاجات في اوساط المنتجين الاميركيين، لا سيما في قطاع السيارات والالكترونيات.

الا ان الاقبال على الدولار لم يتعد امس تصحيح بعض مراكز القطع تحسباً لما ستسفر عنه ارقام البطالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي والتي ستصدر اليوم، في وقت تظهر البيانات الاحصائية التي تنشر تباعاً اعتدالاً في النشاط الاقتصادي الاميركي يستبعد معه حصول اي تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي. وفي هذا السياق جاء اعلان وزارة التجارة ان طلبات المصانع (Factory Orders) لم ترتفع اكثر من ٠,٢ في المئة في تموز في مقابل ١,٧ في المئة في حزيران، ليؤكد تباطؤ النمو الاقتصادي ويحد من الطلب على الدولار، لا سيما بعدما تبين ان طلبات الافادة من تعويض البطالة ارتفعت نحو ٢٠٠٠ طلب الاسبوع الماضي ليصل مجموعها في نهايته الى ٣٢٦,٠٠٠ طلب، في اشارة الى فقدان البعض وظائفهم نتيجة ضعف الاداء الاقتصادي. وعليه، بدا الدولار بعد افتتاح نيويورك متماسكاً على حذر ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٥٨٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٤٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨١٨٥ ماركاً المانياً في مقابل ١,٨٢٠٥.
– ٦,١١٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٢٤٠.
– ١,٤٩٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠١٥.
– ١٧٧٠,٠٠ ليرا ايطالياً في مقابل ١٧٧٠,٨٠.
– ١٢١,٢٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٠,٨٥.

ضعف الذهب وتماسك الفضة

لم يتمكن الذهب من الخروج من دائرة الضعف في غياب الطلب عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢١,٣٥ دولاراً في مقابل ٣٢٢,٣٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢١,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢١,٧٠ دولاراً بعده.

وبقيت الفضة متماسكة في غياب الضغوط عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٦٦ دولارات في مقابل ٤,٦٤٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٦٧٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية نتيجة تردد وول ستريت لدى الافتتاح امس تحسباً لما ستسفر عنه ارقام البطالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي والتي في ضوئها يمكن تلمس مدى قوة الاقتصاد الاميركي وقدرته على احداث فرص عمل جديدة. وكان لتعثر الدولار في الارتفاع ان جعل المتعاملين غير مهتمين بابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير، فيما كان يتخوف البعض من رفعها، بحيث جاء هذا الامر من دون ان يترك اي تأثير على بورصة فرانكفورت التي نشطت فيها عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الالمانية، مما دفع مؤشر "داكس" نزولاً ليقفل متراجعاً ٣١,٩٧ نقطة على ٤٠٧١,٦٨ نقطة.

وتقلبت بورصة باريس كثيراً في التجاذبين في ظل هذه الاجواء غير الواضحة قبل ان يقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها مرتفعاً ٩,٠٧ نقاط فقط على ٢٩٢٦,٩٩ نقطة. وبدت بورصة لندن الاكثر هدوءاً وتوازناً بعد صدور بيانات احصائية عن قطاع البناء ومبيعات المفرق في بريطانيا تستبعد اي رفع في معدلات الفائدة فيها، فاقفل مؤشر "الفاينننشال تايمس" مرتفعاً ١٤,٤٠ نقطة على ٤٩٩١,٣٠ نقطة.

وفي وول ستريت، وعلى رغم صدور بيانات احصائية حول طلبات المصانع والافادة من تعويض البطالة لا تنم عن غليان اقتصادي، آثر المتعاملون التحسب لما سيسفر عنه مؤشر البطالة الاميركية في آب الذي سيصدر اليوم، الامر الذي جعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يتقلب في التجاذبين بين اعلى على ٧٨٩٩,٩٩ نقطة وادنى على ٧٨٤٦,٨٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٨٧٥,١٣ نقطة، بتراجع ١٩,٥١ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو قد شهدت صباحاً ضغوطاً قوية على اسهم الشركات اليابانية الممتازة التي ارتفعت كثيراً اول من امس، مما دفع مؤشر "نيكي" منها نزولاً تحت وطأة عمليات تحقيق الارباح، ليقفل متراجعاً ١٢٠,١١ نقطة على ١٨٦١٥,٠٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع أمس في بورصة بيروت سعر سهم "سوليدير" بفئتيه واستقرت اسعار الاسهم الاخرى، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٤٠٢٣٤ سهماً قيمتها ٢٨٠٣٧٥٨ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٤٩١٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١١٣٤٦ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٥٤٣٢٣ سهماً من سوليدير "أ" و٣٢٩٨ سهماً من سوليدير "ب"، ١٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٢٩١٨ سهماً من بنك عودة "ج"، ١٤٨٣٧ سهماً من بنك بيروت "ج" و٢٣٤١٢ سهماً من شركة الترابة اللبنانية.

وقد زاد مجموع الاسهم المتداولة ١٩ في المئة.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ١,٠٢ في المئة واقفل على ١١٨٦,٩٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم Lispi ٠,٢٤ في المئة واقفل على ٩٨,٦٢ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ١٩٤,٩٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٩/٤:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المنفذة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت بالليرة	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 7/8	49100	240646	194484	13 6/8	03/09/97	21298	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	14	54323	215470	200501	13 7/8	03/09/97	21490	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 3/8	11346	139215	60444	14	03/09/97	22066	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 2/8	3298	105289	61676	14	03/09/97	21874	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 3/4	1000	28708	21400	20 3/4	03/09/97	31851	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 1/8	12918	26612	17503	28 1/8	03/09/97	43172	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 3/4	14837	88742	75760	5 3/4	03/09/97	8826	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	23412	25000	28412	1 9/32	03/09/97	1967	7
Eternit اترنيت			20000	26460	1 29/32	14/08/97	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)					4 1/16	02/09/97	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000			0	

Block Trade — صفقات مباشرة

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك عودة "ج" Banque Audi "C"	28 1/8	20000	562500	03/09/97	out/خارج
يونيسيراميك Uniceramic "C"	1.8	50000	90000	03/09/97	out/خارج

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
3885.2745	2803758	240234

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٧/١٢/٤	١٥٥١	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٨/٣/٥	١٥٥١	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٨/٩/٣	١٥٥١	١٣,٣٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٩/٩/٢	١٥٥٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٣/٥	٨٠٤
١٩٩٨/٩/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٦٩٧٠ طناً، منها ٢٠٥٠ طناً شحنت في ٢٧٧ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "ارواد" و"نظلي ك" و"اريكا" و"كريم م" و"كمال اوكان" و"فلس مرسين" و"الوليد" و"سلتيك كوماندور".

وينتظر وصول ٣٧ باخرة، بينما عشر بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المسافرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	نظلي ك	الشحن	ن. أبو رجيلي
٨	حاج سعيد	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	ليما	٨٧٠ خشباً	أ. جارودي
١٠	جميل	٢٧٠٠ حديداً	بالكو
١٢	فلس مرسين	٨٠/١٠٠٠ مستوعباً	س. م. أ. ايجنسي
١٤	الوليد	٥٦/٧٢٥ مستوعباً	مكاك ماردين
١٤	سلتيك كوماندور	١٣٢/١٣٥٢ مستوعباً	ع. مكاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الكسندر م	البرتغال	٢١٠١ زيوتاً	ب. ش. م. أ.
امير	ليماسول	٦/١٠٠ مستوعبات	ج. بطرس
كونتيننتال بيتا	ليماسول	٦٠/٦٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
كارباس	مرسين	٤١٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
ايدي ك	تريستا	٣٠٠ ماشية	رابوليون
لينا	بورسعيد	١٠٠٠ سمسماً	ن. أبو رجيلي
مونالكو	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ند لويد كورسيكا	دمياط	١٨٠/١٣٤٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
ويندي م	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
زاهر	مرسين	الشحن	ن. أبو رجيلي

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: مرسيليا رابعاً بعد فوزه على ليون

صعد مرسيليا الى المركز الرابع في لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على ليون ١ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا وحضرها ٢٥ الف متفرج في افتتاح المرحلة السادسة. وسجل اصابة المباراة المهاجم كزافييه غرافلين في الدقيقة ٥٧ بقذيفة من ٢٥ متراً، وهي الثالثة له هذا الموسم.

وبعد ثلاث دقائق، طرد الحكم حارس مرمى ليون غريغوري كوبيه لايقاعه غرافلين بعد انفراده به. وامدر لوران بلان كابتن مرسيليا ضربة جزاء "بنالتي" للمرة الثانية في ثلاث مباريات وتعادل الهافر وتولوز ١ – ١ امام ١٥ الف متفرج. سجل للاول نيكولا ويسمان في الدقيقة ٤٣، وللثاني احمد ماهارزي في الدقيقة ٥٨. وطرد الحكم لاعب الهافر تييري اوفينلر في الدقيقة ٦٥، ولاعب تولوز فريديريك باتويار في الدقيقة ٤٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – متز ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١١ – ٤).
٢ – باريس سان جيرمان ١٢ من ٥ (١٢ – ٦).
٣ – باستيا ١١ من ٥ (٦ – ٢).
٤ – مرسيليا ١١ من ٦ (٨ – ٥).
٥ – بوردو ١٠ من ٥ (٩ – ٨).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
ستراسبور – باريس سان جيرمان.
رين – متز.
كان – موناكو.
باستيا – بوردو.
لنس – نانت.
اوسير – شاتورو.
مونبلييه – غانغان.

روسيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الروسي، استعاد روتور فولغوغراد صدارة اللائحة بفوزه على مضيفه لوكوموتيف نيجني نوفغورود الذي يحتل ذيل اللائحة، فيما لقي دينامو موسكو المتصدر السابق خسارة مفاجئة امام تيومين ٠–١.

وبعدما تخلف روتور فولغوغراد ٠–١، سجل مهاجمه اوليغ فيريتينيكوف هداف الدوري الروسي، اصابة التعادل ١–١ في الدقيقة ٣١، ثم سجل هو نفسه اصابة الفوز من ضربة جزاء "بنالتي" قبل انتهاء المباراة بأربع دقائق.

وواصل سبارتاك موسكو بطل الموسم الماضي، ضغطه على فرق الصدارة وحقق فوزا صعبا على مضيفه كريليا سوفييتوف سمارا ٢–١، وسجل اندريه تيخونوف افضل لاعب روسي الموسم الماضي، اصابة الفوز لسبارتاك موسكو قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق.

وهنا النتائج:
روستسيلماش روستوف ١ – شينيك ياروسلافي ٢
لوكوموتيف موسكو ٤ – جيمتشوجينا سوتشي ١
لوكوموتيف نيجني نوفغورود ١ – روتور فولغوغراد ٢
فاكيل فورونيج ٢ – الانيا فلاديكافكاز ١
تيومين ١ – دينامو موسكو ٠
بالتيكا كالينينغراد ١ – توربيدو موسكو ٠
كريليا سوفييتوف سمارا ١ – سبارتاك موسكو ٢
زينيت بطرسبرج ٠ – تشيرنومورتس نوفوروسيسك ٠
سي.اس.كا. موسكو ١ – كاماز نابيريجني تشلني ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– روتور فولغوغراد ٥٣ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٧–٢٤).
٢– دينامو موسكو ٥٢ (٣٥–١٥).
٣– سبارتاك موسكو ٥١ من ٢٥ (٤٢–١٧).
٤– لوكوموتيف موسكو ٤٢ (٣٤–٢٤).
٥– توربيدو موسكو ٤٠ (٤٠–٣٠).

بولونيا

في المرحلة السادسة من الدوري البولوني، فاز فيدزيف لودز متصدر اللائحة بفارق ست نقاط على غورنيك زابرز ٥–٠، وألكساس. لودز الثاني على مضيفه روش شورزوف ٢–٠، وخسر ليش بوزنان الثالث امام مضيفه اودرا فودزيسلاف ٠–١.

وهنا النتائج:
فيدزيف لودز ٥ – غورنيك زابرز ٠
فيشلا كراكوف ٢ – زاغليبي لوبين ١
اودرافودزيسلاف ١ – ليش بوزنان ٠
راكوف تشستوتشوفا ٠ – اوستروفيتش ٠
روش شورزوف ٠ – ألكساس. لودز ٢
بولونيا فرصوفيا ١ – ليجيا فرصوفيا ١
غروكلين ٠ – كاتوفيتش ٠
بوغون شيشين ٢ – اميكا فرونكي ٢
شتوميل اولشتين ٢ – بتروكيميا بلوك ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– فيدزيف لودز ١٥ نقطة من ٦ مباريات (١٤–٢).
٢– ألكساس. لودز ١٢ (٨–٦).
٣– ليش بوزنان ١١ (٦–٣).
٤– شتوميل اولشتين ١٠ (٨–٥).
٥– فيشلا كراكوف ١٠ (٦–٩).

المجر

في المرحلة السابعة من الدوري المجري، عزز غيور ايتو صدارته للائحة وابتعد بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه شيوفوك ٢–١، في حين تعادل فاشاش الثاني وفيديوتون ١–١، وفاز بي.في.اس.سي. الثالث على زالاغيرشيغ ٥–٢.

وسجلت في هذه المرحلة ٣٤ اصابة بمعدل ٣,٧ اصابات في المباراة الواحدة.

وهنا النتائج:
بي.في.اس.سي. ٥– زالاغيرشيغ ٢
ديبريسين ٨ – بيكيشابا ٠
فاك ٢– فرنسفاروش ٢
مالادلش ١ – كيشبشت ٠
شتادلر ١ – تيشاكيشكي ١
شيوفوك ١ – غيور ايتو ٢
غازشير ١ – اوجبشت ٢
فاشاش ١– فيديوتون ١
امتيك. بودابست ٠ – ديوشغيور ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– غيور ايتو ٢١ نقطة من ٧ مباريات
٢– فاشاش ١٦
٣– بي.في.اس.سي. ١٥
٤– اوجبشت ١٤
٥– امتيك. بودابست ١٣

ايطاليا

في ختام مباريات الذهاب للدور الثاني من كأس ايطاليا، تعادل بريشيللو من الدرجة الثالثة وجوفنتوس بطل الدوري الايطالي في الموسم الماضي ١ – ١. سجل للاول فرانتسيين في الدقيقة ٤٢، وللثاني كونتي في الشوط الثاني بقذيفة من حدود المنطقة.

تأكيد تناول مارادونا منشطات

تبدد حلم لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو ارماندو مارادونا بالاشتراك في نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا سنة ١٩٩٨، بعدما تأكد مساء الاربعاء انه تناول مادة ممنوعة للمرة الثالثة في ست سنوات.

وجاءت نتيجة الفحص المضاد الذي اجري اول من امس لعينة ثانية من بول اللاعب اخذت خلال مباراة فريقه بوكاجونيورز وارجنتينوس جونيورز في افتتاح الدوري الارجنتيني في ٢٤ آب الماضي، ايجابية اذ ثبت وجود مواد ممنوعة، كما العينة الاولى التي قيل انه ظهرت فيها آثار كوكايين.

وسبق لمارادونا، الذي يحتفل بعيد ميلاده الـ٣٧ في ٣٠ تشرين الاول، ان اوقف عن اللعب ١٥ شهراً من ٣٠ آذار ١٩٩١ الى ٣٠ حزيران ١٩٩٢ لثبوت تناوله الكوكايين عندما كان يلعب مع نابولي الايطالي، و١٥ شهراً اخرى من ٣٠ حزيران ١٩٩٤ الى ٣٠ ايلول ١٩٩٥ لثبوت تناوله مادة "ايفيدرين" الممنوعة في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة.

وستحدد اللجنة التأديبية في الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم مدة توقيفه الاسبوع المقبل.

افتتاح بطولة العالم للاعبين دون ١٧ سنة

فوز صعب لمصر على تايلاند ٣–٢


عربة فرعونية في العرض الافتتاحي للبطولة. (أ ف ب تيليفوتو)

حققت مصر فوزا صعبا على تايلاند ٣–٢ (الشوط الاول ١–١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب القاهرة الدولي وحضرها ١٠٠ الف متفرج تقدمهم الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جوان هافلانج والامين العام سيب بلاتر ورئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو، في افتتاح بطولة العالم الرابعة في كرة القدم للاعبين دون ١٧ سنة التي تستضيفها مصر حتى ٢١ ايلول الجاري.

سجل احمد بلال اصابة السبق لمصر في الدقيقة ١٥ اثر تمريرة عرضية من اشرف ابوزيد. وعادل بونبرام بامرونغ لتايلاند في الدقيقة ٣٠ عندما تلقى الكرة داخل المنطقة فاستدار وسددها بعيدا عن متناول الحارس المصري احمد اكرامي. وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني سجل احمد بلال الاصابة الثانية لمصر من مسافة ثلاثة امتار، ثم اضاف العربي السيد الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٣ بقذيفة من حدود المنطقة. وقلصت تايلاند الفارق الى ٣–٢ بعد ثلاث دقائق اثر مجهود فردي رائع لسوتي سوكسومكيت.

قاد المباراة الحكم الارجنتيني مارتشيلو اليزوندو.

وكان رئيس المجلس الاعلى للرياضة في مصر عبدالمنعم عمارة القى كلمة في الافتتاح ركز فيها على ان مصر تفتخر باحتضان اول بطولة للعالم في القارة الافريقية. ثم تحدث هافلانج، قبل ان يعلن الرئيس مبارك افتتاح البطولة رسميا. وتخللت مهرجان الافتتاح عروض فنية ورياضية منوعة.

الكؤوس الافريقية الثلاث للنوادي

مواجهتان بين مصر وتونس السبت والاحد

تقام في عطلة نهاية الاسبوع مباريات المرحلة الثانية من دوري كأس النوادي الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم، ومباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي.

وتشهد المباريات مواجهة مصرية – تونسية في كأس الابطال واخرى كأس حاملي الكؤوس يومي السبت والاحد.

كأس الابطال

يستضيف النادي الافريقي التونسي الزمالك المصري على ملعب "المنزه" في العاصمة تونس في المرحلة الثانية من دوري كأس النوادي الافريقية ابطال الدوري في مباراة حساسة لكلا الطرفين.

وكان الزمالك الذي يشرف على تدريبه نجم منتخب هولندا في السبعينات رودي كرول والذي احرز الكأس اربع مرات اعوام ١٩٨٤ و١٩٨٦ و١٩٩٣ و١٩٩٦ وهو رقم قياسي، فاز في مباراته الاولى على فيرو فيلريو الموزامبيقي ٢–١ في القاهرة، فيما تعادل النادي الافريقي واوبواسي غولد فيلدز الغاني سلبا ٠–٠ في اوبواسي.

وفي المجموعة الاولى، يستقبل اتحاد العاصمة الجزائري اورلاندو بايرتس الافريقي الجنوبي في الجزائر العاصمة. وكان اتحاد العاصمة تعادل مع الرجاء البيضاوي المغربي سلبا ٠–٠ في المرحلة الاولى، فيما خسر اورلاندو بايرتس حامل الكأس عام ١٩٩٥، على ارضه امام بريميرو دي اغوستو الانغولي.

وهنا البرنامج:
– المجموعة الاولى:
اتحاد العاصمة (الجزائر) – اورلاندو بايرتس (جنوب افريقيا).
بريميرو دي اغوستو (انغولا) – الرجاء البيضاوي (المغرب).
– المجموعة الثانية:
فيرو فيلريو (موزامبيق) – اوبواسي غولد فيلدز (غانا).
النادي الافريقي (تونس) – الزمالك (مصر).

كأس الكؤوس

تعتبر مباراة المقاولون العرب المصري حامل الكأس في الموسم الماضي، والنجم الساحلي التونسي حامل كأس الاتحاد الافريقي عام ١٩٩٥، على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية، نهائيا مبكرا لان الفريقين مرشحان لبلوغ الدور النهائي. وسبق للمقاولون العرب الذي يدربه الالماني ميكايل كروغر ان احرز اللقب ثلاث مرات اعوام ١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٩٦.

وفي لقاء عربي – عربي آخر، يستضيف الجيش الملكي المغربي مولودية وهران الجزائري الذي احرز كأس حاملي الكؤوس العربية الثامنة الشهر الماضي في مدينة الاسماعيلية المصرية.

وهنا البرنامج:
المنصورة (مصر) – جومو كوزموس (جنوب افريقيا).
المقاولون العرب (مصر) – النجم الساحلي (تونس).
سانت لويزيان (ريونين) – الجيش (ساحل العاج).
الجيش الملكي (المغرب) – مولودية وهران (الجزائر).

كأس الاتحاد

يحمل فريقا الترجي التونسي وعين البيضا الجزائري الراية العربية في الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الافريقي، فيستضيف الاول على ملعب "المنزه" في العاصمة تونس كوتون سبور غاروا الكاميرون، فيما يحل عين البيضا على بترو اتلتيكو الانغولي.

وهنا البرنامج:
دومواينا سولفينا استيموندراتو (مدغشقر) – جاسبر يونايتد (نيجيريا).
بترو اتلتيكو (انغولا) – عين البيضا (الجزائر).
كمبالا سيتي (اوغندا) – ليوباردز (كينيا).
الترجي (تونس) – كوتون سبور

جوفنتوس الافضل في العالم

اختار الاتحاد الدولي لتاريخ كرة القدم واحصائياتها فريق نادي جوفنتوس الايطالي الافضل هذه السنة. ويضم الاتحاد صحافيين وخبراء من ٨٥ دولة.

وهنا افضل عشرة فرق:
١– جوفنتوس (ايطاليا).
٢– برشلونة (اسبانيا).
٣– انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).
٤– كوكوكولو (تشيلي).
٥– بوروسيا دورتموند (المانيا).
٦– موناكو (فرنسا).
٧– فيليز سارسفيلد (الارجنتين).
٨– كروزيرو (البرازيل).
٩– غريميو (البرازيل).
١٠– باريس سان جيرمان (فرنسا).

مولودة

يسر الشيخ وليد معوض والشيخة أمل معوض ان يعلما الاقارب والاصحاب بولادة أخت لمارك، ميلين ومقدي. (مستشفى أوتيل ديو، الاشرفية).

بطولة الولايات المفتوحة لكرة المضرب

روسيدسكي أول بريطاني منذ ١٩٦١ الى نصف النهائي

بات غريغ روسيدسكي المصنف ٢٠ في العالم، اول بريطاني منذ ٣٦ عاماً يصعد الى الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ١١,٨٢ مليون دولار، بفوزه في الدور ربع النهائي على الهولندي ريتشارد كراييتشيك ٧–٥، ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٨–٦).

وكان آخر بريطاني وصل الى هذا الدور مايك سانغستر عام ١٩٦١، اما آخر بريطاني احرز بطولة احدى الدورات الكبرى فكان فرد بيري عام ١٩٣٦ في ويمبلدون.

وهي افضل نتيجة يحققها روسيدسكي الكندي الاصل، في دورات "الغران شيليم"، علماً انه وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون في حزيران وتموز الماضيين. وقد اخفق في تخطي الدور الاول من البطولة الاميركية في ثلاث مشاركات سابقة، فيما فاز في مبارياته الخمس في البطولة الحالية من غير ان يخسر اي مجموعة. وصرح عن انجازه: "لا اصدق انني بلغت الدور نصف النهائي وآمل في ان تستمر عروضي الجيدة حتى النهائي. كان صعباً علي تحقيق نتائج جيدة لأن كل البلاد حزينة بسبب وفاة الاميرة ديانا، وسيكون الامر اصعب السبت لانني سأخوض المباراة في الوقت الذي تقام فيها مراسم الدفن".

وتمكن روسيدسكي الذي حقق فوزه الخامس على كراييتشيك في ست مباريات جمعتهما منذ احترافهما، من معادلة الرقم القياسي العالمي في سرعة ضربات الارسال وهو ٢٢٩ كيلومتراً في الساعة سجله الاوسترالي مارك فيليبوسيس خلال مباراته والاسباني البرت كوستا في الدور النهائي من كأس العالم للفرق في ٢٥ ايار الماضي في دوسلدورف (المانيا). وسيلتقي في الدور نصف النهائي الاسوجي يوناس بيوركمان الذي فاز على التشيكي بيتر كوردا المصنف خامس عشر ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٢، ١–٠ ثم بالانسحاب لاصابة الاخير بنزلة برد حادة.

وقال كوردا الذي حقق مفاجأة كبرى باقصائه الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي من الدور الرابع، عقب انسحابه: "استيقظت صباحاً ولم يكن في مقدوري ان احرك يدي وتصببت عرقاً طوال النهار. وقررت عدم اكمال المباراة خوفاً من الانهيار في الملعب".

ويذكر ان بيوركمان فاز على روسيدسكي في اربعة لقاءات من اصل خمسة جمعتهما حتى الآن كان آخرها في دورة كي بيسكاين الاميركية العام الماضي.

وفي بطولة السيدات، واصلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى زحفها نحو المباراة النهائية بعدما حققت فوزاً سهلاً في الدور ربع النهائي على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة عاشرة وشريكتها في مباريات الزوجي، ٦–٣، ٦–٢ في ساعة ودقيقتين. ورفعت هينغيس التي احرزت بطولتي اوستراليا وويمبلدون وخسرت في المباراة النهائية لبطولة فرنسا هذه السنة، رصيدها الى ٦٤ فوزاً في مقابل خسارتين منذ كانون الثاني الماضي. وستلتقي في الدور نصف النهائي الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سادسة والتي فازت على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة ٦–٢، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥).

ويذكر ان دافنبورت فازت على هينغيس في الدور نصف النهائي من دورة لوس انجلس الاميركية قبل اسبوعين، كما ان اللاعبتين تبادلتا الفوز ثلاث مرات في ستة لقاءات جمعتهما حتى الآن. وتقول هينغيس عن مبارياتها ضد دافنبورت: "سأحاول ان أثأر لخسارتي امامها في لوس انجلس. طورت دافنبورت اداءها وخصوصاً من حيث الارسال والتحرك في الملعب وستكون المباراة صعبة".

واحرزت الهولندية مانون بولليغراف والاميركي ريك ليتش (٥) بطولة الزوجي المختلط بفوزهما في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب "آرثر آش" الجديد على الارجنتينيين مرسيدس باز وبابلو البانو ٣–٦، ٧–٥، ٧–٦ (٧–٣) في ساعة و٤٩ دقيقة. وسبق لبولليغراف (٣٢ عاماً) وليتش (٣٢ عاماً) ان احرزا لقب الزوجي المختلط في بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي. وهما نالا شيكاً بقيمة ١٠٠ الف دولار، فيما نال الخاسران شيكاً بقيمة ٥٠ الف دولار.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور ربع النهائي: فاز البريطاني غريغ روسيدسكي على الهولندي ريتشارد كراييتشيك ٧–٥، ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٨–٦)، والاسوجي يوناس بيوركمان على التشيكي بيتر كوردا المصنف خامس عشر ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٢، ١–٠ ثم بالانسحاب.

زوجي للرجال

– الدور نصف النهائي: فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف والتشيكي دانيال فاشيك (٤) على الهنديين ماهيش بوباتي ولياندر بايس (١٠) ٧–٦ (٧–٤)، ٧–٦ (٧–٢).

فردي للسيدات

– الدور ربع النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة عاشرة ٦–٣، ٦–٢.

زوجي للسيدات

– الدور نصف النهائي: فازت الاميركية ليندساي دافنبورت والتشيكية يانا نوفوتنا (٢) على السويسرية مارتينا هينغيس والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٢) ٦–٤، ٦–٣.

زوجي مختلط

– الدور النهائي: فازت الهولندية مانون بولليغراف والاميركي ريك ليتش (٥) على الارجنتينيين مرسيدس باز وبابلو البانو ٣–٦، ٧–٥، ٧–٦ (٧–٣).

البريطاني غريغ روسيدسكي فائزاً على الهولندي ريتشارد كراييتشيك. (أ ف ب تيليفوتو)

السويسرية مارتينا هينغيس عقب فوزها على ارانتشا سانشيز فيكاريو. (أب تيليفوتو)

الدورة الدولية الثانية لمضرب الناشئين

لقب الناشئات اليوم بين شهاب وأباظة

شهدت الدورة الدولية الثانية في كرة المضرب للناشئين والناشئات، التي تقام على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت بادارة الاتحاد الدولي وفي اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، مفاجآت عدة امس.

ففي الفردي للناشئات فاجأت الاندونيسية غير المصنفة ايمان شهاب المصرية سارة اباظة المصنفة ثانية وتغلبت عليها في الدور نصف النهائي ٦–١، (١–٦)، ٧–٦ بعد شوط فاصل "تاي بريك" في المجموعة الثالثة. وستلتقي شهاب في الدورة النهائية المصرية نازلي الصواف المصنفة اولى والتي فازت على مواطنتها دينا خليل ٧–٥، ٦–١.

وفي الدور ربع النهائي من الفردي للناشئين، سقط الباكستاني علي شيرازي المصنف اول امام الكويتي محمد الغريب المصنف سادساً ٦–٤، ٤–٦، ١–٦. وكذلك سقط المغربي بدر المسعودي المصنف ثانياً امام الالماني ديرك بريتزن المصنف ثامناً ٢–٦، ٢–٦.

الالماني ديرك بريتزن الذي اسقط المغربي بدر المسعودي. (مروان عساف)

وهنا النتائج الفنية:

* فردي للناشئين: فاز محمد الغريب (الكويت) على سوفيان اروترون (ارمينيا) ٧–٥، ٦–٤، وعلى علي شيرازي (باكستان) ٤–٦، ٦–٤، ٦–١، وبنيامين بيكر (المانيا) على محمد موسى (مصر) ٢–٦، ٦–٢، ٦–٣، وجلال الشافعي (المغرب) على محمد عبد المنعم (مصر) ٦–٣، ٧–٥، وديرك بريتزن على بدر مسعودي (المغرب) ٦–٢، ٦–٢.

* فردي للناشئات: فازت ايمان شهاب (اندونيسيا) على سارة اباظة (مصر) ٦–١، (١–٦)، ٧–٦، ونازلي الصواف (مصر) على دينا خليل (مصر) ٧–٥، ٦–١.

* زوجي للناشئين: فاز اغوبيان واروترون (ارمينيا) على ادريسي ومسعودي (المغرب) ٦–٣، ٣–٦، ٦–٤، وبيكر وبريتزن (المانيا) على طاهر وعلايلي (لبنان) ٦–٠، ٦–٠، وموسى وعبد المنعم (مصر) على بنك (اسوج) وبوادقجي (سوريا) ٦–١، ٦–٣.

* زوجي للناشئات: فازت شهاب (اندونيسيا) وعمار (لبنان) على بردويل وابو زينب (لبنان) ٦–٠، ٦–١، وقباني وخليل (مصر) على صايغ ومعلوف (سوريا) ٦–٣، ٦–١.

وهذا برنامج مباريات اليوم:
– الساعة ١٠,٠٠، فردي للناشئين (نصف نهائي): محمد الغريب (الكويت) – بنيامين بيكر (المانيا)، جلال شافعي (المغرب) – ديرك بريتزن (المانيا).
– الساعة ١٤,٠٠ فردي للناشئات (نهائي): ايمان شهاب (اندونيسيا) – سارة اباظة (مصر).
– الساعة ١٦,٠٠ زوجي للناشئين (نصف النهائي).
– الساعة ١٧,٣٠ زوجي للناشئين (نصف نهائي).
– الساعة ١٨,٣٠ نهائي زوجي للناشئات (نهائي).

روما، استوكهولم، اثينا، بوينس ايرس، كيب تاون

اليوم اختيار مضيفة أولمبياد ٢٠٠٤

من المقرر ان تقترع اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية باعضائها الـ١٠٧، مساء اليوم، لاختيار المدينة التي سيعهد اليها في استضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية سنة ٢٠٠٤ في قصر بوليو في مدينة لوزان السويسرية حيث مقر اللجنة.

ولما كانت ملفات ترشيح مدن روما الايطالية واستوكهولم الاسوجية واثينا اليونانية وبوينس ايرس الارجنتينية وكيب تاون الافريقية الجنوبية، متقاربة الى حد كبير من الناحية الفنية، فان للجنة حساباتها الخاصة المتعلقة بحسن التنظيم بعد المشكلات التي برزت خلال اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

وتتوزع الاصوات موزعة كالآتي: اوروبا ٤٤، اميركا ٢١، افريقيا ٢٠، آسيا ١٧، اوقيانيا ٥. وسيكون الاقتراع سريا وفي اربع دورات تستبعد في نهاية كل منها المدينة التي حصلت على اقل عدد من الاصوات.

وللمرة الاولى في التاريخ، سيكون الجانب الاقتصادي والواردات والارباح في المقام الثاني على جدول اعمال اللجنة، فيما ستتركز المناقشات على الجانب التنظيمي.

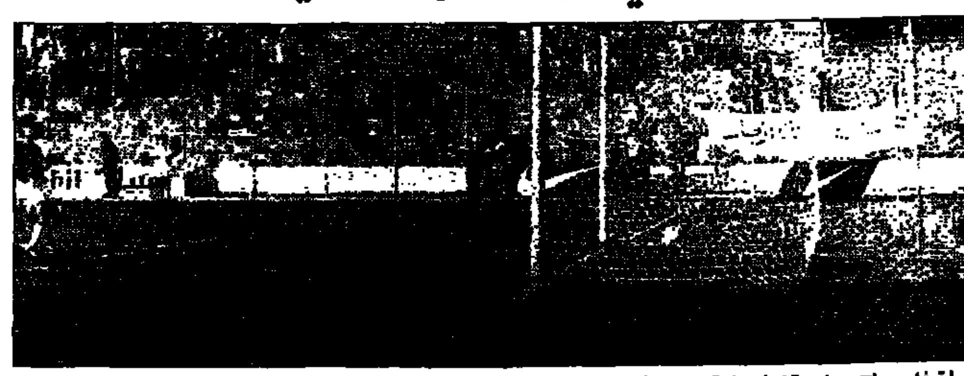
وعلى رغم المعاني الرمزية التي يحملها ترشيح كيب تاون وبوينس ايرس، اذ لم يسبق لافريقيا او اميركا الجنوبية ان نظمتا اي دورة اولمبية، فان نائب رئيس اللجنة الاولمبية الامير الكسندر دوميرود رجح الا تفلت دورة ٢٠٠٤ من اوروبا التي نظمت حتى الآن ١٢ دورة من ٢٤.

وهنا المدن التي نظمت الدورات الاولمبية منذ ١٨٩٦:
١٨٩٦: اثينا (٦–١٥ نيسان).
١٩٠٠: باريس (٢٠–٢٨ تشرين الاول).
١٩٠٤: سانت لويس (١ تموز – ٢٣ تشرين الثاني).
١٩٠٨: لندن (٢٧ نيسان – ٣١ تشرين الاول).
١٩١٢: (استوكهولم (٥ ايار – ٢٢ تموز).
١٩٢٠: انفير (٢٠ نيسان – ١٢ ايلول).
١٩٢٤: باريس (٤ ايار – ٢٧ تموز).
١٩٢٨: امستردام (١٧ ايار – ١٢ آب).
١٩٣٢: لوس انجلس (٣٠ تموز – ١٤ آب).
١٩٣٦: برلين (١ – ١٦ آب).
١٩٤٨: لندن (٢٩ تموز – ١٤ آب).
١٩٥٢: هلسنكي (١٩ تموز – ٣ آب).
١٩٥٦: ملبورن (٢٢ تشرين الثاني – ٨ كانون الاول).
١٩٦٠: روما (٢٥ آب – ١١ ايلول).
١٩٦٤: طوكيو (١٠ – ٢٤ تشرين الاول).
١٩٦٨: مكسيكو (١٢ – ٢٧ تشرين الاول).
١٩٧٢: ميونيخ (٢٦ آب – ١٠ ايلول).
١٩٧٦: مونتريال (١٧ تموز – الى ١ آب).
١٩٨٠: موسكو (١٩ تموز – ٣ آب).
١٩٨٤: لوس انجلس (٢٨ تموز – ١٢ آب).
١٩٨٨: سيول (١٧ ايلول – ٢ تشرين الاول).
١٩٩٢: برشلونة (٢٥ تموز – ٩ آب).
١٩٩٦: اتلانتا (٢٠ تموز – الى ٤ آب).

وامس اعيد انتخاب الماركي الاسباني خوان انطونيو سامارانش (٧٧ عاما) بالاجماع رئيسا للجنة الاولمبية الدولية لولاية جديدة مدتها اربع سنوات.

ويتولى سامارانش رئاسة اللجنة منذ عام ١٩٨٠. علما ان احدا لم يترشح ضده هذه المرة.

الانصار جدد فوزه على العربي الكويتي ١-٠
فتأهل للدور الثاني من كأس النوادي الاسيوية الـ ١٧


إصابة فادي حلاق مهاجم الانصار مرتدة من الشباك الكويتية المشرعة في الدقيقة ٨٧ ولا يبدو حارس مرمى العربي عبد الله عاشور في الصدارة لخروجه من مرماه متصدياً.


محمد المسلماني جناح الانصار الأيمن محاولاً تخطي مدافع العربي عامر ياسر (٣) في الشوط الثاني ، ويبدو المدير الفني للفريق الكويتي الكابتن محمد كرم مراقباً من بعيد.

فادي حلاق صاحب اصابات التأهل الأنصارية الثلاث في لقاءي الأحد والخميس مشرعاً يديه عقب تسجيله إصابة الفوز أمس يحمله زميله الاحتياطي محمد علي ديب.

(محمود الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

صعد فريق الانصار الى الدور الثاني من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ١٧ لكرة القدم بفوزه على فريق العربي بطل الكويت ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود (ارض العربي) في اياب دور الـ٣٢. وكان الانصار فاز ذهابا ٢-١ الاحد ١٩٩٧/٨/٣١ على الملعب عينه، فرفع رصيده الى ست نقاط و٣-١ من الاصابات بالمجموع العام.

قدم الفريقان عرضا حذرا من جانب الانصار الذي كان يكفيه التعادل لينتزع بطاقة الصعود الى الدور الثاني، وخاضه العربي دون تهيب لأنه لا بديل له من الفوز ولذا بدا اصحاب الارض – اي العربي – هم الاحسن انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة والاكثر ضغطا في الغالب الاعم. بيد أن فرصهم الحقيقية، على رغم السيطرة الميدانية على "منطقة المناورة" كانت خجولة ولم تتعد، على مدار الشوطين، اصابع اليد الواحدة وذلك لاصرار الجهاز الفني للعربي على الهجوم باثنين هما خالد عبدالقدوس والمالي بصلا توريه الذي كان في اطراد مؤازرا لسواعد الدفاع سعيا الى امتلاك منطقة الوسط من جهة وخشية ان تمنى شباكهم باصابة عبر هجمة خاطفة او مرتدة مباغتة، فأثروا التوازن على الاندفاع الهجومي والتكثيف الضارب على المنطقة البرتقالية. وهم دفعوا ثمن ذلك غاليا عندما اهتزت شباكهم باصابة الفوز القاتلة للانصاريين في الدقائق القاتلة، وهذه الاصابة لم تتحقق الا حين اندفعوا بكل خطوطهم في الدقائق العشر الاخيرة بعدما لم يعد لديهم ما يخسرونه فارتدت عليهم هجمتهم التي قادها المالي بصلا توريه بمواكبة منصور باشا وثمرت ركنية ليستثمرها الانصاريون عبر ما خلفه منافسوهم من مساحات خالية وشاسعة اذ ضربوا عمقهم الدفاعي بكرة طويلة وكانت اصابة الفوز والاطمئنان. وما يؤخذ على لاعبي العربي البطء في بناء الهجمات وكثرة الاحتفاظ بالكرة مما اتاح لمنافسيهم سد الثغرات بالسرعة القصوى واجهاض الهجمات الخضر على مشارف المنطقة البرتقالية.

اما الانصاريون، فأمنوا عمقهم الدفاعي في قيادة المخضرم كيفورك وكانت الثقة الزائدة – ربما – وراء عرضهم الذي لا يتناسب وعرضهم "الذهابي" وزاد في طينهم بلة ان خط وسطهم كان بعيدا من مستواه المعهود، وفرض على مهاجمهم الجديد محمد البيضا ان يخوض المباراة قسرا وهو لم يدخل جو التشكيلة الانصارية بعد، ومن الظلم الحكم عليه من مباراة واحدة ذات ظروف اقل ما يقال فيها انها استثنائية.

الفرص: اهدر الفرصة الاولى المالي بصلا توريه في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول باطاحته الكرة مباشرة الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٢٥ انذر الحكم عبدالحميد باشا لمخاشنته البيضا. وفي الدقيقة ٢٨ اهدر البيضا منفردا اول واندر فرصة للأنصار وهو منفرد متياسرا اثر تمريرة متقنة من سقسوق. ونال تامر ياسر بطاقة صفراء بعد دقيقة واحدة لمسه الكرة متطاولا عمدا قبل ان تصل الى المسلماني. ثم نال البيضا بطاقة صفراء لتعمده مخاشنة احمد موسى. واطاح احمد موسى في الدقيقة ٣٤ الكرة منفردا من خارج المنطقة الى يسار المقص بقليل اثر تمريرة من عبدالحميد باشا. وتعدى بدر الدريع على البيضا بلكمة في وجهه في الدقيقة ٤٣ فلم يطرده الحكم بل اكتفى بانذاره مع تعمدها!

وعرقل عبدالحميد باشا المسلماني في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني على حدود المنطقة فأنذره الحكم ثم طرده لنيله انذارين. واطاح هيثم بحرة الكرة في الدقيقة ١١ اثر ضربة حرة من منصور باشا. ونال بلال زغلول في الدقيقة ١٦ بطاقة صفراء لتعمده مخاشنة بصلا توريه. وحل المصري سمير شهاب في الدقيقة ٢٠ محل خالد عبدالقدوس. ونال سقسوق بطاقة صفراء في الدقيقة ٢٢ لمخاشنته احمد موسى. واطاح احمد موسى في الدقيقة ٢٣ الكرة فوق العارضة وهو داخل "الصندوق". وفي الدقيقة ٢٥ حل ناجي الحسيني محل سليم حمزة في الانصار. وفي الدقيقة ٢٦ كانت الفرصة الاخطر في المباراة، انفرد محمد البيضا من منتصف الملعب واقتحم المنطقة متياسرا وحين تصدى له الحارس عاجله بها يمينية فارتطمت بقدمه وتحولت ركنية لم تثمر وسط ذهول كل من في الملعب والمرمى مشرع على مصراعيه! وفي الدقيقة ٢٩ اطاح البيضا الكرة بيسراه من داخل المنطقة فوق العارضة. وفي الدقيقة ٣٥ حل خالد جاسم محل حسين الفلكاوي. ثم حل المصري احمد جرادة محل مواطنه محمد البيضا في الانصار وبحلوله حلت البركة و"انفتحت" في وجه الانصار اذ من اول لمسة شكل على منطقة العربي خطرا داهما اثمر تحركه فرصة اولى عطلها الحارس عاشور قبل ان يصل اليها حلاق برأسه اثر تمريرة منه عبر المسلماني في الدقيقة ٤٠. وفي الدقيقة ٤١ انفرد المالي بصلا توريه وانكشف له المرمى وعاجل وسام كنج بقذيفة، بعدما كاد يتعثر، لكن كنج تألق في صدها بكلتا راحتيه سابحا متيامنا فتميات امام منصور باشا المتابع فخطفها قذيفة ارتدت من جسم ناجي الحسيني الى "الكورنر" لينجو المرمى اللبناني من اخطر واندر فرص العربي للتأهل. وهنا حاول كنج التمهل لاستهلاك الوقت، فأنذره الحكم. وفي الدقيقة ٤٢ جاء الفرج: ارسل الكرة هوائية بعيدة المدى الى احمد جرادة المتياسر والبعيدة من الرقابة عبر مؤخر رأس فادي حلاق فلحق بها ولمها و"هندسها" ثم مررها بالعرض "برازيلية" خالصة الى فادي حلاق المندفع وسط ثلاثي خط الظهير الاخضر فقابلها بيمناه مباشرة مستغلا خروج الحارس لملاقاته مسجلا عبر المرمى المشرع اصابة الفوز للانصاريين وتأهلهم للدور الثاني من المسابقة وسط هدير المدرجات البرتقالية واهازيجها.

وفي الدقيقة ٤٣ حل فادي عياد محل احمد سقسوق. وفي الدقيقة ٢ من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع لاحت للانصاريين فرصة للتعزيز عندما مرر جرادة الكرة عرضية "مقشرة" الى المسلماني المتربص عند نقطة الجزاء، بيد ان الحارس عاشور نجح في تعطيل قذيفة المسلماني الرأسية باعجوبة مفوتا على الفريق اللبناني فرصة ولا اغلى، ثم لتنتهي اللعبة برتقالية ١-٠ وسط فرحة انصارية عارمة.

مثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجاوي وبلال زغلول وكيفورك قره بتيان ومنير حسين وسليم حمزة (ناجي الحسيني) ومالك حسون واحمد سقسوق (فادي عياد) ومحمد المسلماني ومحمد البيضا (احمد جراده) وفادي حلاق.

ومثل العربي الكويتي الحارس عبدالله عاشور واللاعبون هيثم بحرة وفرج نفاع وبدر الدريع وعامر ياسر وعبدالحميد باشا ومنصور باشا واحمد موسى وخالد عبدالقدوس (سمير شهاب) وبصلا توريه وحسين الفلكاوي (خالد جاسم).

قاد المباراة طاقم حكام دولي من ايران: باعزم عبدالله وباكبور حاتم وصغيري اسماعيل وسليماني يد الله، وراقبها الاماراتي حمزة ميرزا علي.

المرحلة الثانية من الدوري العام الـ ٣٨
اليوم شباب الساحل - البرج افتتاحاً

تفتتح المرحلة الثانية من الدوري العام الـ٣٨ بعد ظهر اليوم الجمعة بمباراة واحدة بين فريقي شباب الساحل والبرج على ملعب بلدية برج حمود.

وتتابع المرحلة السبت بمباراتين:
– الاخاء الاهلي – الحكمة (الصفاء).
– الهومنمن – الصفاء (برج حمود).

وتختتم الاحد بمباراتين:
– الرياضة والادب – الهومنتمن (طرابلس).
– الاهلي صيدا – العهد (صيدا).

وارجئت الى الجمعة ١٩ ايلول مباراة الراسينغ – النجمة، والى السبت ٢٧ منه مباراة الانصار–التضامن صور لانشغال النجمة والانصار بالنشاط الآسيوي.

شباب الساحل–البرج

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي اليوم فريقا شباب الساحل والبرج ويراقب اللقاء عبده خوري.

الساحل احد ثلاثة فرق تحتل المركز العاشر بلا نقاط بعدما خسر مباراته الافتتاحية امام الصفاء (١-٣). والبرج احد اربعة فرق تحتل المركز الخامس وله نقطة واحدة من تعادله ايجابياً ١-١ مع فريق العهد. والساحل والبرج تقابلا في الموسم الماضي مرتين: في ذهاب الدوري الـ٣٧ التقيا الجمعة ١٩٩٦/١٠/١٨ في افتتاح المرحلة الثانية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الساحل ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها محمد خير الدين (٢) وياسر منصور في الدقائق ٩ و٦١ و٤٠ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها السيد محمد محسن اسماعيل باعاقته اللوالي سيلاكي داخل المنطقة. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٦/١٢/١٤ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي بسام العقيدات عن فوز الساحل ايضاً ١-٠ سجلها علي براج في الدقيقة ٤٢.

ع.ح.ص.

طائرة الجبل والشمال للدرجة الثانية

في اطار بطولة جبل لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية تقام اليوم المباريات الآتية:
– ملعب المنصف، الساعة ٦,٣٠ جدايل – الاتحاد الغفالي، الساعة ٨,٠٠ حصرايل – حصارات.
– ملعب جدايل : الساعة ٦,٠٠ عبادات – الرياضي بجة، الساعة ٨,٠٠ البريج – فينيقيا جبيل، الساعة ٩,٣٠ الشبيبة بلاط – الرياضي غوسطا.
– ملعب الشوير: الساعة ٥,٠٠ الاباء بقنايا – الشبيبة الدوار، الساعة ٦,٣٠ المروج – المغامرون الخنشارة، الساعة ٨,٠٠ اللواء الفنار – المياسة، الساعة ٩,٣٠ مار الياس الدكوانة – التوعية مسقى.
ملعب مار يوسف قرنة شهوان: الساعة ٥,٠٠ بسكنتا – القصيبة، الساعة ٦,٣٠ الشبيبة شرين – عين التفاحة، الساعة ٨,٠٠ الصداقة – الاخوة الحدث، الساعة ٩,٣٠ رمحالا – الجبل برمانا.
– ملعب بعاصير: الساعة ٤,٣٠ رابطة شباب عانوت: الزعرورية، الساعة ٦,٠٠ فتيان دلهون – شعلة الكمال.
– ملعب فتيان الزعرورية، الساعة ٦,٠٠ عانوت – الطلائع جدرا.

● في بطولة محافظة الشمال في الكرة الطائرة الدرجة الثانية تقام اليوم المباريات الآتية:
– ملعب نادي منيارة: الساعة ٦,٠٠ ببنين – بزبينا، الساعة ٨,٠٠ الحاكور – جبرايل، الساعة ١٠,٠٠ منيارة – الجديدة.
– ملعب فيع: الساعة ٥,٠٠ كفرصارون – عين عكرين.

رماية فيطرون

يقيم نادي فيطرون للرماية والصيد، في رعاية وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة مباراة ودية على مئة طبق حفرة، الاحد ٧ ايلول.

وتوزع كؤوس وجوائز على الفائزين.

بعثة القوس والنشاب الى أميركا

عادت بعثة لبنان للقوس والنشاب من الولايات المتحدة وكندا برئاسة رئيس الاتحاد جاك تامر بعدما شاركت في دورة دولية ضمت ٣٠ لاعباً اجنبياً.

واحتل اللبناني فيليب تامر المركز الاول بين الاجانب لفئة الناشئين مسجلاً ٩٧٠ نقطة. وكان لبنان البلد العربي الوحيد المشارك، الى جانب كندا والمكسيك وايطاليا واوستراليا والصين.

وحضر رئيس الاتحاد في كندا اجتماع الاتحاد الدولي وأمن مدرباً اميركياً لاعداد اللاعبين اللبنانيين.

٣٣ رقماً جديداً ضمن البطولة و٥ خارجها
حصيلة مرحلتين وستة أيام للسباحة العامة

رياضة الناس

سجلت ثلاثة ارقام قياسية جديدة في اليوم الاخير من بطولة لبنان العامة في السباحة التي نظمها الاتحاد اللبناني للسباحة على مرحلتين استمرتا ستة ايام في حوض رمال الاوامي، في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله العقيد الركن البحري المهندس حسن القرق، بينما سجلت خمسة ارقام اخرى في محاولات فردية بعد انتهاء البطولة وفقا لما ينص عليه القانون.

والارقام الثلاثة المسجلة ضمن البطولة هي:

● ٨٠٠ متر حرة للفتيان: روجيه سلوان (رمال) ٩,١٠,٩٢ دقائق (الرقم السابق لاميل لحود ٩,١٩,٢٩ سجله عام ١٩٩١).

● البدل ٤×٢٠٠ متر حرة للرجال: النجاح ٩,٤٦,٣٥ دقائق (الرقم السابق) ١١,٤٣,٢٥ لرمال سجله عام ١٩٩٦).

● البدل ٤×٢٠٠ حرة للسيدات: رمال ١١,٣٠,٣٩ دقيقة (الرقم السابق ١١,٤٣,٢٥ لرمال سجله عام ١٩٩٦).

اما الارقام الخمسة المسجلة في محاولات فردية خارج البطولة، فهي:

● البدل ٤×٥٠ مترا متنوعة للفتيات: الجزيرة ٢,٣٨,٦١ دقيقتان (الرقم السابق ٢,٤٦,٥١ لرمال سجله عام ١٩٩٦).

● ٥٠ مترا صدرا للفتيات: يارا ساروفيم (رمال) ٣٧,٧٦ ثانية (الرقم السابق ٤٤,٠٦ لألين بصيبص سجلته عام ١٩٩٦).

● البدل ٤×٥٠ مترا حرة للفتيات: الجزيرة ٢,١٤,١١ دقيقتان (الرقم السابق ٢,١٩,٨١ للنادي اللبناني والسيارات والسياحة – الكسليك سجله عام ١٩٩٢).

● ٥٠ مترا ظهرا للرجال: جورج بخعازي (النجاح) ٣٠,٤٩ ثانية (الرقم السابق ٣١,٥٤ لأميل لحود سجله عام ١٩٩٢).

● ٤٠٠ متر متنوعة فردي للفتيان: جان صياغ (رمال) ٥,١٩,٢٦ دقائق (الرقم السابق ٥,٣٥,١٦ له سجله عام ١٩٩٦).

فيكون مجموع الارقام القياسية المسجلة خلال البطولة ٣٣ رقما تضاف اليها خمسة ارقام في محاولات فردية خارج البطولة، اي ما مجموعه ٣٨ رقما قياسيا جديدا ما عدا السهو والخطأ. وتعكف لجنة الارقام والكومبيوتر في الاتحاد على التدقيق النهائي في النتائج، تمهيدا لاذاعتها مع ابطال الفئات والترتيب العام لجميع الفئات الاسبوع المقبل.

وهنا آخر النتائج كما اذاعها الاتحاد امس:

● ١٠٠ متر حرة للرجال:
١- سيفاك دمرجيان (الجيش اللبناني) ٥٦,٨٨ ثانية.
٢- عمر دعبول (سباحي لبنان) ٥٩,١٤
٣- زياد ريشا (النجاح) ١,٠٣,٩١

● ١٠٠ متر حرة للسيدات:
١- هالة مخول (رمال) ١,١٣,٩٨ دقيقة.
٢- ريم البنا (النجاح) ١,١٥,٣٦
٣- ميرنا القاضي (الجزيرة) ١,١٨,٩٨

● ١٠٠ متر حرة للفتيان:
١- روجيه سلوان (رمال) ٥٦,٨٤ ثانية.
٢- فريد لطفي (صفرا مارين) ١,٠٠,٧٤
٣- نقولا انطون (النجاح) ١,٠١,٠٥

● ٢٠٠ متر صدرا للرجال:
١- سلام غاوي (النجاح) ٢,٥٢,٠٣ دقيقتان.
٢- مارك طو (النجاح) ٢,٥٣,٥٠
٣- فادي زين (الجزيرة) ٢,٥٨,٩٨

● ٢٠٠ متر صدرا للسيدات:
١- لارا داراكجيان (رمال) ٣,١١,٩٣ دقائق.
٢- ساندرين عطاالله (رمال) ٣,٢٥,٤٩
٣- سهى سنو (الجزيرة) ٣,٣٧,٨٠

● ١٠٠ متر حرة للفتيات:
١- اليزابيت صالح (سبورتنغ غولدن بيتش) ١,٠٥,٨١ دقيقة
٢- ياسمين عرفات (الجزيرة) ١,١٣,٣٧
٣- مايا سنو (الجزيرة) ١,١٥,٨٨

● ١٠٠ متر ظهرا للرجال:
١- جورج بخعازي (النجاح) ١,٠٥,٦٤ دقيقة.
٢- محمد عماش (الجزيرة) ١,٢٤,٠٣
٣- جورج رزوق (الجيش) ١,٣٠,٢٠

● ١٠٠ متر ظهرا للسيدات:
١- هالة مخول (رمال) ١,٢٨,١٣ دقيقة.
٢- رانية كنيعو (الجزيرة) ١,٣١,٩٧
٣- ميرنا القاضي (الجزيرة) ١,٣٣,٠٧

● ١٠٠ متر قد ظهرا للفتيان:
١- روجيه سلوان (رمال) ١,١١,٣٠ دقيقة.
٢- نقولا انطون (النجاح) ١,٢٠,٩٠
٣- رائد الدنا (النجاح) ١,٢٩,٣٨

● ٢٠٠ متر فراشة للرجال:
١- وائل غاوي (النجاح) ٢,٥٥,٣٩ دقيقتان.
٢- زياد ريشا (النجاح) ٣,١٨,٦١
٣- وسام عيتاني (الجزيرة) ٤,٠٢٢,١٧.

● ٢٠٠ متر للسيدات:
١- مي تيماني (الجزيرة) ٣,٤٩,٢٩ دقائق.
٢- سهى سنوه (الجزيرة) ٣,٥٧,٢٧

● ١٠٠ متر ظهرا للفتيات:
١- يارا ساروفيم (رمال) ١,٢١,٣٠ دقيقة.
٢- ياسمين عرفات (الجزيرة) ١,٢٩,٩١
٣- كارين برجاوي (الجزيرة) ١,٣٠,٩٨

● ٢٠٠ متر حرة للرجال:
١- جورج بخعازي (النجاح) ٢,٠٧,٦٠ دقيقتان.
٢- عمر دعبول (سباحي لبنان) ٢,١٦,٢٤
٣- ميشال سنكاكيس (رمال) ٢,٢٠,٣٠

● ٢٠٠ متر حرة للسيدات:
١- الين بصيبص (رمال) ٢,٥٧,١٦ دقيقتان.
٢- ضحى كنيعو (الجزيرة) ٣,٠٢,٦٤
٣- بسمة ممتاز (النجاح) ٣,٠٥,٤٣

● ٢٠٠ متر حرة للفتيان:
١- فريد لطفي (صفرا مارين) ٢,٠٩,١٨ دقيقتان.
٢- وليد مروش (النجاح) ٢,١٥,٢٨
٣- يحيى شاتيلا (النجاح) ٢,٤٠,٦٧

● ٢٠٠ متر متنوعة للرجال:
١- سيفاك دمرجيان (الجيش) ٢,٢٦,٤١ دقيقتان.
٢- وائل غاوي (النجاح) ٢,٣٤,١٣
٣- نقولا رموز (سبورتنغ غولدن بيتش) ٢,٣٦,٤٢

● ٢٠٠ متر متنوعة للسيدات:
١- لارا داراكجيان (رمال) ٣,٠٩,٠٩ دقائق.
٢- الين بصيبص (رمال) ٣,٦٢,٦٢
٣- كارين وهبي (النجاح) ٣,٣٥,١٩

● ٢٠٠ متر حرة للفتيات:
١- اليزابيت صالح (سبورتنغ غولدن بيتش) ٢,٢٥,٧٥ دقيقتان.
٢- مايا سنو (الجزيرة) ٢,٤٩,٧٨
٣- ميا دبوس (النجاح) ٢,٥٤,٤١

● البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة الرجال:
١- النجاح ٤,٣٢,٤٨ دقائق.
٢- رمال ٥,٠٥,٨٣
٣- الجيش ٥,١٠,٥٤

● البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة للسيدات:
١- رمال ٥,٥٦,٥٤ دقائق.
٢- الجزيرة ٦,٣٣,٥٩
٣- النجاح ٦,٣٤,٧٨

● البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة للفتيان:
١- رمال ٤,٥١,٦٠ دقائق.
٢- النجاح ٤,٥٥,٩٠
٣- الجزيرة ٦,١٥,٠٠

● البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة للفتيات:
١- الجزيرة ٥,٥٥,٨١ دقائق.
٢- النجاح ٦,١١,٦١
٣- سبورتنغ غولدن بيتش ٦,٣٥,١٨

● ١٥٠٠ متر حرة للرجال:
١- جورج بخعازي (النجاح) ١٨,٥٩,٧٠ دقيقة.
٢- وائل الغاوي (النجاح) ١٩,٥٦,٨٨
٣- ميشال سنكاكيس (رمال) ٢٠,٢٤,٤١

● ٨٠٠ متر حرة للسيدات:
١- ساندرين عطاالله (رمال) ١٢,١٨,٦٠ دقيقة.
٢- مي تيماني (الجزيرة) ١٣,٤٨,٤١

● ٨٠٠ حرة للفتيان:
١- روجيه سلوان (رمال) ٩,١٠,٩٢ دقائق.
٢- رائد الدنا (النجاح) ١٢,١٨,٣٤
٣- يحيى شاتيلا (النجاح) ١٤,٣٧,٦٠

● ٨٠٠ متر حرة للفتيات:
١- ميا دبوس (النجاح) ١٢,١٤,٢٧ دقيقة.
٢- مايا سنو (الجزيرة) ١٣,٠٨,١٣

● البدل ٤×٢٠٠ متر حرة للرجال:
١- النجاح ٩,٣٦,٤٥ دقائق.
٢- الجيش اللبناني ٩,٥٦,٤٤
٣- الجزيرة ١٠,٠٢,٢٩

● البدل ٤×٢٠٠ متر حرة للسيدات:
١- رمال ١١,٣٠,٣٩ دقيقة.

لبنان في تصفيات كأس ديفيس

ينظم الاتحاد اللبناني للتنس المرحلة النهائية لمجموعة آسيا وأوقيانيا الثانية في تصفيات دورة كأس ديفيس لكرة المضرب على الملعب المقفل لنادي الكهرباء الزوق من ١٩ ايلول الى ٢٢ منه.

وينتظم المنتخب الوطني ابتداء من ١٠ منه في معسكر تدريبي في اشراف المدرب كريم لسود، استعدادا لهذه المرحلة.

وتلقى الاتحاد من الاتحاد الدولي ان الحكمين المصريين ماني خفيف ووائل عباس سيقودان المباريات.

دورة فيكتور حداد لكرة السلة
فوزان لبنغراتي اليوناني وانترانيك

كتب جوزف هردان:

في اليوم الرابع من دورة نادي الكهرباء الدولية في كرة السلة التي ينظمها النادي على ملعبه في الزوق احياء لذكرى رئيسه السابق الراحل فيكتور حداد، فاز امس فريق بنغراتي اليوناني على الوردية، وانترانيك على الشباب الغبيري.

المباراة الاولى جمعت بنغراتي والوردية واسفرت عن فوز الاول ٩١-٧٠ (الشوط الاول ٤٥-٣٢). وكان افضل مسجل لبنغراتي ديمتريوس ماكوليس ٢٢ نقطة وللوردية السنغالي دا سيلفا ١٩ نقطة.

مثل بنغراتي: كيسيكراس وسكريكاس وباباناطونيس وتسامبوريس وتريغونيس وسابلاوراس وماكوليس وكاتوناس.

ومثل الوردية: مروان علي احمد وربيع صليبي والان الحاج والسنغالي فانسان دا سيلفا ودني حاموش والان سعد وفؤاد الحاج وعبدو الشدياق والاميركي جيمس ماكلادون.

قاد المباراة الحكم الدولي طوني كركر والاتحادي عادل خوري.

انترانيك – الشباب الغبيري

المباراة الثانية بين انترانيك وشباب الغبيري جاءت متكافئة وتعادل فيها الفريقان ست مرات، الى ان حسم الاول النتيجة في مصلحته ٩١-٨٥ (الشوط الاول ٤٥-٤٣). وكان افضل مسجل لانترانيك النيجيري مايكل توغان ٢٧ نقطة وللشباب الغبيري الكندي نرد ندل ٢٨ نقطة.

مثل انترانيك: سارو بربريان وبيروانت افاكيان وجوزف عربيان وباسم صبرا وباسكال بيروتي وباتريك لحود وماروت كوزوجيان وتاويط ديريفيايان والنيجيري مايكل توغون والكاميروني كريس ايكوي.

ومثل شباب الغبيري: وسام عيتاني ومحمد زيدان وعبد الخضر ديام ومارتان مغربل ورائد قبلاوي وزكريا البابا وبسام جبرايل وفراس كوزما وسامر شمص ومحمد حسني والكندي نرد ندل.

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وفوزي عشقوتي.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٥,٣٠ باتريانا (ايطاليا) – العلاء (سوريا)، الساعة ٧,٣٠ التضامن الزوق – الكهرباء الزوق.

اليوناني توليس سابلاوراس يهم بالتسجيل في سلة الوردية.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في اليوم الرابع من مهرجان نادي عمشيت الـ٣٦ في الكرة الطائرة وكرة السلة، فاز في كرة السلة شباب عمشيت على المنصف ٥٦-٤٧ (الشوط الاول ٢٧-٢٣)، والصداقة على عمشيت ٩٩-٩٤ (الشوط الاول ٥٨-٥٧). قاد المباراتين الحكام الاتحاديون اندريه غانم وروكز فرنسيس وجورج ضرغام.

وفاز في الكرة الطائرة شباب عمشيت على شباب الاسماك حاقل ٢-١، وحصارات على بجة ٢-٠، والقلمون على الاندلس العقيبة ٢-١. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد وشوقي الحايك.

وتقام اليوم اربع مباريات، واحدة في كرة السلة: الشراع البولر–عمشيت الساعة ١٩,٠٠، وثلاث في الكرة الطائرة: التضامن الصفرا–شبيبة معاد الساعة ٢٠,٠٠، الشراع البولر–اده جبيل الساعة ٢١,٠٠، الثقافي الميناء طرابلس–عمشيت الساعة ٢٢,٣٠.

● في دورة نادي حالات السنوية الرابعة في الكرة الطائرة، تقام اليوم ثلاث مباريات، الشبيبة العاملة بلاط–فينيقيا مار جرجس الساعة ١٩,٠٠، حبوب–بجة الساعة ٢٠,٣٠، منيبعل نهر ابرهيم – حالات الساعة ٢٢,٣٠.

وكان فاز مساء اول من امس، حالات على الآباء بقنايا ٣-١، والتضامن الزلقا على التضامن الصفرا ٢-١، والانوار الجديدة على الرسل جونيه ٣-٠. قاد المباريات الحكم الدولي فؤاد عماري والحكام الاتحاديون حنا الزيلع وجوزف نصار وبيار ضو.

● في دورة النادي الفينيقي المروج السنوية في الكرة الطائرة، تقام اليوم مباراتان: القناية صيدا–المروج الساعة ٢٠,٣٠، التضامن الزلقا–المريميون جبيل الساعة ٢٢,٠٠.

وفاز مساء اول من امس شباب المروج على شباب عانوت ٢-١، وانسلت عانوت على الرابطة الادبية بسكنتا ٢-٠، والعاصفة جل الديب على الراشد طرابلس ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وايلي وهبه.

● بدعوة من النادي الرياضي غزير يصل اليوم الى بيروت فريق شركة مصر للطيران في الكرة الطائرة لاجراء مباريات مع الفرق اللبنانية. وسيلعب مباراته الاولى غدا السبت الساعة ٩,٠٠ مساء مع الشبيبة البوشرية على ملعب نادي المروج.

كأس لبنان في كرة اليد

في اطار دورة كأس لبنان في كرة اليد لفئتي الفتيان والشباب التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة اليد تقام اليوم الساعة السادسة المباريات الآتية:

– ملعب المعهد العالي للرياضة العسكرية: الشباب حارة صيدا – مون لاسال، الصداقة – الضاحية الغبيري (فتيان).

– ملعب نادي الصداقة: موليدلي بيتش – مار الياس، مون لاسال – الشباب حارة صيدا (شباب).

الانعاش قنات

سافرت بعثة نادي الانعاش الاجتماعي قنات للكرة الطائرة الى اسطنبول لتمضية اربعة ايام في اجازة يعود بعدها الفريق براً الى اللاذقية حيث ينتظم في معسكر تدريبي خمسة ايام ويخوض ثلاث مباريات مع الرياضي اللاذقية والرياضي السودا والرياضي حطين اللاذقية.

وتألفت البعثة من: إميل جبور رئيساً، غسان كرم إدارياً، فوزي الفري مديراً فنيا، ايلي بيطار مساعداً للمدرب، علي ميقاتي مدلكا، واللاعبين جوزف خرما رئيس فريق وزياد ناجي وعزيز شاهين وفيصل ميقاتي وباسل مغربي وجورج حبايب وعمر مرعي ومنير شاهين وجان شاهين واندره خرما وفادي ضاهر ووسيم الحسيني وأسعد جمداش.

هذا وانهى الانعاش قنات دورته السنوية التي اقامها بالاشتراك مع جمعية البر والاحسان في بشمزين الكورة.

A leading multinational Japanese consumer electronics company requires the following personnel for its branch office in Lebanon :

Sales Representatives
Applicants should be graduates, below 30 years of age with good communication skills and a flair for selling. You should have at least 3 years' experience in field sales preferably in consumer electronics or any FMCG companies. The job involves achieving sales targets, order taking, collection, maintaining product displays at dealer outlets, conducting product demos, developing new outlets and other sales activities. Candidates with their own cars will be preferred for this job.

Marketing Assistants
Applicants should be graduates preferably in any marketing discipline. You should be below 30 years of age with 3 years' experience in marketing, preferably in consumer electronics or any FMCG companies. The job involves procurement planning, stock control, implementation of marketing strategies for specific product categories as well as analysis of market conditions.

Accountant / Accounts Assistants
Candidates should be Commerce graduates below 27 years of age with 3 to 5 years' experience in the Accounts department of reputed organizations. Experience in independent handling of the Accounts function in a medium sized company, preparation and analysis of various data for managerial information as well as computer literacy is essential. Knowledge of Import/Export procedures and dealing with banks and government agencies will be an advantage. Candidates with lesser experience will be considered as Accounts Assistants.

Logistics Officer
Candidates should be graduates, preferably with statistical / mathematics background, below 27 years with good communication skills and around 3 years' relevant experience in reputed shipping agencies or clearing and forwarding companies. The job involves import / export documentation, liaison with ports and customs authorities and forwarders. Proficiency in computers will be essential.

Computer Programmer
Candidates should be graduates / post graduates with 3 to 5 years' of programming experience on mainframe systems. The job involves development of programs in AS400, maintenance of existing application systems and system design. Experience in RPG on IBM AS400 / S38 / S36 preferred.

Administration Assistant
Candidates should be graduates below 27 with about 3 years' experience in general administration. The job involves assisting the Branch Manager in day-to-day office administration, co-ordination and liaison with other organisations. Proficiency in general office correspondence, and familiarity with computers is essential.

Receptionist
Candidates should be below 25 years with 3 to 5 years' experience as a Receptionist. Computer literacy and a pleasant telephone manner are also vital.

For all the above positions, fluency in spoken and written English is necessary.

The company offers attractive salary & benefits. Please forward a resumé within 7 days, clearly marking the position applied for on the envelope, addressed to: "The Human Resources Manager" c/o P.O. Box 116-5288, Beirut, Lebanon.

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للابحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة. كما يقدم القسم خدماته لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب جامعيين.
لمزيد من المعلومات: هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ – المقسم ٣٩٣





بيروت تبحث عن موهبتك

تدعو جدرانيات كل محبي الفن، محترفين وهواة، للمشاركة في إضفاء لمساتهم الجمالية على شوارعنا.
المكان الأول المختار هو
النفق تحت ساحة ساسين في الأشرفية.
لجنة تحكيم مختصة ستمنح الجوائز
لأجمل ثلاثة تصاميم والتي تستفيد من تبرعات السيراميك.

جدرانيات

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:
هاتف / فاكس: ٣٣٥٢٥٢ (٠١) أو ٤٠٣٦٣٤/٥ (٠١)

وظائف

مطعم لامب ملوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ببط الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة صناعية كبرى في الرياض تطلب مساعد مهندس في حقل الالكتروميكانيك السكن والتنقليات مؤمنة خبرة ضرورية، الانكليزي ضروري ت ٤١٨٦١٣/٤/٥/٦/٧ فندق وايت تاور الزلقا السيد اندريه شموان من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة ٢ بعد الظهر

مندوب او مندوبة مبيعات للعمل في صيدا في مجال الآلات المكتبية ت ٠٧/٧٢٣٤٥٦ – ٠٣/٦٢٩٩٣٣ – ٠٣/٢٨٦٧٧١

نظرا للاقبال المتزايد وخصوصا الفرعين الفرنسي والانكليزي اصبحنا بحاجة الى معلمين ومعلمات، حملة ليسانس، Jardinières مدرسة سان جان – الخنشارة ٠٤/٢٧٢٣٥٠ – ٠٣/٢٧٢٨٨٦ مدرسة سانت ايلي دو بيروت قرنايل ٠٣/٣٤٨١١٨

شركة رائدة في مجال المواد الغذائية، تطلب مندوبي مبيعات للسوبرماركت ونقاط البيع الاخرى في المنطقة الشرقية. الاتصال ٠١/٤٢٧٩٢٢ – ٠١/٤٩٠٥٦٩ – ٠٣/٨٤٤٨٣٣

مطلوب لختصاصي ميكانيك علم حائز شهادة BT لمعمل في المكلس الخبرة غير ضرورية ٠١/٢٨٠٨٧٤/٥ – ٠٣/٢٩٩٠٠٢

شركة ملبوسات في لبنان تطلب بائعين ذوي كفلية للعمل في فروعها في السعودية بالمواصفات الآتية، –الملم باللغة الانكليزية. –خبرة لا تقل عن٥ سنوات في بيع الملبوسات (سبور، نسائي، لطفال). –العمر بين ٢٠–٣٠ سنة –استعداد فوري للسفر. ٠٣/٨٨٩٩٧٢ من ١٢ الى ٢

شركة مهمة تطلب محاسبين طموحين لفرعها في جل الديب وجبيل خبرة ٥ سنوات (اللغة الفرنسية ضرورية). ت ٢٨٤٤٦٥

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاصيين الكترونيك حملة شهادة TS او Maîtrise او Ipnet سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٣٤ – ٠١/٨٩٦٧١٠

مطلوب محاسب مع خبرة ٣ سنوات دواما كاملا. الاتصال بالهاتف ٠٩/٦٤٠١٧٦/٧٩ السيد كلاس.

Dem. Secret. Trilingue Connais, inform. pour compag. aérienne C.V. Fax 01/602500 + vendeuse prêt-à-porter fem T: 01.335792 - 204670

Sté. Comm. demande une jeune fille diplôme universitaire. Trilingue, familière avec le P.C. avec exper. pour son département de comptabilité Tél: 01/887489/839

Sales eng. with large exper. in hydraulics and waterpipes networks urgently required by leading lebanese co.Candidates are requested to send their C.V. by fax to 01/464645 or 01/462948 confidentiality assured.

Eng. & contracting Co. in need of an experienced secretary with knowledge in computer Arabic and English is a must new Raouché shop. Center. Tel. 01/822826 - 03/342028

Automation Co. needs electrical or mechanical engineer with good knowledge of French and English. Pls. fax to fax 01/872124

Executive secretary for G.M
- Fluent in English and French.
- Business - correspondance skills.
- Familiar with PC (word-processor, etc...).
- Experience is a must.

Excellent conditions.
For appointment call
03/713060 - 03/694949
Address: Rabieh - Mtaileb
(near Rabieh - Nursery)

اعلانات مبوبة

Restaurant français à Beyrouth recherche Maitre d'hôtel parlant français et ayant expérience dans postes similaires. pour rendez - vous téléphoner au 325736/9 - 339033 - 324347

Required Fresh university graduate min. BA or BS degree, computer knowledge an asset. good writing command of English & Arabic essential, to work in public relations company location Ras Beirut area. Must be able & willing to travel. Please Call 08:30 a.m - 5:00 p.m. 01/740393 - 740378 - 741223

A leading institution requires "Assistant to the chief Executive Officer". Lebanese, M.B.A., 40-45 years old with 10-15 years experience in senior management position. Telephone: 01/587313

A leading institution requires "Plant Maintenance Engineer", Lebanese, B.S. in mechanical engineer (preferable). 40-45 years old, with 15 years experience in large institution. Telephone: 01/587313

Dem. secrétaire de direction sachant l'Anglais. Tél.: 01/701655/6/7

Required mechanical Engineers in air conditioning. Call equip. engineering and contracting 01/401811 - 409305

Demandons secrétaire pour clinique médicale à Mansourieh 03/240101

Sté. de distribution de produits alimentaires cherche des sales people pour la commercialisation d'alcools et vins. Tél.: 01/584679 - 584665 fax 01/446068

عقارات

للبيع

فرصة للسفارات والشركات او العائلات بناية تحت التشطيب موقع مميز ٥ طوابق كل طابق شقة نحو ٥٠٠م.م. ٢٠ موقف سيارة مواصفات فخمة ما بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين. التلفون ٠١/٨٢٠٨٧٠ – ٠٣/٦٢٢٤٦٤

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع في الفنار شقة جاهزة قيد الانشاء سوبر دولوكس مطلة ودوبلكس ٠١/٨٧٢٧٢١

للبيع نقداً بناء مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس ضمن عقار ٣٦٠م.م. في مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع شقة فخمة ١٧٦م.م. عين سعادة ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفعاتها تدفئة وتكييف مركزي. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

Appt. 200m² a Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne, cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon, s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412 - 01/366683

للبيع شقة فخمة ٢١٠م.م. جل الديب بقنايا مطلة على البحر وجاهزة للتسليم الدفع نقدا بالتقسيط ٠١/٨٨٨٣٢٣ – ٠٣/٢٤٠٢٣١

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥.٥٠م مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

للبيع شقة ٢ نوم ضهر الصوان ٣٨ الف $ تسليم وتسجيل فوري. الاتصال ٠٣/٦٨١٦٩٢

مستودع ١٥٠٠م.م. المنصورية مدخله من الاوتوستراد الجديد نزلة سكسويل سهلة جدا مبلط، مع امكان ايصاله مع السفلي اول بنفس المساحة ومكشوف ت ٠٣/٦١٩٠٧٠

مكتب ٧٠م.م. شارع مار الياس سعر ٦٠٠٠٠$. للمراجعة ٠٣/٦٦٥٠٩٩ – ٠١/٣٠١٠١٦

دوبلكس ١٨٠م.م. وشقة ١٤٠م.م. مناظر خلابة للبيع باسعار مغرية في مشروع Belluna Hill – بلونة. تسهيلات في الدفع. نؤمن اتصالكم بالبتوك التلفون ٠١/٢٩١١١٢ – ٠٣/٢٧٥٢١١

للبيع فيلا ٤ طوابق ١٠٠٠م.م. السعر مغر، عاليه – الزهار. الهاتف ٣٤٥٠١٩

للبيع شقة ٤ غرف نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات ٣٢٥م.م. تلة الخياط ٣٤٤٤٩٨ – ٠١/٣٥١٩١٦

بعبدات الشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٤/٨٢٠٠١٩ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩

مشروع Vue Sur Mer السكني للبيع شقة ١٠٢م.م. قيد الانشاء موكر Belle Vue ٥٥٦كم. المربع الدفع بالتقسيط ٠٣/٢٤٠٥١٩

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكانية التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع كليمنصو ط اول ٤٢٠م.م. مجاور للجفينور يصلح مكتبا او سفارة قبالة حدائق السفارة الفرنسية (وط٢ و١٣) ٤٠٠م.م ت ٠٣/٣٣٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠م.م. وط ٤ مساحة ٤٦٠م.م. سوبردولوكس. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٣٣٢٣٨٠

أدما، شقة ٤٨٠م.م ٤ غرف نوم، ٣ صالونات، غرفة جلوس، غرفة سائق، موقفين سيارة، منظر كاشف، السعر مغر Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

شقة ٤٢٠م.م. مطلة على الحرش كاملة التجهيز سعر المتر ٨٠٠$. للمراجعة التلفون ٠١/٦٥٣٦١٧ – ٠٣/٦٦٥٠٩٩

للبيع شقة جاهزة ٢ نوم ١١٥م.م ٢٩٠٠٠$. الاتصال ٠٣/٧٠٠١٤٩ – ٠٩/٢١٠٣٦١

للبيع لرض في فيطرون ١٥٠٠٠م.م. + ادما ١٨٠٠٠م.م. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع لرض في حالات ٦٠٠م.م. مع رخصة + فتقا ٩٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع لرض في ضهر الصوان ٨٠٠م.م. + القنيطرة ٥٥٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٣٧٦

شقة عين الرمانة ١٥٧م.م ٣ نوم – حمامان – غرفة خادمة شوفاج مستقل، موقف ١٢٧٠٠٠$ التلفون ٠٣/٨٧٨٧٨٥ – ٠٩/٦٤٢١٢٥

Duplex Ain Aar projet Redwood près IC sup. 360m² avec jardin, neuf jamais habité, prix intéressant. Tél.: 03/278714 - 726714

للبيع او للايجار

A vendre ou à louer appart 120m² meublé Achrafieh. Tél.: 03/247414

بناء صناعي يقسم حسب الطلب ارتفاع ٥.٢٠ م.م مع مجاري صناعية بئر ماء، مولد، هاتف، مواقف، التسليم فوري، تسهيلات بالدفع للمراجعة مجمع بشامون الصناعي حوالي ٧٠٠ متر عن مثلث خلدة. ت ٠١/٢٤٢٧٠١ – ٠٣/٦٤٠٥٠٨

مكتب للايجار او للبيع على طريق المطار وفردان. الاتصال بالرقم ٠٣/٢٨٢٤٧٤

للبيع او الايجار شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. تصلح سكنا او مكاتب فخمة المتحف المستشفى العسكري. التلفون ٠١/٧٨٧٢٠٧ بعظ.

ايجار

قطعة لرض للايجار مستديرة الدورة مساحة ٣٠٠٠ م.م تصلح لمعرض سيارات ومعدات صناعية التلفون ٠٣/٢٤٢٩٢٤

للايجار مكتب ٧٥م.م. عدد ٢، اول كورنيش الدورة، بناية ماربويان. ت ٠١/٢٦٨٠١٨ – ٠٣/٦٨٠٩٢٠

للايجار شقة فخمة مفروشة الكسليك ٩٠٠٠$ سنويا. ت ٠٣/٢٠٢٨٥٨

للايجار عيادة في منطقة راقية بريستول بوليكلينيك لكل الاختصاصات الطابق الاول البريستول، الحمراء. التلفون ٠٣/٨٢٩٦٥٤

مكتب جديد مجهز ومفروش في اليوشرية طابق ٢ قرب مستشفى سيتي هوسبيتال. وشقة في رأس بيروت قرب الجامعة الاميركية، شارع الصيدلي غرفتان وصالون وطعام ٠٣/٢٤٣٦٤٠ – ٠٣/٢٢٢١٢٦ – ٠٤/٩٦٠٣٠٢

الايجار مكتبان مساحة ٦٥ و٨٥م.م. بيروت الطريق الجديدة قبالة الملعب البلدي بناية بنك لبنان والمهجر الطابق الثاني. الاتصال ٠١/٧٨٥٠٠٨ – ٠١/٧٨٥٠٠٩ من الساعة ٩ حتى ٣ بعد الظهر.

شقة في اول برمانا مراح غانم طابق ارضي مع حديقة لاربع غرف وصالون وطعام وحمامان وتدفئة. ومحل تجاري مع مستودع على طريق عام بيت مري، برمانا مجهز بتكييف. التلفون ٠٣/٢٤٣٦٤٠ – ٠٣/٢٢٢١٢٦ – ٠٤/٩٦٠٣٠٢

للايجار بيت مري دير القلعة ٣ نوم، صالون، سفرة، ٣ حمامات تدفئة. التلفون ٠٤/٨٧٠٣٤٩

الكسليك مكتب مكيف ٦٠ م.م غرفة استقبال غرفة كبيرة مطبخ، حمام حالة جيدة الايجار US$8500 بالسنة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للاستثمار شقة ١٠٠م.م. مفروشة ط اول زاوية، شارع الاستقلال (خط عام) تصلح مكتبا او عيادة مشتركة ٠٣/٢١٧٢١٥

للايجار شقة مفروشة شارع حمد ٣ نوم، صالونان وسفرة تدفئة وتبريد وهاتف. الاتصال ٠٣/٦١٢٥٨١ – ٠٣/٣١٠٤٩١

شقة للاستثمار تصلح مسكنا او عيادة او مكتبا شارع فردان. التلفون ٠٣/٢١٥٥١٧

شقة للايجار ٢٠٠م.م. جل الديب قرب الجامعة اللبنانية موقف خاص منظر مطل على البحر ٠١/٤١٣٨٦٢ – ٠٣/٧٢٣٠٦٣

شقة للايجار ٣ غرف ودار وسفرة وتوابعها بدارو ط ٣ ١٨٥م.م ت ٠٣/٨٠٦٢٩٣. – ٤٢٦٩٣٣

مطلوب

مطلوب شقة للايجار غرفة نوم وصالون مع او بدون فرش رأس بيروت او غرفتين نوم وصالون بدون فرش. الاتصال ٠١/٣٤٣١٨٦ او ٠٣/٢٨٠٨٣٨

نبحث عن شقة ١٢٠م.م. حالة جيدة + مصعد وتدفئة منطقة الاشرفية، بدارو، المتحف. ت ٠٣/٢٢٣٣٠٨

مفقود

فقد جواز سفر سعودي الرقم A٤٤٦٨٨٧ لصاحبه عبد العزيز محمد عبد العزيز الفارس الرجاء ممن يجده الاتصال بالسفارة السعودية ت ٠١/٨٦٠٣٥١ – ٠١/٨٦٠٣٦٢ او بفندق بورتيميليو – الكسليك التلفون ٠٩/٩٣٣٣٠٠/١/٢

فقدت حقيبة جلدية سوداء في منطقة شوران، في داخلها اوراق شخصية باسم رشا الامير ورباب سليم، وهي لا تفيد احدا. فالرجاء ممن يعثر عليها الاتصال برقم الهاتف ٠١/٧٣٩٨٥٠ وله مكافأة.

سيارات

مرسيدس 220SEC م ٦٥ لون نبيذي مع نمرة ٤ ارقام، حالة جيدة جدا. التلفون ٠١/٣٢٠٨٥٥ – ٠٣/٢٨٨٥٤٥

للبيع مرسيدس 280 SLC كوبيه م ١٩٧٤، فول اوبشن + فرش جلد. التلفون ٠١/٧٤١١١٩

Golf. VR6/95 exl cond. A/C 18000km. Tél.: 01/300742 - 03/284028

Chevrolet Caprice 91-4p. full 8500$ + olds Cut. sup. 88,2p. full 5800$ crédit facilité. 03/323550 Philippe Jabra.

Renault 9 م ٨٤ مع نمرة مميزة جدا "607" ٢٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٧٥٣٣٥ جوزف.

اعلانات رسمية

اعلان
عن مباراة لاختيار قضاة ماليين

يجري ديوان المحاسبة مباراة لاختيار اثني عشر قاضيا ماليا متدرجا في قسم القانون المالي التابع لمعهد الدروس القضائية وذلك من بين المرشحين الحائزين على اجازة في الحقوق اللبنانية وذلك ابتداء من ٢٤ لغاية ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧.

يمكن الحصول على كافة المعلومات والمستندات المطلوبة من ديوان المحاسبة – المصلحة الادارية – الكائن في منطقة القنطاري – شارع الجيش – بناية رزق وطو او من وزارة العدل – منطقة قصر العدل – مديرية شؤون القضاة والموظفين – الادارة المركزية.

بيروت في ١٩٩٧/٨/٢٥
رئيس ديوان المحاسبة
الرئيس الاول
القاضي عفيف المقدم

اعلان قضائي
حكم افلاس الرقم ٩٧/٩٨

في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٨ اعلنت محكمة الدرجة الاولى في البقاع – الغرفة الابتدائية المناوبة – افلاس "شركة دغمش اخوان للتجارة العامة ش.م.م." الكائنة في بلدة المرج – وافلاس الشركاء فيها:

احمد محمد عبد الرحمن دغمش (مديرها) وطلعت محمد دغمش وطلال عبد الرحمن دغمش وزياد محمد دغمش وطارق محمد دغمش وجهاد محمد دغمش وطليعة محمد دغمش ونهاد محمد دغمش وايمان محمد دغمش وتغريد محمد دغمش وماجد محمد الميس، وباعتماد تاريخ ١٩٩٧/٥/١ تاريخاً موقتاً لانقطاع المفلسين المذكورين عن الايفاء وعينت الرئيس نزيه شربل قاضياً مشرفاً على التفليسات والمحامي انطوان عبود وكيلا لها.

فعلى الدائنين اثبات ديونهم ان يبرزوا جميع مستنداتهم في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسات في مكتبه في زحلة، حي البربارة، بناية الغصين – الطابق الثاني – الهاتف ٨٢٠٥٩٦

رئيس القلم
محمد حيمور

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/١٦٨

الى المنفذ عليه: اسكندر وديع الحاج المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢١ استدعت الشركة المصرفية اللبنانية ش.م.ل. تنفيذ عقد فتح اعتماد وكشف حساب موقوف في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ وعقد تأمين على القسم ٨ B من العقار ٥١٨ الجديدة خاصته تحصيلا لمبلغ /٥٤٨,٣٩٠ ٦٧٣ ٢٣/ ليرة لبنانية والفائدة واللواحق لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ ومرفقاته وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان
ادارة حرة

مالك الاستثمار: ابرهيم محمد جواد طويل مقيم في شارع الجاموس آخر الحي الابيض.
المستثمر: عصام عياد – مقيم في بيروت – شارع الحمراء – ملك طويل.
موضوع الاستثمار: مؤسسة ابرهيم طويل التجارية الرقم ١١٨٩٤/خاص كائنة في العقار ٢/١٧٢٤ رأس بيروت – ملك طويل – الحمراء.
بدل الاستثمار: ستة آلاف دولار اميركي سنويا.
مدة الاستثمار: ثلاث سنوات ابتداء من ١٩٩٧/٩/١.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٩/٢.
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
التكليف ٢١٥١ — رياض توتيو

COLINS
خادمات مع جميع الضمانات
HAMRA TEL: 03-288688/01-348228

CONSTRUCTION COMPANY IN KUWAIT REQUIRES

Project Managers, Civil / Architect:	min. 10 yrs exp.
Site Civil Engineers	min. 7 yrs exp.
Audit / Financial Manager	min. 7 yrs exp.

Attractive renumaration plus furnished accommodations and car
Qualified Candidates please fax C.V. to : 00965 2404584
or call : 00965 2422460

بدّك تكون عرّابي؟

اسمي كريم وعمري ست سنين وأنا حابب كتير إنو تكون إنت عرّابي بالـSOS. بتعرف إنو عشرين ألف ليرة بالشهر بتخلوني روح عالمدرسي متل كل ولاد وبيصير عندي أصحاب كتير العب معن. إذا بدك فيا الماما تبعتلك دفتر علاماتي وأنا ابعتلك مكاتيب.

كريم

قرى الأطفال SOS

أنا مستعد بتكفل أمر:
☐ طفل SOS (أو عدة أطفال): ٢٠٠،٠٠٠ ل.ل. شهريا
☐ عائلة SOS ٢٠٠،٠٠٠ ل.ل. شهريا
نقدا أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:
– الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠٠–١٤٢٣٩–٠١
– فرنسبنك
رقم الحساب: ٤٨–٣٢٧٩٢٥
– بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ١–٨٧٠٢٨٥–٤٤٥٣٨–٠١–٣٢
– بنك بيبلوس
رقم الحساب: ٣–٠٠–٨٥٠٦٥٠–٢٥٢–٠١–٦٦
أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٤٩٩٨٠٨–٤٩٩٧٨٧–٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:
الاسم: ....
العنوان: ....
الهاتف: ....

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب: بيروت ٥٥٢٤٢

شركة دلتا ترايدينغ (MASTER POTATO CHIPS)

بحاجة الى:
مدير مبيعات لمنطقة بيروت الغربية:
- حائز على شهادة جامعية.
- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في حقل المبيعات و التسويق.
- العمر بين ٣٠ و ٤٠ سنة.
- السيارة ضرورية.

مندوبي مبيعات:
- حائزون علي بكالوريا قسم ثاني او ما يعادلها.
- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في حقل مبيعات المواد الغذائية.
- السيارة ضرورية.

الإتصال على الأرقام: ٩٢٣٦٩١/٢ (٠١)

قضايا النهار

تفاحة الصمود في الجنوب

"اننا نسعى الى بناء دولة حرة، مستقلة ومزدهرة، تضطلع بدور يحتذى في العالم".
محمد خاتمي
الرئيس الايراني الجديد

طيّبت الحكومة خاطرنا باقرارها الاربعاء في مجلس الوزراء شراء محصول التفاح في جزين وتقديمه الى الجيش اللبناني، فيما المرارة لا تزال في حلق الجنوبيين من جراء اصرار سوريا على وضع قيود شديدة على تصدير الموز اللبناني اليها، مفضلة عليه الصومالي وموز كوستاريكا وجمايكا...

بالطبع لن يموت مزارعو الساحل الجنوبي من الجوع اذا لم يصدروا موزهم الى الشام، كما لن يفقع اهل جزين من الغم اذا لم تشترِ الحكومة انتاجهم من التفاح، الا ان الموزة والتفاحة – ومعهما شتلة التبغ – تبقى رمزا لمقاومة الاحتلال وزاد الصمود في وجه العدو مغتصب الارض ومضطهد الشعب لحمله على النزوح والهجرة.

والمؤسف ان في لبنان من لا يزال يلعب لعبة اسرائيل بمحاصرة الناس لدفعها الى النزوح ليصبح الوطن ارضا بلا شعب يسهل استيطانها، تماما كما حدث مع الفلسطينيين قبل ان يشردهم الاسرائيليون الذين ادعوا انهم استوطنوا ارضا خالية من اي شعب!

وقد استوقفنا، في هذا السياق، الكلام الذي جبه به قول رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء الاخير – وردده امس في البرازيل – ان ثمة قانونا سيحال على مجلس النواب من شأنه تمكين المغتربين من استعادة جنسيتهم اللبنانية والعودة الى لبنان للاقامة فيه وتعميره.

وكان حفّارو القبور وتجار التوابيت في مقدم الطابور المعترض، وهم الذين لا يمانعون في توطين الفلسطينيين وازالة الحدود امام السوريين ليتدفقوا على لبنان بمئات الالوف. كما لا يمانعون في استيراد العمال المصريين والسري لانكيين والهنود والفيليبينيين والافغان.

بينما هم يهددون باعادة الحرب واحياء المتاريس اذا استعاد مغترب واحد جنسيته، متناسين انهم، هم انفسهم، لم يرف لهم جفن ازاء الثلاث مئة الف سوري وفلسطيني وكردي واشوري الخ... الذين تناتشوا الجنسية اللبنانية أخيراً وذلك إمعاناً في افقاد لبنان توازنه وأصالته.

وهل تطلب اسرائيل اكثر من ذلك؟

انها تريد شبيهاً بها، وطناً خالياً من اهله. جزء منهم شرّد وهجر ظلماً، وجزء آخر اضطهد وأبعد الى المنفى.

انهم يريدون جزين دون اهلها، وصيدا دون اهلها، والخيام دون اهلها، وبنت جبيل دون اهلها، ومرجعيون دون اهلها، تماماً مثل عاليه دون اهلها، وبحمدون دون اهلها، والدامور وكفرمتى وعبيه، وعين الجديدة ومزرعة الضهر ومعاصر بيت الدين... دون اهلها كذلك.

فبئس هذا الوطن الذي نفرغه لحساب العدو.

وبئس الاعمار اذا لم يرفع بنيانه بسواعد اهل البلاد ويجبل بعرق جبينهم.

وبئس المقاومة اذا لم تستطع استعادة الوطن مع اهله.

وبئس امراء الحرب اذا لم يحولوا المدافع والبنادق التي لا تزال مخبأة في الاقبية، الى معاول وسكك للفلاحة.

* * *

ان المغتربين من اهلنا هم اولى بالهوية من سواهم، ممن جنّستاهم، ليعودوا الى لبنان، فيعمرونه ويموتون من اجله، قبل ان يسبقهم اليه الغرباء، على تنوع اجناسهم والوانهم ومذاهبهم.

واذا استهول بعضنا الغدر الاسرائيلي فليتعظ على الاقل، بالتجربة الفلسطينية!

ادمون صعب

ردّ على الدكتور عدنان حب الله
لماذا الاحباط (السياسي) انثوي؟

منى فياض

في الندوة التي جرت في تونس في الحمامات بعنوان "الحوار الثقافي من خلال الابداع الادبي النسائي"، وفي الجلسة الاخيرة التي حصلت في ١١ اب ١٩٩٧ وتشاركتُ فيها مع الطاهر لبيب حول استشراف المستقبل من خلال الابداع النسائي، توقع الطاهر لبيب لن يكون القرن الحادي والعشرون قرناً انثوياً. فوجئتُ كما فوجئ المحاضر بأن رد فعل النساء اللواتي حضرن الندوة كان رافضاً هذه الفكرة بما يشبه العنف، وواجهن المحاضر بأن هذا غير مرضٍ للمرأة وتم ربطه بفكرة العولمة السائدة الآن وبأن النموذج "الانثوي" الذي قد يسود هو نموذج مادونا ولن هذا لا يشرف المرأة، لن يجعل من جسدها سلعة للعرض. كما تم الاعتراض بشدة على تعبير استعمله المحاضر وهو ان الرجل ناضل كي يسيطر على العالم وان المرأة الآن تستعيد حقوقها، فقلن ان الرجل لم "يناضل" بل "اغتصب" السلطة و... (لاحظ كلمة اغتصاب؟).

لفت نظري هذا النقاش وتدخلت كي احاول تفسير ما قاله المحاضر من موقعي كامرأة لا تجد اعتراضاً على ما ذهب اليه (لانه وصف لا يحمل تقويماً معيارياً ولا المطلع على النقاشات العالمية لا يفاجئه هذا الطرح) وكوني لن اتهم بالتحيز ضد المرأة (على ما اظن). لكنني فكرت بالامر ولا ازال افكّر، ما الذي دعا السيدات الى الاعتراض بهذه الشدة؟ وما المشكلة في ان يكون القرن الحادي والعشرون قرناً انثوياً؟ اذكر انني قرأت في احد الاعداد القديمة لمجلة "PSYCHE" (وهي مجلة نفسية كانت تصدر في اواسط القرن العشرين) ان عرّافة كانت تنبأت بأن القرن العشرين سوف يكون قرن الطفولة؛ وهذا ما كان. هل يمكن ان يثير هذا الكلام اعتراض احد؟ لا اظن، لماذا؟ الاعتراض يتم لما ترتبط به الكلمات في اذهاننا، فكل ما هو انثوي هو متدنّي القيمة واقل اعتباراً، فأن يتحول القرن الحادي والعشرون قرناً انثوياً فذلك يحط من مستوى "القرن" نفسه او الزمن بدل ان يعلي شأن المرأة. من هنا كان اعتراض السيدات وتذكرهن لنموذج انثوي يجري تقديمه او استيعابه بالاحرى في شكل مسيء للمرأة ولتطورها، ويتم نسيان ان مادونا اتت بعد مايكل جاكسون زمنياً وانه يتم تقديمه واستغلاله (اولا) تماماً مثلها؛ هذا بالاضافة الى انهما نماذج انسانية شديدة التعقيد ولا يمكن اختزالهما الى مجرد ظواهر التعري واستغلال وسائل الاعلام لهما او استغلالهما من وسائل الاعلام، وما الى هنالك من كليشيهات. لكن ليس هنا مجال نقاش هذا الموضوع. النقطة الاخرى التي اثارت الاعتراض، وهي كلمة "نضال" الرجل لاحتكار السلطة، وهذه ايضاً تتعلق بالمعنى المعطى لكلمة نضال، المعنى الذي يتضمن شحنة ايجابية ارتبطت في الاذهان بالنضال الوطني او السياسي الذي يحرر ولا يستعبد. لكن الالفاظ لن تستطيع ان تغير واقع ان الرجل الذي وقف مشدوهاً امام قدرة المرأة على الخلق (الولادة) جعل منها في المراحل السابقة على الحقبة المعروفة بالبطريركية، الهة وتطلب الامر قتالاً او حرباً او نضالاً، وذلك بحسب الطرف الذي يروي القصة، من اجل انزالها من عرشها وابدال الالهة النساء بآخرين رجالاً.

* * *

هذه المقدمة كلها لافسّر اهتمامي بما كتبه الدكتور عدنان حب الله حول "الحالة الانثوية لعلاقة اللبناني بالسياسة"، (راجع "النهار" في ١٩٩٧/٨/١٣) وهو نشر مقالته هذه، الصدفة، بينما كنت في تونس وبعد يومين من النقاش الذي دار ونقلته. اثار هذا المقال اهتمامي بسبب تعليقات سمعتها وفيها اعتراض ايضاً على وجهة النظر هذه حول "انثوية المجتمع". والحق انني عندما قرأت المقالة وجدت ان الدكتور حب الله يستخدم هذا التعبير بالمعنى السلبي الكلمة وفهمت وجه الاعتراض الذي تم. فالحال هنا ان "الحالة الانثوية" كما يطلق عليها الباحث هي حال الاحباط، والاحباط هي حالة سلبية اذا لم نستخدم التعبير الاشد، اي مرضية؟ فهو يتساءل هل اصبح المواطن اللبناني في حال انثوية؟ وذلك بعد ان يسهب في شرح هذه الحال الانثوية في مقدمته. وفي هذا حكم معياري يحمل تقويماً سلبياً، مما يوضح ان الباحث لا يزال يستدخل آراء فرويد حول الانوثة وهي آراء تعود الى القرن الماضي وكأن لم تجر بعدها اي دراسات او تغير فعلي في وضعية المرأة او اي اختلاف في النظر الى المشكلة، هذا دون الاشارة الى ما ساهمت به الحركة النسوية من تغيير في المعرفة سواء وافقنا على ذلك او لم نوافق.

فما هي الحال الانثوية هذه ولماذا هي انثوية؟ وهل الاحباط انثوي؟ اذكر ايضاً انني علقت على العنوان، "الاحباط السياسي من وجهة نظر علم النفس"، وقلت انني لن افكر في ان اطلق عنواناً لمقال اكتبه حول المواطن اللبناني واعطيه صفة "علم النفس" لمجرد انني متخصصة في هذا العلم، لكن قراءتي اوضحت ايضاً مغزى هذا العنوان، فهو مقال اختزالي. بمعنى انه لا يهتم بالظواهر من ضمن موضعتها في سياقها الاجتماعي والسياسي والاستراتيجي، بل يختزل كل الوقائع الاخرى ويجعلها "ظواهر نفسية" لا مقدمات اخرى لها سوى ما يشعر به المواطن من كره للسلطة الحاكمة بدل ان يحبها وينتهي الامر. او ان يعي انه يشعر بعقدة ذنب حيال موتاه اثناء الحرب ويتخلص ايضاً من احباطاته. كما انه لا يستفيد من الالتماسات الجديدة التي لا تحصر التحليل بموضوع "اختصاص" ضيق، بل تحاول الاستفادة من تداخل العلوم وارتباطها بعضها ببعض. واضح ان الدكتور حب الله اما انه تأثر بمريضته واعتقد ان مشاكل اللبنانيين وهمية او انقل رمزية مثل مشاكلها ومتعلقة بعدم "معرفة" زوجها ان يحبها. او انه يمتلك تجربة معيشية تشبه تجربتها، لانه بعيد فعلاً عن هموم اللبنانيين الحقيقية ومشاكلهم التي تتعدى المشاعر (دون ان يعني ذلك انني انكر اهميتها). واورد هنا فكرة ممجوجة لتكرارها، لكن ما العمل اذا كانت لا تزال معبّرة؟ وهي جملة ماري انطوانيت الشهيرة التي استغربت ان الناس لا يجدون خبزاً لتناوله فتساءلت ببراءة، لمَ لا يتناولون البيسكويت؟ لا اريد ان اقوم بجدل بيزنطي، لكن لاحباط اللبنانيين عوامل ودوافع مادية وموضوعية (في عودة الى التعابير الماركسية التي صار البعض يخجل من اللجوء اليها)، وذلك بحسب طبقاتهم الاجتماعية او انتماءاتهم المناطقية او الطائفية وحتى الاثنية. هل تُحلّ مشكلة الاحباط المسيحي اذا احب المواطن المسيحي رؤساءه الثلاثة؟ ثم هل باستطاعته ان يحبهم جميعهم دون تناقض وجداني داخلي او دون الشعور بالتمزّق؟ هل انه لم يتعرض احب لاحدهم في مرحلة ما؟ هل تحل مشكلة احباط المواطن الجنوبي (نامهيك عن مشاكله الفعلية) اذا احبهم ايضاً او احب المقاوم الذي يقاتل اسرائيل؟ هل يبطل احباط المواطن الذي يقبض الحد الادنى للاجور ويجد الحل لاقساط مدرسة اولاده واجور السرفيس وثمن الدواء ناهيك عن الاستشفاء اذا احب حكومته؟ لا اود الاسترسال اكثر من ذلك. ثم ان تعبير احبط هو تعبير عام وفضفاض، ما معنى احبط؟ وهل ان احباط السياسي يشبه احباط المواطن؟ (هذا عدا ان نظرة سريعة الى السياسيين ترينا انهم لا يعانون الاحباط بل العكس الثقة الزائدة بالنفس، والتفاؤل الذي في غير محله، اليس "كله ماشي"؟ وعلى ما يرام؟)، لذا ما هو الاحباط؟ معظم الامراض قد تبدأ بارتفاع في الحرارة، لكن الطبيب الناجح هو من يعرف سبب ارتفاع الحرارة كي يداويه ولا يكتفي بتشخيصه فقط! لذا لا يكفي ان نشخص الاحباط بل ان نعرف اسبابه لانها عدة وتالياً يختلف العلاج باختلاف السبب. لا اعتقد بوجود لاحباط "واحد موحّد في لبنان" وتالياً لا ادري باي صفة يسمى انثوياً!

في التقرير الذي اثار الجدل ويثيره وقدم فيه الدكتور انطوان حداد رقم المليون فقير من اللبنانيين او الذين تحت خط الفقر، والذي يجعل من المشكلة الاجتماعية في لبنان مشكلة حقيقية على رغم وجود جدل الآن حول تحديد معايير الفقر، والاكيد ان تحديدها لن يلغي هذا الرقم، بل سوف يزيده قليلاً او ينقصه قليلاً ايضاً؛ وسوف تظل المشكلة قائمة. من الطبيعي اذاً ان يشعر بالاحباط مواطن وطّد النفس بعدما اغدقت عليه الوعود ان كل مشاكله سوف تحل بحلول السلام بينما هو يجدها تزداد تراكماً ويدفع فواتير وضرائب لا يعلم اين تصب. وتالياً ان "الحاجز الذي يحول بيننا وبين الاستمتاع، اي على رغم الامكانات المتوافرة (السؤال لمن؟) لكل فرد..." هو حاجز حقيقي لنحو ثلث السكان! هذا اذا غضينا الطرف عن مطلب اهمية التمثيل السياسي الفعلي عبر انتخابات صحيحة وممثلة و"السماء الزرقاء والفاكهة".. وما شابه الا تحتاج راحة البال كي يمكن الاستمتاع بها! والوقت! والراحة النفسية! اذاً ما هي "عقدة" السيدة كل لا تستمتع بها؟ انها تطلب "اشياء اخرى" غير متوافرة لها مثل اضفاء معنى ما لحياتها. فهل هذه حال اللبناني العادي ايضاً! هل لديه الوقت كي يبحث عن هذا المعنى! الفرق ان المواطن العادي يطلب ايضاً اشياء مادية ومحسوسة وتسمى بلغة المواطنة "ضمانات وحقوق اولية وحفظ كرامة" بالاضافة الى الامور الاخرى. لذا تصبح مشكلة السيدة المذكورة اعلاه مشكلة فئة ضئيلة من الناس تتقلص، بحسب التقديرات الحالية لما بعد الحرب، عن نسبة الـ ٤ في المئة التي حددتها بعثة ايرفد قبل الحرب. عدا ان مشكلتها ربما ليست "الزهق والملل فقط" بسبب "عدم انتاج اي شيء مفيد"، بل لنقل النقص في الاشباع الجنسي والدكتور حب الله اعلم بذلك من الآخرين، (اذ يبدو ان الزوج مهتماً) او هو ربما غياب شرط الحب او تلاشيه، لا ادري، لكنها في كل الاحوال ليست الحالة الصالحة لتعميمها على الوضع اللبناني والتنظير له من خلال حالة خاصة بكل المعاني.

ثم ما معنى سؤال مثل: "هل يحب المواطن اهل الحكم؟" والعكس "هل اهل الحكم يحبون مواطنيهم؟" لا شك ان السؤال بهذه الصيغة يحمل الكثير من التناقض الداخلي، اذ في علاقات "المواطنة" لا تعود المسألة مسألة "حب"، انها مسألة حقوق وواجبات ومسؤولية، قد لا يحب القاضي المتهم الماثل امامه في دولة القانون لكنه لن يجعل منه مذنباً من اجل ذلك. وقد لا يحب الرئيس وزيره او رئيس مجلسه النيابي لكن عليه ان يتعاون معه ويكون ممتناً سواء اعجبه ذلك ام لم يعجبه. تدخل مسألة الحب هذه في المجتمعات القبلية حيث يختار الزعيم من يحبهم او في المجتمعات الديكتاتورية او التوتاليتارية حيث قد يقتل من لا يحبهم، لكن في هذه المجتمعات لا وجود فيها لمواطنين بل رعايا! والفرق بين الاثنين شاسع على ما اعتقد. اما مثال عبد الناصر، فلا علم لي ان حب الجماهير له شكّل اي حل لاي مشكلة من المشاكل التي ما زلنا نعاني منها حتى الآن! وانه قضى على الاحباط العربي!

ثم ان الاحباط في لبنان كما اعلنه شخصياً عند فئات واسعة، او انني اعتقد ذلك بسبب كوني فرداً محدود العلاقات في كل الاحوال، هي في غياب تطبيق القانون بالتحديد، او في نسبية تطبيقه، وليس في تطبيقه. اما مسألة الممنوع هذه فهي تنطبق على المجتمعات البدائية، واعتقد ان ما يغيب عن اذهاننا دائماً ان العلاقات الانسانية في ظل التغير الديموغرافي الهائل تتغير كثيراً وتتغير القوانين التي تنظمها، لا يمكن للقانون قبلي ان يسير مدينة من ملايين المواطنين (اذ كانت المدن فيما مضى كالقرى الآن. ان اثينا على عظمتها لم تكن تضم اكثر من ١٥٠ الف مواطن!)، انه صالح لتسيير شؤون قبيلة او قرية في احسن الاحوال، لكن المدن تتغير فيها انواع العلاقات وتالياً تتغير اواليات حكمها وتتعقد. ومن اسباب مشاكلنا تنظيم امورنا كما لو اننا ما زلنا قبائل او قرى. والقانون يحمل في طياته الممنوع، لكنه ممنوع معقلن وقابل للتغير وهذا هو الاهم، وليس "ممنوعاً" ميتافيزيقياً او له سبب يحتاج الى علماء الانتروبولوجيا كي يجدوا تفسيراً منطقياً او تاريخياً له.

هذا بعض ما يمكن التعليق عليه حول مسألة الاحباط العام والحالة الانثوية، سوف اتوقف هنا كي لا اثقل على القارئ وعلى الكاتب معاً.

استاذة علم النفس في الجامعة اللبنانية

صحافة
الوقاحة العادلة

قد لا يكون من "الإنصاف" للجمهور او للصحافة اختزال علاقتهما على طريقة بريان ماريس في "الاندبيندنت" اللندنية حين كتب تعليقا على موت الليدي ديانا: "لدى الجمهور الصحافة التي يستحقها"!

الكلمات تحتاج الى تدقيق... والا كنا امام الصياغة – الخطأ لطبيعة المشكلة المثارة مع وفاة الليدي ديانا حول دور الصحافة.

يُطرح الموضوع بتعميم مضلّل: "حق" الصحافة في رصد الحياة الخاصة للافراد.

الخطأ، ربما، ينطلق – في مجال تعريف المشكلة قبل الاجابة عليها – من مصطلح "الافراد".

اي "فرد" هذا، هو الذي "تفتري" عليه الصحافة بالتدخّل في حياته الخاصة واللعب على تفاصيلها المثيرة؟

هل هو الفرد العادي، اي ما نسمّيه المواطن العادي؟ ام هو "الفرد" الذي نسمّيه "النجم"؟

الصنف الثاني اي النجوم، هو مادة "صحافة الاثارة".

هؤلاء النجوم، حكاماً كانوا ام زعماء سياسيين، ام رجال اعمال، ام مشاهير اجتماعيين او ثقافيين او علميين، هم من تلك الفئة من المجتمع الذين يتمتعون بالنفوذ... بمعزل عن تراتب درجات هذا النفوذ... اذن اصحاب الامتيازات بصورة او بأخرى.

ليسوا اذن "مواطنين عاديين".

تستتبع ذلك "مسؤوليات" مختلفة في السجال الذي فتحته، بشكل لا سابق له، وفاة الليدي ديانا:

"اصحاب النفوذ" هم رجال شأن عام. بالتالي فإن الامتيازات التي يحصلون عليها في المجتمع تبرّر بشكل كاف ان تكون حيواتهم الخاصة موضع تركيز الصحافة.. بالمفهوم العميق للديموقراطية..

انهم "اصحاب سلطة" في الدولة او خارجها. وبالتالي فهم قادرون على التأثير في "مصائر" الآخرين بصورة او بأخرى. هذا يعني – ديموقراطياً – ان لـ "الآخرين" حق رصد حيواتهم الخاصة كأحد اشكال الرقابة على "السلطة" التي يمارسونها.

الآخرون هنا هم "الرأي العام". والصحافة هي جزء من آلية تعبير "الرأي العام" عن نفسه.. نتكلّم عن الصحافة، لا الصحيفة وحدها! الاعلام، لا وسيلة اعلام معنية..

بالتالي رصد الحياة الخاصة لـ "النجوم" هو "نمط" ضروري. اما تجاوز الحدّ، او الافتراء، او الاساءة في هذه الحالة او تلك فهي كلها لا تلغي مشروعية النمط، ولكن تطرح اشكال ضبط تجاوزاته عبر القانون.

.. وهذا ينقلنا الى مستوى آخر للنقاش شبيه بالمستوى الذي لا خلاف عليه حول "حق" الصحافة في رصد الفساد بين السياسيين. مثلما هو حق السياسيين في رصد الفساد في الصحافة.

* * *

تبدو المسمّاة "صحافة الاثارة" ثمناً لا يمكن تلافيه للبنية الديموقراطية.

لكن الامر الاساسي الذي ينبغي عدم نسيانه في السجال الذي تثيره صدمة وفاة الليدي ديانا، هو ان طرفي السجال هنا هما من "اصحاب النفوذ".. انه الصراع بين الذين يملكون "السلطة". لم تكن الليدي ديانا "مواطناً عادياً".. وليست المؤسسات الصحافية الرصينة و"التابلويد" معاً، مؤسسات خارج "الاستابلشمانت" في اي مجتمع.

وهذا "التناطح" يعبّر عن الصراع على "السلطة".. داخل النادي السلطوي في المجتمع، الديموقراطي في الحالة البريطانية.

لا احد من الطرفين بريء بالمطلق.

اذن النقاش ليس على "حق" رصد الحياة الخاصة.. بل على حدود الرصد وادواته.

جهاد الزين

زيارة اولبرايت: لا جديد عند العرب، يدفع لمراعاتهم

١– ما زال اللبنانيون يتناقلون حكمة سياسية طريفة من عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب، مفادها انه عندما كان الرئيس الراحل يستقبل أحد السياسيين المحترفين في مقابلة خاصة، لاحظ ان معظم السياسيين المحترفين يبدأون حديثهم، بان لديهم ثلاث او اربع نقاط يودون طرحها على الرئيس، فيبادرون بقوله، ما لك والنقاط الاولى، ركز على النقطة الاخيرة. ومغزى هذه الحكمة السياسية ان الرئيس شهاب كان يدرك – بحكم التكرار والخبرة – ان غرض الزيارة كان دائما يتلخص في النقطة الاخيرة.

وفي رأيي اننا ونحن نقف امام تلال التفاصيل التي بدأت تغرقنا بها زيارة وزيرة الخارجية الاميركية، اضافة الى جبال التفاصيل السابقة التي نغرق في ركامها منذ مؤتمر مدريد وحتى يومنا هذا، ليس لدينا اي فرصة لمحاولة فهم ما يجري، (تمهيدا لمحاولة عمل ما يمكن عمله)، سوى التركيز على النقطة الاخيرة، بعد استبعاد ما يسبقها من نقاط، عملا بحكمة الرئيس فؤاد شهاب.

تتناقل التقارير تفاصيل جدول اعمال زيارة الوزيرة اولبرايت باستعراض نقاط عدة، تنصب كلها على المواضيع المباشرة في موضوع التسوية، ولكن التقارير تشير في السطر الاخير الى نقطة اخيرة، بصياغة تفتقر الى حرارة صياغة النقاط الاولى، حتى لتوحي كأن هذه النقطة هي مجرد هامش من هوامش الزيارة، ليس له اهمية النقاط الاولى، الاساس، وهي نقطة مشاركة جميع الاطراف العرب، في المؤتمر الاقتصادي العتيد في قطر، والذي ما زالت القوة العربية الاساسية تبدي حتى الآن رغبة في مقاطعته.

ان قراءة عربية متأنية لجدول اعمال زيارة السيدة اولبرايت، في ضوء الحصيلة العملية للسياسة الاميركية في مجال التسوية، في السنوات الاربع المنصرمة، تؤكد ان النقطة الاخيرة هي "بيت القصيد" في زيارة السيدة اولبرايت، وان النقاط الاولى لها دور واحد فقط هو تسهيل الامور امام تحقيق النقطة الاخيرة.

* * *

٢– اهم ما تذكرنا به زيارة السيدة اولبرايت ان الموقف العربي العام في التسوية، ما زال متوقفا عند نقطة انتظار معجزات لن تحدث، ولن تأتي.

لقد كان واضحا منذ انطلاق قطار التسوية من محطة مدريد، ان العرب قد اقتيدوا الى رحلة التسوية في اسوأ توقيت بالنسبة اليهم لانه التوقيت الذي ضبطوا فيه وهم متلبسون بحالة افقر مدقع في اوراق القوة بين ايديهم، وهي الاوراق التي تم تجريدهم منها، او خسارتهم لها، في عقدي السبعينات والثمانينات، على كل الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية.

وعلى عكس القواعد الكلاسيكية لعملية المفاوضات في العلوم السياسية، التي تنبه المفاوض الى ضرورة استبعاد المفاوضات قدر الامكان، لذا كان يشعر ان التوقيت غير مناسب بالنسبة اليه، ومناسب جدا بالنسبة الى خصمه، وان بين يديه اقل عدد ممكن من اوراق القوة، بينما يمتلك خصمه اكبر عدد ممكن في هذه الاوراق. على عكس كل هذه القواعد التي ترقى الى مستوى البديهيات اندفع العرب الى عملية التسوية، وهم يستندون الى مصدرين "محتملين" للقوة:

أ– وجود روسيا راعيا ثانيا للمؤتمر الى جانب الولايات المتحدة.

ب– توقع ثمار يانعة تمنحها واشنطن للعرب من طريق الضغط على اسرائيل، اولا لانها الوحيدة القادرة على هذا الضغط بين كل دول العالم الكبرى والمتقدمة، وثانيا لانها حتما – هكذا تخيل المسؤولون العرب – لا بد انها ستمنح الدول العربية مكافأة مهمة عن تحولهم من محاولة حل القضية بالتصادم مع واشنطن، الى حل القضية بالاحتكام الى واشنطن.

ولسنا في حاجة الى طول شرح وتحليل لتبين ان الامور ما زالت تسير من ذلك الوقت في الاتجاه المعاكس تماما، فعبارة "راعيا التسوية" (التي تساوي بين موسكو وواشنطن) اصبحت تثير السخرية الى درجة انها اختفت، ولم يعد اي سياسي، بل اي صحافي، يحس بضرورة الاتيان على ذكرها، وذلك من غير اي اعلان رسمي لانسحاب روسيا رسميا من "رعاية" عملية التسوية.

اما المكافآت التي طال توقع حصولها من هذا النظام العربي، او ذاك، احتراما لوزن هذه الدولة العربية او تلك، او اتقاء لغضبها، كل ذلك تبخر مع مرور الوقت، ولم يعد له اي وجود على ارض الواقع.

واذا راجعنا حصاد السنوات الاربع المنصرمة لما حصلنا الا على قبض الريح، خصوصا في المسار الاشد ضعفا وعجزا، المسار الفلسطيني، والقاعدة الذهبية التي تنكشف امامنا لو راجعنا حصيلة الحركة السياسية على هذا المسار في السنوات الاربع المنصرمة، هذه القاعدة الذهبية تقول لنا ان عبارة "التقدم في مسار المفاوضات" لم يعد لها معنى عمليا على المسار الفلسطيني بالذات الا "تقديم تنازل جديد من السلطة الفلسطينية".

* * *

٣– اذا اردنا ان نحتكم الى حصيلة السنوات الماضية من رحلات وزراء خارجية الولايات المتحدة الى المنطقة لتنشيط حركة التسوية (وهذه هي الطريقة العقلانية والمنطقية الوحيدة) لنحاول استكشاف مصير رحلة السيدة مادلين اولبرايت، فان حصيلة الزيارة لن تخرج – على الارجح – الا بنتيجة من اثنتين:

– اما جمود فعلي في التسوية، قد يصاحبه بعض التصريحات المتفائلة بالمستقبل القريب.

– او حصول "تقدم" ما، في مقابل تنازل عربي جديد ما، جريا على القاعدة السارية المفعول حتى الآن، خصوصا على المسار الفلسطيني.

هنا لا بد من طرح السؤال: هل كتب على العرب ان يبقوا ثابتين في موقف "الانتظار" الراهن، الذي لا يمكن ان يعطي ثمارا الا بما يعكس الميزان الحالي للقوى؟

هل ينسى العرب نهائيا احتمال عودتهم الى ممارسة صناعة اوراق القوة، او محاولة ممارسة هذه الصناعة على الاقل، من اجل تعديل وزن العرب ككل في ميزان القوى؟ حتى يحق لهم توقع الحصول على مكاسب ما من هذه التسوية؟

ليس الامر بهذه السهولة طبعا، ولكن دعونا نطرح بعض الاحتمالات النظرية في هذا الاتجاه، لو امكن تحقيق نصفها، لانقلبت موازين، وتبدل حال بحال:

أ– ماذا لو اتفقت القوى العربية الاساسية على خطة تسعى الى اغتنام كل الفرص المتاحة والاساليب المتاحة لاستحداث راع دولي ثان الى جانب الولايات المتحدة، يحل محل الراعي الذي غاب عن الوعي وعن المسرح: روسيا. وليكن هذا البديل فرنسا، على سبيل المثال، او الاتحاد الاوروبي، انطلاقا من لجوء واشنطن الى فرنسا في مناسبات عدة آخرها تلك الرسالة المشتركة بين وزيرة الخارجية الاميركية والفرنسية لتحريك المسار السوري – اللبناني.

ليس الامر سهلا، ولكن هل هو مستحيل؟

ب– لماذا لا يقوم العراق بمبادرة جذرية ونهائية في حل موضوع الاسرى الكويتيين، فيضرب ثلاثة او اربعة عصافير بحجر واحد، ويفتح الباب امام موقف عربي موحد وشامل من الحصار المعطل لقوته؟

ليس الامر سهلا، ولكن هل هو مستحيل؟

ج– هل يمكن ان تتطور عمليات تليين العلاقة بين دمشق وبغداد، الى انهاء كامل لكل حالات القطيعة بين البلدين، وهي القطيعة التي كانت تشكل ورقة قوة ثابتة – حتى اشعار آخر – بيد اميركا واسرائيل، في مواجهة العرب عموما، ومواجهة سوريا خصوصاً.

ليس الامر بهذه السهولة، ولكن هل هو مستحيل؟

د– لماذا لا تتعاون دول شمال افريقيا العربية، مع الدول الافريقية المحاذية لليبيا في حدودها الجنوبية، وبالتعاون مع دول جنوب اوروبا القابلة للتعاطف في هذا الموضوع، بعمليات فك تدريجي هادئ للعقوبات المفروضة على ليبيا والمعطلة لقدرات هذا البلد العربي؟

ليس الامر بهذه السهولة، ولكن هل هو مستحيل؟

طبعا يوجد في ملفات جامعة الدول العربية، ووزارات الخارجية العربية، وبالذات في الدول المعنية مباشرة بمشروع التسوية، عشرات الملفات التي يمكن نفض الغبار عنها، وتحريك بعضها على الاقل، في محاولة استعادة بعض اوراق القوة التي لا يمكن تحسين الموقف العربي في مشروع التسوية من غير استعادتها.

قد يبدو الجزء الاخير من المقال خارج موضوع زيارة وزيرة الخارجية الاميركية، ولكني التقي في هذه السطور الاخيرة بالتذكير بكلام ردده اكثر من سياسي وصحافي اميركي، وما زال يردده، وهو انه لا يمكن ولا يحق للعرب ان يأملوا باي تحسن عملي من الموقف الاميركي، ما دام اعضاء التيارات الاميركية المندفعة في تأييد اسرائيل، يواجهون انتصار شيء من "مراعاة المشاعر العربية" بالعبارة الآتية: ما بالكم متحمسون للدفاع عن مشاعر العرب ومصالحهم اكثر من اندفاعهم في ذلك؟".

معلق سياسي



مناقشة لمحور: هل يحق لرئيس الجامعة اتخاذ مواقف سياسية؟
اختزال "السياسي" في السياسة!

ايلي نجم

في ردهم على السؤال الذي طرحته عليهم "قضايا النهار": "هل يحق للجامعة او رئيسها اتخاذ مواقف سياسية؟"، عكس رؤساء الجامعات العاملة في لبنان توجههم الثقافي العام وأحياناً اتجاهاتهم الايديولوجية الخاصة. وقد حجبت خطاباتهم (او كشفت؟) مصادرات اثاحت امكانها والافتراضات حملتها (اي الخطابات) الى ما افضت اليه من احكام وتشكيلات... ولعلّ هذه كانت سابقة على تلك!

فما الذي قاله بعض رؤساء الجامعات؟ بل ما الذي لم يقله بعضهم الآخر في ما قالوه؟

١– ميز الاب انطوان خليفة، رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك، ("النهار" في ١٩٩٧/٨/٨) بين "السياسة" (La politique) وبين "السياسي" (Le politique) كواقع قائم وبين "السياسي" كأساس مفهومي يقوم عليه الوطن والوجود والكيان، الامر الذي اتاح له أولاً حرمان الجامعة او رئيسها "حق" اتخاذ المواقف السياسية بحسب السياسة كواقع واعطاءها هذا الحق واعتباره واجباً عليها بحسب السياسي كمفهوم، كما مكنه ثانياً من ادراج الردود على خطاب الاب عبو الشمير ("النهار" في ١٩٩٧/٣/٢٠) في خانة السياسة، في الوقت الذي "تكلم الاب عبو في السياسي". وهنا ملاحظات:

أ– يبدو ان الاب خليفة لم يطلع او لم يضطلع قبل ان يصدر حكمه المبرم بمسؤولية قراءة كل ما كتب حول خطاب الاب عبو، ومنه ما كتبته شخصياً في جريدة "السفير" بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢ تحت عنوان "حبائل الايديولوجيا التي نقع فيها" وفي جريدة "النهار" بتاريخ ١٩٩٧/٤/١٢ وفي هذه الصفحة بالذات تحت عنوان "كيلا يستحيل النقد سجالات". على كل حال، فان الاب عبو وضع الامور في نصابها حين قال "ان معظم الذين علقوا على خطابي – لا كلهم، وانا حريص على التشديد على هذه الاستثناءات – لم يقرأوا هذا الخطاب، او لم يحسنوا قراءته" ("النهار" في ١٩٩٧/٨/٦) واضاف ان ثمة "فئة ثالثة، وهي تمثل اقلية صغرى، احسنت قراءة الخطاب واحسنت فهمه، ولكنها تخالفني الرأي، او لا تشاطرني الرأي الا في صورة جزئية." (المصدر عينه).

ب– ان القول ان "الاب عبو تكلم في السياسي، والذين ردوا عليه تكلموا في السياسة" ("النهار" في ١٩٩٧/٨/٨) هو قول مردود لان الاب عبو حدد بذاته "المستوى" الذي وضع فيه خطابه: "انه مستوى نقد الايديولوجيا التي تهدف الى ان تنسينا غنى ارثنا التاريخي، وتعقيدات واقعنا الاجتماعي وبؤس مصيرنا السياسي" ("النهار" في ١٩٩٧/٨/٦). والحق ان الاب عبو كان خلص في خاتمة خطابه الشمير "تحديات الجامعة" الى ان "نقد الخطاب الايديولوجي" رمى الى غرضين: "اللغة مفعول لغة مفخخة تعمل على ارهاق المواطن وتسعى الى تقويض قدرته على المقاومة بواسطة الترداد المستمر لازمة نفسها" (يندرج هذا الغرض في خانة السياسة كواقع)، و"التشديد على العلاقة التي تصل بالضرورة، بين الديموقراطية والفكر النقدي..." (وهو غرض في وسعنا ادراجه في خانة السياسي كمفهوم) وعلى رغم ان الاب عبو يقول: "ولكن الاعتراض لا يكون بالتصدي للخطاب الايديولوجي بخطاب منحاز من طبيعته، بل يكون بتبديد الاوهام التي تبثها كل ايديولوجيا من حيث أتت، وابقاء الحس النقدي متنبهاً، للتمكن من تحليل الواقع كما هو" ("النهار" في ١٩٩٧/٣/٢٠) إلا أن نقده الايديولوجيا لم يطاول الايديولوجيا من حيث هي ايديولوجيا... وتاليا فقد تكلم في السياسة اكثر مما تكلم في السياسي.

ج– الواقع انه يصعب الفصل بين السياسة والسياسي ولا مجال هنا للخوض في اشكالية العلاقة بين الواقع والمفهوم. فلنقل ان هذا التمييز يبقينا في الفضاء الافلاطوني القائم على الثنائيات التي تشكلت حولها انظمتنا المعرفية ومعتقداتنا الدينية واللاهوتية حيث السيادة لنظام من الفلاسفة والمفكرين (ومنهم على سبيل المثال جوليان فروند في كتابه الضخم "ماهية السياسي") الذين لم يتمثلوا بما فيه الكفاية، ما قام به نيتشه ومن بعده هايدغر وفوكو ودولوز ودريدا... والحق ان المفهوم ينبني ويتقدم بفعل اعمال العقل (كما بين هوسرل) في الواقع، واشتغاله عليه وانشغاله به، إلا ان الواقع لا يستنفد المفهوم وتالياً فالمدلولات التاريخية لمفهوم معين لا تشكل بالضرورة ماهية هذا المفهوم وجوهره. من هنا امكنني القول ان المفهوم (السياسي) يحايث الواقع (السياسة) ويلازمه ما دام العقل يعقل الواقع المعطى او المعطى الواقع ضمن مجال اهتمامه وعمله وتالياً فان السياسة والسياسي يتداخلان ويتشابكان ولا مجال لفصلهما مع انهما يتمايزان...

د– قبل ان اختم هذا الباب، اود ان اوضح ان بعضهم (هايدغر مثلا) استبقى هذا التمييز تحت عنوان الكائن/ الكينونة او الموجود/ الوجود، الا انه اعتبر هذا التمييز مصادرة اونطولوجية وغلّب فيها الكمون على التعالي او التحايث على التفارق، ما يعني اننا مدعوون، اقلّه في المدى المنظور، الى اعتبار التعالي قائماً في الكمون. فلنعلم اذاً ان حقوقنا والواجبات التي القيت علينا او القيناها نحن على عاتقنا، انما هي قامت على مصادرات ارتبطت بثقافتنا بحيث امكننا التحدث عن ضرورة... جوازها (أي المصادرات).

٢– يقول الاب سليم عبو، رئيس جامعة القديس يوسف: "ان وثيقة الوفاق الوطني تعلن ان لبنان عربي الهوية والانتماء. فلبنان كذلك بالتأكيد، اذا عنينا انه جزء لا يتجزأ من المجال الجغرافي السياسي العربي، فهو عربي، كما ان فرنسا وانكلترا والمانيا او البلاد المنخفضة بلدان اوروبية... غير ان ثمة فارقاً يمكن اعتباره اساسياً، وهو ان لبنان يشارك البلدان العربية في استعمال لغة رسمية مشتركة، وليست تلك بحال البلدان الاوروبية" ("النهار" في ١٩٩٧/٨/٦).

يماثل الاب عبو بين موقع لبنان ووضعيته في العالم العربي وبين موقع اي بلد اوروبي (كفرنسا او انكلترا او المانيا...) ووضعيته في القارة المعروفة باوروبا مع فارق اساسي برأيه هو استعمال لغة رسمية مشتركة (اللسان العربي) بين لبنان والعالم العربي. ان الاب عبو يؤكد (أو يمرر؟) عبر لبنان/ العالم العربي، فرنسا مثلاً/ اوروبا اي ان لبنان في العالم العربي كفرنسا في اوروبا. والحال ان اعتبار لبنان في العالم العربي كفرنسا في اوروبا يدخلنا من جديد في دائرة الايديولوجيا لسببين:

١– ان مماثلة لبنان بفرنسا قد تغلّب دعاة "الامة اللبنانية" على دعاة "الامة العربية" او على دعاة "الامة السورية"، لانه كما يصح القول بالامة الفرنسية، الامر الذي يحظى بالاجماع. قد يصح عندئذ القول بالامة اللبنانية...

٢– ان مماثلة العالم العربي بأوروبا اليوم قد تبطل القول بالامة العربية لأنه كما لا يصح القول بالامة الاوروبية، الامر الذي يحظى بالاجماع، بل بالبلدان الاوروبية ذات القوميات المختلفة، فقد لا يصح أيضاً القول بالامة العربية بل بالبلدان العربية ذات القوميات المختلفة...

ولا يكفي ان ندخل فارق اللغة ونعتبره اساسياً كون هذا الفارق لا يغير في المعادلة شيئاً، لاسيما وان اللغة المشتركة هي، برأي الاب عبو، لغة رسمية، وتالياً فان هذا الفارق يبقى استثناء يثبت القاعدة التي هي المماثلة. ولا يضمنّ من كلامي اني اناهض هذا الطرح من موقع ايديولوجي مختلف، انما اقول ان هذا الطرح هو طرح ايديولوجي لاسيما وانه لا يحظى بالاجماع، اي بإجماع اللبنانيين وتاليا فان هذه المماثلة لا يعتدّ بها، لاسيما وان الاب عبو يؤكد "ان الاعتراض يكون بتبديد الاوهام التي تبثها كل ايديولوجيا من حيثما اتت، وابقاء الحس النقدي متنبهاً للتمكن من تحليل الواقع كما هو" ("النهار" في ١٩٩٧/٣/٢٠). اما الواقع، فغالباً ما نقوم باختزاله من طريق ردّه الى واقع آخر يشترك معه ببعض السمات، الامر الذي قد يعفينا من مهمة تحليله تحليلاً وافياً. والحق ان لبنان هو لبنان وان علاقته بالعالم العربي، يبدو انما ترتسم قياساً على ارتباط نقطة الدائرة بمركزها في حين ان فرنسا هي فرنسا وان علاقتها باوروبا هي علاقة عنصر بمجموعة عناصر قد تكون في طور الانصهار.

استاذ مادة الفلسفة

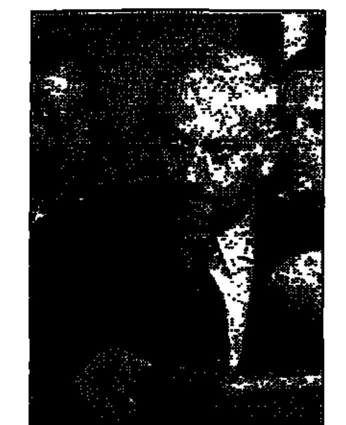
الجناح العسكري لـ"حماس" تبنى الهجوم وجناحها السياسي نفى علمه بما حصل

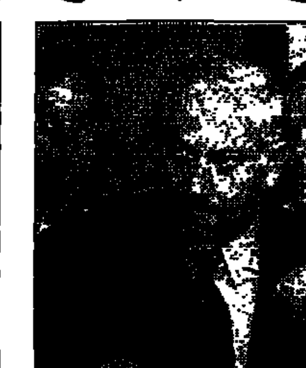
سبعة قتلى و١٧٣ جريحا في عملية انتحارية مثلثة في القدس
عرفات يندّد واسرائيل تحمله المسؤولية وتهدّد برد مباشر في مناطقه



اعضاء من جمعية دفن الموتى الاسرائيليين امام اشلاء احد الانتحاريين الثلاثة في مكان الانفجار. (رويتر تيليفوتو)

مسعفون اسرائيليون ينقلون مصاباً من مكان الانفجار. (أ ف ب تيليفوتو)





رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث في احد المستشفيات بعد عيادته جرحى. (اب تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يغطي وجهه في احتفال في خان يونس. (رويتر تيليفوتو)

دوت امس ثلاثة انفجارات متلاحقة في احد اسواق القدس الغربية فأوقعت سبعة قتلى و١٧٢ جريحا وتسببت بحال من الذعر في اسرائيل التي ردت فورا باعادة فرض الطوق الامني الشامل على الاراضي الفلسطينية الذي كان لا يزال مفروضا جزئيا منذ العملية الانتحارية المزدوجة في المدينة نفسها آخر تموز الماضي. ورجحت الشرطة الاسرائيلية ان تكون ثلاث من الجثث السبع لانتحاريين نفذوا العملية التي اعلن الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" مسؤوليته عنها.

وحصلت الانفجارات قرابة الساعة الثالثة بعد الظهر بالتوقيت المحلي (١٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش) واشتعلت العبوات الناسفة الثلاث بفارق ثوان في ما بينها في شارع بن يهودا الذي كان مكتظا بالمارة. وهذا الشارع الخاص بالمشاة والذي تظلله الاشجار ويزخر بالمتاجر والمطاعم والمقاهي، يعد من اكثر المناطق المقصودة للنزهة او للتسوق في وسط القدس الغربية. واظهرت المشاهد الاولى لشبكات التلفزيون العالمية التي بثت بعد دقائق حال الهلع والارتباك التي انتابت رواد الشارع، بينما كانت الارض مغطاة بالمصابين والدماء التي اختلطت بشظايا الزجاج المتطاير والطاولات وكراس المقاهي وبقايا الطعام، في حين كان رجال الشرطة يضربون طوقا حول المكان ويعمل رجال الاسعاف على اسعاف الجرحى.

وقال امارون شامزيون وهو يقف امام متجره المخرب: "كانت هناك ثلاث قنابل وانفجرت واحدة تلو الاخرى". وروى كفير زاكين الذي اصيب بشظايا في ظهره: "سمعت الانفجار الاول وبدأت اهرب. واعتقدت انه زلزال. بعد الانفجار الثاني واصلت الهرب ونظرت الى الخلف. وطرت في الهواء بفعل الانفجار الثالث. نهضت وواصلت الجري. ثم وضعوني في سيارة اسعاف".

وعلى مقربة من متجر للحقائب الجلدية، كان رأس مقطوع وقال صاحب المتجر انه رأس احد المهاجمين الانتحاريين على ما يبدو. ووصف يهودي كان يقف في المتجر العرب بأنهم "شعب مقزز".

وسئل وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني الذي تفقد المكان هل التفجيرات من عمل مهاجمين انتحاريين، فأجاب: "نعم، قطعاً".

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان خسائر فادحة لحقت بمتاجر المنطقة ومؤسساتها، وان بين القتلى الاسرائيليين فتاة في العاشرة او الحادية عشرة من عمرها. واشارت الى ان تسعة من الجرحى في حال الخطر. وكشفت ان احد الانتحاريين كان يرتدي ثياب امرأة.

وفي الوقت الذي كان المسعفون ورجال الانقاذ يلمون الضحايا، تجمع شبان ينتمون الى منظمة "كاخ" العنصرية المتشددة في المكان وهتفوا: "الموت للعرب". واعتقلت الشرطة متظاهرا كان يرتدي قميصا اصفر عليه شعار منظمة "كاخ" الذي يمثل قبضة فوق نجمة داود.

مسؤولية "حماس"

وبعد الانفجارات بوقت قصير اعلنت "كتائب عزالدين القسام" الذراع العسكرية لـ"حماس" مسؤوليتها عن الانفجار وتوعدت بمزيد من الضربات ما لم يفرج عن المعتقلين الفلسطينيين.

وجاء في بيان لها عنوانه "بيان عسكري رقم ٢": "تعلن وحدة الشهداء لتحرير الاسرى – كتائب القسام مسؤوليتها عن العملية الجهادية التي نفذها المجاهدون الابرار في مدينة القدس". وطالب اسرائيل بتنفيذ "المطالب التي وردت في البيان العسكري الرقم ١" الذي ارسل الى وكالات عالمية للانباء وهي:

– "تحرير الشيخ المجاهد احمد ياسين فورا"، وهو مؤسس "حماس" وينفذ عقوبة بالسجن المؤبد.

– "تحرير المجاهدين والمناضلين كافة من اسرى المؤبدات من كل الفصائل وفي مقدمهم اسرى "حماس".

– "تحرير الاسرى الذين تبقى لهم اكثر من ثماني سنوات وفي مقدمهم اسرى حماس".

– "تحرير اسرى فلسطين المحتلة علم ١٩٤٨ واسرى الدول العربية والاسلامية وفي مقدمهم المجاهد عبدالكريم عبيد "المسؤول" في "حزب الله" اللبناني الذي خطف من بلدته جبشيت في جنوب لبنان قبل بضع سنوات.

– "وقف سياسة الاعتقال الاداري".

وامهل البيان الحكومة الاسرائيلية حتى الساعة التاسعة مساء ١٤ ايلول لاستجابة هذه المطالب. وحذر من ان "حماس" ستواصل "ضرباتها ما لم تلب مطالبها العادلة" وانها "لن تقبل بأي حديث عن هدنة عسكرية قبل ان ينال اسرانا حقهم في الحرية والعيش الكريم". واضاف: "تحذر حكومة العدو من تجاهل فترات الانذار الممنوحة لأنهم سيدفعون ثمن تجاهلهم بالالم والندم والدم. وتحذر حكومة العدو من اية محاولة لا مسؤولة للاعتداء على مدننا وقرانا او تنفيذ عمليات قرصنة وارهاب فيها لأن ردنا سيجعلهم يندمون على اليوم الذي وطئت فيه اقدامهم هذه البلاد". واشار الى ان "وحدة الشهداء لتحرير الاسرى شكلت لتنفيذ مهمتها الخاصة بتحرير الاسرى ولا علاقة لها باللعبة السياسية المنهارة التي تقودها اميركا وربيبتها في المنطقة". ووجه تحية الى "مؤتمر الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات" الذي شاركت فيه كل الفصائل الفلسطينية الشهر الماضي.

وكان مجهول اتصل بمكاتب "وكالة الصحافة الفرنسية "في القدس وابلغ اليها ان بيانا من "كتائب القسام" في شأن العملية المثلثة موجود في علبة سجائر معلقة قرب شجرة صنوبر في محيط المطعم الصيني في مدينة رام الله في الضفة.

وعلى اثر اعلان البيان، سارع المسؤول السياسي لـ"حماس" في قطاع غزة الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي الى التمييز بين "السياسيين" في الحركة و"العسكريين"، وقال: "السياسيون عندنا بعيدون عن العسكريين ولا يعلمون شيئا عن خططهم ولذلك لا استطيع ان اؤكد صحة البيان او انفي ذلك لأننا منفصلون تماما بعضنا عن البعض".

تنديد عرفات

في المقابل، ندد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بالتفجيرات وقال للصحافيين في غزة: "انني ادين تماماً هذه الاعمال الارهابية التي لا تستهدف من فقدوا ارواحهم فحسب بل هي موجهة ايضاً ضد الاسرائيليين والفلسطينيين وعملية السلام كلها". ووجه "تعازيه الى عائلات الضحايا التي سقطت في هذا الاعتداء الارهابي". واشار الى ان "البيان الذي صدر عن المسؤولية عن العملية ورد من الخارج وهو يدلل على ان اولئك الذين في الداخل لا علاقة لهم بالعملية".

ووعد الناطق باسم السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن بالمساعدة في كشف منفذي الهجوم ومدبريه. وقال: "نحن نستنكر هذا النوع من العمليات التي تستهدف المدنيين وموقفنا المبدئي هو ضد الارهاب بكل اشكاله". واكد ان "السلطة الفلسطينية مستعدة للتعاون مع اسرائيل لايجاد المسؤولين عن الهجوم". واضاف: "يجب الآن دفع عملية السلام قدما وليس تصعيد الحصار الذي يهيئ الاجواء لمزيد من العنف والارهاب". ورأى ان "الطريق الصحيح لتوفير الامن الحقيقي هو تحقيق سلام يقوم على تلبية حقوق الشعب الفلسطيني وتنفيذ الاتفاقات الموقعة".

وقالت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي انها "روعت وصدمت" للتفجيرات الثلاثة "الموجهة ضد مدنيين عزّل".

اجراءات ضد "حماس"

وافاد مسؤولون امنيون كبار في السلطة الفلسطينية ان الشرطة الفلسطينية ستشن حملة على كوادر "حماس" وعناصرها. وقال مسؤول رفض ذكر اسمه ان جهاز الامن الفلسطيني والشرطة سيعتقلان قادة "حماس" وخصوصاً في نابلس ورام الله "لانهم ومنظمتهم يتآمرون على المصالح العليا للشعب الفلسطيني ولانهم نكثوا بوعودهم".

وفي وقت لاحق اعلنت الشرطة الفلسطينية اعتقال مسؤولين في "حماس".

وصرح الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان عرفات الذي اغضبه الهجوم الغى اجتماعاً مع قادة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" كان يعتزم عقده امس في غزة وان محادثات الوحدة الوطنية الغيت.

تشدد اسرائيلي

لكن ادانة السلطة الفلسطينية ووعودها لم تكن كافية لارضاء اسرائيل التي طالبت بالمزيد وقررت اتخاذ اجراءات اشد ضد الفلسطينيين ومنها القرار الفوري لوزير الدفاع اسحق موردخاي باعادة فرض الطوق الامني الشامل على كل الاراضي الفلسطينية. واتهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عرفات بانه ترك الانفجارات تحصل في القدس وهدد بشن حملة على المتشددين الفلسطينيين اذا لم تفعل منظمة التحرير ذلك. وقال لدى عيادته الجرحى في احد مستشفيات القدس: "يجب سلوك طريق آخر لأن الفلسطينيين فشلوا فشلاً ذريعاً في ضمان الامن في السنوات الاربع الاخيرة (...) ان افعال عرفات لا تتماشى مع عملية السلام وان اي عملية سلام لا يمكنها البقاء ما دامت السلطة الفلسطينية تتيح لقادة الارهاب ان يكونوا طليقين ويعانق عرفات قادة حماس". واعتبر ان "اسرائيل اعطت الفلسطينيين الفرصة لكنهم لم يقوموا بواجبهم وفشلوا". وشدد على انه "لا بد من ان يتغير شيء ما. وان اسرائيل ستقوم بما يلزم كي تتغير الامور".

وعن موضوع زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة، قال: "المهم ليس الزيارة بل مضمون الجهود التي ستبذل".

وصرح رئيس قسم الاعلام في ديوان رئاسة الوزراء ديفيد بار ايلان: "اذا لم يحدث تغيير جوهري وعملي في مكافحة السلطة الارهاب وبنيته التحتية فلن تكون هناك مسيرة سلمية (...) ان معانقة عرفات قادة حماس تشجع الارهاب وهذا الامر ترفضه اسرائيل". ودعا عرفات الى الاعلان صراحة ان الكفاح المسلح انتهى وان كل المشاكل العالقة بين اسرائيل والفلسطينيين ستسوى الى طاولة المفاوضات وليس من خلال العنف والارهاب.

وحمل سفير اسرائيل لدى واشنطن الياهو بن اليسار الزعيم الفلسطيني المسؤولية عن التفجيرات. وقال ان عرفات لم يبذل جهوداً لمحاربة المنظمات التخريبية.

وطلب الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان من الرئيس المصري حسني مبارك في اتصال هاتفي معه ان يوضح لعرفات ان عليه كبح جماح "حماس".

وكان نتنياهو الغى كل اجتماعاته وتوجه الى ديوانه حيث عقد اجتماعاً عاجلاً لرؤساء الاجهزة الامنية لتقرير الاجراءات الواجب اتخاذها بعد العمليات الانتحارية. ومن المقرر ان يترأس اليوم جلسة طارئة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية للبحث في انعكاسات التفجيرات.

كذلك قطع رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت زيارته لموسكو وعاد الى اسرائيل لمتابعة الوضع.

الغاء اجتماع ثلاثي

الى ذلك، الغت اسرائيل لقاء للاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية في حضور ممثلين لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" كان سيعقد مساء امس. وقال وزير الدفاع: "ان الوقت الآن ليس للكلام بل للعمل" ضد المخربين.

واوضح مسؤول فلسطيني كبير ان هذا اللقاء كان يهدف الى تبادل المعلومات بعد العملية الانتحارية المثلثة، وان السلطات الاسرائيلية وافقت اولاً على مبدأ عقده بناء على اقتراح وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية، ثم الغت مشاركتها لاحقاً.

(وص ف، رويتر، أ ش أ، ا ب)

موردخاي لا يستبعد التنازل لسوريا عن أراض

القدس – و ص ف – صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان بلاده لا تستبعد تقديم تنازلات عن اراض الى سوريا في اطار اتفاق سلام.

وسئل عن مطالبة سوريا بانسحاب كامل من هضبة الجولان، فأجاب: "يمكننا ان نقدم اقتراحات قابلة للنقاش. لا نكف عن ارسال اشارات الى سوريا نقول فيها ان الحكومة الاسرائيلية تريد ان تتكلم بجدية".

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "هآرتس" ان سوريا تستعد لاجراء اختبارات على قنابل انشطارية كيميائية يمكن تركيبها على صواريخ "سكود سي". ونقلت عن مجلة "غينيس" البريطانية المتخصصة ان سوريا اقامت اخيرا مصنعاً لانتاج هذا النوع من القنابل قرب دمشق غير بعيد عن المركز السوري للدراسات والأبحاث العلمية.

مندوبا العراق وايران يتصديان لاسرائيل في مؤتمر نزع السلاح في جنيف

أعلنت اسرائيل امس انه لا يمكنها المصادقة على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية التي وقعت عام ١٩٩٣ لان أياً من الدول العربية التي يشتبه في حيازتها مثل هذه الاسلحة لم يوقعها.

وقال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور في كلمة أمام مؤتمر نزع السلاح الذي ترعاه الامم المتحدة في جنيف ان اسرائيل تفضل أيضاً حظراً لاستخدام الالغام الارضية تدريجاً. وأكد من غير ان يذكر دولاً بالاسم ان التهديد الذي تشكله الاسلحة الكيميائية على اسرائيل زاد منذ كانون الثاني ١٩٩٣ عندما باتت واحدة من الموقعين الاصليين للمعاهدة التي تحظر حيازة الاسلحة الكيميائية وتطويرها وانتاجها ونقلها واستخدامها. وأضاف: "أوضحت اسرائيل عامذاك أنها ستسعى الى اقرار المعاهدة آخذة في الاعتبار المخاوف الاقليمية وقيودها الدستورية والجدول الزمني التشريعي (...) لاتزال هذه الاعتبارات قائمة حتى الآن (...) ان اسرائيل تدرك بل ترحب في الواقع بحقيقة أن دولاً عربية معينة وقعت المعاهدة وان بعضها صادق عليها (...) الا أن هناك أيضاً وبالاسف حقيقة معروفة جيداً هي أن أياً من الدول العربية التي تملك أسلحة كيميائية أو التي يشتبه في أنها تملك أسلحة كيميائية لم توقع معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية ناهيك بالمصادقة عليها".

واتهم العراق وكوريا الشمالية بانهما "مثلان قريبان" للدول التي "تقوم بمساع سرية في مجال الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية". وقال ان ايران "مثل آخر لدولة تعمل حالياً" على الحصول على قدرات غير تقليدية و"تدعو اسرائيل المجتمع الدولي الى منع مثل هذه التطورات الخطرة التي ستزيد عدم استقرار الشرق الاوسط وتشكل خطراً كبيراً على عدد من الدول".

وأشار الى ان اسرائيل التي مددت قرار وقف تصدير الالغام الارضية التي تستهدف الاشخاص حتى سنة ١٩٩٩، لا تستطيع ان تلزم نفسها حالياً حظراً كاملاً لاستخدامها الى ان يتوافر بديل فاعل لضمان حماية المدنيين "الذين يهددهم المخربون يومياً".

واثار خطاب بن تسور غضب السفير العراقي لدى جنيف برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين، فقال ان اسرائيل ذاتها هي الملومة اذا حصل بعض الدول العربية على اسلحة استراتيجية و"اذا كانت ثمة دول في الشرق الاوسط، واتحدث هنا عن الدول العربية، حصلت على اسلحة استراتيجية، فان حصول تلك الدول على هذه الاسلحة نتيجة وليس مبادرة. كان ذلك رد فعل على حقيقة كون اسرائيل حصلت على اسلحة استراتيجية واخطرها الاسلحة النووية".

وانتقد المندوب الايراني الى المؤتمر بوزرجمير زياران الخطاب الاسرائيلي، لافتاً الى عمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال: "من المثير للسخرية ان نسمع هذه المزاعم من دولة لم تصادق على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ولم تقبل بمعايير امان وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

(رويتر، و ص ف)

كلينتون وزعماء غربيون وعرب يندّدون بالعملية وموعد زيارة أولبرايت للمنطقة لن يتغير

الرئيس الاميركي بيل كليتنون يندد بالعملية الانتحارية في القدس من مكان عطلته في مارثاس فينيارد. (رويتر تيليفوتو)

سارع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى التأكيد ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستتوجه الى الشرق الاوسط في الموعد المقرر، اي في ٩ ايلول، بعدما راجت تكهنات ان العملية الانتحارية المثلثة التي وقعت امس في القدس الغربية ستؤثر سلبا على احتمالات القيام بالزيارة في موعدها.

وندد كلينتون، كما ندد زعماء آخرون في العالم، بما حدث في القدس ودعوا الفلسطينيين والاسرائيليين الى العودة الى طاولة المفاوضات لقطع الطريق على الذين يستهدفون عملية السلام. وحض الرئيس الاميركي السلطة الفلسطينية على اتخاذ "اجراءات ملموسة" وبذل "كل ما في وسعها" لمحاربة "الارهاب".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مارثاس فينيارد حيث يمضي اجازته منذ الاحد: "من الواضح ان منفذي هذا الهجوم كانوا يريدون قتل اناس ابرياء وعملية السلام نفسها في وقت واحد". ولفت الى ان تعثر عملية السلام يهدد كل الاطراف، ذلك انه عندما "تصير الامور في حال شلل فان كل الاطراف يصيرون معرضين لهجمات الارهابيين الذين يسعون يائسين الى وقف عملية السلام". وشدد على ان "الجماعات الارهابية" لاتريد "ان نصير قادرين على المضي قدما نحو حل نهائي بين اسرائيل وسوريا ومع لبنان ايضاً". وابرز اهمية تعزيز التعاون الامني بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. واضاف: "على السلطة الوطنية الفلسطينية، من خلال اعمال ملموسة، ان تقوم وحدها ومع الاستمرار في العمل مع السلطات الاسرائيلية، بكل ما في وسعها لتهيئة اجواء لا تترك اي شك في عدم التسامح مع الارهاب".

ورأى ان زيارة اولبرايت للشرق الاوسط "اكثر من مهمة" و"اعتقد ان من المهم ان تذهب الى الشرق الاوسط(...) واننا نواصل دعم" السلام.

وفي براغ ابلغت اولبرايت الى الصحافيين انها ستذهب الى الشرق الاوسط الاسبوع المقبل. والحت على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "بذل كل ما هو ضروري لوقف الارهاب وتدمير بنيته التحتية وايجاد مناخ سياسي لا يتسامح مع الارهاب". واعربت عن "تعاطفها العميق" مع الشعب الاسرائيلي وقالت: "اوجه صلواتي وتعاطفي العميق الى شعب اسرائيل"، مشيرة الى ان بين الضحايا اميركيين. واضافت ان "السلام لا يمكن ان يتحقق ما لم نهيء له السبل".

وأوضح مصدر رسمي ان زيارة اولبرايت ابقيت، لكن برنامج الزيارات قد يعدل احتراما للحداد الذي يستمر سبعة ايام في اسرائيل.

ودعا عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي عرفات الى اتخاذ اجراءات فعالة ضد "حماس". وكذلك دعوا في بيان لهم اولبرايت الى مناقشة امر واحد في اثناء زيارتها الشرق الاوسط وهو اعداد خطة يشارك عرفات في توقيعها "لمكافحة ارهاب الجماعات الفلسطينية".

● في غزة اذيع ان الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني تحادثا هاتفياً مرتين بعد حصول التفجيرات. وصرح مستشار عرفات نبيل ابو ردينة انهما بحثا في تأثير ما حدث على جهود انقاذ عملية السلام. وندد الرئيس المصري بالانفجارات وقال انها لن تؤدي الا الى مزيد من التعقيد الموقف المتأزم وعرقلة عملية السلام. ودعا الاطراف كافة الى التزام اتفاقات السلام التي وقعت، محذراً اسرائيل من اللجوء الى العقوبات الجماعية "التي قد تزيد الموقف تصلباً وتعقيداً".

وابدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى اسفه لما حدث، وطالب الاسرائيليين والفلسطينيين بضبط النفس والامتناع عن القيام باعمال من شأنها زيادة التدهور. واعتبر ان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية للمنطقة صارت اكثر ضرورة في الوقت الحاضر لمحاولة انقاذ عملية السلام.

● في عمان بث التلفزيون الاردني ان الملك حسين اتصل هاتفياً برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو و"اعرب عن استنكاره لحوادث التفجير وامله في الا تؤثر مثل هذه الاعمال الارهابية على مسيرة السلام". وندد وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام سمير مطاوع بالعملية الانتحارية المثلثة.

● في القاهرة حملت جامعة الدول العربية رئيس الوزراء الاسرائيلي مسؤولية العمليات الانتحارية، وقال رئيس الادارة العربية في الجامعة احمد بن حلي ان "الحكومة الاسرائيلية تتحمل المسؤولية بسبب تجميدها عملية السلام". وطالب في الوقت عينه الادارة الاميركية بالتعجيل في زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة وعدم تأجيلها "حتى تقوم الولايات المتحدة بدورها كراع حقيقي ورئيسي لعملية السلام، والضغط على اسرائيل لتنفيذ التزامات اوسلو كاملة".

● في جنيف، انتقد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان التفجيرات في القدس ودعا الفلسطينيين والاسرائيليين الى معاودة مفاوضات السلام. واصدرت المنظمة الدولية في جنيف بياناً جاء فيه ان الامين العام "روع" باعلان العملية الانتحارية المثلثة، ووجه تعازيه "الى الحكومة الاسرائيلية وذوي الضحايا"، مطالباً الفلسطينيين والاسرائيليين بـ"التحرك فوراً" لاعادة اطلاق المفاوضات.

● في لندن، دعا وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الى معاودة عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية، واستنكر التفجيرات في القدس. وقال: "ادعم كلياً جهود الوساطة التي تقوم بها الولايات المتحدة وخصوصاً التعهد الشخصي لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لتشجيع المصالحة بين الاطراف واعادة عملية السلام الى مسارها". وندد بـ"قتل المدنيين الابرياء". ورأى ان "هذه الوحشية تجعل عودة الفلسطينيين والاسرائيليين الى الحوار الكامل والتعاون في مواجهة الارهاب حتى يعود السلام الى الشوارع، اكثر اهمية والحاحا".

● في باريس، اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك في رسالة الى نتنياهو عن "حزنه الشديد وتضامنه" مع اسر الضحايا، آملاً الا "تكون عملية السلام هي ايضاً ضحية الارهاب" وداعياً الى "معاودتها بحزم".

● وفي لوكسمبور التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، صدر بيان جاء فيه: "ان رئاسة الاتحاد الاوروبي صدمت للاعتداء (...) الذي وقع في القدس وهي تندد اشد التنديد بهذا العمل الشنيع الذي استهدف مرة جديدة المدنيين الابرياء". ودعا اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى "مواجهة تحديات الارهاب معاً واعادة الثقة بينهما والعمل من اجل مواصلة عملية السلام".

● في القدس استنكر المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس التفجيرات وقال: "اننا نندد بهذا الهجوم الارهابي بأقصى قوة". ونقل عنه الناطق الرسمي باسمه كريستوفر فارنو، انه صدم بشدة وقدم تعازيه الى الحكومة الاسرائيلية.

● في روما اعلن المركز الصحافي في الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني اعرب عن "الم" و"قلقه الشديد" للعملية الانتحارية المثلثة.

● في بون قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل: "تلقيت النبأ برعب (...) اننا نرأف بالم اهل الضحايا والجرحى والم كل الشعب الاسرائيلي". وطلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي "العمل على احباط حسابات المجرمين ومتابعة الجهود التي بذلت من اجل التوصل الى اتفاق والى سلام في المنطقة".

● في موسكو قال نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفالييوك: "هذا العمل الاجرامي (...) يدل على ان قوى الرعب والتطرف تواصل هجومها على عملية السلام".

● في باريس ايضاً ندد المدير العام لمنظمة التربية والعلوم الثقافية "الاونيسكو" فيديريكو مايور بـ"الاعتداء الذي لا يغتفر"، معتبراً انه "اختبار جديد لعملية السلام في الشرق الاوسط". وقال ان "هذا العمل الدنيء لا يضرب الاسرائيليين فحسب ولكن ايضاً كل اولئك الذين يريدون معاودة عملية السلام وتجاحها". ودعا "اولئك الذين يمارسون العنف الى تغيير موقفهم والتزام المعركة الوحيدة التي تستحق العناء وهي معركة السلام".

● في دمشق قالت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان وقف دوامة العنف يتطلب من اسرائيل اعادة الاراضي العربية التي تحتلها منذ ١٩٦٧ ووقف عملية الاستيطان وسياسة "التجويع والارهاب" التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني.

(وص ف، رويتر، أ ب، أ ش أ)

مذابح الجزائر "روعت" واشنطن وجديدها ٢٢ ضحية واثنتان في انفجار

مع سقوط ٢٤ ضحية اخرى في الجزائر، بينها ٢٢ ذبحاً واثنتان في انفجار، قالت واشنطن امس ان المذابح الاخيرة "التي يبدو انها تجاوزت حدا مذهلا من الهمجية قد روعتها".

ونشرت الصحف الجزائرية ان ٢٢ شخصا ذبحوا في قرية ولد العربي قرب المدية ليل الثلثاء – الاربعاء على ايدي مجموعة مسلحة هاجمت القرية، واوضحت ان الضحايا عشرة اولاد وست نساء وستة رجال.

ونقلت صحيفة "الوطن" عن مصادر امنية ان "مجموعات الحماية الذاتية" قتلت ١١ مسلحا يشتبه في انهم اسلاميون خصوصا في الجزائر العاصمة.

وروى شهود ان قنبلة انفجرت صباحا في شارع تجاري في العاصمة يشهد عادة ازدحاما كبيرا، ما ادى الى مقتل بائعي سجائر وجرح ثلاثة. وقال احد السكان: "لو نجم الانفجار عن سيارة مفخخة لتسبب باضرار مادية جسيمة".

وفي واشنطن، امل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي في ان "يبدأ النظام السياسي الجزائري بتهيئة الامكانات السلمية للتعبير عن الاختلافات في الرأي وتمكين الشعب الجزائري من الخروج من هذا الكابوس". وقال: "نأمل في ان تتيح الانتخابات المحلية المقبلة للجزائريين من جديد المشاركة الفعالة في العملية السياسية". ولاحظ ان المجلس الشعبي الوطني الذي انتخب في حزيران الماضي يتيح "تمثيلا سياسيا اوسع"، وان الوضع السياسي "بات يوفر احتمالات اكبر لسماع وجهات نظر مختلفة".

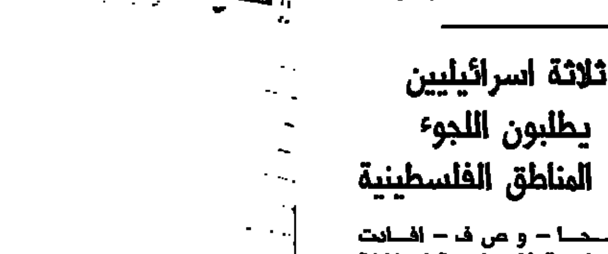
وسئل عن امكان اجراء حوار بين الحكومة الجزائرية والجماعات الاسلامية المسلحة التي تتهمها الجزائر بالمسؤولية عن المذابح، فاجاب بان "واشنطن لا تعترض على الحوار وتؤيد كل ما يمكن ان يساهم في الحؤول دون وقوع الجزائر في حال فوضى". لكنه قال ان "بعض الجماعات في الجزائر لا يهتم بالعملية السياسية ولا باي انتخابات".

واجاب فولي في شكل مبهم عن سؤال يتعلق بالخلاف بين الحكومة الجزائرية والامين العام للامم المتحدة كوفي انان، اذ قال اولا انها مسألة ينبغي تسويتها بين انان والجزائر، الا ان واشنطن "ستساند الامين العام في جهوده الشخصية".

ويتمثل الموقف التقليدي للحكومة الاميركية في التوصية بارساء حوار سياسي عريض في الجزائر ولكن مع المنظمات او الاحزاب التي ترفض العنف وحدها.

(وص ف، رويتر)

الانفصاليون في جزيرة انجوان يتصدون لانزال القوات الحكومية



وسط أنباء عن قتال ضار بين قوات جزر القمر والانفصاليين في جزيرة انجوان، أكدت الحكومة المركزية بسط سلطتها على الجزيرة المتمردة التي تطالب بالانضمام الى فرنسا.

وجاء في بيان اصدره مكتب رئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم :"استولت قوات جزر القمر على النقاط الاستراتيجية في انجوان والعاصمة الاقليمية موتسومادو ورموز الدولة ومنها قصر الرئاسة". ونفت الرئاسة ان يكون الانزال الذي نفذه ٣٠٠ جندي من الجيش النظامي صباح الاربعاء على انجوان قد اوقع ضحايا. واكدت انه "لم يسقط قتلى ولا معارك ولا اعمال عنف. العسكريون يقومون حالياً بتنظيف شوارع موتساموادو من العوائق التي تسدها".

وتحدث بيان لوزارة الخارجية لجزر القمر عن "فرار الزعماء الانفصاليين" في جزيرة انجوان استخدامهم "أولاداً دون سن الـ١٥ ونساء دروعاً بشرية". وقال: "في الوقت الحاضر تسيطر القوات المسلحة على مجمل النقاط الاستراتيجية في الجزيرة ومدينة موتساموادو".

وأعلن جهاز الصحة في الجيش في موروني اصابة عسكريين خلال الانزال من غير ان يشير الى اصابة مدنيين. وعبثاً حاول هذا الجهاز ارسال طائرة ادوية واسعافات، اذ لم تتمكن أي طائرة من الهبوط.

وأفادت مصادر أمكن الاتصال بها لاسلكياً في موروني ان قتالاً عنيفاً دار في موتساموادو امس، فيما واجهت قوات حكومة جزر القمر مقاومة شديدة من الانفصاليين. وأضافت ان القتال بدأ في وقت مبكر في ميرونتسي على مسافة ثلاثة كيلومترات شرق موتساموادو ثم امتد الى هذه.

وقالت المنظمة الانسانية في جزر القمر "اس أو اس ديموكراسي" من مكتبها في باريس ان معارك ضارية دارت الاربعاء في موتساموادو بين الجيش النظامي والانفصاليين. ونقل مسؤول في المنظمة عن مصادر متطابقة في جزيرة مايوت ان "معارك ضارية جداً دارت حتى ساعة متقدمة من ليل الاربعاء –الخميس واوقعت عدداً من الضحايا، فيما تحدثت معلومات عن سقوط قتيلين".

واكدت وزارة الدفاع الفرنسية ان المعارك كانت لا تزال مستمرة صباح امس وانه لم يرصد اي تحرك للسفن لنقل لاجئين أو جرحى الى جزيرة مايوت.

(و ص ف)

ثلاثة اسرائيليين يطلبون اللجوء في المناطق الفلسطينية

اريحا – و ص ف – افادت مصادر امنية فلسطينية ان ثلاثة يهود اسرائيليين وصلوا الى مقر قيادة الامن الوقائي الفلسطيني في مدينة اريحا في الضفة الغربية وطلبوا اللجوء في المناطق الفلسطينية.

والاسرائيليون الثلاثة الي دهان وشلومو بوزيت ورافي عبدالحق ينتمون الى مجموعة من اليهود الفقراء المتحدرين من البلدان العربية احتلت قبل بضعة اشهر منازل خالية في الحي الراقي "ميفاسيريت" في القدس الغربية مخصصة لاستيعاب القادمين الجدد.

وبلغ عدد العائلات التي احتلت البيوت نحو ١١٠ عائلات. واعلن ممثلون لها ان تحركها جاء احتجاجا على اهمال الحكومة الاسرائيلية لها اذ تقدم منازل باسعار مدعومة الى المهاجرين الجدد والمستوطنين، في حين لا تفعل ذلك مع الفقراء في اسرائيل.

ودهمت الشرطة الاسرائيلية السبت الماضي الشقق المحتلة واعتقلت عددا من محتليها وافرجت عنهم بعد توقيعهم تعهدات لعدم دخول مدينة القدس أو الحي الذي تقع فيه الشقق.

اسلحة اميركية للكويت ومصر

واشنطن – وص ف، رويتر – اعلنت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان الكويت ترغب في شراء ١٦ طائرة مليكوبتر هجومية من طراز "اي اتش – ٦٤ دي" وكذلك ٣٨٤ صاروخاً من طراز "هيلفاير" من الشركات الاميركية بقيمة اجمالية تقدر بـ٨٠٠ مليون دولار.

وقالت ان "هذه الصفقة ستتيح للكويت تعزيز قدراتها في مجال الصواريخ المضادة للمدرعات خلال النهار وخلال الليل وكذلك ستتيح لها حماية منشآت حيوية وستقدم دعماً جوياً للقوات العسكرية البرية".

كذلك اعلنت ان مصر طلبت شراء صواريخ مضادة للسفن وطوربيدات وطائرات مليكوبتر من طراز "شينوك" ومعدات طبية بقيمة اجمالية تقدر بـ٣٣٢ مليون دولار.

العراق تسلم ١,٧ مليون طن من الاغذية

بغداد – أ ب – صرح الناطق باسم مكتب الشؤون الانسانية في الامم المتحدة اريك فالت ان العراق تسلم ١.٧ مليون طن من الاغذية في الفترة الاولى من اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، وان ٧٠ في المئة منها قد وزع في اشراف ممثلي المنظمة الدولية.

ويأتي هذا الاعلان غداة تسلم الايرلندي دنيس هاليداي منصب المنسق الانساني المشرف على شبكات توزيع الاغذية في العراق خلفاً للاسوجي ستافان دو ميستورا.

من جهة اخرى، قالت البعثة العراقية لدى الامم المتحدة في رسالة الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان ان العراق باشر تدمير ١٥١ قنبلة تركتها القوات الحليفة في اراضيه خلال حرب الخليج.

مشروع الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب

القاهرة – أ ش أ – اقرت اللجنة المشتركة المنبثقة من مجلس وزراء الداخلية والعدل العرب في ختام اجتماعاتها في القاهرة مشروع الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب.

وصرح الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد بن محمد السالم ان مشروع الاتفاق متكامل من كل الجوانب الامنية والقانونية ويهدف اساساً الى التصدي لظاهرة الارهاب في الوطن العربي والحد من انتشارها لتوفير الطمأنينة والامن للمواطن العربي، خصوصاً انه بات ثمة اقتناع لدى الجميع بانه لا يمكن التصدي لظاهرة الارهاب الا بجهد عربي مشترك.

واشار الى ان البند الخاص بتسليم المجرمين الارهابيين واستردادهم هو اهم البنود الواردة في المشروع للتضييق على قوى الارهاب لئلا تملك ملجأ داخل الوطن العربي.

يرغب في تطوير العلاقات العسكرية مع بيجينغ
هاشيموتو يهدئ مخاوف الصين من الاتفاق الياباني - الاميركي


رئيس الوزراء الصيني لي بنغ – الى اليمين – ونظيره الياباني ريوتارو هاشيموتو خلال مراسم استقباله في بيجينغ أمس. (رويتر تيليفوتو)

وصل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى بيجينغ امس للاحتفال بمرور ربع قرن على اقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين والسعي الى تخفيف الغضب الصيني من تطوير العلاقات العسكرية بين طوكيو وواشنطن.

وطغى الجدل في شأن التحالف الياباني- الاميركي على التحضيرات لزيارة هاشيموتو الذي يقوم برحلته الاولى الى الصين رئيساً للوزراء في خطوة ترمي ايضاً الى ابراز العلاقات الوطيدة والمستقرة بين القوى في شرق آسيا.

وواصلت وسائل الاعلام الصينية هجماتها على الاتفاق الذي وقعته اليابان لمساعدة الولايات المتحدة في النزاعات الاقليمية. ووصفته صحيفة "تشاينا دايلي" بانه نتاج لتفكير الحرب الباردة هدفه احتواء الصين.

وكانت تصريحات ادلى بها في آب الماضي وزراء في حكومة هاشيموتو المحافظة مفادها ان المعاهدة الامنية مع واشنطن قد تضطر طوكيو الى التورط في نزاع محتمل بين بيجينغ وتايبه، قد لمست وتراً حساساً في الصين التي تصر على استعادة تايوان وتعتبرها مسألة داخلية لا تزال من دون تسوية منذ انتهاء الحرب الاهلية عام ١٩٤٩.

وشدد رئيس الوزراء الياباني نفسه في الآونة الاخيرة على ان اليابان لا تدعم استقلال تايوان التي استعمرها اليابانيون ٥٠ عاماً. ودعا الى اجراء اتصالات على مستوى عالٍ مع الصين والى تعزيز المساعدة لها. وأمل ان يشرح للمسؤولين الصينيين "المسائل المتعلقة بالامن بما في ذلك التحالف الدفاعي بين اليابان والولايات المتحدة". واوضح انه يريد "تبديد قلق الصين" من هذا التحالف ووعد بابقاء الموقف الذي اتخذته اليابان عام ١٩٧٢ لدى اقامة علاقات ديبلوماسية مع الصين. واعلنت اليابان عامذاك انها تعتبر بيجينغ "الحكومة الشرعية الوحيدة في الصين" وأبدت "تفهمها واحترامها الكامل لموقف بيجينغ" التي تعتبر تايوان مقاطعة متمردة تشكل جزءاً من الاراضي الصينية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ميروشي هاشيموتو أن "المهمة الاكثر الحاحاً لرئيس الوزراء هي التأكيد شخصياً للزعماء الصينيين" ان طوكيو ستلتزم التعهدات التي قطعتها لبيجينغ بموجب معاهدة ١٩٧٢. واضاف انه "سيشرح للصين ان التحالف الامني الياباني – الاميركي هو عامل استقرار في شرق آسيا".

وافاد مسؤولون يابانيون ان هاشيموتو أبلغ الى رئيس الوزراء الصيني لي بنغ في اجتماع لهما استغرق أكثر من ساعتين ان "اليابان لا تتصور احتمال نشوب" صراع على تايوان وانها ستبقى ملتزمة سياسة الحياد العسكري الدفاعي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تشوي تيانكاي ان على اليابان ان تبقى ملتزمة اعترافها الرسمي بان تايوان والبر الصيني بلد واحد. وسئل هل اكتفت بيجينغ بالشرح الذي قدمه هاشيموتو للاتفاق الامني الياباني- الاميركي، فأجاب: "ان هذا الشيء الذي يجب ان نراه".

ووقع هاشيموتو ولي بعد الاجتماع اتفاقاً يتضمن قرضاً يابانياً للصين مقداره ٢٠٠ مليار ين ياباني بفوائد متدنية مع فترة سماح مدتها عشر سنين. ويرمي القرض الى تمويل ١٤ مشروعاً للتحديث الاقتصادي وصيانة البيئة.

وقبل الاجتماع اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ان هاشيموتو سيقترح على نظيره الصيني ان يعزز الجانبان علاقاتهما العسكرية "لبناء ثقة أكبر بينهما (...) من المحتمل ان يستغرق ذلك وقتاً، غير ان السيد هاشيموتو يريد اطلاق عهد جديد من العلاقات الجيدة".

وسيلتقي هاشيموتو الرئيس الصيني جيانغ زيمين. وسيزور ايضاً مدينتي شينيانغ ودايلان في الشمال الشرقي. وهو اول رئيس وزراء ياباني يتوجه الى شمال شرق الصين الذي خضع للاحتلال الياباني من الثلاثينات حتى عام ١٩٤٥ تاريخ استسلام اليابان. وسيتوجه السبت الى الموقع الذي حصل فيه حادث ١٨ ايلول ١٩٣١ حين فجرت عناصر متطرفة من الجيش الياباني خط السكك الحديد قرب شينيانغ لاتهام الصينيين في ما بعد. وقد استخدم اليابانيون هذه الذريعة لشن هجوم شامل على الصين.

(أ ب، ي ب، و ص ف)

الأطلسي يلوح باستخدام "سفور" القوة وواشنطن تعزز وجودها الجوي في البوسنة

حذّر امس القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في أوروبا الجنرال ويسلي كلارك من ان قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة للحلف "سفور" ستستخدم القوة القاتلة اذا اقتضت الضرورة لمواجهة أعمال عنف الغوغاء، وتجاهل عرض الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب استعداده للتفاوض على شروط مثوله امام محكمة الجزاء الدولية في لاهاي ودعاه الى تسليم نفسه للمحاكمة.

وأكد في مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" في واشنطن، قبل توجهه الى بلغراد لاجراء محادثات مع رئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، ان الهجمات الاخيرة لحشود من الغوغاء يحملون الهراوات على "سفور" لن تمر من دون عقاب. وقال ان "الحوادث التي شهدناها أخيرا تعطينا سببا قويا للقلق لانها تنم عن نمط سلوك متكرر من بعض الناس الذين يحاولون ثني سفور عن اداء مهمتها، غير ان العنف الجماهيري أو التهديدات بعنف جماهيري لن تثنينا وسنستخدم كل الوسائل ومنها وسائل قاتلة لحماية قواتنا ولمواصلة مهمتنا". وكانت حصلت مواجهات عدة بين حشود من صرب البوسنة وجنود أميركيين الاسبوع الماضي أسفرت عن إصابة جنديين بجروح.

ورفض كلارك ان يتنبأ بما اذا كانت مهمة عسكرية خاصة ستبدأ من اجل اعتقال كارادزيتش في مقره في بالي عاصمة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد قائلاً: "ينبغي ان يسلم نفسه، ينبغي ان يذهب الى لاهاي. في الحقيقة اني ادعوه الى ان يقدم نفسه طوعاً الى العدالة". وشدد على ان "سفور" لا تنحاز الى أي جانب في الصراع السياسي على رغم ما حصل بينها وبين المتشددين الصرب الذين يساندون كارادزيتش في مواجهة الرئيسة المنتخبة لصرب البوسنة بيليانا بلافسيتش.

وجاء في بيان صدر عن "البنتاغون" لاحقا ان الولايات المتحدة سترسل ست طائرات مقاتلة من طراز "ف- ١٦" من المانيا الى ايطاليا لمساندة قوات "سفور". وأوضح ان هذه الطائرات ستنضم الى ١٢ طائرة اخرى في افيانو في ايطاليا لتشكيل قوة جوية من ١٨ طائرة. وستنضم اليها طائرات اميركية من طراز "كي سي- ١٣٥" لتزويد الوقود وطائرات شحن "سي -١٣٠" ستنطلق من قواعد في بريطانيا.


القائد الأعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك ورئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد أمس. (رويتر تيليفوتو)

وفي محاولة لتخفيف التوتر قبل الانتخابات المحلية المقرر إجراؤها في البوسنة والهرسك في ١٣ و١٤ أيلول الجاري بموجب إتفاق دايتون للسلام، أخلى الجنود الاميركيون جسراً رئيسياً في مدينة برتشكو كانوا أقاموا عليه نقطة تفتيش خلال مواجهات الاسبوع الماضي. ويذكر ان الجسر كان قد دمر عام ١٩٩٢ خلال الحرب الصربية – الكرواتية وأعيد افتتاحه هذا الصيف خلال زيارة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. ووصف المسؤول الصربي في برتشكو روبرت فاران إنسحاب الجنود الاميركيين بانه عملية "إعادة إنتشار عادية"، وقال ان "الشرطة البوسنية عادت الى الاشراف على الجسر (...) أليس هذا ما يريده الشعب ان ندير أمورنا الخاصة؟".

في غضون ذلك، كرر أحد مساعدي كارادزيتش المقربين مومتشيلو كرايسنيك استعداد الزعيم السابق والرئيس السابق لاركان جيش صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش للتفاوض على شروط مثولهما امام محكمة الجزاء الدولية. وأمل في موافقة محققة الامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان اليزابيت رين، التي التقاها الاربعاء، على استجواب الرجلين بنفسها ونقل أجوبتهما الى المحكمة. وقال مطمئنا ان الرجلين لن يودعا السجن، "ببساطة لا يمكن اتهام الابطال القوميين بارتكاب جرائم حرب".

من جهة أخرى، نددت وزارة الخارجية الاميركية بمقتل اثنين من الكروات في عطلة نهاية الاسبوع في وسط البوسنة وطلبت من سلطات سراييفو "التحرك بسرعة" لاعتقال الفاعلين. وصرح الناطق باسم الوزارة جيمس فولي، "نطلب من جميع السلطات في البوسنة التأكد من أن اللاجئين والمهجرين ايا يكن عرقهم يتمتعون بحقوقهم المدنية والانسانية وباحترامهم وبحماية كاملة لدى عودتهم الى ديارهم".

وكانت الصحف الكرواتية نشرت ان اثنين من اللاجئين الكروات كانا عادا اخيرا الى قرية نولا قرب ترافنيك في وسط البوسنة، قتلا السبت الماضي في منزلهما وهما يتناولان طعام العشاء. ويذكر ان المسلمين يشرفون على منطقة ترافنيك.

(أ ب، رويتر ، و ص ف)

أدامس أجرى محادثات في البيت الابيض وآل غور دخل الغرفة وخرج فوراً

أجرى زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي"، جيري ادامس الذي وصل امس الى نيويورك، محادثات في البيت الابيض الاميركي مع مستشار الرئيس بيل كلينتون للامن القومي صامويل (ساندي) برغر.

وخلال اللقاء الذي استمر ساعة، دخل نائب الرئيس الاميركي آل غور الغرفة التي عقد فيها مصادفة، ولكن سرعان ما خرج من غير ان يكلم ادامس.

ورافق الزعيم الايرلندي الرجل الثاني في "شين فين" مارتن ماك غينيس والنائب كاويمغين او كاولاين. وصرح ادامس على الاثر انه لم ينزعج من عدم الكلام مع آل غور "لأن اللقاء كان مع برغر، هكذا اتفقنا".

ويذكر انه في اللقاءات السابقة التي عقدها ممثلو "شين فين" في البيت الابيض، خلال الهدنة التي التزموها ١٧ شهراً انتهت في شباط ١٩٩٦، انضم احياناً كلينتون او غور الى الاجتماعات بصفة غير رسمية.

وصرحت الناطقة باسم البيت الابيض آن لوزانو ان برغر "اعرب عن تقديره لقرار وقف النار، مشدداً على اهميته وضرورة المحافظة عليه".

وكانت الحكومة البريطانية وافقت على اشتراك "شين فين" في محادثات السلام المتعددة الطرف بعد اعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" هدنته الجديدة، على رغم تهديد زعماء الاحزاب البروتستانتية الموالية لبريطانيا بمقاطعتها او اعاقتها في حال حصول ذلك.

وتوقع ادامس امس ان يتحد الشمال الذي تحكمه بريطانيا مع بقية ايرلندا على حياته، مشدداً على التزام منظمته "تسوية من طريق التفاوض هو التزام أبدي".

وفي بلفاست، حذر حزب "وحدويو اولستر" البروتستانتي الموالي لبريطانيا من انه لا يمكن ان يجلس مع "شين فين" في المحادثات التي يفترض ان تبدأ الثلثاء المقبل.

وحدد رئيس الوزراء الايرلندي شهر ايار ١٩٩٨ موعداً للتوصل الى نتائج لمحادثات السلام التي ستجمع اكبر عشرة احزاب في ايرلندا الشمالية. لكنه اعترف في ايار الماضي انه لا يتصور ان تتوحد ايرلندا في الاجيال المقبلة، ما اغضب "شين فين" وجعل ادامس يقول انه يتوقع "العكس تماماً".

ولدى سؤاله امس في المؤتمر الصحافي هل يمكن الحديث عن تنازلات من جانب "شين فين"، رد ادامس كلمة "تنازلات" ثلاث مرات، من غير ان يوضح شكلها.

والتقى الزعيم الايرلندي ايضاً وزير التجارة الاميركي وليم دالي واقام مساء عشاء في فندق "والدورف استوريا" في مانهاتن لجمع التبرعات بلغ سعر البطاقة المشاركة فيه ٥٠٠ دولار اميركي.

وجمعت "شين فين" مليوني دولار منذ رفع الرئيس كلينتون حظراً على قيامها بنشاطات كهذه في الولايات المتحدة في اذار ١٩٩٥. (اب)

جوسبان: خفض الوجود العسكري الفرنسي لن يضعف قدرتنا على التحرك في افريقيا

أوضح أمس رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان خفض حجم الوحدات العسكرية الفرنسية المتمركزة في افريقيا سيقارب "الربع تقريباً"، علماً أن في افريقيا حالياً ٨٠٠٠ عسكري فرنسي يتمركزون في قواعد أو يقومون بمهمات ميدانية محددة.

وقال في افتتاح الدورة الـ ٥٠ لمعهد الدراسات العليا في الدفاع الوطني في المدرسة الحربية أن خفض الوجود العسكري الفرنسي سيشمل أيضا عدد المراكز العسكرية الحالية، لكنه "لن يؤثر على قدرتنا على التحرك". وأضاف أن السياسة الجديدة في افريقيا تهدف "بالاتفاق مع رؤساء الدول الافريقية، الى أخذ الاهتمامات الأمنية للدول الافريقية في الاعتبار في شكل أفضل". وأكد ان فرنسا "تعمل باصرار على إنشاء قوة من الدول الافريقية لحفظ السلام" ما يسمح للدول الافريقية بـ"السيطرة بنفسها على الازمات التي تهدد الاستقرار في تلك القارة". وذكر على سبيل المثال البعثة الافريقية لمراقبة اتفاقات بانغي الموجودة حاليا هناك والتي تؤمن لها فرنسا الدعم اللوجستي.

وكان وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار صرح خلال زيارته لجمهورية افريقيا الوسطى في تموز الماضي أن القواعد العسكرية في عاصمتها بانغي وبوار ستغلق قريباً.

وأعلنت وزارة الدفاع ان "تدريبات عسكرية كبيرة متعددة الجنسية" ستجرى في شباط ١٩٩٨ في غرب افريقيا بمشاركة السنغال وموريتانيا ومالي وفرنسا. وأوضحت ان بريطانيا والولايات المتحدة ودولا افريقية اخرى قد تنضم الى هذه التدريبات. وأشارت الى أن ندوة عن حفظ السلام في افريقيا تنظمها الحكومة السنغالية ستعقد في تشرين الأول في داكار.

شيراك إلى موريتانيا

من جهة أخرى، يبدأ اليوم الرئيس جاك شيراك زيارة لموريتانيا تستغرق ثلاثة أيام هي الخامسة له لافريقيا منذ انتخابه في أيار ١٩٩٥، وهذا ما وصفته الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا بانه "طريقة يعبر بها الرئيس عن تعلقه وتعلق فرنسا بالقارة الافريقية".

وقالت أن شيراك سيعلن في نواكشوط حيث يجري محادثات مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي أحمد طايع عدداً من الخطوات لمساعدة موريتانيا وخصوصاً في مجال توفير المياه في البلاد التي تعاني شحاً مزمناً في هذا المورد الحيوي.

وشيراك هو الرئيس الفرنسي الثالث يزور موريتانيا بعد الرئيسين الراحلين جورج بومبيدو عام ١٩٧٨ وفرنسوا ميتران عام ١٩٨٢.

واستقبل الرئيس الفرنسي أمس في باريس الرئيس الجيبوتي حسن غوليد أوبتيدون وبحثا في الوضع في شرق افريقيا.

ويتمركز في جيبوتي ٣٢٠٠ جندي فرنسي.

(و ص ف)

انفجاران في باريس: قتيلة و٣٥ جريحاً


الشارع الباريسي الذي وقع فيه الانفجار الأول مقفل بسيارات الاطفاء والاسعاف. (أب تيليفوتو)

وقع أمس انفجاران في باريس أديا إلى مقتل امرأة وسقوط ٣٥ جريحاً، وبينما رجحت الشرطة أن يكون أحدهما نجم عن تسرب الغاز، لم يعرف سبب الآخر.

وحصل الانفجار الأول في السابعة والنصف صباحاً (الخامسة والنصف بتوقيت غرينيتش) في مبنى سكني في شارع لوكورب في الدائرة الخامسة عشرة، فأصيب ٣٥ شخصاً بجروح، إصابة أحدهم خطرة. وأدخل ٢٥ من الجرحى المستشفيات بينما عولج الآخرون في مركز طبي قريب من مكان الحادث أقامه رجال الإطفاء. وأدى الانفجار إلى انهيار قفص السلالم وقسم من الجدران الخارجية للمبنى.

وقال قائد الشرطة في باريس فيليب ماسوني إن "كل المؤشرات تدل على أن الانفجار ناجم عن الغاز".

وفي الأولى بعد الظهر بالتوقيت المحلي (الحادية عشرة بتوقيت غرينيتش) وقع انفجار ثانٍ في أحد مباني شارع جاك بودري في الدائرة الخامسة عشرة أيضاً أدى إلى مقتل إمرأة لم تعلن الشرطة اسمها أو سنها. كذلك لم تذكر شيئاً عن سبب الانفجار الذي لم يحدث أضرارا خارج شقة الضحية. (و ص ف)

هجوم لمعارضي "طالبان" قرب كابول لم يؤد الى تغييرات ميدانية

شنّ المعارضون لحركة "طالبان" الاسلامية الاصولية هجوماً بالدبابات والمدفعية على جبهتين قرب العاصمة الافغانية كابول.

ودارت أعنف المعارك في وادي غوربند حيث حاصرت قوات وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود مقاتلين من الحركة الاصولية.

وشوهد على طريق كابول اوتوبيس وشاحنات تنقل مقاتلين من "طالبان" انسحبوا من المنطقة أول الامر مشياً في الممرات الجبلية الى ان وصلوا الى مناطق خاضعة لسيطرة الحركة، وقال بعضهم انهم ينوون العودة الى خط المواجهة بعد تزود المؤن.

وبثت اذاعة "طالبان" ان المعارضين خسروا ستة جنود في ثلاثة ايام من القتال، وان مقاتلي الحركة اسروا ١٩ جندياً معارضاً ودبابتين لدى صدّهم الهجوم. وأشار بعض المقاتلين الى ان من الصعب ايجاد طعام في منطقة الاشتباكات.

لكن ناطقاً باسم احمد شاه مسعود طلب عدم ذكر اسمه، اكد ان مقاتلين فقط اصيبا بجروح واعترف ان قوات المعارضة لم تستطع، على رغم احرازها بعض التقدم، اخراج قوات "طالبان" من المنطقة، موضحاً انها خسرت ثلاثة مقاتلين.

وترددت امس بغزارة اصداء طلقات المدفعية بين الجبال المحيطة بكابول، بعد نحو شهر من الهدوء الحذر.

ويعد القتال الدائر حالياً الاعنف منذ استعادت قوات المعارضة مدينة مزار شريف في أيار الماضي وأسرت نحو ثلاثة الاف من عناصر "طالبان" وابرز كادراتها. ويتهم القادة الشماليون المتحالفون ضد الحركة باكستان، والولايات المتحدة ايضاً، بدعمها لايجاد حزام معاد لايران في المنطقة.

ويضم التحالف الافغاني المعادي لـ"طالبان"، الى قوات مسعود، بعض الموالين للقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم و"حزب الوحدة" الشيعي.

ومني هذا التحالف بخسارة فادحة لدى مقتل رئيس الوزراء الشمالي المعين حديثاً عبد الرحيم غفورزاي في تحطم طائرة شحن كان على متنها. وقال ناطق باسم مسعود يعرف باسم عبدالله، ان موت غفورزاي يعني خسارة رجل كان يتوقع ان يوحد بحزم القادة الشماليين، معترفاً بان من الصعب ايجاد بديل منه.

(اب)

المضاربات والضغوط تدفع العملة الماليزية الى أدنى مستوياتها منذ ربع قرن

واصلت امس العملة الماليزية تدهورها ازاء الدولار الاميركي حتى وصلت الى ادنى مستوى لها منذ ٢٤ سنة. واقفلت السوق المالية في كوالالمبور على ٣,٠٤ رينجيت الدولار في مقابل ٢,٩٧ رينجيت الاربعاء و٢,٩٩ الثلثاء.

وقال متعاملون في الاسواق المالية في ماليزيا ان ما شهدوه امس من ضغط على العملة المحلية لم يحصل منذ تعويمها عام ١٩٧٣ حين انفك ارتباطها بالذهب.

وفسر الخبراء تدهور الرينجيت بالقلق من استمرار التراجع في سوق الاوراق المالية التي انخفضت مؤشر الاسهم فيها بنسبة ٤٠ في المئة منذ آذار الماضي والتي يواصل المستثمرون الاجانب الانسحاب منها خوفاً على اموالهم.

ويقول عدد من المتعاملين ان اللهجة العدائية التي اعتمدتها حكومة رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد حيال المضاربين الاجانب متهمة اياهم بالتآمر على الاقتصاد الماليزي، عمقت الازمة وزادت قلق المستثمرين الاجانب.

ولم تنجح الخطوة التي اتخذها رئيس الوزراء الاربعاء في تهدئة السوق، اذ اعلن انشاء صندوق حكومي برأس مال مقداره ٦٠ مليار رينجيت (نحو ٢٠,٧ مليار دولار) مهمته شراء الاسهم لوقف تدهور اسعارها والتصدي لمضاربات المستثمرين الاجانب.

وصرح أمس نائب رئيس الوزراء انور ابرهيم ان الحكومة لم تستبعد فكرة ملاحقة المضاربين الماليزيين بموجب قانون الامن الداخلي الذي يجيز حبس مخالفيه من دون محاكمة. وقال ان حكومات دول رابطة جنوب شرق آسيا "آسيان" تعد خطة لمواجهة المضاربين الكبار الذين هزّوا اسواقها المالية واقتصاداتها. وفي طليعة الذين تلومهم الحكومة الماليزية الملياردير الاميركي جورج سوروس.

ويعزو الخبراء الازمة التي تعانيها ماليزيا وتايلاند خصوصاً الى تدني الصادرات وتراكم الديون والانفاق على قطاعات غير منتجة. (أب)

مقتل سائح ايطالي في انفجارات في كوبا

هافانا – و ص ف – افادت الشرطة الكوبية ان سائحاً ايطاليا قتل في أحد ثلاثة انفجارات خفيفة حصلت في ثلاثة فنادق في العاصمة الكوبية هافانا.

وقضى السائح الايطالي فابيو دي سيلمو في انفجار في فندق "كوباكابانا" كما جرح عامل في الفندق، ووقعت اضرار مادية خفيفة في الفنادق الثلاثة، التي منعت الشرطة الكوبية الوصول اليها.

وفي وقت لاحق اكدت وزارة الخارجية الايطالية خبر وفاة السائح الايطالي وقالت انه يسكن في مونتريال في كندا، وكان ينزل في الفندق مع والده في رحلة سياحية.

أخبار دولية مختصرة

قصف لفريتاون أوقع ٣١ قتيلاً

فريتاون – و ص ف – افاد مراسلون ان ٣١ شخصا قتلوا أمس في فريتاون في قصف للجيش النيجيري سفناً كانت تحاول ان ترسو في ميناء العاصمة مخترقة بذلك الحظر المفروض على المجموعة العسكرية الحاكمة.

ونفى قائد قوة غرب افريقيا للسلام في سيراليون الكولونيل ماكس كوبي أي مسؤولية لقواته عن سقوط القتلى، مشيرا الى ان قواته اطلقت النار تحذيراً فقط في اتجاه سفينتين.

وكان رؤساء الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "إيكوموغ" قرروا في اجتماعهم في أبوجا في نيجيريا اواخر آب، فرض عقوبات وحظر على سيراليون سعياً الى اعادة الشرعية الدستورية في البلاد حيث اطاح انقلاب في ايار الرئيس المنتخب احمد تيجان كباح.

كولومبيا: احتجاز رهائن في محطة للكهرباء

بوغوتا – رويتر – اقتحم ثوار ماركسيون أكبر محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة المائية في كولومبيا واحتجزوا ٢٣ رهينة، غير أن السلطات تمكنت من تجنب انقطاع الكهرباء باستخدام مولدات أصغر في المنطقة.

وصرح ناطق باسم الجيش: "دخل متمردون عدة المحطة واستولوا على الموقع واحتجزوا ٢٣ عاملا رهائن وفصلوا أسلاك التوربينات". وأشار الى انه يعتقد أن المهاجمين ينتمون الى "القوات الكولومبية المسلحة الثورية" وهي أقدم وأكبر تنظيم للثوار في أميركا اللاتينية.

وكثيرا ما يهاجم ثوار كولومبيا منشآت نفطية رئيسية ولكن نادراً ما يهاجمون محطات توليد الكهرباء بالطاقة المائية والتي توفر نحو ٨٠ في المئة من الطاقة في البلاد.

بناما: حضر لي فغاب جيانغ

تايبه – أب – في تحد ديبلوماسي لجهود بيجينغ الرامية الى عزلها على الساحة الدولية، غادر الرئيس التايواني لي تنغ – هوي تايبه متوجهاً الى بناما للمشاركة في مؤتمر دولي في شأن مستقبل قناة بناما.

لكن ما خطط التايوانيون ليكون انجازا ديبلوماسيا في وجه محاولات عزل الجزيرة، تضاءلت اهميته مع اعتزام زعماء غربيين مقاطعة المؤتمر تجنباً لاغضاب الصين، واقتصار المشاركة على مستوى رؤساء الدول على زعماء بناما وهندوراس ونيكاراغوا.

وقرر الزعيم الصيني جيانغ زيمين مقاطعة المؤتمر ايضاً، على رغم استعمال بلاده المكثف للقناة، بسبب مشاركة لي وحض المسؤولين في بناما على عدم الوقوع في "خطأ" دعوة لي.

ويذكر ان زيارة لي هذه هي الاولى له خارج تايبه منذ قيامه بزيارة خاصة للولايات المتحدة عام ١٩٩٥.

اتفاق روسي - شيشاني لنقل النفط

موسكو – أب – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان المفاوضين الروس والشيشان يضعون اللمسات الاخيرة على اتفاق لضخ النفط الروسي عبر خط انابيب يجتاز اراضي تشيتشينيا، تمهيداً لتوقيعه قريباً في موسكو.

واوضحت ان الجانبين توصلا بعد مفاوضات مكثفة الى الاتفاق على طريقة تمويل عملية ترميم الخط الذي سينقل النفط من منابعه في بحر قزوين الى ميناء روسي على البحر الاسود، وتأمين حراسة دائمة له.

ويأتي الاتفاق غداة يوم من الغموض انسحب خلاله المفاوضون الشيشان من قاعة الاجتماعات اكثر من مرة مهددين بالعودة الى غروزني. ونسبت "انترفاكس" الى مصادر قريبة من المفاوضات ان الزعيم الشيشاني اصلان مسخادوف قبل في اللحظة الاخيرة تسوية عرضها الجانب الروسي.

التقرير الاقتصادي الفصلي

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

على صعيد النمو. اما القضية الثانية الرئيسية ايضاً، فتتمثل في ضرورة تحقيق الاستخدام المتزايد للطاقة الانتاجية المتاحة حالياً وتوسيعها مما ينتج فرص عمل جديدة للبنانيين ويحسن مداخيلهم".

وشدد التقرير على ان "تنمية الايرادات العامة بمعدلات كبيرة، من جهة، وتوفير مقومات النمو الاقتصادي السريع، من جهة اخرى، هذان المدخلان لا بد ان يشكلا حجر الاساس في السياسة الاقتصادية للحكومة لانهما كفيلان الى درجة كبيرة تقليص او على الاقل ضبط نمو العجز والدين الحكوميين في حدود لا تهدد الاقتصاد الوطني بأثار تضخمية حادة ولا تحجم الانجازات المحققة حتى الآن. كما ان ذلك كفيل الحد من الاعتماد الحكومي المتزايد على الاقتراض من الاسواق الخارجية والداخلية (عبر اسلوب سندات الخزينة) من اجل تمويل اعادة اعمار البنية التحتية والفوقية للاقتصاد الوطني، وهذه مشاريع قد يكون من المفضل تكثيف مشاركة القطاع الخاص في انجازها. لقد آن الاوان، عندما وصلت المديونية الى مستويات مرتفعة بالنسبة الى الناتج المحلي الاجمالي وكذلك الحال بالنسبة الى خدمتها عند تنسيبها الى الصادرات وحتى الناتج، ان تعمد الحكومة الى انتاج خطة لتثبيت المديونية وتحويلها في تدرج مدروس من الآجال القصيرة والكلفة العالية الى الآجال الطويلة والكلفة المتدنية، وتوظيف النمو الاقتصادي وزيادة الايرادات العامة في جزء منهما في سبيل تسديد المديونية وخدمتها (...)".

الدراسة: الرهن العقاري

اما الدراسة التي تضمنتها النشرة تحت عنوان "نحو اقامة سوق ثانوية للرهن العقاري في لبنان: الخطوات والانعكاسات"، فقد عالجت في مستهلها ظروف الازمة العقارية والاسكانية في لبنان بحيث عددت الاختلال الحاصل بين مستوى المداخيل لنسبة عالية من المواطنين وكلفة المسكن المناسب، وغياب ما يسمى "المسكن الاقتصادي" الذي يلائم حاجات ذوي الدخل المحدود. واوضحت "ان القروض الاسكانية الممنوحة من الجهاز المصرفي اللبناني، سواء مصرف الاسكان او عدد من المصارف التجارية، باتت تشكل السوق الاولية للرهن العقاري في لبنان، وهي تتطلب، الى جانبها سوقاً ثانوية لهذا الرهن من اجل اعطاء دفعة قوية لردم الفجوة القائمة بين العرض والطلب السكنيين بما ينشط سوق الاسكان والعقارات الجامدة حالياً مع استثمارات وتوظيفات تراوح بين ٥ و٨ مليارات دولار، وزيادة سيولة المصارف المانحة للقروض العقارية والاسكانية الطويلة الاجل في طبيعتها، الى جانب تنمية سوق المال المحلي وتطويرها من خلال ادخال اداة مالية جديدة هي سندات الرهن العقاري".

واشارت الى تجارب دول عدة في العالم لا سيما الولايات المتحدة الاميركية في مجال انشاء سوق ثانوية للرهن العقاري من خلال شركة متخصصة في اعمال اعادة تمويل الرهن العقاري مثل تلك العاملة في السوق الاميركية المسماة "Ginnie Mae" والسوق الاردنية المسماة "الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري". حيث حققت هذه الشركات انجازات اقتصادية ومالية كثيرة في مجال دعم قطاعات العقارات والسوق المالية والقطاع المصرفي.

واستنتجت "اهمية اقامة سوق ثانوية للرهن العقاري في لبنان من طريق انشاء شركة وطنية لاعادة تمويل الرهن العقاري بحيث تكون من مهمات الشركة ضخ السيولة الى المؤسسات العقارية المحتاجة واجتذاب الاموال اللازمة لقطاع الاسكان من طريق طرح سندات عقارية للتداول تكون مستندة الى العقود المشتراة من المؤسسات العقارية، وضخ حصيلة هذه السندات الى المؤسسات العقارية من طريق تمويل عقود الرهونات العقارية الخاصة بها. كما تعمل هذه الشركة على تدوير السيولة بين المشاركين فيها بهدف استثمارها في دعم المساهمين بالشركة والمحتاجين الى السيولة. ويعول على هذه الشركة ان تكون نواة لسوق ثانوية للرهونات العقارية في لبنان وتطوير سوق رأس المال والادوات المالية فيها من طريق اضافة السندات العقارية كأداة مالية جديدة".

وقالت الدراسة انه يجب ان تتمثل غايات الشركة، التي يقترح ان تتخذ شكل شركة مساهمة عامة محدودة، فيما يأتي:

"أ – تطوير سوق التمويل الاسكاني وتحسينها وذلك من خلال تمكين المصارف من زيادة مشاركتها في منح القروض الاسكانية من طريق تجنيب هذه المصارف مخاطر عدم الانسجام بين مصادر اموالها واستخداماتها ومما يمكن هذه المصارف من اطالة مواعيد استحقاق قروضها العقارية من جهة، وتشجيع المنافسة في مجال منح القروض الاسكانية بين هذه المصارف بما ينعكس في المحصلة النهائية على خفض كلفة الاقتراض بالنسبة الى المستفيدين، من جهة ثانية.

ب – تشجيع سوق رأس المال المحلي وتطويره من خلال طرحه سندات دين متوسطة وطويلة الاجل مما يساهم في خلق اداة استثمارية جديدة من شأنها حشد المدخرات الطويلة الاجل للمؤسسات الادخارية المصرفية وغير المصرفية لاستخدامها في المجالات الاستثمارية الطويلة الاجل.

وفي سبيل تحقيق هذه الغايات، يقترح ان تقوم الشركة بالاعمال الآتية:

أ – تقديم قروض متوسطة وطويلة الاجل للمصارف التي تمنح بدورها القروض السكنية للمستفيدين في قطاع الاسكان. ويحق للشركة طلب الضمانات التي تراها مناسبة من المصارف المقترضة لضمان السداد، ومن ضمنها تحويل الرهونات الحاصلة وتجييرها او التي تحصل عليها من المستفيدين باسم الشركة، وذلك لقاء حصولها على القروض الاسكانية، وتضمن المصارف متابعة تسديد الدين المضمون بالرهن بكامله.

ب – اصدار سندات دين لتمويل قروضها للمصارف المرخصة. ويوضح قرار الاصدار القيمة القصوى لسندات القرض وانواعها ونوع العملة التي تصدر بها وضماناتها وشروطها وعناصر تغطيتها واصدارها وتسويقها ومدى قابليتها للتحويل الى اسهم، وكذلك طرق الاكتتاب بها وتحديد اوقات اصدارها واختيار مقترضين مليئين من طريق الطرح الخاص.

ج – تمتلك الشركة جميع الحقوق والصلاحيات وتتخذ مختلف القرارات وتمارس مختلف الصلاحيات التي تساعد في تحقيق غاياتها وتعزز نشاطاتها وترويجها بما لا يتعارض مع القوانين والانظمة ذات العلاقة بعملها (...)".

سبعة قتلى و١٧٢ جريحاً في عملية انتحارية مثلثة تبنتها "حماس"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في الحركة عن صحة مسؤولية "حماس"، اجاب ان "السياسيين في الحركة لا يعلمون شيئاً عن افعال العسكريين". وتحدث بعض المصادر عن خلافات بين الجانبين.

وفي ما يتعلق بالتوقيت، نفذت العملية في الوقت الذي يستعد المسؤولون في المنطقة لاستقبال وزيرة الخارجية الاميركية في اول زيارة لها للشرق الاوسط. وقد فسرت بانها محاولة لاحباط هذه الزيارة. لكن الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي ندد بالعملية سارع الى التأكيد ان الزيارة ستتم في موعدها المقرر. وطلبت اولبرايت من الفلسطينيين المساعدة في "ايجاد مناخ نستطيع في ظله معاودة المفاوضات".

كذلك جاءت في الوقت الذي تجري الفصائل الفلسطينية على اختلاف اتجاهاتها حواراً وطنياً لمواجهة "التحديات الاسرائيلية" في الحصار ومواصلة الاستيطان، الامر الذي دفع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى الغاء اجتماع كان مقرراً امس مع قادة حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" ووقف الحوار معهما.

واعقب الهجوم شروع الشرطة الفلسطينية في حملة اعتقالات ضد قادة "حماس" الذين اتهمهم مسؤولون امنيون بـ"التآمر" ضد المصالح الفلسطينية.

اما في ما يتعلق برد الفعل الاسرائيلي، فقد اغتنم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ما حصل لممارسة اقصى التشدد ضد عرفات والسلطة الفلسطينية على رغم تنديدهما بالهجوم وتعهدهما بملاحقة منفذيه. واتهم نتنياهو عرفات بالافساح في المجال لـ"المخربين" للقيام بعملياتهم وحمله المسؤولية عما حصل وهدده بأن اسرائيل ستتولى "مكافحة ارهاب" الفلسطينيين اذا فشلت السلطة الفلسطينية في القيام بذلك.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اجهزة الامن الاسرائيلية طلبت من نتنياهو القيام بعمليات كوماندوس عسكرية ضد الاسلاميين الفلسطينيين. وقالت ان قراراً في شأن احتمال شن مثل هذه العمليات سيتخذ اليوم في الجلسة الطارئة لمجلس الوزراء المصغر للشؤون الامنية، واضافت ان اجهزة الامن الاسرائيلية تعرف "بالتحديد مكان وجود القواعد التخريبية التابعة لحماس والجهاد الاسلامي التي يتدرب فيها الانتحاريون ويتعلمون فيها".

واشارت الاذاعة الى ان الحكومة الاسرائيلية تنوي تقييد تحرك عرفات ومنعه من الانتقال بحرية بطائرته الهليكوبتر. وفعلاً منعته اسرائيل بضع ساعات من التوجه من غزة الى رام الله، والغت اجتماعاً امنياً ثلاثياً يشارك فيه الاميركيون، كما جددت فرض الطوق الامني الشامل على الاراضي الفلسطينية والذي يتسبب بحصار اقتصادي ويمنع مئات الآلاف من الفلسطينيين من التوجه الى اعمالهم في اسرائيل. وحذت واشنطن حذو اسرائيل بمطالبة عرفات بمزيد من التشدد حيال الحركات الاصولية واعطاء الاولوية للامن. (راجع ص١٤).

حدود العراق مفتوحة للحجاج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التاريخ تعتبره بغداد بداية الحرب العراقية – الإيرانية. وأضاف ان الشركة "هيأت كل المستلزمات في الايواء والسكن والطعام والنقل".

وقد رفعت لافتات على الأوتوبيسات ترحب بالزوار بينما "أهلا وسهلا بالزوار الإيرانيين في عراق صدام المؤمن" و"أهلا بالايرانيين في أرض المقدسات، أرض العتبات المقدسة".

واتهمت السفارة العراقية في طهران السلطات الإيرانية بأنها تمنع رعاياها من الحصول على تأشيرات لزيارة العتبات الشيعية المقدسة في العراق. وقال الملحق في السفارة داود سليماني: "لم يأت أحد الى السفارة ولا ندري لماذا. ومن المحتمل ان تكون السلطات منعتهم من ذلك".

وروى شهود عيان ان عشرة أشخاص قصدوا السفارة لطلب تأشيرات، الا ان رجال أمن إيرانيين باللباس المدني منعوهم من الدخول. وأضافوا ان أحد رجال الامن قال للذين كانوا يريدون طلب تأشيرات ان عليهم أولا الحصول على موافقة من الهيئة الايرانية للحج وان الذين سيحاولون الذهاب الى العراق سيمنعون من ذلك على الحدود حتى لو كانوا يحملون تأشيرات.

واتهم مسؤول في الخارجية الايرانية السلطات العراقية بأنها تقوم بـ"حملة دعائية". ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية عن المسؤول الذي لم تذكر اسمه "ان المسؤولين العراقيين لا يرغبون، على رغم تأكيداتهم، في مشاهدة الايرانيين في الاماكن المقدسة". واضاف: "ان سوء النيات العراقية واضح والبرهان على ذلك انهم يرفضون إجراء محادثات" في شأن تنظيم الزيارات للعتبات المقدسة.

وكان مدير الهيئة الايرانية للحج حسين رضائي اتهم الاثنين العراق بانه "رفض عرض طهران إرسال وفد رسمي الى بغداد للبحث في شروط زيارة الحجاج".

وكررت الحكومة العراقية أمس رفض إجراء محادثات في هذا الشأن وأكدت في الوقت نفسه ان قرارها السماح بهذه الزيارات "لا رجعة عنه". وصرح ناطق باسم وزارة الداخلية العراقية "ان قرار السماح للمواطنين الايرانيين بزيارة العتبات المقدسة في العراق هو قرار نهائي لا رجعة عنه. والعراق أوضح ان المسلمين في كل الدول الاسلامية يأتون الى العراق لزيارة العتبات المقدسة من غير ان يكون هناك شرط الاتفاق بين الحكومة العراقية وحكومات هذه الدول". ولفت إلى أن "زيارات المسلمين لمكة المكرمة وقبر الرسول محمد في المدينة المنورة مثلاً لا تتطلب وجود اتفاقات ثنائية بين السعودية وكل دولة أخرى". غير أنه لمح الى ان بغداد مستعدة للبحث في الملاحظات الإيرانية على سير هذه الزيارات بعد فترة تجربة، قائلاً إن "التزام الزوار المحافظة على النظام في جمهورية العراق واحترام القوانين والتعليمات النافذة سيعطي فرصة عملية للنظر وفي شكل موضوعي وعملي في أي ملاحظات أو آراء اضافية للجانب الايراني في ضوء تطبيق القرار ونجاح هذه الخطوة التي أعلنها العراق".

وفي حديث إلى صحيفة "الاتحاد" الإماراتية قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان إن المجلس يرحب بالعلامات الجديدة التي تبشر باتجاه جديد في العلاقات مع ايران. وأضاف ان تسوية النزاع بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة على ثلاث جزر خليجية ستساهم بدرجة كبيرة في تنقية الاجواء ووضع الاساس لعلاقات أكثر تطوراً.

وكان الحجيلان قال الشهر الماضي ان ايران لا تشكل خطراً على جيرانها، بينما دعت طهران إلى ترتيبات أمنية مشتركة مع الدول الخليجية العربية للمساعدة في بناء مناخ من الثقة.

(و ص ف، رويتر)

بيجينغ تنفي تزويد العراق وإيران تكنولوجيا عسكرية

بيجينغ – و ص ف – نفت الحكومة الصينية نفيا قاطعا امس ان تكون زودت العراق وايران عتادا واعتبرت تقريرا اميركيا عن الدعم الصيني لبرامج التسلح في البلدين "من دون اساس".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شين غيوفانغ لدى سؤاله عن تقرير البحرية الاميركية عن تزويد الصين العراق وايران التكنولوجيا الضرورية لبرامج تسلحهما، "نحن ننفي ذلك". واضاف، "اننا نحترم بدقة تعليمات الامم المتحدة في كل عمليات بيع الاسلحة بما في ذلك القرارات المتعلقة بايران والعراق (...) نحن صارمون جدا في كل عمليات بيع الاسلحة او انتقال ملكيتها ونسجل ذلك في الامم المتحدة". واكد ان ادعاءات البحرية الاميركية التي نقلتها الثلثاء صحيفة "الواشنطن تايمس" الاميركية هي "من دون اساس".

وكان التقرير تحدث عن اكتشاف "مواد كيميائية محظورة" من صنع صيني على متن سفينة في السعودية متجهة الى الشرق الاوسط كانت ستستخدم "لانتاج وقود للصواريخ في العراق". وقال ان "وضعا مماثلا يسود حاليا في ايران مع النقل المستمر للمواد والتكنولوجيا من الصين الى ايران".

وتشكل هذه المبادلات المزعومة بين الصين وكل من العراق وايران بحسب البحرية الاميركية "احد البرامج الاكثر نشاطا لانتاج اسلحة الدمار الشامل في العالم الثالث وهي تتم في منطقة فائقة الاهمية استراتيجيا بالنسبة الى الولايات المتحدة".

غداً الجنازة ولا تنفع الكلمات والمواقف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

أخّر حتى الآن اعلان الترتيبات النهائية للموكب ومن سيسير فيه.

وبرغم ان ديانا ماتت في بلد اجنبي وكانت مع رجل آخر، هاربة واياه من المصورين الصحافيين "الباباراتزي" في سيارة مسرعة مع سائق ثمل، هناك كثيرون يلومون الامير تشارلز على موتها، ويقولون: ما كان هذا الزواج لينهار لولا علاقة تشارلز بكاميلا باركر باولز عشيقته لسنوات. وان ديانا الآن كانت في بيتها مع زوجها وولديها لا امرأة تائهة باحثة عن الحب المفقود من حياتها الزوجية السابقة.

ومع كل محاولات تشارلز الاخيرة، لترتيب العلاقات الاعلامية والاجتماعية ومطلقته، ورفع شعبيته قليلا ليتمكن من الحصول على العرش وكاميلا معاً، يبدو ان موت ديانا اعاد كل شيء الى الصفر.

عناوين

وصدرت الصحف البريطانية، وفيها الرصينة امس بعناوين تهاجم التقاليد الملكية، الى حد ان صحيفة "الانديبندنت" كتبت انه "آن للملكية ان تنتهي".

ومما جاء في المقال الرئيسي ان ديانا انضمت الى العائلة المالكة وهي لا تزال شابة في التاسعة عشرة واستخدمت كوعاء للانجاب ثم لفظت عندما لم تستطع احتمال اسلوب حياة خالية من الحب.

العائلة المالكة

امس خرجت العائلة المالكة عن صمتها، واعلن قصر باكنغهام ان الملكة اليزابيت التي "جرحتها" تعليقات الصحف التي اتهمتها بعدم الاكتراث بوفاة الاميرة ديانا قررت التعبير عن حزنها على وفاة اميرة ويلز في رسالة متلفزة الى الامة.

وقال قصر باكنغهام لوكالة الانباء البريطانية "برس اسوسييشن" ان الرسالة ستبث اليوم الجمعة.

وقال جيوفري كروفورد الناطق باسم الملكة ان الانتقادات "جرحت" العائلة المالكة. وان "الاميرة كانت شخصية وطنية محبوبة جدا، لكنها ايضا كانت اما يفتقدها ولداها بشدة".

وتابع ان ولدي الامير والاميرة، الاميرين وليم (١٥ عاما) وهاري (١٢ عاما) "يريدان ان يكونا مع والدهما وجديهما في هذا الوقت في جزيرة بالمورال الهادئة" المقر الملكي في اسكوتلندا.

وتابع ان "الملكة، وبصفتها الجدة، تساعد الاميرين على التغلب على هذه الخسارة، وقت يستعدان للمشاركة في الجنازة السبت".

واشار الى ان العائلة المالكة "مجروحة بسبب الانتقادات التي قالت ان العائلة غير مبالية بحزن البلاد بعد وفاة اميرة ويلز المأسوية".

وقال مسؤولون في قصر بكنغهام ايضاً ان العلم البريطاني سيوضع منكساً على القصر يوم السبت احتراماً للاميرة ديانا.

واضافوا انها المرة الاولى يحدث فيها مثل هذا الشيء في قصر الملكة اليزابيث في لندن وان ذلك تم بناء على طلب من الملكة.

وسيوضع العلم منكساً من اللحظة التي تغادر فيها الملكة القصر لحضور جنازة ديانا. وسيبقى منكساً حتى منتصف الليل.

ووجهت انتقادات واسعة النطاق الى العائلة المالكة لعدم السماح بوضع العلم منكساً فوق القصر. ويقضي البروتوكول برفع العلم فقط عندما تكون الملكة موجودة في القصر. وهي حالياً في قلعة بالمورال في اسكوتلندا.

ونكست الاعلام فوق المباني العامة في انحاء بريطانيا منذ موت ديانا يوم الاحد الماضي.

وشدد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان لدى الملكة واسرتها اعباء كبيرة تتحملانها، مشيراً الى الاجراءات المعقدة للجنازة والى مؤاساة الولدين الاميرين وليم وهاري.

وحرص على القول انه يعلم ان الاسرة المالكة تشارك الشعب البريطاني مشاعر الحزن.

الجنازة

وعلى صعيد الجنازة تستمر الترتيبات "لجنازة العصر" التي ستغطيها كل وسائل الاعلام في العالم مباشرة وستكون اضخم نقل حي التلفزيون منذ بدء تاريخه قبل ٧٥ سنة. وتشرف مباشرة على التفاصيل الشرطة البريطانية اسكوتلنديارد. وتقرر نقل جثمان ديانا عشية الجمعة الى مقر سكنها السابق في كنسنغتون لينطلق موكب الجنازة من هناك فتكون المسافة اطول مما كان يعد لها سابقاً ويشترك فيها اكبر حشد من الجماهير دون تعقيدات امنية. وتبلغ المسافة بين كنسنغتون وكاتدرائية وستمنستر حيث المراسم الدينية خمسة كيلومترات ونصف كيلومتر.

ولا تزال الاميرة الراحلة مسجاة في الكنيسة الملكية الخاصة في قصر سانت جيمس وزارها امس باكين والدتها فرنسيس شاندكيد وشقيقها ايرل سبنسر ودوقة يورك سارة مطلقة الامير اندرو وآخرون من عائلة سبنسر.

وعلى صعيد التبرعات عن روح الفقيدة للجمعيات الخيرية التي كانت ترعاها، غرقت "مؤسسة الاميرة ديانا" التي انشئت مطلع الاسبوع الجاري تحت سيل التبرعات.

واوضح ناطق باسم محامي ديانا ان "الشيكات تنهال" على المؤسسة دون ان يتمكن من اعطاء تقديرات محددة حول الاموال التي جمعت.

واعتباراً من امس الخميس بدأت فروع كل المصارف الكبرى بتلقي الهبات لهذه المؤسسة اي نحو ١١ الفاً فرعاً. ويمكن ايضاً ارسال التبرعات عبر شبكة انترنت.

وعلى صعيد التحقيق الجاري في باريس في حادث السيارة الذي اودى بديانا ورفيقها عماد الفايد والسائق، علم ان محققين تابعين لاسكوتلنديارد وصلوا الى باريس للمشاركة بصفة "مراقبين" في التحقيق.

الحادث

وقال مصدر قضائي ان شرطة باريس احتجزت ثلاثة مصورين اخرين لاستجوابهم امس الخميس في حادث تحطم السيارة وكان المصدر ذاته صرح في وقت سابق انه تم احتجاز مصورين اثنين على الاقل امس في اطار عملية توسيع البحث عن مصورين هربوا من الشرطة في مكان الحادث الذي وقع في وسط العاصمة الفرنسية في الساعات الاولى من صباح الاحد الماضي.

ويخضع ستة مصورين وراكب دراجة نارية للتحقيق منذ الثلثاء الماضي في اتهامات بالقتل الخطأ والتسبب بايذاء جسدي وعدم مساعدة اشخاص في خطر.

وقالت مصادر قضائية ان الشرطة صعدت عمليات البحث عن المصورين على امل التوصل الى اي شخص ما زال في حوزته افلام تبين ما فعله المصورون في الدقائق الحاسمة التي سبقت وصول الشرطة ورجال الاسعافات الاولية.

اما مصير المرافق الامني تريفر ريس جونز الذي اصيب بجروح خطرة في الحادث، فقالت صحيفة "صن" امس انه فقد جزءاً من لسانه.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في مستشفى "بيتيه سالبترير" انه "لن يتمكن من الحديث مع احد قريبا عما جرى، ومن المحتمل ان يدلي بشهادته خطياً".

ولا يزال ريس – جونز (٢٩ عاما) في المستشفى الباريسي حيث يعالج من جروح في رأسه وصدره.

واضاف المصدر نفسه ان المرافق "فقد جزءاً كبيرا من الجلد تحت انفه" وانه "سيحتاج الى عمليات جراحية لمعالجة القسم الاسفل من وجهه".

وكانت مصادر المستشفى قالت ان الشرطة لن تتمكن من استجواب المرافق "الا بعد اسابيع" بسبب الجروح التي اصيب بها.

ونزولاً عند رغبة عائلة ديانا، وبعد اختلاف في وجهات النظر مع العائلة المالكة، تقرر ان يشترك المغني التون جون في مراسم الجناز بالغناء. وضع كلمات جديدة لاغنية "شمعة في الرياح" التي اداها عام ١٩٧٣. ومن الكلمات:

"وداعاً وردة انكلترا
سوف تزهرين ابداً في قلوبنا
انت النعمة التي وضعت نفسها
حيث حياة كثيرين تمزقت
انت ناديت كل البلاد
وهمست للذين في ألم
انت الآن تنتمين الى الجنة
والنجوم تنادي باسمك
ويبدو انك عشت حياتك
مثل شمعة في الرياح".

(أب، رويتر، و ص ف)

طفل ثانٍ نجا من تحطم الطائرة الفيتنامية

بنوم بنه – أب – افادت امس مصادر سفارة فيتنام في بنوم بنه ان طفلاً ثانياً عمره اربعة اعوام نجا من تحطم الطائرة الفيتنامية في كمبوديا.

وقالت ان القتلى هم ٢٦ تايوانيا على الاقل و٢١ من كوريا الجنوبية وثمانية من هونغ كونغ، الى صيني وياباني واوسترالي وبريطاني.

واصيب الطفل الناجي الثاني بجروح بالغة، لكن حال الطفل الاول مستقرة.

وأوضحت سلطات الطيران الكمبودية ان سبب الحادث ربما كان سوء الاحوال الجوية، أو خطأ محتملاً لقائد الطائرة، اذ حاول التحليق من جديد بعد استعداده للهبوط.

من المستفيد؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الذين يتحركون ميدانيا لا يهمهم ان هم احبطوا اي مسعى لاطلاق انتفاضة، سواء قادتها السلطة ام لا. اذ لا مجال لاحراج الحكومة الاسرائيلية امام مجتمعها المنقسم حول مسألة الاستقلال الفلسطيني حين تكون اولى نتائج التفجيرات اعادة توحيد الجمهور الاسرائيلي حول هاجس الامن. فضلا عن الطوق الامني الذي يتبع كل عملية من هذا النوع. اما ان تكون حسابات مدبري عملية القدس اثبات وفشل بنيامين نتنياهو في احلال الامن، فهذا محض وهم، كما سيتبين لطالب سنة اولى في الجامعة، اذا اتيح له سماع محاضرة واحدة في علم النفس الجماهيري.

ايعني ذلك ان المستفيد هو نتنياهو؟ حتماً، وان يكن يجدر التمييز بين الاستفادة والمسؤولية. ما النفع ان خرجنا من الغريزية "القومجية" اذا كنا سنقع في المؤامرتية؟ صحيح انه سبق للمخابرات الاسرائيلية ان قامت بتدبير اعمال استفزازية من هذا القبيل، ومنذ المراحل الاولى للصراع العربي – الاسرائيلي ("قضية لافون" مثلا عام ١٩٥٣). لكن مثل هذه الاجراءات تفترض رهانات اكبر من تلك التي يواجهها نتنياهو اليوم. فأين الحشرة، كما يقال؟ زيارة السيدة مادلين اولبرايت؟ لم تظهر على وزيرة الخارجية الاميركية بوادر الحماسة الشديدة لدفع عجلة التسوية حتى يتوقع من مجيئها ضغط اميركي ناجع على الحكومة الاسرائيلية. واذا كانت ترغب في نتيجة مقنعة من زيارتها، فكل الدلائل كانت تشير الى ان العدة اكتملت لمعاودة المحادثات، في شكل او بآخر، بين سوريا واسرائيل، وان يكن في شبه المؤكد ان الغرض من مثل هذه المحادثات هو مجرد ابقاء عجلة عملية السلام دائرة. كان يكفي السيدة اولبرايت الاعلان عن هذا التقدم، وربما ايضا رعاية جولة جديدة من شد الحبال الفلسطيني – الاسرائيلي متى تعتبر انه كان مفيدا انتظار كل هذه الاشهر حتى تحل بيننا. وفي جميع الاحوال، يلزم الكثير من التفاؤل حول امكان تبدل الاولويات الاميركية لاعتبار عملية القدس تفجيرا لزيارة اولبرايت. وقد جاء ليل امس اعلان اولبرايت عن تصميمها على القيام بالجولة دحضا لهذا "التفاؤل".

ما الهدف اذن؟ ومن المستفيد؟ ربما يجدر النظر الى داخل الساحة الفلسطينية، وتحديدا الى داخل "الحالة الاسلامية" في فلسطين. فاذا عدنا الى اللغط الذي دار حول تبني مسؤولية العمليتين السابقتين في القدس ثم الى الحوار المتوج بقبلة بين السلطة الفلسطينية وحركة "حماس"، ثم الى رفض هذه الحركة الاعلان عن وقف التفجيرات، وهو اعلان رفض سلواه البعض بقبول ضمني، قد يبدو لنا ان التنظيم الاصولي الفلسطيني يشهد تحولات لم تتضح معالمها بعد. واذا ثبت ذلك، فانها لن تكون المرة الاولى التي تنفجر فيها ازمة تنظيمية في وجه المشروع الفلسطيني نفسه.

انه ربما شك مريب. لكن العودة الى اسلوب التفجيرات بعد "هدنة" طويلة، هي عودة لا تقل ريبة، وخصوصا في غياب هدف سياسي واضح كالذي حققته عمليات شتاء ١٩٩٦ حين ادت الى اسقاط شمعون بيريس واتجاح بنيامين نتنياهو. وفي المناسبة، فليطمئن الخائفون من معاودة عملية السلام: نتنياهو باق حتى نهاية القرن. فأين الحشرة؟

سمير قصير

بن علوي ينفي انباء عن لقائه مستشار نتنياهو

باريس – من جورج ساسين:

نفى وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله خبرا نشرته صحيفة "معاريف" الاسرائيلية عن لقائه في باريس سرا امس المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي عوزي اراد. وصرح بعد اجتماعه بالوزير الفرنسي اوبير فيدرين ان الخبر "لا اساس له من الصحة".

واعتبر ان موضوع مشاركة عمان في قمة الدوحة "سابق لاوانه وان مجلس الجامعة العربية سيبحث في الموضوع في الـ ٢٠ من الجاري، وموقف عمان سيكون منسجما تماما مع موقف الدول العربية".

وتوقع ان تنجح زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة و"ان تتمكن من اقناع الاطراف بالعودة الى طاولة المفاوضات على اساس المبادئ التي تم التزامها في مدريد واوسلو وواشنطن والقاهرة".

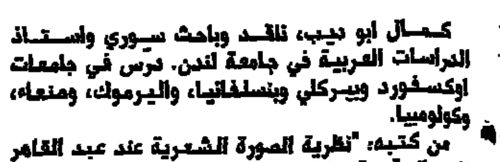
وعن لقاء وزراء خارجية الدول الخليجية واولبرايت، اكد انه سيتم في ١٤ من الجاري في المملكة العربية السعودية نزولا عند رغبة الوزيرة.

واشاد بن علوي باطلاع فيدرين على العلاقات العربية – الفرنسية وقال انه بحث معه في قضايا الشرق الاوسط من كل جوانبها "ووجدنا ان وجهة نظرنا واحدة واتفقنا على بذل جهود مشتركة في المواضيع التي تهم فرنسا واوروبا من جهة وسلطنة عمان من جهة اخرى".

وافاد مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية "ان تطابقا في التحليل للوضع في الشرق الاوسط ومسيرة السلام ظهر في اللقاء الذي جمع فيدرين وبن علوي". واشار الى "رغبة الطرفين في تطوير التعاون في المجالات الصناعية والتجارية والثقافية". كما بحث الطرفان في الوضع في الخليج والعلاقات مع ايران بعد التصريحات الاولى التي ادلى بها الرئيس الايراني محمد خاتمي.

ويذكر ان الوزيرين وقعا امس محضرا للجنة المشتركة العمانية – الفرنسية يتضمن عددا من المشاريع الاقتصادية والثقافية.

أدب فكر فن



حوار

الباحث كمال ابو ديب:

الحداثة ساهمت في تأسيس حالة التشظي التي نعيش

كمال ابو ديب، ناقد وباحث سوري واستاذ الدراسات العربية في جامعة لندن. درس في جامعات اوكسفورد وبيركلي وبنسلفانيا، واليرموك، وصنعاء، وكولومبيا.

من كتبه: "نظرية الصورة الشعرية عند عبد القاهر الجرجاني"، و"جدلية الخفاء والتجلي في البنية الايقاعية للشعر العربي"، و"الرؤى المقنعة"، ومن ترجماته: "الاستشراق"، و"الثقافة والامبريالية" لادوار سعيد.

حول كتابه الاخير "جماليات التجاور او تشابك الفضاءات الابداعية" (دار العلم للملايين)، وتجربة الحداثة والتحديث في العالم العربي، وصعود الاصوليات، والتعدد والتشظي، هذا الحوار الذي اجريناه معه اثناء زيارته بيروت.

* في ملامح الازمة الثقافية العربية الراهنة ان التعدد بدأ ينتقل ويتحول الى تشظٍ، وعوم السلبي والهامشي، فما هو رأيك؟

– انه سؤال المرحلة على ما اعتقد، وفي هذا الصدد اعكف حالياً على وضع بحث مفصل عن الثقافة بين التشظي والتعدد، يتناول ما حصل ويحصل في الثقافة العربية على مستويات مختلفة. والبحث يتمحور ايضاً حول النتاج الثقافي باشكاله كافة. الا ان ما يشغلني في هذا البحث تحديداً اسئلة تتعلق بما يبدو تشظياً وتفتتاً للنصوص الادبية والاعمال الفنية من المسرح الى الرسم. احاول ان ارى كيف يتمفصل هذا التشظي مع عمليات اخرى قابلة لأن توصف بلغة التعدد والتنوع والاختلاف. اي اننا نكون في مفصل تبدو فيه الاشياء من منظار اول تفتتاً وانهياراً تتمثل بانماط سلبية مدمرة للمجتمع والثقافة، لكنها تبدو، احياناً، تعدداً وقبولاً للاختلاف والتنوع. اي انها تكون فاعليات ايجابية في بناء الثقافة والمجتمع. ويبدو في ان هذا المفصل هو اخطر ما تعيشه الحياة العربية الراهنة، وعلى تأويلنا له، وفهمنا اياه، وتعاملنا مع العمليات التي تحصل فيه قد يتوقف مستقبل المجتمع والثقافة.

* ما تقوله تنظير خالص، يحتاج الى شرح مظاهر التشظي في الثقافة العربية.

– اذا اخذت اي نوع من الفنون: الشعر، المسرح، او السرد ترى ان ما كان في الخمسينات والستينات يسعى الى ان يشكل نصاً موحداً يفيض من بؤرة رؤيوية واحدة ويتسم بما نسميه وحدة عضوية مترابطة الاجزاء في قالب واحد اصبح الآن نادراً، مقابله يظهر الآن النص المتشظي الذي لا يجسد رؤية موحدة متماسكة للعالم، ولا يجسد ترابطاً وتناسقاً داخليين على مستوى بنيته. هكذا نرى القصيدة مؤلفة من وحدات جزئية لا تنصهر احداها في الاخريات. واذا اخذت نصاً مسرحياً تجد مثل هذه الظواهر. وآخر ما رأيته كان مسرحية الراحل سعد الله ونوس "طقوس الاشارات والتحولات" التي اوقفتني واثارت الاسئلة. فنصوص سعد الله ونوس كانت تصدر دائماً عن رؤية عقائدية محددة وواضحة المعالم. وكان النص يترابط باجزائه كلها ويمتلك تشكلاً عضوياً. اما في "طقوس الاشارات..." فاننا امام نص تتعدد فيه مسارات السرد والتطور الدرامي. وهي تتجاور مسرودة على المسرح، كما ابرزتها نضال الاشقر ببراعة في الفضاء المكاني نفسه، لكنها مستقلة متوازية، او ما اسميه متجاورة. وليس هنالك رؤية كلية موحدة تنتظم النص المسرحي لتنتقل به خلال التطور الدرامي الى ذروة وحل نهائي للحدث الدرامي. بل تبقى الخطوط السردية المتجاورة مفتوحة في الحدث الختامي للعمل، وتكون بهذه الطريقة فعلاً، طقوساً من الاشارات والتحولات تجسد عملية معقدة لدى سعد الله ونوس نفسه، وهي انتقاله الشخصي من نمط مسرحي محدد وعقائدية سائدة تنتظم رؤيته المجتمع والثقافة الى عملية اكتناه لما هو غير متشكل بعد، وانما لا يخضع لتنظيم تطغى عليه رؤية موحدة.

تجسيد التشظي

* هل تقول ان تشظي النص المسرحي، او غيره يأتي مقابل تشظي الحياة العربية؟

– هذا التشظي، على مستوى النص الابداعي تجسيد للتشظي الذي اندرجت فيه الحياة العربية على المستويات كلها. واننا نجده في بروز ما اسميه الشرائح المتجاورة سياسياً في الدرجة الاولى، وكذلك اجتماعياً. فنحن لم نعد امام طبقات بالمعنى التقليدي، بل اصبحنا امام شرائح اجتماعية وسياسية، او امام شظايا اجتماعية وسياسية انتمى اليها الحزب الواحد، والنظام السياسي الواحد، كما انتمى اليها ما كنا نعتبره الوطن الواحد. وفي ابرز صور هذا التشظي ما كان سابقاً حركة التحرير الفلسطينية فاصبح شظايا. ونرى لبنان مثلاً دقيقاً تماماً لنشوء هذه الشظايا السياسية التي لا تنصهر في تكوينات موحدة متماسكة، ولا تنتهي بتشكيل وطن واحد موحد.

* هل كانت تجربة الحداثة والتحديث في الادب والسياسة منذ الخمسينات، والتي عُزلت كنصوص عن الحياة مقدمة لهذا التشظي؟

– اسمح لي ان اقول اولاً ان الحداثة والتحديث لم تكونا منعزلتين عن الحياة، بل كانتا في صلب الحياة، لكنهما بذلك بالضبط ساهمتا جذرياً في التأسيس لهذا التشظي. لأن اطروحة الحداثة الاولى كانت تقوم على تدمير الاجماع، ولغة الجماعة وسيطرة التراث والتقاليد والقيم التي كانت تمثل تاريخياً بوتقة ينصهر فيها الفرد داخل الجماعة. وجاءت الحداثة لتؤسس لغة التفرد والفذاذة والابداع الذي يقاس بقدر ما هو مختلف ومغاير، لا بقدر ما هو استمرار للمتكون. ومن هنا احدى مفارقات الحداثة الجوهرية. وهي انها على المستوى العقلاني كانت توقاً الى تغيير المجتمع والثقافة في وجودهما الكلي، ولنقلهما الى فضاء العالم الحديث، اي ان غرض الحداثة الاساسي كان فعلاً احداث النقلة الجماعية، لكنها اسست ذلك على تدمير الاجماع وروح الجماعة، وما هو متفق ومتوارث. وهي بهذا المعنى حققت نجاحاً هائلاً، لكنها ايضاً، ساهمت جذرياً في احداث عمليات التشظي التي أصفها.

كمال ابو ديب: نحتاج الى اعادة تكوين الاسس المعرفية للثقافة.

الحداثة والاصولية

* هل تعتقد ان الحداثة التي عرضت لها، تقابلها الآن "اصوليات" تلعب الدور نفسه، وتوصل الى التشظي نفسه؟

– هذا السؤال على قدر كبير من الذكاء، وهو يلمس احد المكونات الاساسية للمعضلة، فالحركة الاصولية كانت لبرهة تاريخية محددة قريباً من ان تكون رد فعل موحد للتغيرات الجوهرية التي طرأت على الحياة العربية في علاقتها في شكل خاص بالغرب، وكانت بتماسكها البرمي تمثل الجانب الآخر من فالق الانقسام الجذري في الوجود العربي، لكنها سرعان ما خضعت هي ايضاً لقانون التشظي الذي يمارس فاعليته الآن. فتشظت هي ايضاً (الحركة الاصولية)، ولم تعد قادرين على ان نتحدث عنها بصيغة المفرد، فقد انقسمت وتشذرت فرقاً وملاً ونحلاً، بينها من التناحر والصراع ما يفوق ما بينها وبين مجموعات الجماعات الاخرى. وبهذا المعنى فان ما يمكن ان نعتبره موجات اصولية يساهم جذرياً ايضاً في تفتيت الوجود العربي وتشظيه.

* تحدثت عن فاعليات تؤدي الى التشظي، فما الذي تؤدي اليه على مستوى الوجود الاجتماعي والثقافي؟

– تبدو هذه الفاعليات عوامل تشظٍ وتفتت وانهيار. لكنها قابلة لأن توصف بلفظتي التعددية والتنوع. وما يعنيني هنا ان اشير الى اننا بأي اللفظتين وصفنا ما يحصل سننتهي الى وضع يمكن القول فيه انه يمثل اندثار التصورات والرؤى والمشاريع العقائدية الكبيرة التي تقوم على مفاهيم الوحدة والانصهار. بمعنى ان مقولات الوحدة العربية، او الاسرة الكبيرة الواحدة، الوحدة الاجتماعية، او النظريات المفسرة لكل شيء في الحياة... اصبحت شيئاً ينتمي الى التاريخ، وفي الواقع الراهن، تنشأ مكانها تكوينات اجتماعية وسياسية وثقافية تقوم على مبدأ سميته مبدأ التجاور وعلاقات المجاورة داخل البلد الواحد وفي اطار العالم العربي ككل.

هذه المكونات الجزئية و"اللغات" المختلفة والاقليات المتعددة لا تسعى الى الانصهار في تكوين كلي، يكون اقصى ما تقبله وتطمح اليه، ان توجد متجاورة. وينطبق هذا الكلام على المكونات العرقية، العرب والبربر والاكراد، كما ينطبق على المكونات المذهبية والدينية، كما ينطبق على العرب واسرائيل.

ان ما كانت تسعى اليه حركة التحرير الفلسطينية اصلاً كان نفي الوجود الاسرائيلي، واستبداله بوجود فلسطيني عربي في فلسطين. اما ذروة ما تسعى اليه الآن فهو ان توجد في حيز جغرافي مجاور لاسرائيل من جانب والاردن من طرف آخر، وفي اعتقادي ان اسرائيل نفسها قد تجد ذروة ما تصبو اليه مثل هذا التجاور.

ثلاثة نصوص

* تحدثت عن ثلاثة نصوص: الحداثة، الاصولية، ونص التجاور في ما بين الجماعات والفئات. واوقفت الحركة عند التجاور. فهل يعني ذلك ان التاريخ توقف عند هذا؟ كلامك يذكر بفوكوياما عن نهاية التاريخ.

– اسمح لي ان اطريك قليلاً. التاريخ لا يتوقف وانا على خلاف عنيد مع فوكوياما في مقولته عن نهاية التاريخ. وهي مقولة سطحية جداً وتقدم تعميمات خطرة مستندة الى واقع فترة تاريخية قصيرة. التاريخ يستمر، لأنه انتاج فاعلية البشر في الوجود. وهو لن ينتهي الا حين ينتهي البشر. بل ان تاريخاً آخر قد يبدأ عندها. صحيح انني تحدثت عن التجاور بوصفه المبدأ الذي يسود الحياة المعاصرة، لكن بروز هذا هو في ذاته انتاج للعمليات التاريخية، واستمرار فاعليته مرهون ايضاً بعمليات تاريخية. غير انه من الصعب التكهن بآليات التغيير التي يمكن ان تؤدي الى حلول مبدأ آخر مكان التجاور. وقد يرتبط ذلك جذرياً بالنمط الذي نتعامل به مع هذه التشظيات ومظاهر التنوع والتعدد.

* الا تعتقد بامكان الاستفادة من التنوع والتعدد في اتجاه التكوين الواحد؟

– لنفترض جدلاً ان المجتمع العربي يستطيع ان يقبل واقع التشظي العرقي، والثقافي واللغوي... وانه يستطيع ان يحوّل ذلك قبولاً باختلاف وحق الآخر في الوجود الفاعل، في حالة كهذه يمكن ان تحصل نقلة تاريخية جديدة تماماً. لكن اذا لم يكن هنالك امكان لتحقق مثل هذه الشروط فان فاعلية التشظي قد تنقلنا باتجاه معاكس، اي من واقع التجاور الى واقع الانهيار الكلي.

* في ضوء العناصر ومضمون هذا الحديث، من يصنع الواقع العربي الراهن او هذا التاريخ؟

– هذا السؤال تستحيل الاجابة عنه. لكني اقترح اشارات الى عوامل قليلة. الفاعل الاول في هذا التاريخ هو نحن. فهذا ما صنعناه، لكن صنعنا له ليس قراراً حراً طوعياً، بل هو مرهون ومحكوم بالتكوين الداخلي للعالم العربي، ومحكوم بعلاقاتنا المعقدة جداً بالغرب، ومحكوم بالهيمنة الاسرائيلية والاميركية على المنطقة، بقدر ما هو محكومة بالتغييرات الجوهرية في البنى الاقتصادية وتبعية اقتصادات العالم العربي للسوق الاقتصادية العالمية. لكن التوجه نحو تأويل كل شيء باعادته الى الاستعمار الغربي أمر مبالغ فيه جداً، لكي لا اقول انه احد الاوهام الكبيرة.

ان علاقاتنا بالماضي احد العوامل الخطيرة في تكوين حياتنا المعاصرة، وعلاقتنا بالدين في شكل خاص عامل قد يفوق في تأثيره ما نحن عليه، تأثير اي عامل آخر بما في ذلك اسرائيل والاستعمار الغربي. لكن من الصعب الاجابة عن السؤال بصيغ اكثر تحديداً وعمقاً من هذه الاشارات المبدئية.

* ارى انك نسيت نظام السلطة العربية؟

– لا يمكن ان نغفل، في السياق المذكور مسألة السلطة في المجتمع العربي، وما تخلقه ممارسات السلطة السياسية في شكل خاص في تدمير لفاعليات النقد وطرح الاسئلة والتصويب والبحث عن بدائل لما تمارسه من قمع واستعباد بالمعنى العميق.

* في ضوء هذا الواقع، ماذا سيكون دور الثقافة، وماذا ستكون عليه الثقافة؟

– يبدو لي ان اهم ما يمكن ان يتجه اليه الابداع شيئان: الاول: تنمية الوعي النقدي الضدي، والسعي الى احداث تحول جوهري في بنية الثقافة العربية التي ضمر فيها الوعي النقدي، والفكر النقدي، وطغى نمط من الاستسلام للعقائديات الجاهزة الموروث منها والمستورد. وفي النهاية لا يمكن لثقافة ان تستمر فيها الحيوية والقدرة على التوليد والاكتناه والابداع ما لم يكن الفكر النقدي الضدي تحديداً الفاعلية الاولى فيها من هذا المنظور نحن في حاجة الى اعادة تكوين الاسس المعرفية للثقافة العربية، من مستوى التربية المنزلي الى التعليم بكل مراحله، الى علاقة الفرد بالمجتمع، وبالسلطة بكل اشكالها، ولاسيما السلطة السياسية.

لا اريد رسم مهمات المثقف والثقافة، لكني ارى شرطاً وجوبياً لا بد منه لانتاج فاعلية ثقافية فاعلة بحق. وهذا الشرط هو الرفض الدائم للقبول والاستسلام لما هو جاهز مكتمل وسائد، والالحاح على اخضاع كل شيء، وانا اعني كل شيء، من العلاقات الجنسية الى العلاقات السياسية، ومن الدين الى الحب، الى الطاقات التحليلية النقدية المعارضة. الأمر الثاني مرتبط بالاول، وهو الانسحاب فعلياً من عملية اعداد المشاريع الكلية، او قبولها، لأننا ببساطة لم نقم بعد بالعمليات الاساسية التحليلية والنقدية للواقع العربي والعالمي، ولن يكون من جدوى في الجري وراء المشروعات الكلية الجديدة، بعدما سقطت المشروعات الكلية الجاهزة التي كنا قد اسلمنا انفسنا لها لعقود طويلة.

هاشم قاسم

كتاب

حرب: المثقف يقوّض دوره بنفسه

"الفكر والحدث: حوارات ومحاور" كتاب جديد لعلي حرب (دار الكنوز الادبية – بيروت). القسم الاول حوارات مع المؤلف اجراها عدد من الصحافيين لصحف عربية متعددة، وتتطرق الى "الفكر والحقيقة"، "النص"، "ما بعد الحداثة"، "نقد الاسس"، المعنى"، "فاعلية النقد"، "الفلسفة والمدرسة"، "رهان المعنى"، "تعدد الخطابات"، "الوهم والنقد"، "المثقف ضد النقد"، "الفلسفة والحياة"، "عقيدة الحداثة ومنطق الحدث"، و"نقد الفكر الاحادي".

والقسم الثاني: "الفلسفة والحدث"، حوار حول واقع الفلسفة ومشكلاتها.

هنا اجابة المؤلف عن احد الاسئلة حول دور المثقف في الظرف التاريخي:

المثقف المناضل والفاعل العضوي

– اني كمشتغل بالفكر وعلى الافكار، لم تعد تخدعني الاقوال والشعارات، وعلى رأسها شعار "المثقف العضوي". فالمثقف كما مارس دوره خصوصاً في العالم العربي، تعامل دوماً مع نفسه بوصفه القائد والمرشد للأمة والمجتمع، او بوصفه الحارس والمؤتمن على القيم والحقوق والحريات. وهذه خدعة مزدوجة للذات وللناس دفع تكاليفها المثقف الذي أمسى في مؤخرة المجتمع، وفي عزلة عن الناس. وعلى كل حال هذه هي عاقبة الذين يفكرون عن الناس، او الذين يعتقدون بأنهم يعبرون عن آمال الشعب وتطلعاته، او الذين يدعون بأن تغيير المجتمع منوط بتطبيق مقولاتهم وشعاراتهم.

ولا معنى لاتهامي بأنني اتعالى على الظرف التاريخي. بالعكس، فاني بنقدي للمثقف احاول ان اكشف كيف انه اصبح على هامش الفعل والتأثير في مجريات الاحداث والافكار. والدليل على انه اصبح على هامش الفعل والتأثير في مجريات الاحداث والافكار. والدليل على ذلك ان المثقفين، عندنا، لا يملكون ازاء ما يحصل سوى اصدار بيانات الاستنكار والاستهجان او اتقان لغة التأسف والتفجع. هكذا فالمثقفون بقدر ما يصرون على ممارسة دورهم التاريخي، يكادون يخرجون من التاريخ لكي يصبحوا على هامش الهامش. وهذا مصير الذين يؤلهون مقولاتهم ويقعون اسرى شعاراتهم: لا بد ان تحاصرهم الوقائع وان تفاجئهم الاحداث من حيث لا يحتسبون ولا يفكرون، على ما آل اليه وضع المثقف الذي يثبت، يوماً بعد يوم وحدثاً بعد حدث، بأنه لا يحسن التعامل مع الواقع، لأنه لا يحسن اساساً ادارة افكاره والتعاطي مع قضاياه.

الانظمة

لا انكر ان دولاً وانظمة عربية عديدة، قد تبنت او رفعت، منذ الخمسينات، الشعارات التي طرحها المثقفون المناضلون بشأن الحرية والديموقراطية والاشتراكية والوحدة والعلمانية والتقدمية... ولكن ماذا كانت النتيجة بعد المحاولات والتطبيقات؟ تراجع الحريات، وتعثر مشاريع التنمية، وفشل تجارب الوحدة، وانهزام العلمانية امام الحركات الاصولية، ومحاصرة المجتمعات من داخل او من خارج، بل اننا نشهد اليوم ما يشبه التفجير والتدمير لغير بلد عربي. وحدها نجت من ارادة التدمير والتقسيم البلدان التي لم تتسلم السلطة فيها النخب المثقفة، او التي يحكمها ساسة يحسنون ادارة افكارهم بقدر ما يتعاملون مع الوقائع في صورة فاعلة ومنتجة. وانا اسألكما هنا: ما الذي كان يمكن ان يحصل في السعودية والكويت والاردن وتونس والمغرب وسوريا، لو حكمت هذه البلدان بعقلية النخب المثقفة العقائدية او الحزبية. بالطبع لن يحصل الفردوس الليبرالي الموعود او المفقود، بل سيحل الخراب وتعود البلاد الى الوراء. وهكذا فالمثقف حيث حكم فشل، وحيث لم يحكم يشهد على عجزه وهامشيته.

هذا عن دور المثقف التاريخي، اما بالنسبة الى اعتراضك بالسؤال عن "الأمية المتفشية في شكل راعب في العالم العربي". فلي عليه اكثر من تعليق:

اولاً، هناك تهويل تنطوي عليه العبارة، اذ هي لا تصف واقع الحال. فالشعوب العربية ليست امية الى هذا الحد المفزع الذي يتخيله المثقفون الغارقون في اوهامهم الذاتية وتهويماتهم الايديولوجية حول الحرية والتحرير والتنوير.

ثانياً، ان تفشي الامية، ولأقل بالأحرى محاربة الجهل، ليس منوطاً بالمثقفين العقائديين، بل هو يرتبط بالفاعلين الثقافيين على اختلاف فئاتهم وحقول عملهم، واعني بهم المنتجين او المبدعين في ميادين الادب والفن والعلم والفكر، فضلاً عن العاملين في المؤسسات التعليمية والاكاديمية والاعلامية، ولا ابالغ اذ اقول بأن عملاً مسرحياً ناجحاً لعادل امام له فاعلية تنويرية اكثر بكثير من عشرات الخطابات الايديولوجية التي تبجل التنوير وتهاجم القوى الظلامية.

ثالثاً، والأهم، ان آخر من يحق لهم ان يتهموا سواهم بالامية هم المثقفون من اصحاب الدعوات وحملة الشعارات. ذلك ان المثقف قد اثبت جهله بالحقائق بقدر ما اثبت فشله في مهمته التاريخية، وآية ذلك عندي ان المثقفين بقدر ما ادعوا انهم يعرفون، اكثر من الناس، بحقائق التاريخ والاجتماع والسياسة، آل بهم هذا الادعاء الى الجهل باوضاع المجتمع المراد تغييره. والدليل ان المجتمعات العربية تتغير دوماً ويعاد تشكيلها بعكس ما يريد لها المثقفون الذين يفاجأون بالعصبيات الفاشية والتشكيلات الاصولية وتناسل التكتلات الحزبية والفئوية.

شعاراتهم

طبعاً ان المثقفين ما زالوا يتعيشون على شعاراتهم حول الديموقراطية والعلمانية والاستنارة وحق الاختلاف وحريات التعبير وحقوق الانسان... ولكنهم لم يشتغلوا على هذه المقولات والمسائل الى نحو يؤدي الى تخصيبها واعادة انتاجها، ولا على نحو يؤدي الى انتاج مقولات ومفاهيم جديدة. فلا افكار جديدة خارقة في شأن المجتمع والسلطة والديموقراطية... انما يقتصر الأمر على الشرح والتكرار او على الترويج والاستهلاك. الأمر الذي يحملني على القول أن المثقفين دعاة الديموقراطية ليسوا اكثر ديموقراطية من الحكام الذين ينتقدونهم. والا كيف نفهم او نفسر بأن الكل، ساسة ومثقفين، يريدون الديموقراطية ولا يقدرون عليها، وان الكل يسعون الى تحرير المجتمع من القوى الظلامية فاذا بهذه القوى تتوسع وتزداد شراسة. وهذا شأن بقية الشعارات: فالمثقفون ليسوا اكثر علمانية او عقلانية او تنويراً من سواهم. وتفسير ذلك عندي اننا لا نعرف معنى ما نقوله او نطرحه، واننا نجهل المجتمع المراد تغييره. ومعنى الجهل هو اننا لا ننتج افكاراً حول العالم والاشياء. ومن لا ينتج فكراً حول الشيء لا يستطيع تغيير علاقته به. لأن افكارنا ليست في النهاية سوى علاقتنا بذواتنا وبالغير او بالعالم والاشياء. ولهذا لا نستطيع تغيير المجتمع ما لم يصبح مجالاً لانتاج افكار تغير علاقتنا به وبالفكر نفسه.

وبالاجمال اني ارى ان عجز النخب المثقفة عن الفعل والتأثير تفسره بالذات نخبويتهم واصطفائيتهم، اي كونهم تعاملوا مع انفسهم بوصفهم نخبة الأمة او صفوة المجتمع التي تعرف الحقيقة وتقولها للناس، والتي يتحول على يدها المجتمع نحو الديموقراطية، او يتحرر من تخلفه وتبعيته لكي يتحقق رقيه وازدهاره. وهذه اوهام زرعت في العقول منذ فلاسفة الانوار، وترسخت في شكل خاص مع ازدهار الايديولوجيات النضالية الماركسية او الاشتراكية. انها خرافات احاول التحرر منها. فالمثقفون ليسوا محرك التاريخ ولا هم القابلة التي على يدها تتم الولادات والتحولات. ان المجتمع يتغير بكل قواه الحية والمنتجة، وفي جميع قطاعاته ودوائره. وعلى مختلف صعده ومستوياته. ولا اعتقد ان المثقفين من دعاة الديموقراطية، والاستنارة والحداثة او التنمية، يساهمون في تحديث المجتمع اكثر من مصممي الازياء، او لاعبي الكرة، او نجوم الغناء وابطال الشاشة، او مهندسي الحواسيب والاوتوسترادات الاعلامية. ليعترف المثقفون "المتنورون" بالحقائق، لأنهم باتوا آخر من يساهم في صناعتها.

من هنا اختم بجوابي عن هذا السؤال بالقول: لست انا الذي يعمل على نسف الدور التاريخية للمثقف، انما هو الذي يقوض دوره بنفسه. كذلك فانا لا اتهم الغير ولا اقول بنوع من الجلد الذاتي. انني لست قاضياً او شرطياً، انما انا قارئ للحدث يهمه ان يفهم ما يستعصي على الفهم او ان يعقلن ما لا يعقل. والذين يعترضون على نقدي المثقف، يريدون لي ان اسدل الستار على عقلي، وان لا اقاوم العماء الذي يحيط بي. واذا كان من حق المثقف المناضل ان ينبري للدفاع عن قيم الأمة وحقوقها وحرياتها ورموزها، فان من حقي ان اقرأ المسكوت عنه في خطاباته، لكي افسر العجز والهشاشة والهامشية، او لكي افضح ما تمارسه من خداع وتزييف او من تعمية وحجب دفعنا اثمانها كوارث وانهيارات.

علي حرب

علي حرب
الفكر والحدث
حوارات ومحاور

الغلاف.

قصيدة للشاعر الانكليزي سين اوبريان

المتنصتون

لا قطارات تنطلق بعد ظهر هذا اليوم،
لا شيء يأتي
من تحت فضاء مياه الحمام القديم
(المستعمل)
في الهواء المليء بطعم الخارجين،
فوق الطنين المنخفض لنصف ما يتوقع
وهو معلق على علو الركبة حيث الدروب
تتسارع
عبر الاحواض المتجمدة والعتبة،
عند اطراف القطع غير المملوكة.
الساعات وقفت
في اعماق الاكواخ السقوف الملساء
تبقبق بهدوء الى جانب الغلايات
وراديوات الترانزستور القديمة تقول
ان السباق قد توقف
ان هذه هي فرصتنا للتمتع ثانية
يذكر اليوم المرموق من عام ١٩٥٧
حين كانت انكلترا
بلا قطارات. غير ان هذا الجانب من
المدينة
كان يتنصت – "ربات البيوت والعاطلين
عن العمل".
والطالب الكسول يقتصد في مباهاته،
وعامل الاستقبال لدى الحانوتي
منحنٍ فوق انجيلا كارتر
(يوم بطيء للموت) فيما انا افعل هذا.
لا تظن ابداً انه لا أحد يهتم
بذلك الممر العاصف
في اتجاهه نحو سكوتلندا وهناء،
ان صوت رنلز قطار الفحم
لا بل المترو (النفق) هذا التأمل
الماوي،
ويلمع شرره ويثرثر عند كل طرف.
اين، ومن، في هذا المجال،
يمكن ان تكون بدوننا، والعالم
تبرقه باستمرار،
والبيها. وهي الآن صامتة، نجد
اننا صرفنا حياتنا ونحن نصغي؟

سين اوبريان
(ترجمة ميخائيل خوري)

مطالعات

حَربُ الحواس

بعد كتابة "حيوات وميتات ايرين لوبيك" المدهش بجرأته وغرائبيته، يطل الكاتب الجزائري مهدي بلحاج قاسم في رواية هي الرابعة بين مؤلفاته.

ولكن كيف يمكن ان تتم مقاربة الرواية الجديدة التي بلغت حداً اقصى في اسلوب قاسم الصدامي المتوتر؟

رواية تطرح تساؤلات، تجيب على احلام قارئ بحث وحلم وحاول ان يجد كتاباً متطرفاً يحفزه على التفلت والانطلاق صوب مجهول الحياة او مجهول الكتابة.

بعد عامين من المعاناة على اثر مرض عصبي جعله شبه ميت، يعود مهدي قاسم الى الكتابة وفكرة الجسد في الواجهة: الجسد بمعناه المادي المنفصل عن الاحاسيس المنغمس في هذيان الحواس، في نومها او غيابها احياناً. الجسد يلعب لعبته، يتجرد، يتعرى ويرسل الى اللغة اي الى فعل الكتابة اشارات وانفعالات هي بنتيجة عصيانه عن الحياة الطبيعية المنتظمة وانغماسه في متاهات الرؤى والمشاهدات الحالمة الهاجسة والشهوات والملذات. يصف قاسم مشاهد من الحياة واحداثاً عادية لكنه يغلّفها جميعها بعصب مشدود ووصف دقيق وآلي من حرب الحواس والاعصاب واعلانها العصيان على مسيرتها السابقة المعترف بها على انها طبيعية.

وفي سرده ينطلق بايقاع متقلب، سريع في معظم الاحيان ويشير الى ما يشتعل، ينفجر يتفتت: العالم يتفتت والاشياء تتصل بالاشياء من جديد.

يؤكد مهدي في كتابه الاخير الصادر في باريس ويحمل عنواناً يصعب تحديد معناه او ترجمته "L'Ante forme"، على ان الكتابة هي المكان الوحيد الذي يمينا امكان الجرأة. وليست جرأة قاسم عادية لذا جاء كتابه على مستوى الشعلة التي تدفئ الداخل واحياناً تحرقه. رواية لا تقرأ بسهولة وتدعو الى مشاركة الصراع، وصرخة صرخة تتلي الكلمات المفعمة انسانية، كلمات الحياة الناصعة النقية، وان تغمست في ماء عكرة وتعمدت بنار الجحيم.

اصدارات

اوراق اسكندرية

بعد ثلاثية "١٩٥٢" للروائي المصري الذي يقيم في سويسرا منذ عقود، جميل عطية ابرهيم، رواية "اوراق اسكندرية" ضمن سلسلة "روايات الهلال". وهي تمتد من مظاهرات ثورة ١٩١٩ حتى ايامنا هذه ايام العولمة وثورة الاتصالات "التي تتجاوز مع السكن في المقابر... حيث اختلف كل شيء وتضارب في عيون وعقل عجيب كفاقي الذي ترك مصر عام ١٩٥٨ الى سويسرا، ولم يعد الا في التسعينات ليرى حجم ما جرى من خيبات وانكسارات وشيخوخة طاولت الجميع".

الوتر الحزين

عن دار "الفكر العربي" صدر ديوان "الوتر الحزين" للشاعر الفلسطيني احمد القدومي الذي سبق ان اصدر "بلا زورق" (١٩٨٤)، "ذكريات على شاطئ النسيان" (١٩٨٩)، "رباعيات الجرح النازف" (١٩٩٣) و"شفاه الفجر" (١٩٩٥).

مشكلات فلسفية

"مشكلات فلسفية" عنوان كتاب ابرهيم محمد ابرهيم يتناول فيه موضوعات مثل الادلة على وجود الله والنبوة عند فلاسفة الاسلام.

صدر الكتاب عن "دار الفكر العربي" في القاهرة.

عُمان قبل الاسلام وبعده

في سلسلة "تراثنا" التي تصدرها وزارة التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان، صدر كتاب "عمان قبل وبعد الاسلام". وهو نص المحاضرة التي القاها الاستاذ عامر بن علي عمير في مهرجان العالم الاسلامي في لندن.

وصدر في السلسلة نفسها "رسالة في علم الرسم" للشيخ محمد بن سالم بن زاهر الرقيشي التي وضعت عام ١١٤٧ ميلادي.

يحدث امس

الكتاب السادس والعشرون للروائي الكويتي اسماعيل فهد اسماعيل صدر تحت عنوان "يحدث امس" عن "دار المدى" دمشق.

كتب المؤلف عن روايته: "الظلم يحدث أمس هي رواية ليست تسجيلية، وانما كذلك أجازت لنفسها اختلاق بعض المسميات والوقائع بما يناسب مرونة الزمن الروائي".

كلود مونيه في تكساس ونيويورك



منظر لجبال الالب من جهة كاب انتيب (١٨٨٨).

للمرة الاولى في التاريخ تعرض ٦٥ لوحة للفنان الانطباعي الفرنسي كلود مونيه (١٨٤٠ – ١٩٢٦) في "كيمبيل ارت موزيوم" في فورورث ولاية تكساس الاميركية. وهذه الاعمال التي تم جمع اكثر من ثلثها من مجموعات خاصة تتضمن مناظر طبيعية لجنوب فرنسا رسمها الفنان بعدما لبّى دعوة الفنان رنوار للمجيء الى الشاطئ الايطالي عام ١٨٨٣ وحيث سحر بالضوء على شاطئ البحر المتوسط ورسم مجموعة من الاعمال تظهر المناظر الخلابة والمشرقة على الشاطئ الجنوبي الايطالي (١٨٨٤) والفرنسي (١٨٨٨) وفي البندقية (١٩٠٨).

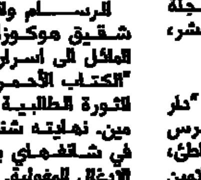
وتقديم المعرض لهذه الاعمال بالذات في فورورث (ثم في متحف بروكلين في نيويورك) يعتبر حدثاً مهماً لانه لم يسبق ان عرضت مجموعة وبهذا العدد في اي مكان من العالم.

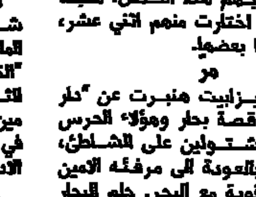
رواية بوليسية

"ريجور مورتيس" احدث الروايات البوليسية للكاتبة الفرنسية برغيت ابير. تدور احداثها حول اختفاء سيدة اثناء زيارتها باريس. وتبدأ المؤلفة في نسج خيوط الخطة البوليسية لاكتشاف سر اختفاء البطلة.

والكاتبة تعمل منتجة سينمائية وكاتبة سيناريو بدأت تكتب الروايات البوليسية منذ عام ١٩٩٣ ونالت جائزة الأدب البوليسي عام ١٩٩٦ عن روايتها "موت الاخشاب".

بواكير روائية في الموسم الفرنسي





ثلاثة وستون روائياً مبتدئاً، صدرت كتبهم هذا الفصل، مجلة "الاكسبرس" اختارت منهم اثني عشر، نستعرض هنا بعضها.

مر

"مر" اليزابيت هنبرت عن "دار النيل"، وهي قصة بحار وهؤلاء الحرس الاوفياء المشتولين على الشاطئ، يومئون له بالعودة الى مرفئه الامين بعد مغامرة قوية مع البحر. حلم البحار العثور على جزيرة وهمية كانت في ما مضى ملك اجداده.

الكابتن الآتي من كفيرلان مولع بالبحر وما هم انا هو اكتشف ان زوجاته المهملات تركن الديار، في غابة كليري؟

البيرتين، ايليونور، اميرين، او اوفيليا. اما الخامسة فهل ستنجح في البقاء حيث نميت الاخريات؟

برونهو دي بيلمون آمنت بقوة ارادتها الى حين هبط عليها ملاك من السماء في شخص جورج لويل، مليارديير اسكوتلاندي مهووس بالطيران والفيولونسيل وهاندل.

في غياب المغامرين في البحر بحثاً عن اوهامهم وجزيرة الكنز، يعمم جورج لويل في غابة كليري مشروعاً: تعليم نسائها انشاد، جوقة واحد، "مسيح" هاندل وفي آن واحد الاستيلاء على قلب برونهو.

قصة بين سماء وارض يولد فيها لهب الحب وينطفئ عند رمال الشواطئ.

مئة مشهد من شانغهاي

كتاب لنادين لابورت صدر عن "دار غاليمار".

مدينة يونا الجالس على عرش الثورة الهوشي بالذهب. انها شانغهاي، على حفافي الثلاثينات.

مدينة اشباح. كومة نفايات رمادية وجادلة زرقاء. نادين لابورت عاشت المدينة وتأملت خلف الجدار الكبير، ومن خبرتها حملت مشاعر عديدة موزعة بين ماضٍ وحاضر، بين تقاليد الصين القديمة ودستور الدعاية الشيوعية.

الرسام وانغ بطل الرواية هو شقيق موكوزاي المؤمن بالسماء، المائل الى اسرار الكتابات ويقينات "الكتاب الأحمر الصغير"، ويدعم الثورة الطالبية في ساحة تيان ان مين. نهايته شنق نفسه في زنزانته في شانغهاي بعد منفى طويل في الادغال المغولية.

رواية مميزة لمبتدئة أفردت تصوراتها كلفافة من البردى المالس، بريشتها الدقيقة، اخرجت نادين لابورت صيناً خالدة من بين ديكور شانغهاي الشيطانية. كتبت لكي تستعيد الامبراطورية المتوسطة روحها.

المكان – المعيّن

عن "دار كالمان ليفي" صدر للكاتب الشاب ريمون بوزييه الصحافي السابق في مجلة "كارغو"، قصة تدور حول زريبة للخنازير.

داخل الخنزير لذيذ، حتى في ما يخص الكاتب. فبعد ماري داريوسيك هوذا ريمون بوزييه يشهد بذلك في كتابه "المكان – المعين".

الراوي يرشح روائح كريهة، أبكم وحداني، ضائع في كوخ من اكواخ الاشباح، حيث على كل نافذة منه جهاز تلفزيوني.

الراوي يقضي على هناء مستأجرين عابرين: فضولي، ينكش، يبحث، يدون على دفتره احاسيسه، صراخ الخنازير "الانساني" عندما رموه في وسطها لقمة لجوعها، العلاقات الاخوية الاثمة بين كليمان السمين وشقيقته الجميلة ايريس، الخجل، التحقير، الكره، القتال الدموي ممزق الصدور.

الانسان الذي يستدير نحو الحيوان ويتبجح.

باسلوب مشغول بفطرة وبسلطة كتب ريمون بوزييه هذا الانفعال المغلوس في أتون قدر مدمر، رمزاً للعالم اليوم.

السينما

❋ ابراج
(ت: ٤٢٦٦٤٢):
١– "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٢ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد الى المدن الاميركية، إلا اننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).
٣ – "الجميلة والوحش" (كانه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع يول براينر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجنائية، فران دريش، التي تغير طباع الديكتاتور تيموتي دالتون، وطيف "لحن السعادة" موجود أيضاً).
٤ – "صراخ" (العنف الملتف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي متين ومتين اللغة للمخرج وس كرافن، مع درو باريمور ونيفن كامبل وسكيت اولريك).
٥ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٦ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلر، التي قام بها روجر مور ماضياً، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٧ – "الضحايا" (حب وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوترلن، اخراج باتريك غرانبيري).
٨ – "كذاب كذاب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلاً ونهاراً عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقاً يوماً واحداً تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٩ – "ليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

❋ اسباس
(ت: ٤١٤٥١٦):
١– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك وويليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٢ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٣ – "آل أبوت ابتكارا" (للجيل الشاب في اميركا الستينات يدفع لخطاه الأمل وكرها وحسابات عن الماضي، مع ليف تايلر، وبيلي كرودوب وبواكيم فوليكس، إخراج بات أوكونور)
٤ – ضجيج كثير لا شيء" (اقتباس شكسبيري آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٥ – "يومان في الوادي" (ثريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبيدر ودالي ايللو، إخراج جون ميرزفيلد).

❋ الحمراء
(ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة للثريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

❋ الدورادو
(ت: ٣٤١٧٢٢):
– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

❋ ايليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الأسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آل أبوت ابتكارا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٤– "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

❋ اليزيه
(ت : ٣٢٠١٥٧):
– "رجال في الأسود" (راجع برنامج اسباس).

❋ امباسادور
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "عالم كامل" (عرض ثانٍ للشريط

❋ فلتدوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).

❋ فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – إيليسيتان" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "الملجئ" (إعادة لمغامرة شفارزنغر).
٣ – "حكاية من البرونكس" (إعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "حماوة" (عرض ثانٍ للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

❋ كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).

❋ كوليزيه
(ت: ٣٤٢٩٦٢):
"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسباس).

❋ كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).

❋ لاساجيس
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "لعبة عادلة" (عرض ثانٍ للشريط البوليسي مع سيندي كراوفورد وآلك بالدوين).
٢ – "مايكل كولينز" (سيرة بطل التحرير الإيرلندي، ليام نيزون، في إعادة).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

❋ لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "رجال في الأسود" (راجع برنامج إسباس).
٢– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "آل أبوت ابتكارا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "ألاسكا" (مغامرة قطبية لجمهور صغير وعائلي).

❋ لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "قبلة للوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفيس).
٤– "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل أنور).

❋ ماريتيلن
(ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الربع فصول" مسرحية ديديه الصغار.

❋ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "حزمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

❋ مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
– "كنز الاسطورة"، صباح.

❋ مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٧٨):
– "مريبة يا لوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

❋ متحف جبران خليل جبران

أتت ورومانيا تنعشك الزيارة واللبنانيون
بلد ينفتح، بحر يجذب، صحافة وخصخصة




السفير اميل بدران وابرهيم عبده الخوري.
مجمع الصحافة في بوخارست.

بوخارست –
من ابرهيم عبده الخوري:

ان تأتي الى رومانيا قبل عامين وتأتيها من جديد، لا بد من متغيرات ومفاجآت تروح تسأل عنها بفضول صحافي.

بعد سقوط نظام تشاوشيسكو، قام نظام ديموقراطي متعدد الاحزاب برئاسة ايون اليسكو، فانفتح على مختلف دول العالم ولا سيما على لبنان والعالم العربي. ومنح الشعب حرية الرأي والتعبير والتحرك، والصحافة كانت في المقدمة، وصار التداول بالعملة الصعبة قائماً. وتدفق رجال اعمال الى رومانيا للاستفسار عن مجالات العمل والتوظيف فيها. وكان لبنانيون، وصل عددهم اليوم الى عشرة آلاف وقبل الثورة على تشاوشيسكو عام ١٩٩١ ثلاثة آلاف معظمهم طلاب يتابعون تحصيلهم في الطب والهندسة بمنح من الدولة الشيوعية آنذاك.

انفتح النظام الجديد على العالم العربي ذي الثروة النفطية، وعلى لبنان ايضاً. ووقع رئيس الحكومة الرومانية آنذاك نيقولاي فكاريو ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري اتفاقات، عام ١٩٩٥، يعمل بها الآن، ما عدا اتفاقاً بين وزير الاشغال الروماني مارينا ووزير الاشغال اللبناني مرتضى. والاتفاقات على الطريق الصحيح كما قال لي رئيس مجلس النواب الروماني ايون دياكونيسكو في مكتبه في مقر حزب الفلاحين المسيحي في بوخارست الذي يرأسه ايضاً.

اللبنانيون والعهد الجديد

رومانيا الدولة الاوروبية الشرقية الوحيدة التي لم تكن غارقة في الديون كباقي الدول تحت وصاية المنظومة الشيوعية، شرعت ابوابها للمستثمرين الاجانب مع تسهيلات بادخال واخراج للعملة الصعبة، والدولار الاميركي في الصدارة، وفترات سماح بعدم دفع الضرائب على مدى خمس سنين. واستثمر لبنانيون في حقول عدة ما عدا الحقل الصناعي لأنه يكلف ملايين الدولارات والربح بعد اعوام بعيدة. انهم يحبون قطف الثمار سريعاً، وفعلاً قطفوها.

وبعد مجيء عهد الرئيس اميل كونستنتينسكو اتجهت الدولة الرومانية بكل قوة نحو الغرب وتحديداً نحو اوروبا، مديرة الظهر او تكاد نحو العالم العربي، حتى ان سلطاتها اوقفت مؤخراً منح تأشيرات دخول اللبنانيين لزيارة رومانيا، واعتبرتهم كرعايا سبعين دولة اسيوية وافريقية حجبت عنهم التأشيرات. لكن سفير لبنان في رومانيا منذ عام ١٩٨٧ وعميد السلك العربي فيها اميل بدران سعى لدى سلطات بوخارست، التي يحظى لديها باحترام وتقدير، لرفع التدابير عن اللبنانيين، ووفق. وهو يحتضن الجالية اللبنانية، ويقدم التسهيلات لافرادها ويوفق بينهم في السفارة والمنزل، ويستقبلهم متى يشاؤون وحتى بدون موعد.

واللبنانيون، ومعظمهم في بوخارست، وكونستنزا المرفأ الرئيسي على البحر الاسود، ناشطون اليوم – كما بالامس – في التجارة.

واسس المهندس نصار نصار مدرسة في بوخارست من الحضانة الى البكالوريا على المنهج اللبناني. وتستقبل في العام الدراسي المقبل ١٩٩٧ – ١٩٩٨ اربع مئة تلميذ يعيشون مع ذويهم في رومانيا.

ولعب اللبنانيون، بعد توظيف اموالهم في رومانيا، دوراً بارزاً انعاشاً وانماضاً للاقتصاد الروماني. واشادت الحكومات المتعاقبة بعد الثورة بجهودهم في خدمة البلد المضيف واحترام قوانينه، ومنهم على المثال لا الحصر: سعيد بعقليني، احمد مراد، ميشال ابي خليل، شهاب الغزال، ناجي لقيس، هيثم شريف، محمد مكحل، هنري سكاف، حسن وحسين عودة، موريس جبرا، ريمون سركيس، جوزف صوما، سامي سعد.

ولبنانيو رومانيا انشأوا قبل اعوام "غرفة تجارة بوخارست – بيروت". وشحذاً لها وتنشيطاً لدورتها اقترح السفير اميل بدران برنامجاً يتضمن، في ما يتضمن، ندوات وحوارات مع الفاعليات الرومانية السياسية والثقافية والسياحية والاقتصادية، وتخصيص منح لطلبة رومانيين متفوقين لدراسة العربية في لبنان، ودعوة رجال الاعلام الرومانيين لزيارة لبنان ورجال الاعلام اللبنانيين لزيارة رومانيا، واقامة اسبوع لبناني سنوي في بوخارست يتضمن معارض تشكيلية ومهرجانا للفنون الشعبية وعرض افلام سياحية وتراثية عن لبنان، ومد يد العون الى المعوزين اللبنانيين والمساهمة في نفقات ترحيلهم الى لبنان عند الحاجة. وهنا اشارة الى لبنانيين ولجوا رومانيا خلسة، وتسكعوا في الشوارع، وانفقوا اموالهم على طاولات الميسر والجنس.

معاش متدن وصحافة حرة

بعد دخول رومانيا السوق الحرة، وتحول معظم قطاعاتها الانتاجية العامة الى الخصخصة، بقي الراتب الشهري في القطاع العام متدنياً. واصبح قبل ايام ٢٢٥ الفاً من اللاي الروماني اي ما يعادل ثلاثين دولاراً اميركياً فقط. ويتقاضى رئيس الجمهورية راتباً شهرياً قدره ثلاث مئة دولار، وهو الاعلى في القطاع العام. اما الراتب الشهري او الاسبوعي في القطاع الخاص فمرتفع. وبقدر ما يكون الموظف ملماً بلغة اجنبية، والانكليزية الاهم والاكثر تعلماً لدى الشباب الطالع، يحصل على راتب مرتفع. واصبح هذا الراتب قيد السرية كي لا يسبب حرجاً للراتب في القطاع العام. ومن هنا يسعى موظفون في هذا القطاع الى القطاع الخاص.

اما الصحافة ذات الرواتب المتواضعة ايضاً، فاصبحت حرة قولاً وفعلاً. لم تبق خاضعة للرقابة. ويمكن اي مواطن اصدار صحيفة سياسية يومية او اسبوعية بعد علم وخبر فقط.

والاقدام على انشاء صحيفة مكلف جداً الآن. لذا فان الصحف اليومية لم تتعد العشرة في العاصمة، وبعضها يرتع في مجمع ضخم كان موئلاً لصحف زمن الشيوعية، ومن اليوميات، رومانيا ليبرا، زي واء، افتيمتول زيلاي، ادفرول.

اما الصحف غير السياسية فتزداد استمراراً.

... وبحر اسود جذاب

وتعتمد رومانيا في دخلها على السياحة. وتستقطب مجمعاتها السياحية على البحر الاسود آلاف السياح الاجانب الى رومانيين يدخرون الاموال على مدار السنة لقضاء اجازاتهم السنوية على شواطئ ماماليا، ساتورن، فينوس، جوبيتر، نبتون، اولمب، كاب اورورا، ايفوربيه الشمالية وايفوربيه الجنوبية، قرى سياحية انشأها تشاوشيسكو من اجل جميع الرومانيين والسياح الاجانب. وصارت اليوم بلدات تغسلها مياه البحر الاسود، وترتادها حوريات بعضهن عاريات الصدور. وتهافت عليها اللبنانيون للاستجمام، ويلقون من القنصل الفخري اللبناني في كونستنزا المجاورة لهذه المنتجعات البحرية شربل مارون كل ترحاب وضيافة، وسيكون الرئيس نبيه بري في ضيافة مارون عند انتهاء زيارته الرسمية لبوخارست التي تبتدئ الاحد ٧ من الجاري.

تغادر رومانيا بعد اثني عشر يوماً في ضيافة السفير اميل بدران ولبنانيين رفعوا عالياً اسم وطنهم في ديار الانتشار. وتأمل زيارة ثالثة الى بلد شق دربه سريعاً نحو الخصخصة، وشرّع قوانين للانفتاح على العالم الحر، ورأى في السياحة صناعة تدر اموالاً طائلة، وضمن حرية القول، وربما ادار وجهه من جديد نحو العالم العربي بعدما شعر مسؤولون رومانيون ان اوروبا الغربية لم تهضم بعد بلادهم.

مهرجانات بيبلوس مرة ثانية
أوركسترا غرفة في الاطار الصليبي



"اكاديمي – مانهيم" تعزف في كاتدرائية مار يوحنا مرقس – جبيل.



الحضور والوزير فتوش. (رلى معوض)

اوركسترا "اكاديمي – مانهيم" شاركت بيبلوس في مهرجاناتها الدولية والاحتفال الثاني كان لها في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل.

الحضور كان كثيفاً في هذه الكنيسة من القرن الثاني عشر في الفترة الصليبية، وفي سكون الليل اجمل عزف لموسيقى الغرفة من الفرقة، وكان راعي هذه الامسية الوزير نقولا فتوش، ورفض ان يجلس على كرسي امامية مفضلاً المعتادة بين الجمهور والعقيد مخول مخول ممثلاً قائد الجيش والمدير العام للسياحة محمد الخطيب ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي والفنانة سلوى القطريب والاب بنوا سكر ورئيس لجنة مهرجانات بيبلوس الدولية روميو لحود وعدد من المهتمين.

وفي الامسية قطع لبرامس، وفرانز شوبرت اداها كل من اريكا ليلشر على البيانو وجاك ماينكورت على الكمان ومارتموت كايفر على الباس وايكارد فيشر على الكمان وايرين غوديل على الفيولونسيل.

ولبرامس رباعيات للبيانو والكمان والفيولونسيل ولشوبرت خماسيات للبيانو والكمان والفيولونسيل والكونترباس.

اريكا ليلشر سويسرانية تعلمت في سويسرا ودخلت الى المعهد العالي لدروس الموسيقى في باريس واشتركت في كبرى اوركسترات العالم لموسيقى الغرفة، وعملت في برن ومنذ العام ١٩٧٨ مدرسة في المدرسة العليا للموسيقى في المانيا.

وايرين غوديل درست الفيولونسيل في معهد الموسيقى العليا في برن في سويسرا وانتقلت الى المعهد الوطني في باريس وحصلت على الجائزة الاولى في المعهد وحالياً تركز على الخماسيات وتعلم الفيولونسيل في المدرسة العليا في ديتمولد في المانيا.

جاك ماينكورت سويسراني تلميذ ديتمولد عمل في الاوركسترا الوطنية للفيلارمونية الالمانية منفرداً وحالياً في اوركسترا "اكاديمي – مانهيم".

ايكارد فيشر مواليد شتوتغارت يعلم الموسيقى والتمثيل في شتوتغارت وانتقل الى انديانا في الولايات المتحدة الاميركية وكان من المؤسسين لاوركسترا الغرفة في شتوتغارت ومارتموت كايفر درس في اكاديمية شتوتغارت ودخل اوركسترات وكان منفرداً ومعلماً.

مهرجانات بيبلوس الدولية مستمرة واللجنة المنظمة في عملها ويعاونها في التنظيم اعضاء من نادي بيبلوس ومن نادي ادونيس افازيون للسياحة والسفر والمحطة التالية باليه "كارمن" لبيزيه مع ٤٠ راقصة وراقصاً داخل سور القلعة الساعة ٩,٠٠ مساء الجمعة ٥ ايلول والسبت ٦ منه.

رلى معوض

صالون العشرين: اربعون حنا موسي

دعا "صالون العشرين الادبي" لمؤسسه الشاعر اسعد جوان الى اربعين الشاعر الزجلي حنا موسي في بلدته زان–قضاء البترون الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٧ آب يليه مهرجان خطابي يشترك فيه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وشعراء زجليون.

وتخليداً للشاعر الراحل يطلق "صالون العشرين الادبي"، في ٧ ايلول ١٩٩٨، وعلى مدى سبعة ايام مهرجانات زان الشعرية، على ان تستضيف كل عام شعراء من لبنان والعالم العربي في تظاهرة ادبية تكون ملتقى للابداعات الجديدة ويكون فيها يوم للزجل وشعر انه على اسم "حنا موسي"، ومع وزارات الثقافة والسياحة والمغتربين. وستقام الاحتفالات تحت سنديانة زان التي تنتظر عودة ابنها حنا موسي اليها تمثالاً من الحجر وطربوشاً من البرونز.

وكان حنا موسي شغل مقعد الزجل في صالون العشرين بين ١٩٩٢ و١٩٩٧، وسيصار الى اختيار شاعر زجلي بديل منه في خلوة تعقد في الكسليك مساء الخميس الثاني من تشرين الاول ١٩٩٧، وسيكون المختار مستشار الصالون للقضايا الزجلية. وسيعاود صالون العشرين، بعد توقف سنتين، نشاطه في الواحد والعشرين من الجاري بشعار "ابداع وتغيير ونقد، او صمت"، "ماداً يده الى الجميع وطالباً مؤازرة الطيبين"، وواعداً باحياء الثقافة "شاشة صغيرة وبثاً موائياً وصفحات ثقافية وكتباً ومحاضرات من هنا وهناك...".

الكشاف الوطني الارثوذكسي انهى المخيم

كرمسدة – "النهار":

اختتم الكشاف الوطني الارثوذكسي – فوج الروح القدس، طرابلس مخيمه السنوي الصيفي الذي اقيم في بلدة كرمسدة، قضاء زغرتا بسهرة نار حضرها راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان وكهنة الرعية وقيصر خلاط وقادة ومسؤولين من مفوضية بيروت.

تضمن المخيم محاضرات بيئية وثقافية شارك فيها اخصائيون، وتخلله قداس للمشاركين.

ونوه المطران قربان بعد جولة في ارجاء المخيم، بدور الكشاف في تنشئة الجيل الصاعد وتوجيه الشباب نحو الطريق الصحيح.

وفي الختام تكلم قائد المخيم جوزف سمعان وشكر اهالي سبعل والحضور ورئيس دير ماريعقوب الاب يوسف طحش الذي لم يتأخر في تقديم المساعدة وكل من ساهم.

مجلة "المهندسة"

جاءنا العدد ١١٢ تموز/آب ١٩٩٧ من مجلة "المهندسة" للانشاءات والصناعة والتكنولوجيا وفيه الآتي:

١– تصميم الشعر، ابعد من التجديد.
٢– انشاءات، من اجل شواطئ راسخة.
٣– جسور: اطول جسر معلق واعلاه في العالم.
٤– جوائز سنوية، افضل المنتجات الصناعية في ١٩٩٧.
٥– ملف الالومينيوم والزجاج، – كيف نرمم الالومينيوم المؤكسد – بروفيلات من الالومينيوم سهلة التركيب – عزل صوتي بواسطة نوافذ متنفسة – عودة التزجيج المضيء – بروفيلات من الزجاج المسلح – زجاج عضوي مقاوم للخدش – سطح نباتي متموج بواسطة الزجاج الممدد – نوافذ جدار ديناميكي ضد التبدد الحراري.
٦– جديد التكنولوجيا.
٧– اخبار انشائية، اقتصادية، وهندسية من هنا وهناك.

مهرجان ايلول او "التظاهرة الفنية"
باسكال فغالي: هذا برنامجنا وهدفنا



"اوفريرا" للينا صانع.



باسكال فغالي. (علي حسن)



"بوب كورن" لفادي ابو خليل.

في اطار مهرجانات الصيف في لبنان، يبدأ اليوم مهرجان "ايلول ٩٧" في بيروت ويستمر الى الاثنين ١٥ منه. "التظاهرة الفنية" كما سمتها صاحبة الفكرة مديرة المهرجان باسكال فغالي تنظمها الجمعية اللبنانية للفنون المعاصرة مع اللجنة الاوروبية ووزارة الثقافة والتعليم العالي والجمعية الفرنسية للنشاط الفني والبنك اللبناني الفرنسي. وفي المهرجان ثمانية اعمال لفنانين لبنانيين "يبحثون عن لغة فنية جديدة" منها خمس مسرحيات: "الجدار" لسهام ناصر على مسرح بيروت، "مقسم ١٩" لربيع مروة في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية – الروشة، "اوفريرا" للينا صانع في المركز الثقافي الروسي، "بوب كورن" لفادي ابو خليل في "اروين هول" للجامعة اللبنانية الاميركية و"المنفذ ١٤" لعادل حكيم على مسرح المدينة، فضلاً عن عملين في اطار التجهيزات "آخر ايام الصيفية" لوليد صادق في معهد غوته و"بيروت او تقاطعات مدينة خربة" لأمل سعاده في غاليري "أجيال"، وفيلم فيديو "مجنونك" لأكرم زعتري في المركز الثقافي الفرنسي.

الأعمال من انتاج لبناني ما عدا مسرحية "المنفذ ١٤" وتجهيزات "بيروت أو تقاطعات مدينة خربة".

وقالت باسكال فغالي ان الهدف من تقديم اعمال الفنانين اللبنانيين المقيمين في الخارج في المهرجان هو "لفت انتباه الجمهور الى نظرة هؤلاء الفنانين الى بيروت".

فمسرحية "المنفذ ١٤" للكاتب والمخرج عادل حكيم المقيم في فرنسا، ستقدم باللغة الفرنسية وهي قصة عن بيروت وعن آخر "مواطن عادي" نجا من الحرب بعدما شارك فيها وتبحث عن دوافع هذا المواطن للتورط في القتال. أما "بيروت او تقاطعات مدينة خربة" فهي اطروحة دراسية قدمتها امل سعادة في اكاديمية الفنون الجميلة في باريس، وتتناول ذكريات الكاتبة في بيروت اثناء الحرب. وشرحت فغالي هذه التقنية الفنية الجديدة التي ستعرض في المهرجان وقالت ان التجهيز على علاقة بمساحة تستعمل وفقاً لموضوع معين، فتجهز بمعدات مختلفة من موسيقى وآلات وفيديو وكتب ورسومات، وهي معرض من مواد متنوعة، انما بعنوان واحد وموضوع واحد، ولهذا يدخل التجهيز في اطار العمل المسرحي، اي انه يتماهى معه. فموضوع "آخر ايام الصيفية" لوليد صادق عن منطقة تل الزعتر خلال الحرب، حين قامت عناصر من "ميليشيا الكتائب" بتغيير كلمات في اغنيات لفيروز بما يتلاءم والواقع الجديد. وستقدم هذه الاغنيات امام الجمهور مع كتاب عن المنطقة وفيلم فيديو وصور لصبية يحملون اسلحة، في اطار مسرحي جديد ومتلاحم. وقالت ان فيلم الفيديو "مجنونك" لأكرم زعتري، يعرّفنا بيروت من خلال قصص "جرائم عاطفية" ولقاءات يتحاور فيها مع الشباب عن مفهومهم لما يسمى "الحب والشغف". واستوحى زعتري منها الفيديو الذي انتج.

وأشارت فغالي الى انه سيلي كل عرض لقاء للجمهور مع فريق العمل لمناقشته، موضحة ان فكرة المهرجان حديثة في لبنان، و"أردت من خلاله الافساح للفنانين اللبنانيين للمشاركة في مهرجانات عالمية"، واضافت: "عملت في مسرح بيروت لثلاث سنين تعرفت خلالها الى الفنانين الذين قدموا اعمالهم هناك. وعندما اردت خلق اطار جماعي لاعمال فنية لبنانية لاعطاء نوع من التقييم الجماعي لوضع فني سائد في لبنان، اخترت الفنانين الذين يبحثون عن لغة فنية جديدة واقترحت الفكرة عليهم. فمنهم من كان عمله جاهزاً كفادي ابو خليل ومنهم من تحمس للمشروع فانتج عمله للمهرجان".

ونفذ المشروع بعدما عرضته باسكال فغالي على اللجنة الاوروبية التي وافقت على تمويل الانتاج، "المهرجان سيخلق انفتاحاً لبنانياً على العالم" كما ساهمت وزارة الثقافة والتعليم العالي والبنك اللبناني الفرنسي في انجاحه، وارسلت الجمعية الفرنسية للنشاط الفني مهندسين يهتمان بتصميم الاضاءة للمسرحيات الاربع المنتجة في لبنان.

ونظمت العروض في شكل يمكن الجمهور من مشاهدة عملين في اليوم الواحد، ووضعت اسعار مخفضة للطلاب الذين يشاهدون خمسة اعمال. ويستطيع المتوافدون من خارج لبنان مشاهدة كل العروض خلال ثلاثة ايام توالياً. اما الايام الاربعة الاولى فستخصص للافتتاحات التي سيحضرها مجموعة من مديري المهرجانات المسرحية العربية والاجنبية، اضافة الى مجموعة من المسرحيين والمهتمين بالمسرح لتقييم هذه الاعمال والنظر في امكان مشاركتها في مهرجانات خارجاً. وتمنت فغالي "الاقبال الفني" لأن الاعمال الفنية الجديدة تستحق ان يطلع الشباب اللبناني عليها، خاصة لأن هدف المهرجان تشجيعهم على الخلق والابداع من طريق التأليف والتنظيم لاعمال مماثلة لانهم شاخصون نحو الافضل.

ندى اندراوس

– تجهيز "بيروت او تقاطعات مدينة خربة"، العرض الاول الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم في غاليري اجيال.
– تجهيز "آخر ايام الصيفية"، العرض الاول الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر اليوم، في معهد غوته.
– فيديو "مجنونك"، العرض الاول الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم، في المركز الثقافي الفرنسي.
– مسرحية "مقسم ١٩"، العرض الاول الساعة ١٠,٠٠ مساء اليوم على مسرح الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، الروشة.
– مسرحية "بوب كورن"، العرض الاول الساعة ٨,٠٠ مساء السبت ٦ ايلول، في اروين هول الجامعة اللبنانية الاميركية.
– مسرحية "اوفريرا"، العرض الاول الساعة ٨,٠٠ مساء الاحد ٧ ايلول في المركز الثقافي الروسي.
– مسرحية "منفذ ١٤"، العرض الاول الساعة ٨,٠٠ مساء الاثنين ٨ ايلول، على مسرح المدينة.
– مسرحية الجدار، العرض الاول الساعة ١٠,٠٠ مساء الاثنين ٨ ايلول، على مسرح بيروت.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٢٥

العلاج الطبيعي الفيزيائي، نظرة مستقبلية
النقابة وكلية الصحة والمقدمات المضيئة

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بدأت امس نقابة المعالجين الفيزيائيين في لبنان وكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية مع الجمعية الطبية الفرنسية اللبنانية والجمعية الفرنسية للتقييم والابحاث في العلاج الفيزيائي مؤتمرا علميا هو الاول للاتحاد العربي للعلاج الطبيعي/ الفيزيائي، موضوعه "العلاج الكهربي، نظرة مستقبلية" في قاعة المحاضرات لكلية العلوم الطبية الجامعة اللبنانية، سن الفيل. وحضر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلا رئيس الجمهورية ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ممثلا رئيس مجلس الوزراء والعميد الركن كمال كرم ممثلا وزير الدفاع الوطني والنائب خليل عبد النور والعميد ناجي بويز ممثلا قائد الجيش والدكتور عبد الحميد حشيشو ممثلا نقيب الاطباء ورئيس الجمعية الطبية الفرنسية اللبنانية الدكتور طوني زخيا ورئيس الاتحاد العربي للعلاج الفيزيائي الى اتحادات الاردن وفلسطين ومصر والكويت وسوريا وفرنسا والمانيا وهولندا وسلوفاكيا واستونيا وعمداء الكليات الطبية اللبنانية ونقابيين واطباء.

بو عبدالله

في المستهل القى امين العلاقات الدولية في الاتحاد العربي للعلاج الطبيعي/ الفيزيائي شاكر بو عبدالله كلمة:

"(—) ان التطور العالمي في مجال العلاج الكهربي، وفي وصوله الى مختلف الاختصاصات جعل من القيمين على هذا المؤتمر والمنظمين له وخاصة امين السر العام للاتحاد العربي للعلاج الطبيعي/ الفيزيائي النقيب جورج البواري، ان يحاولوا قدر المستطاع الحصول على افضل النوعية في انتقاء مواضيع المحاضرات وتاليا العمل على تنوعها بحيث نستطيع ان نسلط الاضواء على التطور في هذا القطاع من العلاج الطبيعي/ الفيزيائي.

ان العلاقة التي اسستها نقابة المعالجين الفيزيائيين في لبنان مع الاصدقاء والزملاء في اقطار العالم، ساعدت في البدء باستثمارها في الانطلاقة العلمية للاتحاد العربي للعلاج الطبيعي/ الفيزيائي، وما هذه الجمهرة العلمية المميزة والرفيعة المستوى الا الدليل الواضح للنظرة المستقبلية التي نسعى لها جاهدين ليكون العلاج الطبيعي/ الفيزيائي مهنة رائدة في العالم العربي، لها شأنها، لها اطارها، لها تفاعلها، لها حضورها، لها تميزها وتمايزها، فتكون مهنة بطابعها الحر، ورسالة في خدمة المريض وفي تطور العلم الصحي والطبي (—)".

بواري

وتبعه النقيب جورج بواري بكلمة:

"(—) ان باكورة قرارات اول اجتماع للمجلس التنفيذي للاتحاد العربي للعلاج الطبيعي/ الفيزيائي في عمان في آذار المنصرم، اوصى بعقد المؤتمر الاول للاتحاد في عاصمة النور والعلم والثقافة عاصمة لبنان والعرب بيروت، ورغم الجرح النازف في الجنوب والبقاع الغربي وما تبذله الدولة من جهود وما تحققه المقاومة اللبنانية من اعمال بطولية لازالة الاحتلال، نرى ان لبنان بدأ يستعيد علفيته ودوره المميز في هذا الشرق وثقة العالم به، وبيروت التي تستقبلكم اليوم والتي نفضت عنها غبار الحرب والمآسي عادت لترتدي من جديد ثوب المحبة والسلام حاملة مشعل الحرية والمعرفة والاعمار.

انه لشرف كبير لنقابة المعالجين الفيزيائيين في لبنان ان يوكل اليها تنظيم اول مؤتمر عربي حول العلاج الفيزيائي وهو المؤتمر الاول للاتحاد العربي للعلاج الطبيعي/ الفيزيائي مع كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية والجمعية الطبية الفرنسية – اللبنانية والجمعية الفرنسية للتقييم والابحاث في العلاج الفيزيائي (—)".

ابي صالح

وتكلمت عميد كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتورة برناديت ابي صالح:

"(—) ان كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية وهي المعنية الاولى تنشئة واعدادا للمجازين في هذا الميدان تقدر الجهود التي تبذلها النقابة وعلى رأسها النقيب جورج البواري لاعلاء شأن هذا القطاع الصحي المهم في لبنان. وترى في هذه التظاهرات العلمية المستمرة وسيلة اساسية ومهمة تعطي مهنة المعالجين الفيزيائيين دورا وزخما ضروريين لاكمال التوجه العلمي السليم الذي بدونه تبقى هذه المهنة غائبة عن دورها الريادي في الحقل الصحي الوطني والدولي.

لذلك وجدت كلية الصحة العامة نفسها معنية مباشرة بهذه الاعمال فوضعت نفسها وكامل قدراتها في تصرف العاملين المخلصين في هذا الحقل".

نصر

والقى الامين العام للجمعية الطبية الفرنسية – اللبنانية جورج نصر كلمة:

"(—) اليوم ومع استمرارنا في تأكيد الحضور اللبناني في فرنسا واعطاء الصورة الامثل للطب الفرنكوفوني فان الجمعية الطبية الفرنسية اللبنانية هي في بحث دائم تجميعاً وتقريباً وتشكيلاً لكل المستجدات على الصعيد الطبي من خلال الجسم الطبي والصيدلي وطب الاسنان والمعالجين الفيزيائيين وباقي المهن المتعلقة بالصحة العامة. لذلك وفي اطار هذه الرسالة المتواصلة فان اعضاء الجمعية ينظمون ويشاركون في العديد من المؤتمرات وحافظنا على جدول منتظم من اللقاءات العلمية في لبنان او في فرنسا (—)".

دياب

وتكلم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب: "(...) الجامعة اللبنانية تقدر مثل هذا الجهد العلمي والمعرفي الذي تسلهم فيه كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية مساهمة فعالة بتفتحها على المعرفة وحرصها على الاستزادة منها وعلى ايجاد الاختصاصات التي تتواكب وحاجات المجتمع وتساعد على انمائه صحياً وتطوير وسائل المحافظة على الصحة العامة ومعالجة قضاياها بشكل علمي متطور ومبني على احدث الوسائل.

ان هذا النهج في التعاون والانفتاح يدخل ضمن الهدف الرئيسي للجامعة اللبنانية الذي يرمي الى التفاعل بينها وبين مجتمعها بدرس لحتياجاته والتعاون معه في اكثر من مجال حتى تنخرط الجامعة في صميم تنمية المجتمع فيبادلها بمثل هذا التعاون لتؤدي بذلك دورها المنتج علمياً واجتماعياً".

حبيش

واخيراً، الوزير حبيش:

"ان تضافر الجهود بين الجهتين الداعيتين الى المؤتمر وبين الجمعيتين المتخصصتين اللتين ينتظم عقدهما بزملاء لبنانيين وفرنسيين سوف يكون سبباً جوهرياً من اسباب توفر الجدة والجدية للابحاث والمداخلات والمناقشات التي سوف يشهدها هذا المؤتمر العلمي المتميز".

ان لبنان الذي شهد قيام نقابة خاصة بالمعالجين الفيزيائيين يدرك اهمية انتظام اصحاب المهنة الواحدة في جسم نقابي يدافع عن حقوقهم، ويرعى قضاياهم، ويحقق التعاون الدائم في ما بينهم، على الصعيدين العلمي والعملي لاجل النهوض بالمهنة التي نذروا انفسهم لها فكيف اذا كانت هذه النقابة هي نقابة المعالجين الفيزيائيين الذين يقدمون اعظم المعونة للحفاظ على الصحة الجسمية التي تضمن الصحة النفسية مصداقاً للحكمة القائلة: "ان العقل السليم في الجسم السليم".

وفي الختام، جال المشاركون في المؤتمر في معرض شاركت فيه مؤسسات عدة وشركات طبية ومن خلال آخر المبتكرات والادوية والآليات المتخصصة.

نقابة أطباء الاسنان منفتحة عبر المؤتمرات
فرنجيه: الجنسية الى المهاجرين يجب ضبطها بعيداً عن الحسابات

اقامت نقابة اطباء الاسنان في لبنان مؤتمرها الدولي السابع امس في جامعة بيروت العربية في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً بوزير الصحة العامة سليمان فرنجية الذي رأى ان اعادة الجنسية الى المهاجرين يجب ان تكون مضبوطة بالقوانين وبعيدة عن الحسابات الفئوية والصفقات السياسية وانها حق للمغترب وواجب على الدولة والوطن. وطالب بايلاء الاطباء المقيمين والعاملين باخلاص كل اهتمام.

وحضر الى الوزير فرنجية النائب الدكتور جان غانم ممثلاً رئيس مجلس النواب ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ممثلاً رئيس مجلس الوزراء والمقدم الطبيب ربيع فلخوري ممثلاً قائد الجيش ونقيب اطباء الاسنان سامي شرتوني والامين العام لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب نقيب اطباء الاسنان في سوريا البروفسور فيصل ديوب والامين العام لاتحاد كليات طب الاسنان في الجامعات العربية البروفسور انطوان حكيم والامين العام المنتخب لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب البروفسور الياس معلوف ووفود مشاركة من السعودية والاردن وسوريا والكويت وتونس ومصر ومحاضرين من فرنسا واسوج والولايات المتحدة الاميركية.

الافتتاح بالنشيد الوطني ثم كلمة المنسق العام للمؤتمر العريف الدكتور روبير ابي عبد الله الذي رحب وقال: "اذا كان لبنان غاب او غيب عن مواكبة المعرفة بسبب ظروف الحرب فانه عاد يتوثب من جديد ليواكب العلم والتطور والاكتشافات".

صادر

ثم كانت كلمة البروفسور جوزف صادر الذي رد فيها على التساؤلات حول كثرة المؤتمرات التي تقيمها نقابة اطباء الاسنان وقال: "يتساءلون لم هذا العدد الكبير من الاحتفالات العلمية. وما هو الموجب لها؟ فهل يكفي طبيب الاسنان ان يطلع مرة واحدة على محاضرة واحدة في اختصاص واحد كي يصبح من جهابذة علوم طب الاسنان؟ ان طموح نقابة اطباء الاسنان من خلال اللجنة العلمية ابعد من ذلك وتكاثر المؤتمرات وتكرارها مؤشر علفية والعمل المكثف لاقامة ندوات التعليم المستمر كدليل نشاط وحيوية لنقابتنا".

شرتوني

وكانت كلمة لنقيب اطباء الاسنان في لبنان سامي شرتوني الذي تحدث عن دور النقابة في تحسين المهنة والمحافظة على قوانينها وشكر جامعة بيروت العربية لاستضافتها المؤتمر وخصوصاً ان مردوده يغذي صندوق التعاضد في النقابة".

واوضح "ان النقابة لا تعارض الترخيص لكليات جديدة لطب الاسنان وانما تعارض المبدأ وكذلك اعداد اطباء الاسنان للسكان الذين لا يستفيدون من اي تقديمات اجتماعية سوى ما يسمى بالمستوصفات التي رأى ان قسما كبيرا منها يستغل هذه التسمية المخالفة والمضاربة بالاسعار ويسيء الى المهنة والتقديمات".

واشار الى مشروع يجيز لصندوق التقاعد استيفاء نسبة مئوية كبقية المهن الحرة وناشد المسؤولين الاسراع في قانون ضمان طب الاسنان.

ديوب

ثم تحدث البروفسور فيصل ديوب فاشاد بالمقاومة اللبنانية متحدثا عن الوحدة والتعاون العربي. واشار الى تاريخ الحضارة العربية والنشاط الثقافي العربي المشترك.

وقدم درع الاتحاد العربي الى النقيب شرتوني والبروفسور معلوف الذي ستنتقل اليه الامانة العامة للاتحاد في شهر آذار ١٩٩٨.

فرنجية

والقى الوزير سليمان فرنجية فنقل تحيات الرئيس الهراوي وتمنى له التوفيق في زيارته الى دولة البرازيل، وهي التي هاجر اليها اللبنانيون منذ منتصف القرن التاسع عشر وساهموا في نهضتها على مستويات عديدة وخصوصاً على المستوى الصحي حيث يلعب الاطباء من اصل لبناني دوراً بارزاً في هذا المجال، وابدى قسم منهم استعداده للمشاركة في التنمية الصحية في لبنان انطلاقا من ان الجنسية في الاغتراب لا تلغي الانتماء الاصيل الى الوطن الام.

اضاف: "لكن اعادة الجنسية الى المهاجرين، يجب ان تكون مضبوطة بالقوانين وبعيدة عن الحسابات الفئوية والصفقات السياسية. انها حق للمغترب، وواجب على الدولة والوطن. واذا كنا نتحدث عن حقوق المهاجرين والاطباء المغتربين، فالاحرى بنا ان نعترف بحقوق الاطباء المقيمين، العاملين بكل اخلاص ضمن الورشة الصحية الوطنية".

وقال: "ان لنقابة اطباء الاسنان، حقا على الدولة، وهو تخصيص نسبة واحد في المئة من اسعار المعدات والادوية المتعلقة بطب الاسنان لصندوق النقابة. واننا على ثقة بان مجلس النواب سوف يقر مشروع القانون في المدى القريب. لكن النقابة، مدعوة في المقابل، الى دور افعل، في التوعية الصحية، لان الشعب اللبناني من اكثر الشعوب على شاطئ المتوسط عرضة لامراض الاسنان".

وتحدث عن العجز المالي في الوزارة وعدم تمكنها من تسديد المستحقات للمستشفيات وان الوزارة لا تستطيع ان تفكر في اشياء جديدة. قبل طب الاسنان هنالك ما هو اهم في القطاع الصحي كعمليات زراعة النخاع الشوكي وغيرها. وان العجز يصل كل عام الى ١٠٠ مليار ليرة".

ثم جال الحاضرون في معرض اقامته النقابة للمعدات الطبية الخاصة بطب الاسنان وكان كوكتيل، والمؤتمر الى يوم غد السبت.

المركز الثقافي الايطالي
بدء التسجيل

من المركز الثقافي الايطالي انه يبدأ التسجيل في اللغة والحضارة الايطاليتين للسنة الاكاديمية ١٩٩٧–١٩٩٨ من ١٥ ايلول الى ٣ تشرين الاول يوميا، ما عدا الجمعة بعد الظهر والسبت، من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى الساعة ٦,٠٠ مساء في الحمراء شارع روما بناية نجار هاتف ٣٤٦٥٠٩–٠١، ٣٤٦٨٩٨ وفي زوق مكايل بناية السفارة الايطالية هاتف ٩٣٥٨٠١–٠٩، وفي صيدا في بطريركية الروم الكاثوليك شارع مطران بناية دملن وفي صور في المركز الثقافي الايطالي شارع مدرسة دينيا بناية صايغ هاتف ٣٤٥٠٤٠–٠٧. وذكر المعهد بضرورة معرفة اللغة الايطالية لمتابعة الدراسات العليا في ايطاليا.

متخرجو الجامعة الاميركية

تقيم جمعية متخرجي الجامعة الاميركية – فرع البقاع حفل عشاء لتكريم المتخرجين البقاعيين في ١٩٩٧، الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم، في كازينو الوادي الكبير، زحلة. وفي الحفل كلمات للدكتور فيصل القاق ومحافظ بيروت نقولا سابا ورئيس قسم الطب الداخلي في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير عطوي.

كلية الاعلام

اعلن الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية عن قبول طلبات اختبار الدخول للعام ١٩٩٧ – ١٩٩٨، من الساعة ٩,٠٠ صباحاً حتى ١٢,٠٠ ظهراً من الاثنين ٨ ايلول الى الاحد ١٦ منه في مقر الكلية، الفنار

فان دايك أيضاً بين المشاركين
الأكاديمية الدولية للباتولوجيا بدأت مؤتمرها

في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية ممثلاً بالدكتور رياض خليفة، افتتحت الاكاديمية الدولية للباتولوجيا – الفرع العربي امس مؤتمرها العلمي التاسع في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت وتنظمه الجمعية اللبنانية للباتولوجيا ونقابة البيولوجيين في لبنان.

يحاضر في المؤتمر الذي يستمر الى الاحد ٧ ايلول علماء واطباء يمثلون ست دول الى لبنان، هي: الولايات المتحدة الاميركية، كندا، بريطانيا، فرنسا، السعودية والاردن.

وتحدث في الافتتاح الدكتور غازي الزعتري رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر، والدكتور ادغار جدعون رئيس المؤتمر التاسع، والدكتور الصادق القربي رئيس الفرع العربي للاكاديمية العالمية للباتولوجيا، والدكتور مارك زبليط رئيس نقابة اصحاب المختبرات في لبنان، والدكتور امجد مفرج رئيس الجمعية اللبنانية للباتولوجيا، والدكتور رياض خليفة.

وعدد الدكتور الزعتري ثلاث ميزات للمؤتمر التاسع: "اولاً، انه الاول من نوعه يعقد في لبنان. ثانياً، متابعة المشاركة والعلم الثالث توالياً للفرع البريطاني للاكاديمية والمشاركة والاول مرة للفرع الفرنسي. ثالثاً، المشاركة الفعالة من نقابة اصحاب المختبرات في لبنان.

وتبعه الدكتور جدعون: "ان مغزى هذا المؤتمر هو التعرف من كثب الى التقدم الطبي في العالم، والى المبتكرات والاكتشافات الجديدة". اما الدكتور الصادق القربي فقال "انه رغم بعد المسافات بين الاقطار العربية فان القلوب قريبة بعضها من البعض وخاصة القطر اللبناني". وعدد منجزات الاكاديمية الدولية للباتولوجيا – الفرع العربي.

وقال الدكتور زبليط: "من البديهي ان تلتقي نقابة اصحاب المختبرات الطبية في لبنان مع الجمعية اللبنانية للباتولوجيا لاحياء هذا الحدث، ذلك ان العمل المخبري هو واحد بوسائل عدة تلتقي كلها للكشف عن الداء الواحد".

وعرض الدكتور مفرج تطور علم الباتولوجيا تاريخيا، وكشف ان لبنان كان من اولى الدول التي ساهمت في تطوير هذا العلم. وذكر انه نشر عام ١٨٧٨ في بيروت كتاب اصول الباتولوجيا الداخلية الخاصة – اي مبادئ الطب البشري والعلمي للدكتور كورنيليوس فان دايك.

والقى الدكتور خليفة: "ان وزارة الصحة تولي موضوع الباتولوجيا التشريحية اهمية قصوى. واضاف ان الوزارة تعمل بلورة وطرحاً لنظام صحي جديد في لبنان مبني على العلم والمنطق والدراسات".

وختم: "ان اجتماعكم العلمي هذا هو اكبر دليل على حركة العلم غير المتوقفة في لبنان".

الاساتذة المتفرّغون امام نقاط جامعية وكأن البحيرة جامدة لا تتحرك

انتقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية "البطء غير المبرر في انجاز مشروع الابنية الجامعية"، وقالت انها ستتصل بمجلس الانماء والاعمار "لاستيضاح هذه القضية والمطالبة بعدم استئجار ابنية جديدة في بيروت وضواحيها في ظل وجود ابنية مستأجرة ولا تزال شاغرة في مناطق عدة".

وفي بيان اصدرته الهيئة امس:

"١– قومت الهيئة التنفيذية ايجابا الاجتماع الذي استضافته في مقرها بشعار "الاصلاح والانصاف" في حضور ممثلين لمكتب المعلمين (نقابة المعلمين في لبنان، رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، روابط التعليم الابتدائي والمتوسط، وخريجي معهد الادارة والتدريب). ورأت فيه تحركا يحصل على قاعدة التلازم بين الاصلاح الذي لا بد منه في مسيرة بناء مؤسسات الدولة والانصاف الذي لا مفر منه من اجل وضع الرجل المناسب في المكان المناسب. وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على ان يضع كل من المجتمعين ملاحظاته على مشروع سلسلة الرتب والرواتب لكي تأتي منصفة فتأتي الخطوات الاصلاحية معها محققة الافضل في اداء الافراد والمؤسسات.

وان اجتماعا سوف يعقد لاحقا لتدرس ملاحظات الافرقاء واقتراحاتهم في شأن التحرك الذي يرونه مناسبا لتحقيق سلسلة رواتب عادلة وانتهاج سياسة اصلاحية تحكمها المعايير الاخلاقية والعلمية دون غيرها.

٢– التقت الهيئة رئيس الجامعة في اجتماع وبحثت معه في القضايا العالقة في ادخال الاساتذة المتعاقدين المتفرغين والمستوفين الشروط القانونية والاكاديمية الى الملاك والتأخر في البت لهذا الملف وقضية صدور المراسم لتصنيف الاساتذة الذين استحقوا درجات اكاديمية منذ سنوات عديدة ولم يبت أمرهم، وقضية الدكتوراه والخلاف والتباطؤ في مناقشة مشروع الرابطة وقضية البطء غير المبرر في انجاز مشروع الابنية الجامعية وضرورة الاتصال بمجلس الانماء والاعمار لاستيضاح هذه القضية وكذلك المطالبة بعدم استئجار ابنية جديدة في بيروت وضواحيها في ظل وجود ابنية مستأجرة للجامعة ولا تزال شاغرة في مناطق عدة.

كما طالبت الرابطة رئيس الجامعة باصدار قرار يؤمن لصندوق التعاضد مقرا دائما وبحثت معه اهمية تحرك مجلس الجامعة لتعديل مشروع سلسلة الرتب والرواتب الذي يناقش في مجلس النواب وضرورة اعطاء غلاء معيشة لاساتذة الجامعة وموظفيها عن العام ١٩٩٦ وغيرها من المطالب (قانون الجامعة والمجالس التمثيلية، أجر الساعة، المتقاعدين).

٣– توقفت الهيئة التنفيذية عند تجرؤ بعض الاساتذة على قوانين الجامعة وانظمتها لاسيما قانون التفرغ، فدأبوا منذ فترة في التعريف بأنفسهم لا كأساتذة في الجامعة اللبنانية يتقاضون رواتبهم منها وانما كاساتذة او مسؤولين في مؤسسات خاصة.

ان الهيئة التنفيذية التي طالبت وتطالب بتطبيق قانون التفرغ وبتأمين الشروط المادية المساعدة على ذلك، تدعو المسؤولين في الجامعة الى اتخاذ الاجراءات في حق المخالفين لاسيما الاسماء المعروفة والتي يتصرف اصحابها باستعلاء غير عابئين بقوانين الجامعة التي احتضنتهم معربين في كل مناسبة يتنكرون لها عن قلة وفائهم ونكرانهم للجميل".

اتحاد الاولياء يرسلها صرخة معتادة في مطلع كل دراسة وثمن

اصدر اتحاد اولياء الطلاب امس بيانا، مع اقتراب بدء العام الدراسي وكانت له سلسلة انتقادات. فرأى ان القوانين التي اصدرتها الحكومة لم تكن الا لذر الرماد في العيون، وانتقد قرار منع اعطاء افادات للتلامذة الذين يريدون الانتقال من مدرسة خاصة الى مدرسة رسمية، والزيادات على الاقساط وعلى اسعار "الزي الموحد" للتلامذة وتغيير الكتب ورفع اسعارها.

وجاء في البيان:

(—) تأتي الزيادات الجديدة كالآتي:

– زيادة ٢٠ في المئة بدل النقل في الاوتوكار، لماذا؟

– زيادة ٢٠ في المئة على اسعار الزي الموحد. ونقدم مثالا صارخا وفاضحا للرأي العام والمسؤولين كافة على هذا النوع من التجارة:

١ – القميص التي لا تتعدى كلفتها ٥ دولارات تباع بـ ١٦ دولارا واكثر. (والمطلوب قميصان).

٢ – البنطلون الذي لا تتعدى كلفته ٨ دولارات يباع بـ ٣٠ دولارا واكثر. (والمطلوب بنطلونان).

٣ – الكنزة التي لا تتعدى كلفتها ١٠ دولارات تباع باكثر من ٣٠ دولارا. (والمطلوب كنزتان).

٤ – واللباس الرياضي الذي لا تتعدى كلفته الـ ١٠ دولارات يباع بأكثر من ثلاثين دولارا. (والمطلوب لباس واحد).

٥ – واما تغيير الكتب واسعارها... وما يسمى بالقرطاسية الاجبارية (وكلفها لا تقل عن المئة دولار، وهي الرسوم – البدع في عالم التجارة التربوية) فحدث عنها ولا حرج.

وهذا غيض من فيض، والدولة في موقف المتفرج، والوضع الاقتصادي الخانق يكاد يقضي على الشعب المسكين – وممثلو هذا الشعب لا يحركون ساكنا لانهم قادرون على دفع الاقساط بقدر ما يقبضون من اموال الشعب، ومن لا يعجبه هذا الامر فليبلط البحر.

ولكن هل هذا هو الحق والعدل. وهل هذه هي الديموقراطية التي بها نتغنى؟

وهل هكذا نمثل الشعب المسكين والمقهور او نمثل عليه؟ (—).

انتهى المؤتمر السنوي للمدارس الكاثوليكية ببيان اولي للافكار والمقررات

ثلاثة ايام من المحاضرات والمناقشات في المؤتمر السنوي للمدارس الكاثوليكية، الذي افتتح اعماله الثلثاء في المعهد الانطوني – بعبدا، حول "المدرسة الكاثوليكية وخدمة الايمان"، وشارك فيه ممثلو فاعليات تربوية ومدارس ولجان معلمين واهل من كل المناطق اللبنانية. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي مبدئي، على ان يصدر البيان الرسمي في تشرين الاول تعلنه الهيئة التنفيذية. ويعتبر بيان امس خلاصة توصيات بنيت على المحاضرات والمناقشات التي قالها المشاركون في المؤتمر، ومنها "اعتبار موضوع "خدمة الايمان" مسألة يلتزم المشاركون العمل على تطويرها في مدارسهم، لتبقى مؤسسة كنسية تعمل بروح الكنيسة وباسمها وتشهد على هذا العمل بروح الانجيل ووحي الارشاد الرسولي من اجل انماء الانسان وخدمته وبناء حضارة المحبة".

وعقدت امس ثلاث جلسات، تمحورت الاولى حول عدد من القضايا الادارية والتنظيمية، فتحدث جوزف حرب عن عدد من القضايا القانونية والموازنات والحسابات، والاخت مريام صليبا عن التنشئة الدائمة والتدريب. وعرض الاب كميل زيدان والدكتور هنري العويط حال المعهد الجامعي لتنشئة المعلمين الذي انشأته جامعة القديس يوسف في بيروت والامانة العامة للمدارس الكاثوليكية.

وفي الجلسة الثانية، حاضر الدكتور منير ابو عسلي، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء عن "مقاربة المناهج ومستلزمات تطبيقها".

بيان اولي

وفي الجلسة الثالثة، ناقش المشاركون المشاريع المنوي تنفيذها، واستمعوا الى بيان ختامي اولي لمشروع صياغة التوصيات والمقررات، فيه:

"١– ان مسألة التعليم الديني مسألة مهمة وعلينا واجب السهر على انمائها وتقديمها بافضل الطرق والاساليب.

٢– العمل على تحضير مشروع تربوي مسيحي يتواصل انسجامه، كما في الماضي، مع رسالة المدرسة الكاثوليكية ومع ما دعا اليه الارشاد الرسولي: امل جديد للبنان.

٣– احترام دين الآخر (—).

٤– الاهتمام بتعزيز خدمة الايمان في مدارسنا (—).

٥– تربية التلميذ على القيم الخاصة بثقافتنا اللبنانية، وتراثنا الوطني المسيحي، ومنها الانفتاح على المطلق واحترام القدسيات والالتزام الروحي والثقافي العائلي والاجتماعي بحيث يستطيع التلميذ التغلب على كل النواحي السلبية لمفهوم العلمنة الناتج من التعليم والتربية.

٦– تربية التلميذ على الحوار والمصالحة والمسامحة.

٧– تربية ضمير التلميذ على التعاضد الاجتماعي.

٨– انشاء مركز خاص للارشاد الرعوي والروحي في كل مدرسة من اجل تشجيع التلامذة على الالتزام الرعوي والعمل الاجتماعي والانخراط في صفوف الحركات الرسولية.

٩– تعزيز العلاقات مع العائلات والاهل وكهنة الرعايا والمسؤولين عن الحركات الشبابية.

١٠– التأكيد على ان المدرسة الكاثوليكية هي في خدمة الجميع تغني برسالتها مختلف المناطق والمجموعات الروحية في لبنان، وتغتني بمبادرات الآخرين وخبراتهم لتعزيز العمل المسكوني والعيش المشترك.

١١– العمل على انشاء رابطة المعلمين في جميع مدارسنا لتحقيق الاهداف المعلنة في نظام اسرة رابطات المدارس الكاثوليكية.

١٢– العمل على التعاون مع لجان الاهل في مدارسنا، والطلب اليهم اجراء اعمال الانتساب الى اسرة لجان الاهل في المدارس الكاثوليكية.

١٣– مواكبة البرامج الجديدة بروح الانفتاح والحرص على ان تكون هذه البرامج في خدمة النشء الطالع لتنشئته تنشئة سليمة تحقق الآمال وتبني المستقبل.

١٤– اعتبار موضوع "خدمة الايمان" مسألة نلتزم ان نعمل على تطويرها في مدارسنا لتبقى مؤسسة كنسية تعمل بروح الكنيسة وباسمها، وتشهد على هذا العمل بروح الانجيل ووحي الارشاد الرسولي من اجل انماء الانسان وخدمته وبناء حضارة المحبة".

مركز الخدمات الاسرية

على عادته تابع مركز الخدمات الاسرية في لجنة الشؤون الاجتماعية لجمعية العناية بالطفل والام عطاءه خلال شهر آب لمختلف المساعدات الخيرية وبلغت قيمتها ٢,٣٣٦,٦٥٠ ل.ل. استفادت منها ٢٠٤ عائلات وتوزعت هذه القيمة على العائلات مساعدات في نطاق الاستشفاء وتغطية ثمن الادوية والمساهمات المالية الشهرية.

بنك الدم

من قسم العلاقات العامة والاعلام في الصليب الاحمر اللبناني لبنك الدم: بلغ عدد الوحدات المتبرع بها ١٠٨٨ وحدة دم من مختلف الفئات خلال شهر آب، وزع منها ٩٩٠ وحدة على المرضى المحتاجين والى المستشفيات وفق الطلبات. مرضى التلاسيميا ١٥٨، غسيل الكلي ٥٣، حالات النزيف ٥٨، عمليات مختلفة ٣٢٥، فقر الدم ١٨٥، سرطان ٦٦، عمليات قلب مفتوح ١١٥، جرحى ومصابون ٢٩، مختلف ١. ووزعت هذه الوحدات بعد اجراء الفحوصات المخبرية اللازمة للتأكد من السلامة والنقاوة للدم الممنوح.

ويذكر الصليب الاحمر المواطنين بالتبرع بالدم من جميع الفئات في مراكز نقل الدم في سبيرز والتباريس وصيدا والطيلاس وجونيه وطرابلس وزحلة وبيت الدين.

زوجة الفقيد ليليا توفيق حبيش

ولداه مرسيل وعائلته وكلود زوجة جورج ابي فاضل وعائلتها

شقيقتاه مرغريت ارملة المرحوم الدكتور انطوان ابي راشد واولادها وورينه ارملة المرحوم امون ملكي واولادها

ليفون ارملة شقيقه المرحوم الياس ناضر واولادها

جورجيت ارملة شقيقه المرحوم جورج ناضر واولادها

ماروا ارملة شقيقه المرحوم فؤاد ناضر واولادها

وعموم عائلات ناضر وحبيش وابي فاضل وبربري وابي راشد وملكي ونجار وقومين ونعمه وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

موريس اسعد ناضر

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ ايلول في منزله في الاشرفية شارع بسترس بناية مار شربل قرب سوبر ماركت دخولي الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه

السفير السابق
ابرهيم حسين بك الاحدب

زوجته جمالة اشرف بك الاحدب

شقيقه المرحوم المهندس فايز بك الاحدب

شقيقاته المرحومة صالحة ارملة المرحوم رفيق بك بيضون

والمرحومة نعمت ارملة المرحوم محيي الدين بك بيهم

والمرحومة نجدت ارملة المرحوم سليمان بك المدرس.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٥ و٦ ايلول في منزل الفقيد في قريطم شارع شوران بناية كولدج الطابق الخامس ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل الأحدب وبيضون وبيهم ومدرّس.

وزير الخارجية اللبنانية الاستاذ فارس بويز

ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

السفير السابق
ابرهيم حسين بك الأحدب

ويتقدم من عائلته بأحر التعازي سائلاً الله ان يسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايلي حبيب الحاج

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ ايلول في منزله في الفنار بناية فيليب الحاج قرب مؤسسة الأب عسيران المهنية. ويوم الاحد ٧ منه في منزل والديه في سن الفيل شارع الغزال قرب ثانوية الشرق.

زوج الفقيدة غبريال عوض دارسي

اولادها ايلي وعائلته وفؤاد وعائلته وبشارة وعائلته (في المهجر)

ونيالي زوجة الياس الهاشم وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

اميلي الياس اسطفان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ ايلول في دير مار انطونيوس البدواني في حرج تابت.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في الدورة شارع مار مارون قرب مدرسة سيدة السلام ملك صبحي السرياني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج يوسف الحداد

زوجته أليس سمعان لحود

ولده روي وعائلته

ابنتاه ريتا زوجة المهندس الفرد غسطين الخوري وعائلتهما وفيكتوريا زوجة سعيد مسعود طريفة وعائلتهما

شقيقه الياس وعائلته

شقيقاته لوريس ارملة المرحوم نقولا عارج سعاده واولادها وعائلاتهم وورينه زوجة المهندس ميشال عمون وعائلتهما

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ ايلول في منزل صهره للفرد في دلبتا وغداً السبت ٦ منه في منزله في بيروت الاشرفية شارع مدرسة الحكمة في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى

الدكتور
حسن محمد رشيد شميساني

شقيقه المهندس قاسم شميساني

اصهاره عبد الرحيم شميساني والمهندسان محمد فليفل ورياح غايد.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٥ ايلول في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزل والده في محلة ابو شاكر شارع عفيف الطيبي قبالة نادي النجمة الرياضي بناية دار البلال الطابق الرابع للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل شميساني وشبارو وملقي وفليفل وفايد وعضام.

انتقلت الى رحمته تعالى

مريم محمد بوعون

زوجة حسن حمود

اولادها الاستاذ محمد واحمد ووليد ونبيل

صهرها نزيه اسماعيل

اشقاؤها خضر والمرحومان عدنان ومصطفى.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٥ ايلول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل ولدها محمد حمود في المعمورة شارع مدرسة الغرير بناية احمد حيدر.

الآسفون آل حمود وبوعون وشر وفليفل وعموم اهالي بنواتي – جزين.

ابناء الفقيدة راشد وجوزف وعائلاته واولاده وعائلاتهم وطوني وعائلته

بناتها جانيت زوجة يعقوب فارس وعائلتها وزمرد زوجة فيليب سابا وعائلتها ولمزية زوجة مارون منسى وعائلتها

ينعون والدتهم وفقيدتهم

كفا يوسف يونس باسيل

ارملة المرحوم فارس راشد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٦ ايلول في كنيسة القديس ضومط الرعائية في صورات البترون.

تقبل التعازي في صورات ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه.

زوجة الفقيد اولغا نعوم الخراط

اولاده ادوار وعائلته ومهدو وعائلته وغلاديس زوجة ادوار الخراط وعائلتها

امال سمعانة ارملة شقيقه المرحوم خليل وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي

ملحم سليمان الكركي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ ايلول في كنيسة السيدة في بولونيا.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٦ و٧ و٨ منه في منزل الفقيد في بولونيا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أوجيني عبده فرح

ارملة المرحوم نجيب حليم عازار

اولادها انطوان نجيب عازار ومنى ارملة المرحوم شفيق شبير وايلين زوجة جورج نجيم وايلدا زوجة منير نجيم وماري زوجة عبدالله خوام

جانيت نجار ارملة ولدها المرحوم حليم

ليفون داغر ارملة شقيقها المرحوم قطوان

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ ايلول في كنيسة مار الياس في سن الفيل.

الاجتماع قبل الدفن في صالون كنيسة السيدة في سن الفيل ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية الجعيتاوي قبالة كتائب الرميل طلعة الجبيلي ملك بطرس وهبه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل طالب وعنتر وعموم اهالي تكريت ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم

نور الدين محيي الدين طالب

اولاده المفتش التربوي فيصل ومحيي الدين والصحافي الزميل خضر والمعاون بلال وشادي

شقيقاه بهاء الدين وغازي

اصهاره مفيد المبيض ومحمد اسماعيل وعمر عنتر وفواز ملص.

وصلي على جثمانه عقب صلاة عصر امس الخميس ٤ ايلول في جامع تكريت – عكار.

التعزية في الثاني والثالث بحسب السنة الشريفة في منزل شقيقه غازي طالب في تكريت طوال النهار ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في قاعة التوجيه الاسلامي من الساعة ٥,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء، وللنساء في منزل ولده خضر طالب في شارع المدارس بناية رياض بكري الطابق العاشر.

قبول تعاز

يتقبل المحامي أحمد حجازي واشقاؤه التعازي بوفاة والدتهم المرحومة

ناهية شفيق حجازي

للنساء والرجال اليوم الجمعة ٥ ايلول بين الثالثة بعد الظهر والثامنة مساء في منزله في بيروت الروشة كراكاس بناية البحصلي الطابق الثاني.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٧ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد ديب خليل

اولاده الدكتور حسان وديب وعلي وحسين وعبدالله، اشقاؤه ملك والمرحومان قاسم وفايز، اصهاره حسن ناصر وحسان ياسين وعماد خليل والمرحوم علي انيس خليل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مبنى حسينية بلدية برج البراجنة من الساعة التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

الآسفون عموم أهالي برج البراجنة.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

رشيد مخايل منصور

تقام صلاة الجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة رأس بعلبك الاحد ٧ ايلول الساعة العاشرة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون عموم آل منصور ورزق دروبي والخوري.

تصادف الاحد ٧ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

سليم محمد كنج

زوجته الاستاذة منى ابو صالح

اولاده محمد ورنا وعلي وسارة

اشقاؤه ماني والدكتور ميثم والصيدلي مصطفى والدكتور عدنان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا للرجال في حسينية الشياح وللنساء في منزل الفقيد في الشياح شارع عبد الكريم الخليل.

الآسفون آل كنج وأبو صالح.

تصادف الاحد ٧ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

فؤاد محمد اسعد

اشقاؤه خليل ومحمود واحمد وسلمر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته زيتا – قضاء صيدا الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل اسعد ويونس ومحيي الدين وعموم اهالي زيتا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

اميل فرنسيس حداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ ايلول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

المتوحدة بلاجيا تبشراني

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاثنين ٨ ايلول في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الدكتور ميشال دخيل شاهين

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٧ ايلول في كاتدرائية القديس توما في صور الساعة العاشرة صباحا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

حسان دخل الله زامل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية الاحد ٧ ايلول الساعة ٩,٠٠ صباحا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ايوب يوسف الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار مخايل في جديدة غزير.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

مادلين طانيوس هو

ارملة المرحوم العميد شامين القزي

والدة الزميل وليد وهنيا ومكرم وماري.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار انطونيوس في الرميلة الشوف.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج جان عزيز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٧ ايلول في كنيسة القديسة كاترينا لمدرسة البشارة قبالة مستشفى الروم.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري جوزف ابو جمرة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ ايلول في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

الصيدلي ابرهيم وديع الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ ايلول في كنيسة السيدة في عمشيت.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ماري وديع شلهوب

ارملة المرحوم جورج بزيك

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة بعد ظهر غد السبت ٦ ايلول في كنيسة مار روكز في الحازمية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الياس نخله وهبه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار جرجس في كفريا – صيدا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

المهندس ميشال جدعون

زوجته الدكتور جيزيل عزام، ولداه وليد ومكرم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٧ ايلول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في رأس بيروت شارع علم كوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحومين

الياس متري قطان
وجورجيت الياس قطان

المولودة وارديني

يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٧ ايلول في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.

عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف اليوم الجمعة ٥ ايلول ذكرى مرور سنة على وفاة

المحامي القائد محمد خير ياسين

وتتذكره جمعية الكشاف المسلم في لبنان وجمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان وجمعية مرشدات الكشاف المسلم ونقابة المحامين

كما يتذكره سائر الاصدقاء وآل ياسين والعويني وانسباؤهم ويتلون الفاتحة على روحه حيثما وجدوا.

شكر على تعزية

رابطة الامراء اللمعيين وارملة الفقيد المرحوم

الامير سليم جورج ابي اللمع

وشقيقه

يتقدمون بخالص الشكر والامتنان من كل الذين اسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الزوج والشقيق والنسيب متمنين لهم طول العمر والبقاء.

عائلة الفقيد

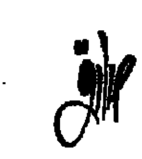
فراس محمد فاروق جركس

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر كل من تبرع بالدم للفقيد سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

آل كامل يتقدمون بالشكر من جميع من آسوهم وشاركوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي

ريمون قبلان كامل

سائلين الله الا يصيبهم مكروه.





في ثرثرة النهار

... يتصببون دماً ايضاً!

قبل ان يختفي دخان الانفجارات الثلاثة في القدس امس، سارع بيل كلينتون شخصيا الى الاعلان ان مادلين اولبرايت آتية الى المنطقة الاسبوع المقبل، لانه يجب أن لا يسمح لعمليات التفجير بقتل عملية السلام.

هذا الكلام اللافت يعكس امرين مهمين:

☐ اولاً: هناك تغيير ملحوظ في السياق الذي اتخذته عملية استئناف المساعي الاميركية منذ الاعلان عن زيارة وزيرة الخارجية... ففي البداية قيل بعد انفجار ٣٠ تموز في القدس، ان اولبرايت تربط زيارتها بتحسن الظروف الأمنية وباستجابة ياسر عرفات الشروط الاسرائيلية لجهة "مكافحة الارهابيين".

لكن الظروف الامنية لم تتحسن والانفجارات الثلاثة امس لا تشكل تأكيداً لهذا الامر فحسب بل "مراسم استقبال" حقيقية لاولبرايت، اما عرفات فلم يستجب شروط بنيامين نتنياهو بل قام بتوزيع القبلات على اهل "حماس" و"الجهاد الاسلامي".

☐ ثانياً: بعد الانفجارات الثلاثة امس ظن الكثيرون للوهلة الاولى ان اولبرايت قد لا تأتي الى المنطقة وان زيارتها هي الضحية الاولى التي سقطت في القدس الغربية، لكن مبادرة كلينتون نفسه تأكيد الزيارة، عكس اصراراً اميركياً على التحرك بعد فترة عدم الاكتراث السابقة التي اعطيت عنواناً مثيراً يقول: "دعهم يتصببون عرقاً في الشرق الاوسط"... لكنهم في الواقع يتصببون دماً.

ومن خلال التوقعات المحيطة بزيارة اولبرايت تمكن الخبراء والمراقبون حتى الآن من معاينة ملامح خطة اميركية لكسر الجمود ليس على المسار الفلسطيني فحسب بل على المسار السوري ايضاً، ولعل اكبر دليل على احتمال صحة هذا الامر ان نتنياهو حرص قبل يومين على ايفاد مندوبين عنه الى واشنطن للبحث في الزيارة وما يمكن ان ينتج منها.

هذا الامر لا يعني خطوة استباقية يقوم بها نتنياهو كي لا تتحول زيارة اولبرايت مشروع مواجهة مع تل ابيب العاكفة على تخريب التسوية، بل قد يعني ايضاً ان هناك افكاراً او سيناريو اميركياً جديداً لاستئناف التسوية، وان المفاوضات وراء الكواليس الديبلوماسية ناشطة لبلورة الصيغة المقبولة التي يمكن التوصل اليها بين تل ابيب وواشنطن قبيل وصول اولبرايت.

وبمقدار ما تشكل الانفجارات قطعاً للطريق على عملية استئناف التسوية وعلى احتمال تحريك الجمود الراهن، بمقدار ما يشكل تأكيد الزيارة وجود سيناريو فعلي لتحقيق هذا الامر.

... والا، تقتصر زيارة اولبرايت على تقديم التعزية الى اهل القتلى، وفي مقدمهم بالطبع التسوية نفسها!

راجح الخوري

وليم قبل ان يكون الملك المتعالي يرغب كأمه في التمتع بالحياة الطبيعية

لا يخفي الامير وليم (١٥ عاماً) المرشح لتسلم العرش في بريطانيا رغبته في التمتع بـ"حياة طبيعية" رغم المستقبل الملكي الذي ينتظر هذا الفتى الخجول. وتشير التكهنات الى ان الامير وليم قد يتوج ملكاً بدلاً من ابيه الامير تشارلز. الا ان الامير الخجول لا يخفي تحفظه ان يصبح ملكاً وهو يكره الاعلام.

وبما ان الامير وليم لم يخف حبه الشديد لوالدته ديانا بدا موقفه هذا متناقضاً الى حد ما مع التصرف المفترض في من هو مرشح لتسلم العرش.

ويعشق وليم الطابع المنعزل لمقر اقامة الملكة في بالمورال (اسكوتلندا) حيث تبقيه المساحات الشاسعة التي تحيط به بعيداً عن اعين وسائل الاعلام. وهو يحب ايضاً الحياة الطبيعية نسبياً التي يعيشها في مدرسة ايتون الداخلية الفخمة القريبة من لندن.

وعلى غرار الكثيرين من الفتيان، زين وليم غرفته بصور نجمة التلفزيون الاميركي الشقراء باميلا اندرسون. ورغم احلامه بحياة هادئة، كانت ديانا واثقة بأن ابنها لا بد ان يعتلي العرش يوماً.

قالت لاحد الاختصاصيين بأمور المملكة: "لا انوي ابداً ان اعرقل ما هو جزء ضروري من ارث وليم، قدّر ذلك او لم يقدره".

وبدا الدور المهيأ للامير وليم واضحاً عندما ظهر مع شقيقه هاري (١٢ عاماً) الاحد الماضي امام الصحافيين الذين كانوا ينتظرونهما قبيل صلاة اجريت قرب بالمورال على راحة نفس والدتهما بعد بضع ساعات فقط من وفاتها.

وظهر وليم هادئاً جداً امام الصحافيين طبقاً لما تعلمه عن تصرفات الملك المقبل وبدا شديد الحرص على تهدئة خواطر شقيقه الاصغر. ويقيم الامير وليم علاقات ممتازة بجدته الملكة اليزابيت (٧١ عاماً) وتعلم الكثير منها حول السلوك المنتظر من عاهل بريطاني.

وبعد انهيار زواج الامير تشارلز وديانا، عاش وليم اكثر واكثر حياة مزدوجة سلطت الاضواء على التجارب التي مر بها. استمتع مع والدته بزيارة ديزني لاند ولعب التنس وذهب الى السينما مثل كل الفتيان. وكان يتنزه بالجينز وقبعة البايسبول.

ومع والده، شوهد وليم استمراراً بالثياب الرسمية او بالتنورة الاسكوتلندية خلال رحلات صيد الطيور والاسماك في اسكوتلندا. وكان دائماً يرتدي البزات الرسمية خلال الاحتفالات الملكية.

وقالت روزا مونكتون، احدى اقرب صديقات الاميرة ديانا، ان الاميرة كانت تريد ان يبقى ولداها على اتصال بالرأي العام الذي يعشق ديانا. واضافت "حاولت ان تعمل لكي يكونا واقعيين قريبين من الناس".

وبعد وفاة والدتهما، اعرب الرأي العام عن قلقه حول رد فعل وليم وهاري. ويقول علماء النفس ان الطريقة التي سيتصرف بها الولدان بعد فترة الحداد الطويلة ستتوقف كثيراً على العلاقة التي ستترسخ بينهما وبين والدهما تشارلز.

(و ص ف)

خاتمها من دودي "ليس له مثيل"

لندن – و ص ف – ذكرت الصحف البريطانية امس الخميس ان دودي الفايد اهدى الى ديانا خاتماً من الماس بقيمة ١٣٠ الفاً جنيهاً استرلينياً (٢٠٨ آلاف دولار) مساء السبت وقبل بضع ساعات من الحادث الذي اودى بحياتهما في باريس.

ونقلت صحف عديدة عن بائع مجوهرات في ساحة فاندوم في باريس قرب فندق ريتز حيث تناولا العشاء ان دودي اوصى على الخاتم قبل عشرة ايام من الحادث. وقال البرتو ريبوسي ان "دودي طلب مني خاتماً ليس له مثيل على الاطلاق". واضاف: "اخبرني كم كان يحب الاميرة وانه كان يريد ان يقضي ما تبقى من حياته معها".

واوضحت صحيفة "صن" انه عثر على الخاتم في انقاض السيارة وسلم الى شقيقتي ديانا اللتين جاءتا الى باريس لمرافقة جثمانها الى بريطانيا. والخاتم حالياً موجود في قصر كنسينغتون الذي كان مقراً لاقامة ديانا.

صندوق أميرة ويلز للأعمال الخيرية

من السفارة البريطانية في بيروت ان قصر بكنغهام اعلن أنه تقرر انشاء صندوق أميرة ويلز الخيري.

يمكن من يرغب في تقديم التبرعات ارسال الشيكات الى العنوان الآتي:

The Princess of Wales Memorial Fund
Kensington Palace - London W84 PU

أو الى

Diana, Princess of Wales
Memorial Fund
PO Box 1 - London WCIB 5HW

الفايد يصلي يومياً على ضريح ابنه والمشروبات والسندويشات للمعجبين

لندن – و ص ف – اعلن مايكل كول الناطق باسم عائلة الفايد ان محمد الفايد يصلي كل مساء على ضريح ابنه دودي صديق الاميرة ديانا التي قضى معها في الحادث ذاته والذي دفن الاحد في مقبرة بروكوود قرب يوكينغ (جنوب لندن).

وكلف الفايد صاحب متجر "هارودز" العريق، في لندن نحو ١٥ من موظفيه تقديم المشروبات والسندويشات المعجبين بأميرة ويلز الذين ينتظرون ساعات طويلة ليقدموا التعازي في السجلات التي وضعت تحت تصرفهم في قصر سانت جيمس.

البريتش ايرويز تكريماً لديانا، أميرة ويلز

سيلتزم موظفو بريتش ايرويز في جميع انحاء العالم دقيقتي صمت يوم السبت موعد تشييع جثمان اميرة ويلز ديانا في كنيسة وستمنستر في لندن.

وسيتم اعلان هاتين الدقيقتين من الصمت خلال الطيران على متن كل خدمات النقل الجوي اينما كانت الطائرة وفي الوقت عينه اي الساعة الحادية عشرة (العاشرة بحسب توقيت غرينتش). الى ذلك ستغلق محلات السفر الثمانية عشر التابعة للخطوط الجوية البريطانية في ارجاء بريطانيا طوال يوم السبت.

وكان رئيس البريتش ايرويز، السيد كولن مارشال، كتب لموظفي الشركة اثر الحادث المفجع فقال: "كثير من الناس في الشركة قابلوا ديانا، اميرة ويلز، وعرفوها واحبوها خلال الرحلات العديدة التي قامت بها حول العالم على متن طائراتنا ايام حياتها العامة. التفاتها للناس واهتمامها بهم كانا شعوراً شاطرها اياه موظفو الشركة البريطانية. صعقنا جميعاً لموتها ونرسل احر التعازي لولديها الامير وليم والامير هاري وكل عائلتها".

ولاحظ موظفو الحجز في الشركة حول العالم زيادة كبيرة في الطلب على المحلات في الطائرات المتجهة الى لندن وخاصة من الولايات المتحدة واوروبا، يومي الجمعة والسبت، وكان المتصلون يقولون انهم يريدون ان يعزوا بموت الاميرة في العاصمة نفسها. وتعهدت البريتش ايرويز ان تقوم برحلات اضافية حيثما امكن. كما بدأت الشركة بعرض برنامج تكريمي لديانا على متن طائراتها خلال الرحلات.انتهى ١٩٩٧/٩/٣

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الرابع والثلاثين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٢٤٤ – ٢٤٥ – ٠٨٩ – ٥٩٢

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٠

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٩٤ – ٠٨٢

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٨٧٢٠ – ٧٨٥٦ – ٠٤٧٤ – ٠٨٤٦ – ١٢٤٣

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٦١٩ – ٩٢٧٥

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٨٦٠

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٦٨٥

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٥٨٥٤٣ – ٧٧٢٩٣ – ٤٧١٦٧ – ٢٨٠٤٦ – ٢٩٠٤٥ – ٩٦٢٣٩ – ٣٨٢٥٦

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٧١٦٤٣

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٠٤٤٧

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٨٣٣٤

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٢٩٨٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٥٠٤٨ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٦ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٦ – ٥ – ٣٠ – ١١ – ٣٦ – ٣٨

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢١) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤٠٦٩٥٤١٣ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٥٢١٧١٢ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧١٣٠٢٧٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٨٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٤٦٦٥٠ ل.ل..

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٠٣٤٧٧٠٦٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣١٩٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٣٦٨ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٧: ٤٤٤٤٦١٩١٧ ل.ل..







النهار
جبران تويني